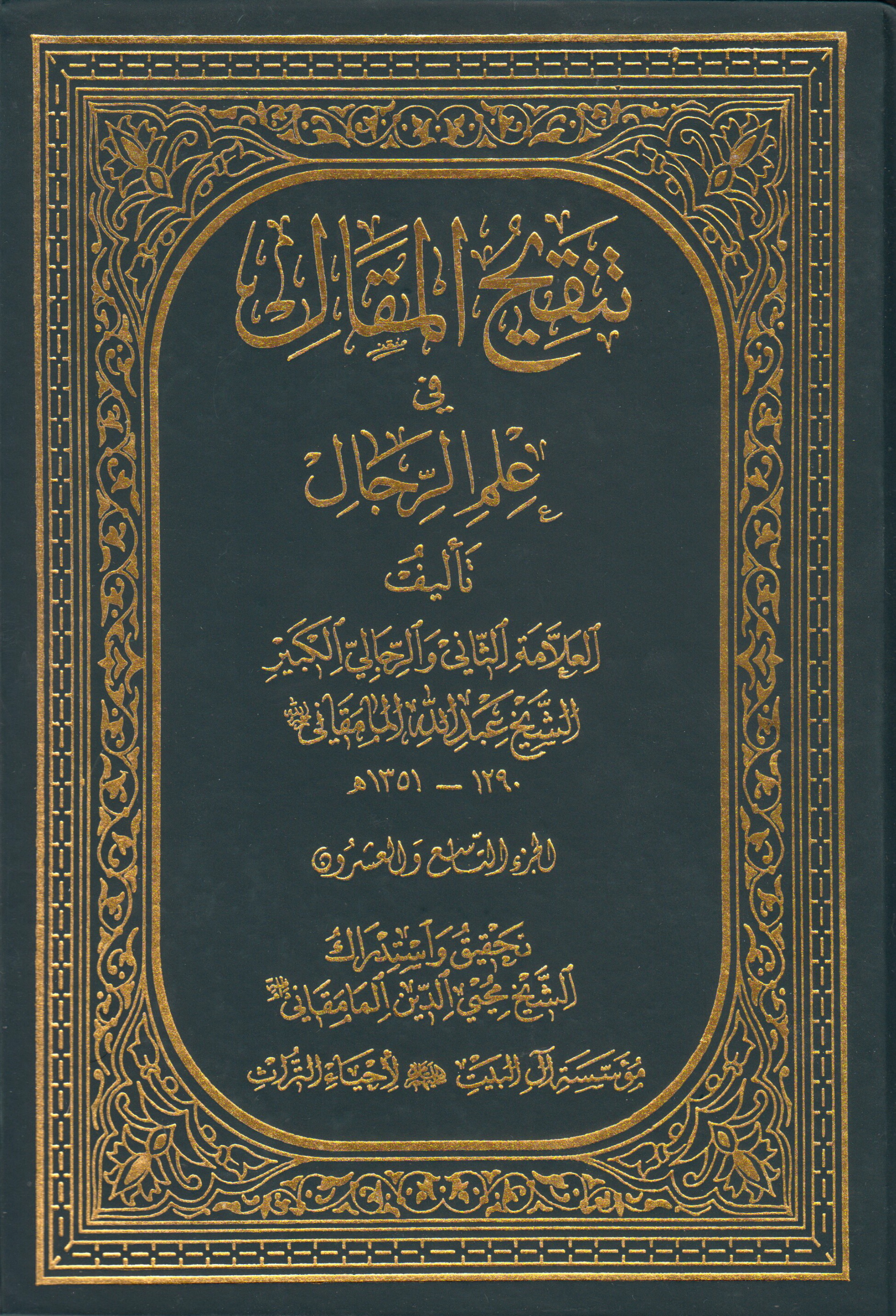


تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ ـ ١٣٥١هـ
الجزء التاسع والعشرون
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



٢٩٦

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء التاسع والعشرون

تحقيق واستدراك

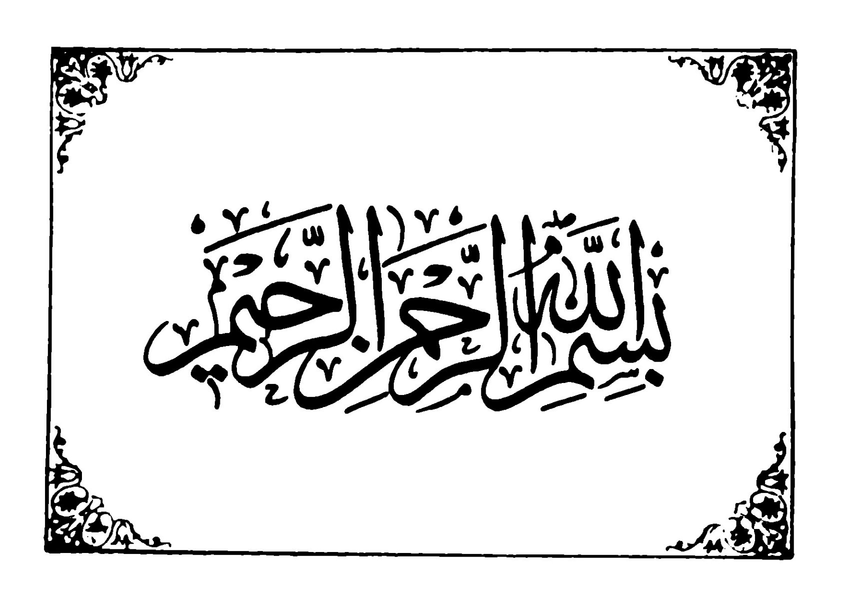
الشيخ محيي الدين المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ....، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .
٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

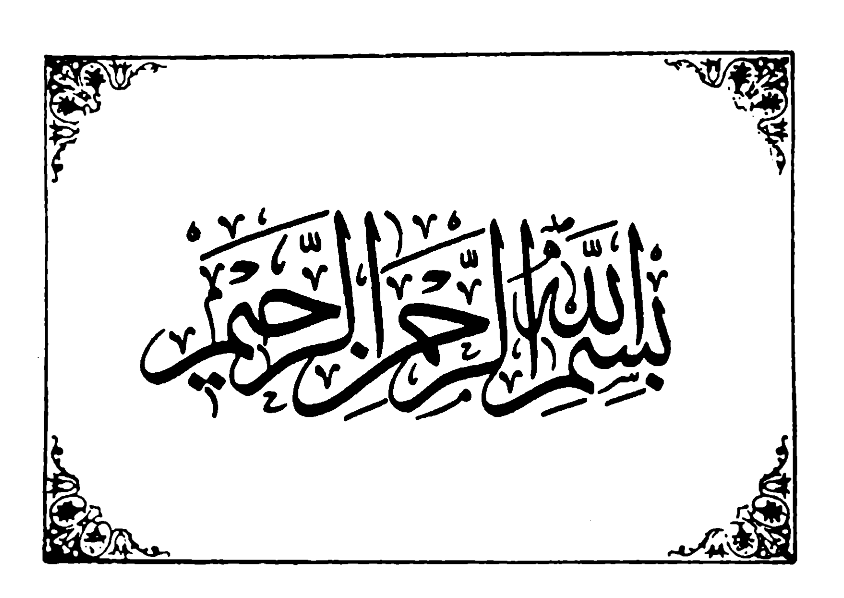
شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.
شابِك (ردمك) ٧ ـ ٤٩٥ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٢٩
ISBN 964 - 319 - 495 - 7 /VOL 29

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ٢٩
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولى ـ رجب المرجّب ـ ١٤٢٨ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	٢٠٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

[٨٦٣٨]

١٧٧ ـ زياد بن عبيد

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: عامل علي عليه السلام على البصرة.

وقد عدّه في الخلاصة[٢] في القسم الأوّل، حيث قال: زياد بن عبيد، عامل أمير المؤمنين عليه السلام على البصرة. انتهى.

ومثله فعل ابن داود[٣].

وقال الفاضل الحائري رحمه الله[٤] بعد نقل عبارة الخلاصة، معترضاً عليه: لم يعرف رحمه الله هذا الفاسق، وذكره في القسم الأوّل وهو أشهر من أن ينكر، وكذا أُمّه. نعم أبوه غير معروف[٥]. انتهى.

وأقول: يبعد غاية البعد أن يكون العلّامة رحمه الله لم يعرف زياداً هذا،

---

(١) رجال الشيخ: ٤٢ برقم ١٦.

(٢) الخلاصة: ٧٤ برقم ٢.

(٣) رجال ابن داود: ١٦٢ برقم ٦٤٣.

(٤) في منتهى المقال: ١٣٨ [المحقّقة ٢٧٦/٣ برقم (١٢٠٧)].

(٥) وهذا غريب جداً، إذ كيف يكون أبوه معروفاً وقد اشترك فيه جمع وادّعاه كل منهم أنّه ابنه..؟! ولذا كان يقال له: زياد بن أبيه؛ لأنّه لم يعرف كي ينسب إلى واحد.

حيث أدرجه في القسم الأوّل ، بل إنّما أدرجه هو وابن داود رحمهما الله في القسم الأوّل باعتبار أنّه كان مع أمير المؤمنين عليه السلام في جميع مواقفه ، وكذا مع الحسن عليه السلام إلى زمان الصلح ، وله كتاب إلى معاوية يشهد باعتداله يومئذٍ .

وفساده بعد ذلك لا يقدح فيما رواه في زمان اعتداله ، وإلّا فكيف يخفى على آية الله تعالى مثالبه ، بعد اتّباعه معاوية ، فإنّه قتل أوّل ولايته من قبل معاوية جمعاً كثيراً من المسلمين ، ثمّ تتبّع الشيعة بعد ذلك وقتلهم تحت كلّ حجر ومدر . . إلى غير ذلك من شنائع أفعاله ، وفضائع أعماله ، لعنة الله تعالى عليه ، وعلى نغله عبيدالله ، وعلى من استخلفهما .

وإن شئت شرح حاله ، فراجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في مواضع ، منها في الجزء الرابع[١] ، والثامن[٢] ، والخامس عشر[٣] ، والسادس عشر[٤] ، في شرح كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إليه حين بلغه كتاب معاوية إليه يريد خديعته باستخلافه ، وراجع سائر كتب السير[٥] ، فإنّ مخازيه أكثر من أن

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ . . وغيرها .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨/٣٢ ، ٤٣ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥/١٣٨ ـ ١٣٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦/٤ ، ١١ ، ١٨ ، ٥١ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ . . وغيرها .

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٨٦ ـ ٨٧ برقم ٢٩٢٣ : زياد بن أبيه ، الأمير . لا تعرف له صحبة ، مع أنّه ولد عام الهجرة . قال ابن حبان في الضعفاء : ظاهر أحواله المعصية ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان كذلك . قال ابن عساكر : ⟸

. . . .

ﭽ لم ير النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وأسلم في عهد أبي بكر ، وولي العراق لمعاوية . . إلى أن قال : وهو زياد بن سميّة ، ويقال له أيضاً : زياد بن عبيد ، فلمّا استلحقه معاوية وزعم أنّه أخوه ، قيل : زياد بن أبي سفيان .

وفي أُسد الغابة ٢/٢١٥ ، قال : زياد بن سميّة وهي أمّه ، قيل : هو زياد بن أبي سفيان . . إلى أن قال : وهو المعروف بـ : زياد بن أبيه ، وبـ : زياد بن سمية ، وهو الّذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان ، وكان يقال له قبل أن يستلحقه : زياد بن عبيد الثقفي ، وأمّه : سميّة ؛ جارية الحارث بن كلدة . . إلى أن قال : وليست له صحبة ولا رواية . . إلى أن قال : سئل بعضهم عنه وعن الحجاج أيّهما كان أقوم لما يتولّاه ، فقال : إنّ زياداً ولي العراق عقيب فتنة واختلاف أهواء ، فضبط العراق برجال العراق ، وجبى مال العراق إلى الشام ، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان ، وأنّ الحجاج ولي العراق فعجز عن حفظه إلّا برجال الشام وأمواله ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له . . فحكم لزياد .

وفي الاستيعاب ١/٨٩٥ برقم ٨٤١ ، قال : زياد بن أبي سفيان ، ويقال : زياد بن أبيه . . إلى أن قال : ليست له صحبة ولا رواية . . إلى آخر ما ذكر في ترجمته .

وفي المحبّر : ٤٧٩ ، قال : وصلب زياد بن أبيه مسلم بن زيمر ، وعبدالله بن نجي الحضرميّين على أبوابهما أيّاماً بالكوفة ، وكانا شيعيين ، وذلك بأمر معاوية ، وقد عدّهما الحسين بن علي رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما] على معاوية في كتابه إليه : ألست صاحب حجر والحضرميين اللذين كتب إليك ابن سمية أنهما على دين علي [عليه السلام] ورأيه ، فكتبت إليه : من كان على دين علي [عليه السلام] ورأيه فاقتله وأمثل به . . فقتلتهما ومثّل بأمرك بهما ، ودين علي وابن عمّ علي الذي كان يضرب عليه أباك يضربه عليه أبوك اجلسك مجلسك الذي أنت فيه ، ولولا ذلك كان أفضل شرفك وشرف أبيك تجشم الرحلتين اللتين بنا منّ الله عليك بوضعها عنكم . . في كتاب طويل يوبخه فيه بادعائه زياداً وتوليته إياه العراقين .

وفي لسان الميزان ٢/٤٩٣ ـ ٤٩٤ برقم ١٩٧٨ ، قال : زياد بن أبيه الأمير ، لا يعرف له صحبة ، مع أنّه ولد عام الهجرة ، قال ابن حبان في الضعفاء : ظاهر أحواله المعصية ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان كذلك . . إلى أن قال : وكان من شيعة علي [عليه السلام] وولّاه إمرة القدس ، فلمّا استلحقه معاوية صار أشد الناس على ﭼ

تذكر ، وأشهر من أن تحرّر ، لكنّها لا تقدح فيما رواه في زمان اعـتداله ، وليس الانحراف بعد الاعتدال منحصراً فيه ، وكم له أشباه ونظائر يقف عليها المتتبّع(●) .

↩ آل علي [عليه السلام] وشيعته ، وهو الذي سعى في قتل حجر بن عديّ ومن معه . .

وذكر له ترجمة في طبقات ابن سعد ٩٩/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٥٧/٣ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣٤٦ ، وتاريخ الطبري ٤٠٢/٢ ، و٤٨٩/٣ ، ٥٩٧ ، و٢٩/٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٦٩ . . وغيرها ، ومروج الذهب ٦/٣ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٤٢/٦ ، والكامل في التاريخ ٣١٦/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٨/١ ، والعبر ٥٨/١ ، والوافي بالوفيات ١٠/١٥ ، ومرآة الجنان ١٢٦/١ ، والإصابة ٥٨٠/١ ، وشذرات الذهب ٥٩/١ ، وخزانة الأدب ٥١٧/٢ ، وتهذيب ابن عساكر ٤٠٩/٥ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون لا ريب أنّه من أئمّة الضلال ، وهو ونغله عبيدالله بن زياد وأُم زياد أشهر في كفرهم وخستهم من إبليس لعنه الله ، وهو أحد من أشتراهم معاوية بن أبي سفيان بالاستلحاق وبالمال والجاه ، وخالف حكم الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «الولد للفراش وللعاهر الحجر» ، وهذا شأن أئمّة الضلال ، فعليهم ـ وعلى كل من خالف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وناصب له ولأحكامه وتشريعاته العداء والخلاف ـ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم الدين ، ولو أردنا أن نذكر مخازي هذا الخبيث لاستوعب مؤلّفاً ضخماً ، والله سبحانه وتعالى يقول : على لسان نبيه العظيم : ﴿وَلا تَحْسبنَّ اللهَ غافِلاً عمّا يَعْمل الظالمونَ إنَّما يؤخرهُم ليوم تشخصُ فيه الأبْصار مُهْطِعِينَ مُقنِعي رؤسهم لا يرتّد اليهم طَرفُهم وافئدتهم هَوَاء﴾ [سورة إبراهيم عليه السلام (١٤) : (٤٣)] . وقد سبق أن ذكر هذا اللعين بعنوان : زياد بن أبي سفيان ، فراجع .

[٨٦٣٩]

١٣٣ ـ زياد بن عبيد الكناسي الكوفي

جاء ذكره في رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٦ في أصحاب الإمام ↩

. . . .

ﻫ الصادق عليه السلام ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، وكذا في جامع الرواة ٣٣٧/١ بعنوان : زياد الكناسي . .
وفي أصول الكافي ٢٨١/٢ باب الكبائر حديث ١٥ : عن أبان ، عن زياد الكناسي ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

إن كان زياد الكناسي متّحد مع المعنون ، ولم يذكرهما أرباب الجرح والتعديل ، وعليه ؛ يعدّ مهملاً .

وقيل : إنّ زياد الكناسي والمعنون اثنان ، وهما مهملان .

[٨٦٤٠]
١٣٤ ـ زياد بن عبيدالله الحارثي

جاء بهذا العنوان في الكافي ٣٩٥/٥ حديث ٣ هكذا قال : إنّي لذات يوم عند زياد بن عبيدالله الحارثي إذ جاء رجل يستعدي . .

ومثله في الكافي ٢٦٦/٧ حديث ٣٢ ، والتهذيب ٨٤/١٠ حديث ٣٣١ . . ، وعن الكافي في بحار الأنوار ٢٢٦/٤٧ حديث ١٤ .

وجاء في من لا يحضره الفقيه ١٧٦/٣ حديث ٣٦٦٧ ، وعلل الشرائع ٥٨٣/٢ حديث ٢٤ . . وغيرهما .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : زياد بن عبيدالله بن عبدالله بن عبد المدان الحارثي خال أبي العباس السفاح ، كما في الوافي بالوفيات ١٤/١٥ برقم ١٣ . . إلى أن قال : وولي زياد الحرمين للسفّاح والمنصور ، وأقام الحج للناس سنة ١٣٣ ، ثم عزله المنصور ، وتوفّي سنة ١٥١ .

حصيلة البحث

المعنون من أعوان الظلمة بل من نفس الظلمة ، فعليه يعدّ من أضعف الضعفاء ، عامله الله بعدله .

[٨٦٤١]

١٧٨ ـ زياد بن عريب الهمداني الصائدي أبو عمرة

[الترجمة :]

ذكر علماء السير(١) أنّه كان شجاعاً ناسكاً متهجّداً ، كثير الصلاة ، معروفاً بالعبادة ، حضر الطفّ ، وقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد بين يدي الحسين عليه السلام رضوان الله عليه(●) .

---

(١) قال السماوي في إبصار العين : ٨٠ : هو : زياد بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبدالله ابن كعب الصائد بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيزون بن عوف بن همدان أبو عمرة الهمداني الصائدي ، وبنو صائد بطن من همدان . . إلى أن قال : إنّه حضر وقتل مع الحسين عليه السلام ، وروى الشيخ ابن نما ، عن مهران الكاهلي مولى لهم ، قال : شهدت كربلاء فرأيت رجلاً يقاتل قتالاً شديداً ، لا يحمل على قوم إلّا كشفهم ، ثم يرجع إلى الحسين عليه السلام فيقول له :

ابشر هديت الرشد يابن أحمدا　　　في جنّة الفردوس تعلو صعدا

فقلت : من هذا ؟ قالوا : أبو عمرة الحنظلي ، فاعترضه عامر بن نهشل ـ أحد بني تيم اللات بن ثعلبة ـ فقتله ، واجتزّ رأسه . . وكان مجتهداً .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جهاده تحت راية إمامه المعصوم وبذل نفسه النفيسة في سبيل صيانة بنات رسول الله وأهل بيته عليهم السلام ، لأقوى دليل على وثاقته وجلالته ، والظاهر أنّه ليس من الرواة ، وإذا وجدت له رواية لزم عدّها صحيحة من جهته ، فتفطن .

[٨٦٤٢]

١٣٥ ـ زياد بن علاقة

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ١/ ٣٠ باب الواحد حديث ١٠٧ ، ☜

. . . .

بسنده : . . قال : حدّثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال . . ، وفي صفحة : ٨٣ باب الثلاثة حديث ٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو حذيفة الثعلبي ، عن زيد بن علاقة ، عن جابر ابن سمرة السوائي . . ، وفي ٤٦٩/٢ باب الاثني عشر حديث ١٢ ، بسنده : . . قال : حدّثني عمّي إبراهيم بن محمّد ، عن زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة . . ، وصفحة : ٤٧١ باب الاثني عشر حديث ٢١ ، بسنده : . . عن سماك بن حرب ، وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمن كلّهم عن جابر بن سمرة . .

وجاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٠/١ باب ٦ [وفي طبعة أُخرى ٥٤/٢ حديث ١٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق ـ يعني الهمداني ـ ، قال : حدّثني عميّ إبراهيم بن محمّد ، عن زياد ابن علاقة وعبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنت مع أبي عند النبي صلّى الله عليه وآله . .

وجاء أيضاً في أمالي الشيخ الصدوق : ٣٨٧ حديث ٤٩٩ ، وإكمال الدين : ٢٧٢ حديث ١٩ ، وكفاية الأثر : ٤٩ ، والغيبة للشيخ النعماني : ١٠٣ حديث ٣٢ ، وصفحة : ١٢٣ حديث ١٤ .

أقول : إنّ هارون بن إسحاق وزياد بن علاقة من رواة العامة ، وقد ترجمه جمع منهم في كتبهم ، منها : الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٥/٥ برقم ٨٧ ، وذكر توثيقه عن جماعة .

كما وقد ترجم له في الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٦/١ برقم ٥٧٢ . . وكثير من المعاجم العاميّة ، فهو من رواة العامة بلا ريب وثقة عندهم ، وروى في كفاية الأثر عنه في باب ما جاء عن جابر بن سمرة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم . .

حصيلة البحث

المعنون من ثقات رواة العامة وليس من رواتنا . ونحتج عليهم بما يرويه .

. . . .

[٨٦٤٣]

١٣٦ ـ زياد بن عمارة الطائي

عدّه الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله : ١٩٩ برقم ٥٦ من أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي نقد الرجال : ١٤١ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢/٢٧٥ برقم (٢٠٩٩)] ، وجامع الرواة ١/٣٣٦ ، ومجمع الرجال ٣/٦٩ . . وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ من دون زيادة .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر حاله المعنونون له فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٦٤٤]

١٣٧ ـ زياد بن عمر الجعفي

جاء في المحاسن : ٦٠٨ باب البنيان حديث ٦ ، بسنده : . . عن عبدالله ابن الفضل النوفلي ، عن زياد بن عمر الجعفي ، عمّن حدثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن في الكافي ٥٢٨/٦ حديث ١ : زياد بن عمرو الجعفي .

وأورده في بحار الأنوار ١٥٠/٧٦ حديث ١٣ عن المحاسن ، وفيه : زياد بن عمرو الجعفي .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فعليه يعدّ مهملاً . ولعلّه وزياد بن عمرو الجعفي ـ الآتي مستدركاً ـ واحد ، فتفحص .

[٨٦٤٥]

١٣٨ ـ زياد بن عمرو الجعفي

جاء في الكافي ٥٢٨/٦ باب تشييد البناء حديث ١ ، بسنده : . . عن

[٨٦٤٦]

١٧٩ ـ زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الحذّاء في: أديم بن الحرّ.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء، وقيل: زياد بن رجاء، روى عنه وعن أبي عبدالله عليه السلام، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام.

وأُخرى[٣]: من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء الكوفي.

ﻫ عبدالله بن الفضل النوفلي، عن زياد بن عمرو الجعفي، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي المحاسن ٢/٦٠٨ حديث ٦: زياد بن عمر الجعفي، ولكن في بحار الأنوار ٧٦/١٥٠ حديث ١٣ نقلاً عن المحاسن: زياد بن عمرو الجعفي.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال فعليه يعدّ مهملاً. واتحاده مع المستدرك السابق، محتمل كما تقدم.

(١) في صفحة: ٣٦٨ من المجلّد الثامن.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٢ برقم ٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٣٤.

وفي آخر الباب[١] : زياد أبو عبيدة الحذّاء .

وقال النجاشي[٢] : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء كوفي ، مولى[٣] ، ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وأخته حمادة بنت رجاء ، وقيل : بنت الحسن ، روت عن أبي عبدالله عليه السلام ، قاله ابن نوح ، عن ابن سعيد .

وقال الحسن بن علي بن فضّال : ومن أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة الحذّاء ، واسمه : زياد ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

وقال سعد بن عبدالله الأشعري : ومن أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة ، وهو زياد بن أبي رجاء ، كوفي ثقة صحيح ، واسم أبي رجاء : منذر ، وقيل : زياد بن أحرم*[٤] ، ولم يصحّ .

وقال العقيقي العلوي : أبو عبيدة زياد الحذّاء ، وكان حسن المنزلة عند آل محمّد عليهم السلام ، وكان زامل أبا جعفر عليه السلام إلى مكّة ، له كتاب يرويه علي بن رئاب . انتهى .

وروى الكشي[٥] في ترجمة : أبي عبيدة زياد الحذّاء ، عن أحمد بن محمّد

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١٠٨ .

(٢) النجاشي في رجاله : ١٢٩ برقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرسين : ١٧٠ ـ ١٧١ برقم (٤٤٩) ، وطبعة بيروت ٣٨٨/١ ـ ٣٨٩ برقم (٤٤٧) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٢] .

(٣) لا توجد كلمة : مولى ، في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي .

(*) خ . ل : أَحْزَم . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي : أخزم ، وفي طبعة بيروت منه : أخرم .

(٥) الكشي في رجاله : ٣٦٨ حديث ٦٨٧ ، وفي مستطرفات السرائر : ٤٧٥ ↵

ابن يعقوب ، قال : أخبرني عبدالله بن حمدويه ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن بشير ، عن الأرقط ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : لمّا دفن أبو عبيدة الحذّاء ، قال : انطلق بنا حتّى نصلّي على أبي عبيدة ، قال : فانطلقنا . . فلمّا انتهينا

الطبعة الحجرية [وصفحة : ٤٠ حديث ٤ من طبعة تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ، وجاء فيه : شك أبو الحسن ، بدلاً من : سئل أبو الحسن ، وباختلاف يسير بينهما] . ممّا استطرفه من كتاب أبان بن تغلب ، بسنده : . . عن حماد أو داود سئل أبو الحسن عليه السلام ، قال : جاءت امرأة أبي عبيدة إلى أبي عبدالله عليه السلام بعد موته ، فقالت : إنّما أبكي أنّه مات وهو غريب ، فقال عليه السلام : «ليس هو بغريب ، إنّ أبا عبيدة كان منا أهل البيت» [وجاء في بحار الأنوار ٣٤٥/٤٧ حديث ٣٨] .

وفي الكافي ٥٥٨/٤ باب فضل المقام بالمدينة والصوم والاعتكاف عند الأساطين حديث ٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن عمرو الزيات ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة ، منهم : يحيى بن حبيب ، وأبو عبيدة الحذّاء ، وعبدالرحمن بن الحجاج» ، وروى الشيخ هذه الرواية في التهذيب ١٤/٦ حديث ٢٨ وأضاف قوله : هذا من كلام محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات ، وفي بحار الأنوار ٩٩/٢١ الطبعة الحجرية [٣٨٧/٩٩ باب ٤ الطبعة الحروفية] باب ثواب من مات في الحرم أو بين الحرمين أو الطريق حديث ١ ، بسنده : . . عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة ، أما إن عبدالرحمن بن الحجاج وأبا عبيدة منهم» .

وفي الكافي ١٨٠/٢ برقم ٥ ، بسنده : . . عن صفوان الجمال ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : زاملت أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل من المدينة إلى مكة ، فنزل في بعض الطريق ، فلمّا قضى حاجته وعاد ، قال : «هات يدك يا أبا عبيدة» ، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ، ثم قال : «يا أبا عبيدة ! ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلّا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في يوم الشاتي» .

ولا يخفى ما في هذه الروايات من التنبيه على جلالة أبي عبيدة وقربه من أئمة الهدى ، وعظيم إخلاصه لهم ، فهو إن لم يكن فوق الوثاقة ، فلا أقل من أنّه ثقة ثقة ، فتفطن .

إلى قبره ، لم يزد على أن دعا له ، فقال : «اللّهمّ برّد على أبي عبيدة ، اللّهمّ نوّر له قبره ، اللّهم ألحقه بنبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم» ، ولم يصلّ عليه ، فقلت له : هل على الميت صلاة بعد الدفن ؟ قال : «لا ، إنّما [هو][1] الدعاء له» .

ثمّ روى[2] عن حمدويه بن نصير ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين ، قال : حدّثني جعفر بن بشير ، عن داود بن سرحان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لي في كفن أبي عبيدة[3] : «إنّما الحنوط الكافور ، ولكن اذهب فاصنع كما صنع الناس» .

وروى الكشي رحمه الله[4] أيضاً في ترجمة : سالم بن أبي حفصة ، عن حمدويه وإبراهيم ، قالا : حدّثنا أيوب بن نوح ، عن صفوان ، قال : حدّثني فضيل الأعور ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّ سالم ابن أبي حفصة يقول لي : ما بلغك أنّه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهليّة ؟ فأقول : بلى ، فيقول : من إمامك ؟ فأقول : أئمّتي آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فيقول : والله ما أسمعك عرفت إماماً ، قال أبو جعفر عليه السلام : «ويح سالم ! وما يدري [سالم][5] ما منزلة الإمام ، إنّها[6] أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون» . انتهى المهمّ ممّا في اختيار الكشي .

---

(١) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .
(٢) الكشي في رجاله : ٣٦٨ حديث ٦٨٨ .
(٣) في المصدر زيادة : الحذّاء .
(٤) الكشي في رجاله : ٢٣٥ حديث ٢٣٦ ـ ٤٢٨ .
(٥) ما بين المعقوفين مزيد من الكشي المطبوع .
(٦) في المصدر : منزلة الإمام يا زياد ، بدلاً من : إنّها .

وعن تفسير العياشي[١] عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت: بأبي أنت وأُمّي! ربّما خلا بي الشيطان فخشيت على نفسي[٢]، ثمّ ذكرت حبّي إيّاكم، وانقطاعي إليكم، فطابت نفسي، فقال: «يا زياد! ويحك! وما الدين إلّا الحبّ، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُوني..﴾»[٣].

وفيه دلالة على خلوص أبي عبيدة.

وعنونه في الخلاصة[٤] في القسم الأوّل، وذكر نحو ما ذكره النجاشي إلى قوله: وأبي عبدالله عليه السلام، ثمّ نقل كلام ابن فضال، ثمّ رواية الكشي الأولى.. إلى قوله: إنّما هو الدعاء.. ثمّ نقل كلام العقيقي إلى قوله: إلى مكة.

وعدّه ابن داود[٥] في القسم الأوّل، واقتصر على عدّ الشيخ إيّاه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ثم نقل وقوف الصادق عليه السلام على قبره، ودعائه له، من دون أن يذكر وثاقته.

---

(١) تفسير العياشي ١/١٦٧، ورواها البحراني في تفسير البرهان ١/٢٧٧، حيث قال: العياشي، عن زياد، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام...، ومن البين ـ لاتحاد الرواية سنداً ومتناً ـ أن (عن) بين زياد، وأبي عبيدة زائدة. كما وأنّ المجلسي رحمه الله روى في بحار الأنوار ٢٧/٩٤ حديث ٥٥ هذه الرواية هكذا: العياشي، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام.. إلى أن قال: «يا زياد! ويحك..».

(٢) في المصدر: فخبثت نفسي.

(٣) سورة آل عمران (٣): ٣١.

(٤) الخلاصة: ٧٤ برقم ٤.

(٥) رجال ابن داود: ١٦٢ برقم ٦٤٤، قال: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء، (قر، ق)، وقيل: زياد بن رجاء..

ووثّقه في الوجيزة[١]، والبلغة[٢]، والمشتركاتين[٣]، بل والحاوي[٤].. وغيرها[٥] وكذا في النقد[٦] في باب الكنى، فوثاقة الرجل ممّا لا شبهة فيها.

ويستفاد من مجموع ما ذكر اتّحاد زياد بن عيسى، وزياد بن رجاء، وزياد ابن أبي رجاء، وزياد بن المنذر أبي رجاء الآتي، وزياد أبي عبيدة الحذّاء، فتوثيق النجاشي والعلّامة يشمل هؤلاء جميعاً، لشهادته هو وابن فضّال باتّحاد

---

(١) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٥ برقم (٧٨٢)]، قال: وابن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ثقة.

(٢) بلغة المحدثين: ٣٦٣ برقم ٥، قال: وابن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ثقة.

(٣) في جامع المقال: ٦٩، قال: وإنّه ابن عيسى الثقة برواية علي بن رئاب عنه، وروايته هو عن أبي جعفر وأبي عبدالله حيث لا مشارك، وهداية المحدثين: ٦٧.

(٤) حاوي الأقوال ٣٨٤/١ برقم ٢٨١ [المخطوط: ٧٥ برقم (٢٧٧) من نسختنا].

(٥) كإتقان المقال: ٦٤، قال: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء الكوفي (ق، جخ)، وفي (قر) منه، وقيل: ابن رجاء...، وذكره في ملخّص المقال في قسم الصحاح بقوله: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء.. إلى أن قال: وأُخته حمادة بنت رجاء، وقيل: بنت الحسن.. إلى أن قال: زياد بن أبي رجاء كوفي ثقة صحيح، واسم أبي رجاء: منذر، وقيل: زياد بن أحزم ولم يصح، وفي التعليقة: في أن حمادة بنت الحسن، ولعلّه يرجّح كون أبيه: أبا رجاء...، وفي التحرير الطاوسي: ٢١٨ برقم ١٦٨ [المخطوط: ١١٢ برقم (١٦٣)]، قال: زياد الحذّاء أبو عبيدة.. إلى أن قال: والذي ينبغي أن يكون البناء عليه ما ظهر من تزكيته، وشرح المشيخة للمجلسي الأوّل [المخطوط: ٢٤٢]، وكذا روضة المتقين ٣٦٦/١٤، واللاهيجي في خير الرجال المخطوط: ٢٤١ من نسختنا، وقال المولى صالح في شرحه على أُصول الكافي ١٤٥/٢: عن زياد بن أبي رجاء كوفي ثقة صحيح، واسم أبي رجاء: منذر.

(٦) نقد الرجال: ٣٩٣ [المحقّقة ٢٧٥/٢ برقم (٢١٠٠)]، قال: أبو عبيدة الحذّاء اسمه: زياد بن عيسى، وأبو عبيدة كنيته أيضاً لسليمان بن نصر، وقال في صفحة: ١٤١ برقم ٢٩: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء، كوفي مولى، ثقة (قر) (ق)، واخته حمادة بنت رجاء، وقيل: بنت الحسن..

زياد بن عيسى مع أبي عبيدة الحذّاء ، وشهادة سعد بن عبدالله الأشعري باتّحاد أبي عبيدة مع ابن أبي رجاء . وقد مرّ[١] اتحاد زياد بن رجاء وزياد بن أبي رجاء ، وشهادة ابن داود ـ كما مرّ في ترجمة : زياد بن أبي رجاء ـ بأنّ اسم أبي رجاء : منذر[٢] .

التمييز :

قد سمعت من النجاشي[٣] نقل رواية علي بن رئاب ، عنه . وروايته عن الصادقين عليهما السلام . واقتصر الطريحي[٤] على التمييز به .

وزاد الكاظمي[٥] التمييز برواية الفضل ـ أو الفضيل ـ بن عثمان الثقة ـ على الاختلاف عنه ـ ورواية عبدالله بن مسكان ، والعلاء بن رزين ، وأبي جعفر الأحول ، وهشام بن الحكم ، وأبي أيوب الخزاز ، وإبراهيم بن عثمان ، وجميل بن صالح ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٦] نقل رواية علي بن زيد ، وحمّاد بن عثمان ، وهشام

---

(١) في صفحة : ٣٩٠ من المجلّد الثامن والعشرين .

(٢) وحيث إنّ أسانيد الروايات متّفقة تقريباً بذكر الكنية والوصف (أبو عبيدة الحذّاء) ، ومن النادر ذكر اسمه في سند رواية ، ولذا إذا ورد في رواية : زياد بن عيسى ، ونظائره لم يعلم الراوي إلّا بالقرينة .

(٣) رجال النجاشي : ١٢٩ برقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية وقد سلفت سائر الطبعات .

(٤) في جامع المقال : ٦٩ ، قال : .. وإنّه ابن عيسى الثقة برواية علي بن رئاب عنه ، وروايته هو عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام .

(٥) في هداية المحدثّين : ٦٧ ، قال : .. وإنّه ابن عيسى الحذّاء الثقة ..

(٦) جامع الرواة ٣٣٦/١ ، وجاءت روايته في كامل الزيارات : ٣١ باب ٨ حديث ١٣ ، بسنده : .. عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام ..

ابن سالم، ومالك بن عطيّة، وعاصم بن حميد، وعبدالله بن ميمون القداح، ويحيى بن زكريا، وعمرو بن الأفرق، ومنصور بن حازم، ومحمّد بن حمران، وابن محبوب، وسعيد، وإسماعيل بن جابر، وابن أبي عمير، وصفوان الجمال، وأبي جعفر الأحول، والحسن الصيقل، وعمّار الساباطي، وابن مسكان، وأبي أُسامة، وسيف بن عميرة، وعمر بن أذينة، وداود بن كثير الرقّي، وداود ابن النعمان، وخليل العبدي، عنه.

وإن شئت العثور على مواضع رواية هؤلاء عنه، فراجع: جامع الرواة.

تذييل:

يتضمن أموراً:

الأوّل: إنّك قد سمعت من النجاشي[١] أنّ أُخت زياد حمادة بنت رجاء، وقيل: بنت الحسن. وقد صرّح في باب المهور من التهذيب[٢]، بأنّ الأجود حمادة بنت الحسن، وعليه تكون أخته لأمّه، لأنّ والد زياد مهما اختلف النقل عن اسمه لم يسمّه أحد بـ: الحسن.

الثاني: إنّك قد سمعت من النجاشي[٣] نقله عن ابن فضّال موت زياد بن عيسى هذا في حياة الصادق عليه السلام، والحال أنّ الشيخ المفيد رحمه الله عدّه

---

(١) رجال النجاشي: ١٢٩ برقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية، وقد ذكرنا بقية الطبعات هناك.

(٢) التهذيب ٣٦٥/٧ حديث ١٤٧٩، بسنده:.. عن القاسم بن محمّد، عن الكاهلي، قال: حدّثتني حمادة بنت الحسن ـ أُخت أبي عبيدة الحذّاء ـ قالت: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

(٣) رجال النجاشي: ١٢٩ برقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية ومرّت باقي الطبعات.

في إرشاده من خاصّة أبي الحسن موسى عليه السلام وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته. وروى عنه نصّاً في ابنه الرضا عليه السلام، وقد أسبقنا نقل كلامه في الفائدة الثانية والعشرين من المقدمة[١]، فما ذكره ابن فضال ينافي ما ذكره المفيد رحمه الله، إلّا أن يبنى على تغاير ابن أبي رجاء مع أبي عبيدة الحذّاء[٢]، فتدبر.

الثالث: إنّه ياتي في ترجمة: عبدالرحمن بن الحجاج نقل روايتين متضمنتين مدح أبي عبيدة الحذّاء.

إحداهما: ما رواه في الكافي[٣] مسنداً، عن محمّد بن عمرو الزيات، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، منهم: يحيى بن حبيب، وأبو عبيدة الحذّاء، وعبدالرحمن ابن الحجاج».

والأُخرى: ما رواه البرقي[٤] ـ بسند صحيح ـ، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، أما

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢١٤/١ من الطبعة الحجرية.

(٢) أقول: الذي ذكره الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في الإرشاد: ٢٨٥، بقوله: فصل؛ فيمن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالإمامة من أبيه والإشارة منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته عليه السلام...، وعدّ منهم: زياد بن مروان، وأمّا ما نقله المؤلف قدّس سرّه عن الإرشاد أنّه ذكر في أصحاب الكاظم عليه السلام: زياد بن عيسى أبي عبيدة الحذّاء، فهو خطأ ناشٍ من التحريف في نسخته من الإرشاد، وعلى هذا ليس التغاير في (أبي عبيدة)، بل التغاير في (زياد)، فليس في المقام إشكال يحتاج إلى التوجيه، فتفطن.

(٣) الكافي ٥٥٨/٤ حديث ٣.

(٤) المحاسن: ٧٠ حديث ١٤٠.

إنّ عبدالرحمن بن الحجاج ، وأبا عبيدة منهم» .

ويأتي سند الخبرين في عبدالرحمن إن شاء الله تعالى● .

[٨٦٤٧]

١٨٠ ـ زياد بن عيسى الكوفي بيّاع السابري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط السابري في : حذيفة بن منصور●● .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم له وجلالته وقربه من أئمة الهدى عليهم أفضل الصلاة والسلام ممّا لا نقاش فيه ، وموضع اتفاق جميع أرباب الجرح والتعديل من دون غمز فيه ، فهو ثقة ثقة جليل ، والرواية من جهته صحيحة بلا ريب .

(١) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٧١/٣، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٣٠ [المحقّقة ٢٧٦/٢ برقم (٢١٠١)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ١١٨ من المجلّد الثامن عشر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٤٨]

١٨١ ـ زياد بن كعب بن مرحب

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : زياد بن كعب بن مرحب ينظر في أمره ، وما كان منه في أمر الحسين عليه السلام[٢] ، وهو رسوله إلى الأشعث بن قيس إلى أذربيجان[٣] . انتهى .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٥ ، ونقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظها في الخلاصة : ٧٤ برقم ١ ، ومجمع الرجال ٧١/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٣١ [المحقّقة ٢٧٧/٢ برقم (٢١٠٢)] ، وجامع الرواة ٣٣٧/١ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦٤ برقم ٧٢٨ ، قال : زياد بن كعب بن مرحب ـ بالحاء المهملة كمقعد ـ من رجال أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو رسوله إلى الأشعث بن قيس إلى أذربيجان .

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٥١١/٤ برقم ٣٠٠٨ وأما قول (جخ) : ينظر في أمره ، وما كان منه في أمر الحسين عليه السلام فلينظر في مستنده ، فلعلّه حرّف وقدّم وأخّر ، وكأنّ الأصل ، وهو رسوله عليه السلام إلى الأشعث لينظر في أمره وأمر ما بيده ؛ فإنّ الأشعث كان أراد في أوّل قيام أمير المؤمنين عليه السلام بالأمر أن يتصرف في بيت المال ويلحق بمعاوية ، ثم آنف من ذلك ، فكتب أمير المؤمنين عليه السلام إليه : «وإنّ عملك ليس لك بطعمة ، ولكنه أمانة بيدك» ، وظاهره إلى الذم أقرب .

أقول : ما ذكره ـ على فرض صحة ذلك ـ كان اللازم في بيان ذلك أن تكون العبارة : ينظر في أمره وما كان منه في أمر أمير المؤمنين عليه السلام ، مع أنّ المصرّح به الحسين عليه السلام ، فما ذكره لا يلائم العبارة ، فراجع وتدبر .

(٣) قال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة ٩١/١ كتاب علي [عليه السلام] إلى الأشعث ابن قيس . قال : وذكروا أنّ علياً [عليه السلام] كتب إلى الأشعث بن قيس مع زياد بن كعب ، ـ والأشعث يومئذ بأذربيجان عاملاً لعثمان . . . ـ ثم ذكر الكتاب . . . ، ثم قال :

وأقول : ظاهره كونه إمامياً ، بل يستفاد من رسالته كونه محلّ اعتماد ووثوق ، فإن لم نعدّه من الثقات ، فلا أقلّ من حسنه(●) .

خطبة زياد بن كعب ، قال : وذكروا أنّ الأشعث بن قيس لمّا قرأ كتاب علي ، قام زياد بن كعب خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ! إنّه من لم يكفه القليل لم يكفه الكثير ، وإنّ أمر عثمان لم ينفع فيه العيان ، ولم يشف منه الخبر ، غير أنّ من سمعه كمن عاينه ، وإنّ المهاجرين والأنصار بايعوا علياً [عليه السلام] راضين به ، وإنّ طلحة والزبير نقضا بيعة علي [عليه السلام] على غير حدث ، وأخرجا أمّ المؤمنين على غير رضى ، فسار إليهم ، ولم ينلهم ، فتركهم وما في نفسه منهم حاجة ، فأورثه الله الأرض ، وجعل له عاقبة المتقين .

وقال الدينوري في الأخبار الطوال : ١٥٦ : وكتب إلى الأشعث بن قيس بمثل ذلك ، وكان مقيماً بأذربايجان طول ولاية عثمان .. إلى أن قال : وكان كتابه إليه مع زياد بن مرحب ونسبه هنا إلى جدّه مرحب ، ومثله في صفّين لنصر بن مزاحم : ٢١ ، وذكره في جمهرة خطب العرب ٣٠٨/١ برقم ١٩٠ : خطبة زياد بن كعب ، ثم ذكر الكتاب وخطبة زياد بن كعب .

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس في الحكم على المعنون بالحسن ، سوى قول الشيخ رحمه الله : ينظر في أمره ، وما كان منه في أمر الحسين عليه السلام .. فإني استشم من هذه العبارة القدح ، وكلما تفحصت المعاجم عن الكشف عمّا أشار إليه الشيخ لم أظفر على أثر له ، فعليه لا أستطيع الحكم عليه بشيء ، فأنا فيه من المتوقفين .

[٨٦٤٩]
١٣٩ ـ زياد الكناسي

روى في أُصول الكافي الشريف ٢٨١/٢ باب الكبائر حديث ١٥ : ..

[٨٦٥٠]

١٨٢ ـ زياد الكوفي الحنّاط

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الحنّاط في : الأسود الليثي● .

↰ عن أبان ، عن زياد الكناسي ، قال : أبو عبدالله عليه السلام . . وقد عنونه في جامع الرواة ١/٣٣٧ . .

إلّا أنّ ما جاء في رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٦ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام هو : زياد بن عبيدالله الكناسي الكوفي ، وحكى عنه القهپائي في مجمع الرجال ٣/٦٩ . . وغيره ، وقد استدركناه ، وهو غير هذا ظاهراً ، إذ هذا يعدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وذاك يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حيث لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

(١) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٥٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٣/٧١ ، وجامع الرواة ١/٣٣٧ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٢) في صفحة : ٩ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٥١]

١٨٣ ـ زياد بن لبيد الخزرجي البياضي أبو عبدالله

[الترجمة:]

عدّه الثلاثة[١] من الصحابة، خرج إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأقام معه بمكة حتّى هاجر معه إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، واستعمله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على حضرموت. وقد توفّي في أوّل ايام معاوية، ولولا بقاؤه بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ودركه زمان الامتحان لوثّقناه، لاستعمال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إيّاه، ولكن دركه زمان الامتحان يثبّطّنا عن الالتزام ببقائه على الوثاقة إلى آخر عمره●.

[٨٦٥٢]

١٨٤ ـ زياد المحاربي الكوفي

[الضبط:]

قد مرّ[٢] ضبط المحاربي في: أبان المحاربي[٣].

---

(١) تقدمت ترجمته في عنوان: زياد البياضي، وأثبتنا أنّه متحد مع المعنون هنا، فلانعيد.

(●) **حصيلة البحث**

تقدمت ترجمته بعنوان: زياد بن بياضة، وثبت اتحاد العنوانين، وقد جزمنا في العنوان السابق بضعفه وخبثه، فراجع وتدبر.

(٢) في صفحة: ١٦٢ من المجلّد الثالث.

(٣) في الأصل: إبراهيم بن كثير، وهو سهو.

[الترجمة :]

ثم إنّه عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[1] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان ـ في نسختين من رجال الشيخ رحمه الله ـ قوله : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنه أبان .

وأُخرى[2] : من أصحاب الصادق عليه السلام مقتصراً على ما في العنوان .

ولم أقف فيه على غير ذلك .

ولم ينقلوا هذه الزيادة التي نقلناها عن باب أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ ، وإنما نقلوها في ترجمة : زياد بن أبي رجاء ، وقد أشرنا هناك إلى خلوّ النسختين عنها هناك● .

ولعله يريد به : إبراهيم بن الحسن بن عطية المحاربي الذي مرت ترجمته في صفحة : ٣٥٨ من المجلّد الثالث [من الطبعة المحقّقة] حيث أحال ضبط المحاربي هناك إلى أبان المحاربي ، فراجع .

(١) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ٧ ، قال : زياد المحاربي الكوفي ، روى عن أبي عبدالله أيضاً ، روى عنه أبان .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٨ برقم ٤٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على من تعرض لحال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٥٣]

١٤٠ ـ زياد بن محمد

جاء في وسائل الشيعة ٤٤٣/١٠ حديث ١٣٨٠٢ [طبعة مؤسسة

. . . .

↩ آل البيت عليهم السلام ، وفي الطبعة الإسلامية ٣٢٦/٧ حديث ٩ ، بسنده : . . عن زياد بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . نقلاً عن مصباح المتهجد : ٦٧٩ [وطبعة مؤسسة فقه الشيعة (بيروت) : ٧٣٦] .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٦٥٤]
١٤١ ـ زياد بن محمد بن زياد الحنفي أبو الفضل

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٠٤/٥١ ، بسنده : . . عن أبي الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي ، عن الحسين بن بشر بن محمد المزني . .

وجاء أيضاً في صفحة : ١٠٥ ، قال : أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي ، أخبرنا أبو معاذ عبدالرحمن المزني . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكر في معاجمنا الرجالية لكن روايته سديدة مؤيدة بأسانيد كثيرة أُخرى .

[٨٦٥٥]
١٤٢ ـ زياد بن محمد بن سوقة

جاء بهذا العنوان في التهذيب ٢١١/٦ حديث ٤٩٤ ، بسنده : . . عن ↩

. . . .

↵ الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن زياد بن محمد بن سوقة ، عن عطاء . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٨/٣٣٧ حديث ٢٣٧٩٨ مثله .

وقال في رجال الشيخ : ٨٩ برقم ٣ : زياد بن سوقة الجريري مولاهم كوفي ، وأخواه : محمد وحفص .

حصيلة البحث

لم أجد في معاجمنا الرجالية زياد بن محمد بن سوقة ، فتدبر .

[٨٦٥٦]

١٤٣ ـ زياد بن محمّد الملطي

جاء في طب الأئمة عليهم السلام : ٣٩ : عن محمّد بن يزيد ، عن زياد ابن محمّد الملطي ، قال : حدّثنا أبي ، عن هشام بن أحمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وعنه بحار الأنوار ٩٣/١٩٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٥/٣٧١ حديث ٦١١٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٥٧]

١٤٤ ـ زياد بن مخراق

جاء في بشارة المصطفى : ١٦٥ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٦١ ↵

. . . .

ﭽ حديث ٦٩] ، بسنده : . . عن حماد بن سلمة ، عن زياد بن مخراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عقبة بن عامر ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٦/٣٩ حديث ٧٨ مثله .

أقول : ذكره المزي في تهذيب الكمال ٥٠٨/٩ برقم ٢٠٦٧ باسم : زياد بن مخراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

[٨٦٥٨]

١٤٥ ـ زياد بن مروان العبدي

جاء بهذا العنوان في طب الأئمة : ١٠٦ ، بسنده : . . عن أحمد بن بصير ، عن زياد بن مروان العبدي ، عن محمد بن سنان . .

ولكن في بحار الأنوار ١١٢/٧٦ حديث ١٢ : زياد بن مروان القندي ، وهو الصحيح ، وقد ذكره الماتن قدّس سرّه .

وجاء أيضاً في مستدرك وسائل الشيعة ١٣٥/١٣ حديث ١٤٩٩٩ ، عن المجموع الرائق : ١٧٦ مثله ، وفيه : زياد بن مروان العبدي .

حصيلة البحث

إن كان الصحيح العبدي فيعدّ مهملاً ، وإلّا فالقندي له ترجمة في المتن وهو واقفي ، فراجع ترجمته .

[٨٦٥٩]

١٨٥ ـ زياد بن مروان القندي الأنباري

الضبط:

مَرْوَان: بالميم المفتوحة، والراء المهملة الساكنة، والواو المفتوحة، والألف، والنون[١].

والقَنْدِي: بفتح القاف، وسكون النون، وكسر الدال المهملة، والياء، نسبة إلى القند، عسل قصب السكر إذا جمد، معرّب. أو منسوب إلى قندهار: بلد، قاله الخليل[٢].

وقد مر[٣] ضبط الأنباري في: إبراهيم بن الخضيب.

---

(١) قال في تاج العروس ٣٤٠/١٠، ولسان العرب ٢٧٦/١٥: ومَرْوان اسم رجل.

(٢) الخليل بن الغازي القزويني في شرحه على الكافي، وهو لا زال مخطوطاً، وضبطه في توضيح المشتبه ١٣٦/٧ من دون أن يشير إلى وجه النسبة: وكذا في تعليق الإكمال ٢٣٢/٦ نقلاً عن الاستدراك (لابن نقطة). وقال السمعاني في الأنساب ٤٩٣/١٠ برقم ٣٣١٢ بعد ضبط القندي: هذه النسبة إلى القند، وهو شيء من الحلاوة معمول من السكر، اختص بهذه النسبة جماعة. انتهى. واستدرك في الهامش: القندهاري نسبة إلى مدينة من أرض سجستان من أفغانستان.

وفي لسان العرب ٣٦٨/٣: القند: عصارة قَصَب السُكَّر إذا جَمُدَ.. والقند: عَسَل قَصَب السكّر.

وذكر في معجم البلدان قُنْدُهار وضبطه بضم القاف وسكون النون، ولم يصرّح إلى المنسوبين إليه.

وعلى أي حال؛ فلم أجد من صرّح أن القندي قد ينتسب إلى قندهار رغم الفحص عنها.

(٣) في صفحة: ٣٩٨ من المجلّد الثالث.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة: في أوائل المسمّين بـ: زياد من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: زياد بن مروان القَندي الأنباري أبو الفضل.

وأُخرى: في أواخر باب الزاي[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: زياد القندي.

وثالثة[٣] من أصحاب الكاظم عليه السلام بقوله: زياد بن مروان القندي، يكنّى: أبا الفضل، له كتاب، واقفي. انتهى.

وقال في الفهرست[٤]: زياد بن مروان القندي[٥]، له كتاب، أخبرنا به

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٤٠.

(٢) في رجاله أيضاً: ٢٠٢ برقم ١٠٦.

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً: ٣٥٠ برقم ٣.

(٤) الفهرست: ٩٧ برقم ٣٠٤ ـ ٣٠٥ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٤٦ برقم (٣٠٧)، والطبعة المرتضوية (النجف): ٧٢ برقم (٢٩٢)]، وعدّه البرقي في رجاله: ٤٩ من أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي توضيح الاشتباه: ١٦٤ ـ ١٦٥ برقم ٧٢٩، قال: زياد بن مروان القندي ـ بالقاف، والنون، والدال المهملة ـ كذا في الخلاصة، يكنّى: أبا الفضل، وقيل: أبو عبدالله الأنباري ـ بتقديم النون الساكنة على الباء الموحّدة ـ واقفيّ، أحد أركان الوقف، وفي روضة المتقين ١٣٠/١٤، قال: وما كان فيه عن زياد بن مروان القندي.. ثم ذكر توثيق الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه وروايته النص على إمامة الرضا عليه السلام، ثم ذكر عن العيون أنّه واقفيّ، ونقل عن النجاشي والشيخ، ثم قال: والطريق صحيح، فالخبر موثّق، والسند في الفهرست من طريق المصنف إلى زياد بن مروان صحيح أيضاً، وفي نقد الرجال: ١٤١ برقم ٣٢ [المحقّقة ٢٧٧/٢ برقم (٢١٠٣)] نقل عن النجاشي ورجال الشيخ، ثم ذكر أنّه من قوّام أبي الحسن عليه السلام وكان وقفه للاستيلاء على المال، ثم نقل توثيق الشيخ المفيد رحمه الله، وعنونه في جامع الرواة ٣٣٨/١، وتكملة الرجال ٤١٧/١.. وغيرهما.

(٥) في طبعة جامعة مشهد جاء بعد القندي: الواقفي.

الحسين بن عبيدالله ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن محمّد بن الحسن[1] الصفار* ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد بن مروان . انتهى .

وقال النجاشي[2] : زياد بن مروان أبو الفضل ، وقيل : أبو عبدالله الأنباري القندي ، مولى بني هاشم ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ووقف في الرضا عليه السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا أحمد بن محمّد ابن هارون .. وغيره ، عن أحمد بن[3] محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل الزعفراني ، [عن زياد] بكتابه . انتهى .

ونصّ الكليني[4] على وقفه في كتاب : الحجّة من الكافي ، في باب : النص على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، حيث قال : وكان زياد بن مروان القندي من الواقفة . وعدّه العلّامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة[5] ، وذكر نحو ما سمعته من النجاشي .. إلى قوله : على الرضا عليه السلام ، ثمّ نقل عن الكشي

---

(١) في جميع الطبعات من الفهرست : عن ابن الوليد ، عن الصفار ، ويظهر أنّ نسخة المؤلف قدّس سرّه من الفهرست كانت ناقصة سقط منها : محمّد بن الحسن ابن الوليد .

(*) الظاهر سقوط محمّد بن الحسن بن الوليد قبل الصفّار ؛ فإنّ محمّد بن علي بن بابويه يروي عن الصفار بواسطته . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) رجال النجاشي : ١٢٩ برقم ٤٤٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧١ برقم (٤٥٠) ، وطبعة بيروت ٣٨٩/١ ـ ٣٩٠ برقم (٤٤٨) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٢] .

(٣) لا يوجد في طبعة بيروت من رجال النجاشي : أحمد بن ..

(٤) في أُصول الكافي ٣١٢/١ حديث ٦ ، بسنده : .. عن محمّد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي ، وكان من الواقفة .

(٥) الخلاصة : ٢٢٣ برقم ٣ .

عن حمدويه ، قال : حدّثنا الحسن بن موسى ، قال زياد : وهو أحد أركان الوقف ، ثمّ قال : وبالجملة ، فهو عندي مردود الرواية . انتهى .

وعدّه ابن داود أيضاً في القسم الثاني[1] ، وذكر وقفه ولم يشر إلى وثاقته .

وأقول : ما نقله عن الكشي[2] موجود في كتابه ، وفيه وفي غيره روايات أخر .

فمنها : ما رواه هو رحمه الله بعد الخبر المذكور بلا فصل بقوله : وقال أبو الحسن حمدويه هو : زياد بن مروان القندي ، بغدادي .

ومنها : ما رواه[3] هو رحمه الله في ترجمة : يونس بن عبدالرحمن ، عن علي ابن محمّد ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسين ، عن محمّد بن جمهور ، عن أحمد بن الفضل ، عن يونس بن عبدالرحمن ، قال : مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوّامه إلّا وعنده المال الكثير ، فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم موته ، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار ، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار ، قال : فلمّا رأيت ذلك ، تبيّن لي[4] الحقّ ، وعرفت

---

(١) رجال ابن داود : ٤٥٤ برقم ١٨٥ .

(٢) رجال الكشي : ٤٦٦ حديث ٨٨٦ ، قال : حدّثني حمدويه ، قال : حدّثنا الحسن بن موسى ، قال : زياد هو أحد أركان الوقف . وقال أبو الحسن حمدويه : هو زياد بن مروان القندي بغدادي . .

(٣) رجال الكشي : ٤٦٧ حديث ٨٨٨ ، وصفحة : ٤٩٣ حديث ٩٤٦ . وقال المولى صالح المازندراني في شرحه على أُصول الكافي ١٦٨/٦ ، قوله : عن زياد بن مروان القندي ، وكان من الواقفة ، وقف في الرضا عليه السلام . . إلى أن قال : إنّه كان عنده سبعون ألف دينار من مال موسى بن جعفر عليهما السلام ، فأنكر موته وإمامة الرضا عليه السلام لئلّا يدفع المال . .

(٤) في المصدر : عليّ بدلاً من : لي .

من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت ، تكلّمت ودعوت الناس إليه ، قال : فبعثا إليّ وقالا لي[١] : ما يدعوك[٢] إلى هذا ؟ إن كنت تريد المال ، فنحن نغنيك . . وضمنا لي عشرة الآف دينار وقالا لي : كفّ ! قال يونس : فقلت لهما : إنّا قد روينا[٣] عن الصادقين عليهم السلام أنّهم قالوا : «إذا ظهرت البدع ، فعلى العالم أن يظهر علمه ، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان من قلبه[٤] ، وما كنت لأدع الجهاد في[٥] أمر الله عزّ وجلّ على كلّ حال ، فناصباني وأظهرا لي العداوة» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٦] هنا ، قال : حدّثني محمّد بن الحسن* ، قال : حدّثني أبو علي الفارسي ، عن محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن مهران ، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي سعيد[٧] ، قال : كنت مع زياد القندي حاجّاً ، ولم نكن نفترق ليلاً ولا نهاراً في طريق مكّة وبمكة وفي الطواف ، ثمّ قصدته ذات ليلة فلم أره حتى طلع الفجر ، فقلت : غمّني إبطاؤك ، فأيّ شيء كانت الحال ؟ قال لي : ما زلت بالأبطح مع أبي الحسن عليه السلام ـ يعني أبا إبراهيم ـ وعلي ابنه عليهما السلام عن يمينه ، فقال : «يا أبا الفضل ـ أو يا زياد ـ هذا عليّ ابني ، قوله قولي ، وفعله فعلي ، فإن كانت لك حاجة فأنزلها به ، وأقبل قوله ، فإنّه لا يقول

---

(١) ليس في المصدر : لي .
(٢) في المصدر : تدعو .
(٣) في المصدر : أما روينا .
(٤) ليس في المصدر : من قلبه .
(٥) في المصدر : (و) بدلاً من (في) .
(٦) الكشي في رجاله : ٤٦٦ حديث ٨٨٧ .
(*) خ . ل : الحسين . [منه (قدّس سرّه)] .
(٧) في المصدر بزيادة : الزيّات .

على الله إلّا الحقّ» .

قال أبو سعيد* : فمكثنا ما شاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث ، فكتب زياد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يسأله عن ظهور هذا الحديث** أو الاستتار ، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام : «اظهر ولا بأس عليك منهم» ، فظهر[1] زياد ، فلمّا حدث الحديث قلت له : يا أبا الفضل ! أيّ شيء تعدل[2] بهذا الأمر ؟ فقال لي : ليس هذا أوان الكلام فيه ، قال : فألححت عليه بالكلام في الكوفة وبغداد[3] .. كلّ ذلك يقول لي مثل ذلك .. إلى أن قال لي في آخر كلامه : ويحك ! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها .. ؟ !

ومنها : ما رواه الشيخ رحمه الله في كتاب : الغيبة[4] ، عن ابن عقدة ، عن علي ابن الحسن بن فضّال ، عن محمّد بن عمر بن يزيد ، وعلي بن أسباط جميعاً ، قالا : قال لنا عثمان بن عيسى الرواسي : حدّثني زياد القندي ، وابن مسكان ، قالا : كنّا عند أبي إبراهيم عليه السلام إذ قال : «يدخل عليكم الساعة خير أهل الأرض» ، فدخل أبو الحسن الرضا عليه السلام ، وهو صبيّ ، فقلنا : هذا خير

(*) خ . ل : ابن أبي سعيد . [منه (قدّس سرّه)] .
وهو الذي ورد في المصدر المطبوع .

(**) خ . ل : الأمر . [منه (قدّس سرّه)] .
وقد جاء في المصدر : هذا الأمر الحديث .

(١) خ . ل : أظهر .. وهو أظهر .

(٢) في المصدر : يعدل .

(٣) في المصدر : ببغداد .

(٤) الغيبة للشيخ الطوسي : ٤٥ . [وفي طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية : ٦٨ حديث ٧١] .

أهل الأرض..!، ثمّ دَنا فضمّه إليه فقبّله. وقال: «يا بني!، تدري ما [قال] ذان؟»، قال: «نعم يا سيّدي، هذان يشكّان فيّ»، قال علي بن أسباط: فحدّثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب، فقال: بُتر الحديث، لا، ولكن حدّثني علي بن رئاب أنّ أبا إبراهيم عليه السلام قال لهما: «إن جحدتماه حقّه و[1] خنتماه فعليكما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، يا زياد! لا تنجب أنت وأصحابك أبداً»، قال علي بن رئاب: فلقيت زياد القندي فقلت له: بلغني أنّ أبا إبراهيم عليه السلام قال لك كذا.. وكذا، فقال: أحسبك قد خولطت.. فمرّ وتركني، فلم أكلّمه ولا مررت به.

قال الحسن بن محبوب: فلم نزل نتوقّع لزياد دعوة أبي إبراهيم [عليه السلام]، حتى ظهر منه أيّام الرضا عليه السلام ما ظهر، فأظهر[2] ومات زنديقاً.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله في الكتاب المذكور[3]، عن محمّد بن الحسن بن

---

(١) في المصدر: أو بدلاً من: و.

(٢) لا توجد: (فأظهر) في المصدر بطبعتيه.

(٣) وهو كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٤٣ [وفي طبعة مؤسسة المعارف: ٦٤ ـ ٦٥ حديث ٦٧].

أقول: جاءت الرواية في المصدر ـ بطبعتيه ـ هكذا: وروى محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار وسعد بن عبدالله الأشعري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن بعض أصحابه، قال: مضى أبو إبراهيم عليه السلام وعند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار وخمس جوار ومسكنه بمصر.

فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام: «أن احملوا ما قِبَلكم من المال وما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث وجوار، فإنّي وارثه وقائم مقامه، وقد إقتسمنا ميراثه

⇐

الوليد ، عن الصفّار ، وسعد بن عبدالله الأشعري جميعاً ، عن يعقوب بن زياد[١] الأنباري ، عن بعض أصحابه ، قالا[٢] : مضى أبو إبراهيم عليه السلام .. وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار ، وخمس جوار ، فبعث إليهم أبو الحسن عليه السلام : «أن احملوا ما قبلكم من المال ، وما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث وجوار ، فإني وارثه وقائم مقامه ، وقد اقتسمنا ميراثه ، ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوارثه» .

فأمّا ابن أبي حمزة ؛ فإنّه أنكره ولم يعترف بما عنده ، وكذلك زياد القندي . وأمّا عثمان بن عيسى ؛ فإنّه كتب إليه : إنّ أباك لم يمت وهو حي قائم ، ومن ذكر أنّه مات فهو مبطل ، وأعمل على أنّه قد مضى كما تقول ، فلم يأمرني بدفع شيء إليك ، فقد اعتقتهنّ وتزوّجت بهنّ .

ومنها : ما رواه في أصول الكافي[٣] في باب : النصّ على الرضا عليه السلام عن أحمد بن مروان[٤] ، عن محمّد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي ـ وكان من الواقفة ـ قال : دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام ـ وعنده ابنه

↰ ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوارثه قبلكم ..» وكلام يشبه هذا .

فأمّا ابن أبي حمزة ؛ فإنّه أنكره ولم يعترف بما عنده . وكذلك زياد القندي .

وأمّا عثمان بن عيسى ؛ فإنّه كتب إليه : إنّ أباك صلوات الله عليه لم يمت وهو حي قائم ، ومن ذكر أنّه مات فهو مبطل ، وأعمل على أنّه قد مضى كما تقول : فلم يأمرني بدفع شيء إليك ، وأمّا الجواري فقد أعتقهنّ وتزوّجت بهنّ ... ويظهر من ذيلها أنّ ما في المتن أصح ، وقد سقط من المصدر ؛ حيث لم يذكر علي بن أبي حمزة في أولها وعرج عليه في آخرها . فتدبر .

(١) في المصدر : يزيد بدلاً من : زياد .

(٢) كذا ، والظاهر : قال ، كما في المصدر .

(٣) أصول الكافي ٣١٢/١ حديث ٦ .

(٤) كذا ، وفي المصدر : مهران ، وهو الظاهر .

أبو الحسن عليه السلام ـ فقال لي : «يا زياد ! هذا ابني فلان ، كتابه كتابي ، وكلامه كلامي ، ورسوله رسولي ، وما قال فالقول قوله» .

ومنها : ما رواه في محكي العيون[١] ـ في الصحيح ـ عن زياد بن مروان القندي ، قال : دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وعنده علي ابنه عليه السلام ، فقال : «يا زياد ! هذا كتابه كتابي ، وكلامه كلامي ، ورسوله رسولي ، وما قال فالقول قوله» .

وقال الصدوق رحمه الله ـ بعد روايته هذه ، ما لفظه ـ : قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله : إنّ زياد بن مروان روى هذا الحديث ، ثمّ أنكره بعد مضيّ موسى عليه السلام وقال بالوقف ، وحبس ما كان عنده من مال موسى عليه السلام . انتهى .

وأقول : غرضه بإنكاره للحديث ، إنكاره عند عموم الناس ، وإلّا فقد سمعت الرواية الناطقة باعترافه بصحّة الحديث عند محمّد بن إسماعيل .

وإذ قد عرفت ذلك كلّه فاعلم أنّ الأصحاب قد اختلفوا فيه .

فمنهم : من ترك حديثه مطلقاً نظراً إلى وقفه ، وإنكاره إمامة الرضا عليه السلام طمعاً في حطام الدنيا . وقد سمعت التصريح بذلك من العلّامة في الخلاصة[٢] ، وهو الذي بنى عليه ابن طاوس .

قال في التحرير الطاوسي[٣] : زياد بن مروان القندي ، حمدويه ، قال :

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٠ .

(٢) الخلاصة : ٢٢٣ برقم ٣ .

(٣) التحرير الطاوسي : ١١٣ برقم ١٦٤ طبعة بيروت [وصفحة : ٢٢٠ برقم (١٦٩) طبعة السيّد النجفي المرعشي] .

حدّثني الحسن بن موسى ، قال : زياد هو أحد أركان الوقف . وروى غير هذا ، وفيما ذكرت مقنع . انتهى .

وعدّه في الحاوي[١] في الضعفاء .

ومنهم : من اعتمد على حديثه مطلقاً ، نظراً إلى أنّه وإن وقف إلّا أنّه ثقة في حديثه ، وهو صريح الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة[٢] حيث قال : زياد ابن مروان القندي ، موثق . انتهى .

ومثله فعل في البلغة[٣] ، إلّا أنّه عقّب قوله : موثق ، بقوله : على المشهور ، وفيه نظر . انتهى .

وأقول : المستند في وثاقته نصّ مثل الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد[٤] على أنّه من خاصّة الكاظم عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، ومن روى عنه نصّاً على ابنه الرضا عليه السلام . ويؤيّده أنّه في زمان

---

(١) حاوي الأقوال ٤٧٣/٣ برقم ١٥٧٨ [المخطوط : ٢٦٢ برقم (١٤٩٨) من نسختنا] .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٨٣)] ، قال : وابن مروان القندي موثق .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٦٣ برقم ٣، قال : وابن مروان القندي موثق ، وفيه نظر .

(٤) الإرشاد : ٢٨٥ [تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢٤٨/٢] عدّه ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام بالإمامة من أبيه ، والإشارة إليه منه بذلك ، من خاصّته وثقاته ، وأهل الورع والعلم والفقه من الشيعة ، بقوله : وزياد بن مروان ، وفي المقام قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه [٣٢٠/٧] : فإن قلت : إن شهادة الشيخ المفيد راجعة إلى زمان روايته النص على الرضا عليه السلام ، ولذا قد وصفه بالورع فلا أثر لهذه الشهادة بالنسبة إلى زمان انحرافه .

قلت : نعم ؛ إلّا أنّ المعلوم بزواله من الرجل هو ورعه ، وأما وثاقته فقد كانت ثابتة ، ولم يعلم زوالها ، هذا ؛ وفي شهادة جعفر بن قولويه بوثاقته غنىً وكفاية . .

أقول : سوف نرجع لكلام سماحته فيما يأتي .

وقفه لمّا ألحّ عليه محمّد بن إسماعيل[١] في خصوص حديث نصّ أبي الحسن عليه السلام على ابنه الرضا عليه السلام اعترف بصحّة روايته التنصيص، ولم ينكرها. فيكشف ذلك عن أنّه صادق اللّهجة، لا يقدم على الكذب في الرواية، ولا تكذيب الرواية الواردة حتى إذا كانت مضرّة به، وذلك يورث الاطمئنان الكامل بأخباره، ويوجب اعتبارها مطلقاً، كما لا يخفى. بل قوله: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها.. نصّ في أنّه غير كاذب في رواياته؛ فإنّ غرضه بذلك أنّ الكاظم عليه السلام قد قال ذلك، وحال روايتي كحال سائر ما رويته عنه عليه السلام، فلو كذّبت هذا لزم كذبي في جميع ما رويت، والتالي باطل، فالمقدّم مثله. بل ربما يظهر من ذلك أنّه معتقد بإمامة الرضا عليه السلام إلّا أنّه منكر صورةً لأكل الأموال، وذلك يقوّي الظّن بعدم كذبه في أخباره.

وربّما أيّد الوحيد رحمه الله[٢] توثيق المفيد رحمه الله بكشف رواية ابن أبي عمير، عنه، عن كونه من الموثّقين، وكذا رواية الزعفراني عنه، وكذا رواية الأجلّاء عنه، وكونه كثير الرواية.. وغير ذلك.

ومنهم من فصّل بين روايته التي رواها قبل الوقف والتي رواها بعده، بقبول الأولى وترك الأخيرة، بنى عليه الفاضل الشيخ عبدالنبي الكاظمي رحمه الله في التكملة[٣] حيث قال: اعلم أنّه لم يوثّقه أحد من الرجاليين ولا الفقهاء إلّا الشيخ المفيد رحمه الله، فإنّه جعله من ثقات الكاظم عليه السلام، فيكون ثقة في

---

(١) يشير بذلك إلى ما رواه الكشي في رجاله: ٤٦٦ حديث ٨٨٧، وقد ذكره المصنف في المتن فلا نعيد.
(٢) كلام الوحيد لم أجده في حاشيته المطبوعة على منتهى المقال.
(٣) تكملة الرجال ٤١٨/١.

حياته عليه السلام ، فغاية ما تثبت به الوثاقة في ذلك الزمن ، وكلّ من ضعّفه كان تضعيفه للوقف ، فيكون حادثاً ومتأخراً عن الوثاقة ، فالحديث الذي ينقله ينبغي أن ينظر فيه زمان روايته ، ويجعل حجّة إذا كان نقله في زمن وثاقته ، وليس بحجّة في غيره ، ومع الجهل ففي التعلق به إشكال . انتهى .

ولعلّ ما ذكره وجه نظر الفاضل البحراني في البلغة[1] ، ولكن فيه ما عرفت من أنّ عدم إقدامه على الكذب فيما يضرّه فيه الصدق ، يكشف عن غاية وثاقته في الرواية ، وأنّه متحرّز عن الكذب فيها ، وإن كان فاسقاً من جهة التغلّب على أموال الإمام عليه السلام ، فالإعتماد على حديثه مطلقاً هو الأقوى ، والله العالم .

ثمّ إني بعد مدّة مديدة عثرت على كلام العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه في الرجل ، رام به إسقاط حديثه عن الاعتبار بالمرة ، قال ـ بعد نقل عدّة من الأخبار المزبورة ، ما لفظه[2] ـ: في هذه الروايات دلالة واضحة على جحده للنصّ الصريح ، ومعاندته للحقّ الصحيح ، وكذبه في الرواية ، وموته على الزندقة . وأيضاً ، فالتوثيق إنّما يجتمع مع فساد المذهب ، لو كان السبب فيه اعتراض الشبهة ، والمعروف من سبب وقف زياد وأحزابه من رؤساء الواقفة خلاف ذلك . .

ثمّ نقل بعضاً آخر من الأخبار المزبورة ، ثمّ قال[3] : وقد استبان بما ذكرنا من كلام الأصحاب ورواياتهم ضعف زياد بن مروان بالوقف ، وجحد النصّ ،

---

(١) بلغة المحدثين : ٣٦٣ برقم ٥ ، قال : وابن مروان القندي موثق في المشهور ، وفيه نظر .

(٢) في فوائد الرجالية المشهورة بـ: رجال السيّد بحر العلوم ٢/٣٥٣ ـ ٣٥٤.

(٣) في الفوائد أيضاً ٢/٣٥٥ ـ ٣٥٧.

والميل إلى الحطام، واستمالة الناس إلى الباطل، والخيانة في المال والدين، ومن هذا شأنه، فلا ينبغي التوقّف فيه، ولا الإلتفات إلى ما يرويه.

وأمّا توثيق المفيد رحمه الله؛ فمع ما فيه من الكلام، لا ينهض لمقاومة ما ذكرنا من أسباب الجرح، فإنّها أقوى وأكثر وأشهر بين الطائفة. والجرح مقدّم على التعديل مع التعادل، فكيف به مع [ظهور][1] الترجيح وتقدّم الجارح وتأخّره؟ على أنّ الظاهر ممّا ذكره فيه صحّة مذهبه، وسلامة عقيدته، وسلامته عن صمة[2] القدح، والمعلوم بالنظر[3] المتظافر خلاف ذلك، فإنّ وقف زياد، وخبث عقيدته، كاد يكون ضروريّاً. والنصّ الذي حكاه عنه في الإرشاد مأخوذ من الكافي، والوقف مصرّح به في سند الرواية، فيوشك أن يكون المراد ـ كما يقتضيه وقوع الكلام[4] مع الواقفيّة ـ الاحتجاج عليهم بالنصّ الذي رواه من يعتقدون فيه الثقة والعدالة والاختصاص بالإمام عليه السلام، فكأنّه قال: إنّ هذا النصّ الذي ندّعيه قد رواه عندكم من هو بهذه المثابة والمنزلة، وقد كان كذلك قبل حدوث الفتنة، ومثل ذلك يقع في الكلام مع الخصوم كثيراً، والمفيد هنا مناظر مخاصم، فلا يبعد أن يكون مراده هذا المعنى.

وأمّا رواية ابن أبي عمير ويونس.. وغيرهما عنه، فلا دلالة فيها على التوثيق، فإنّ الأجلّاء كثيراً ما يروون عن الضعفاء، ويحتمل أن يكونوا رووا عنه قبل وقفه، أو أنّهم رووا ما حدّث به قبل الوقف.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.

(٢) في المصدر: صحة.

(٣) في المصدر: بالنقل.

(٤) في المصدر زيادة: في مقام المخاصمة.

وكيف كان ؛ فهذا الرجل عندي من الضعفاء المجروحين ، دون الثقات المعدّلين . انتهى كلامه علا مقامه .

وتنقيح **المقال** ، وتحقيق الحال ، أن يقال : إنّ وقف الرجل حقيقة ممنوع ، لكشف قوله : ويحك ! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها[١] ، عن اعتقاده بإمامة الرضا عليه السلام بسبب سماعه التنصيص عليه من مولانا الكاظم عليه السلام . نعم ، لا شبهة في فسقه بغصبه أموال الكاظم عليه السلام ، وعدم تسليمه إيّاها إلى مولانا الرضا عليه السلام ، كما لا ينبغي الشبهة في عدالته في زمان الكاظم عليه السلام نظراً إلى توثيق الشيخ المفيد رحمه الله إيّاه ، فرواياته التي رواها في زمان الكاظم عليه السلام محكومة بالصحّة لصدورها منه في حال الاعتدال ، وعروض الزندقة لا يسقطها عن الحجيّة . والظاهر أنّه لا رواية له بعد وفاة الكاظم عليه السلام ؛ لأنّه صار في عالم آخر غير عالم الرواية والتحديث ، بل باع دينه بدنياه جزافاً ، وإن اتفقت له رواية

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال في المقام معترضاً على المؤلف قدّس سرّه ٢٢٦/٤ [٥١٧/٤ برقم (٣٠١٠) طبعة جماعة المدرسين] : ومن المضحك أنّ المصنف قال : وقفه حقيقة ممنوع لكشف قوله : ويحك ! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها . . إلى أن قال : فإنّ مراده بقوله : ويحك ! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها . . الأحاديث التي وضعها الواقفة أنّ الصادق عليه السلام ، قال : ابني الكاظم عليه السلام هو القائم . . !

أقول : إنّ التأمّل في صدر الرواية وذيلها يفيد أنّ زياداً إنّما كان يتهرّب عن الجواب ؛ لأنّه باعترافه بما رواه من النص على الإمام الرضا عليه السلام يبطل باعترافه وقفه على الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، وبإنكاره النصّ يبطل أيضاً ما رواه في عدد الأئمة الأطهار ، وما تخيّله المعاصر من أن مقصوده من قوله : (فتبطل هذه الأحاديث) هي الأحاديث التي وضعها الواقفة ممّا لا شاهد له ، بل فحوى الكلام يبطل هذا التخيل ، ثم هلّا نظر إلى باقي كلام المؤلف قدّس سرّه حيث اثبت كونه واقفياً ، وأنّ خبره يعدّ من القوي لا الصحيح والحسن .

عن الكاظم عليه السلام بعد وفاته عليه السلام لم يندرج في الصحيح ولا الموثّق، لفقد الوثاقة المعتبرة في اتّصاف خبره بشيء من الوصفين. نعم؛ يكون خبره من القويّ، لما عرفت من كشف اعترافه بصحة رواية التنصيص عن تحرّزه عن الكذب في الرواية، حتى إذا كان الصدق فيها مضرّاً به.

ومما ذكرنا ظهر النظر في وصف الفاضل المجلسي رحمه الله إيّاه بـ: الموثّقية؛ فإنّه كما ترى، لأنّه في زمان الكاظم عليه السلام ثقة بشهادة المفيد رحمه الله، وبعد وفاته عليه السلام ليس بموثّق؛ لأنّ من شرط الموثّق أن يكون صاحبه ثقة غير فاسق، وعدم نقص فيه إلّا وقفه، كما سمعت من العلّامة الطباطبائي رحمه الله الإشارة إلى ذلك بقوله: التوثيق إنما يجتمع مع فساد المذهب لو كان السبب فيه اعتراض الشبهة. انتهى. واعتراف الرجل بسماع التنصيص من الكاظم عليه السلام على الرضا عليه السلام اعتراف باعتقاده بإمامة الرضا عليه السلام، وأنّه تغلّب على الأموال عصياناً وظلماً، ومثل هذا لا يسمّى موثقاً ولا حسناً، بل إماميّاً فاسقاً. نعم؛ لازم ما استفدناه آنفاً من كلامه هو كونه متحرّزاً عن الكذب، فغاية ما هناك كون خبره من القويّ.

وما أيّدنا به الفاضل المجلسي رحمه الله من توثيق المفيد رحمه الله إيّاه، يردّه أنّ المفيد رحمه الله لم يوثّقه بعد وقفه، لعدم إمكان توثيقه إيّاه مع هذا التغلّب والظلم، وإنّما غرضه توثيقه في زمان روايته للتنصيص، وهو زمان الكاظم عليه السلام فلا يحتّج بتوثيقه على كون الرجل موثّقاً بعد وقفه، وبذلك استغنينا عمّا تكلّفه العلّامة الطباطبائي رحمه الله في منع دلالة كلام الشيخ المفيد رحمه الله

على توثيقه .

فإنّ فيه : إنّه قدّس سرّه حكم بوثاقته في زمان روايته للتنصيص ، وهو ممّا لا غبار عليه ، ولا يعقل توثيقه إيّاه بعد ارتكاب الغصب والظلم ، بعد وفاة الكاظم عليه السلام ، وما حمل قدّس سرّه عليه كلام المفيد خلاف ظاهره ، سيما بعد إقرانه إيّاه برجال ثقات عدول ، كما لا يخفى .

لا يقال : إنّا نمنع من عدّ حديثه من القويّ أيضاً ؛ لأنّ اعترافه بصحّة الرواية قد لا يكون لتحرّزه عن الكذب ، بل لعدم تمكّنه من إنكارها ، والحقّ قد يجري على لسان المبطل لإلزامه به وقتاً ما . وكيف يتحرّز عن الكذب ويتحرّج عنه من لا يتحرّج من أكل مال الإمام عليه السلام ، وهو يعلم أنّ الكذب أقلّ وزراً من ذلك ، وأخفّ مع مطالبة الإمام به لنفسه ولورثة أبيه ، ولو أنّه قال بالوقف لشبهة عرضت له لأمكن القول بثقته ، أو تحرّزه في مذهبه الفاسد عن الكذب ، لكن الرجل زنديق كما في الخبر ، فترك ما يتفرّد بروايته زمن وقفه هو المتعيّن .

لأنّا نقول : إنّ ما ذكرته ـ وإن زعمه بعض الفضلاء ـ إلّا أنّه منهدّ البنيان ؛ ضرورة أنّ التحرّز من الكذب لا ينحصر سببه في الخوف من الوزر ، حتى يتأتّى ما ذكره من كون وزر الكذب أقلّ من ظلمه الإمام عليه السلام ، فإنّا نرى وجداناً استنكاف بعض النفوس من الكذب ، وإن كانت في ارتكاب سائر الذنوب أجرئ من خاصي الأسد ، وهذا المعنى متى ما أحرز من شخص ، أورثنا الوثوق بخبره ، واندراجه في القويّ لذلك ، وقد عرفت أنّ الرجل تحرّز من الكذب ، مع كون الصدق مضراً به ، فعدّ خبره الذي رواه بعد زندقته من القويّ هو المتعيّن ، والله العالم .

ثمّ إنّي قد عثرت بعد حين على رواية رواها الشيخ رحمه الله في الاستبصار[1] : عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، قال : حدّثني محمّد بن

---

(١) الاستبصار ٣٣٥/٢حديث ١١٩٢ .

أقول : ومن غريب ما اتّفق كلام بعض أعلام من عاصرناه في معجمه ٣٢٩/٨ برقم ٤٨١١ [الطبعة الأُولى ٣١٩/٧ برقم (٤٨٠٢)] من توثيق المترجم بما نصّه في ترجمة الرجل ، قال : أقول : لا ريب في وقف الرجل وخبثه ، وأنّه جحد حقّ الإمام علي بن موسى عليهما السلام مع استيقانه في نفسه ، فإنّه بنفسه روى النص على الرضا عليه السلام . . ثم ذكر ما رواه المترجم من النص على إمامة الرضا عليه السلام وغيره . . إلى أن قال : فإنّ جميع ذلك لا يكفي في إثبات الوثاقة على ما تقدم ، بل لأجل أنّه وقع في إسناد كامل الزيارات ، وقد شهد جعفر بن محمّد بن قولويه بوثاقة جميع رواته . . إلى أن قال : وقد عدّه الشيخ المفيد ـ قدّس سرّه ـ في الإرشاد ممن نصّ على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالإمامة من أبيه . . إلى أن قال : فإن قلت : إنّ شهادة الشيخ المفيد راجعة إلى زمان روايته النص على الرضا عليه السلام ، ولذا قد وصفه بالورع ، فلا أثر لهذه الشهادة بالنسبة إلى زمان انحرافه ، قلت : نعم إلّا أن المعلوم بزواله من الرجل هو ورعه ، وأمّا وثاقته فقد كانت ثابتة ، ولم يعلم زوالها ، هذا ؛ وفي شهادة جعفر بن قولويه بوثاقته غنىً وكفاية .

والذي يتحصّل من جميع ما ذكره أن توثيقه يستند إلى وروده في سند كامل الزيارات ، وأنّ ابن قولويه وثق كل من وقع في سند رواياته ، وفيما استفاده دام ظله مواقع للنظر :

الأوّل : إن عبارة ابن قولويه في صفحة : ٤ من كامل الزيارات ما نصّها : لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته ، ولا أخرجت فيه حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم .

أقول : فإنّ من تأمل في صدر كلام ابن قولويه رحمه الله وذيله اتضح له أنّه لا يروي إلّا عن ثقة ، لا عن شاذ من الرجال وغير معروف ، فتوثيقه صريح بأنّه لا يروي هو إلّا عن ثقة ، لا أنّه لا يروي إلّا خبراً يكون جميع رواته ثقات ، ومن المعلوم أن الثقة الجليل قد يروي عن غير الثقة ، فتوثيق ابن قولويه لا يشمل إلّا من يروي هو عنه ، وبهذا ينهدّ

☜

همام بن سهيل[١] ، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري ، قال : حدّثني محمّد بن عمران المدايني ، عن زياد القندي ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : «يا زياد ! أحبّ لك ما أحبّه لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، أقم الصلاة في الحرمين وبالكوفة . .» الخبر .

وهذا الخبر ينافي ما مرّ ، لعدم تعقل مثل هذا التلطّف منه عليه السلام مع الواقف عليه ، إلّا أن يجاب بكونه هو الراوي فلا يكون حجّة في مدحه ، فتأمّل ، والله العالم .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[٢] رواية يعقوب بن يزيد ، عنه .

ومن النجاشي[٣] رواية محمّد بن إسماعيل الزعفراني ، عنه .

أساس ما أستند عليه في توثيق المترجم .

ثانياً : إنّ علماء الجرح والتعديل اتفقوا ـ إلّا المجلسي في وجيزته ـ على أنّه ضعيف ، وذلك لما ثبت من انحرافه عن الحق وإنكاره إما من نقل النص على إمامته ، وذلك لأجل حطام الدنيا ، فكيف يقاوم توثيق ابن قولويه مع هذه الكثرة من الروايات وآراء أهل الفن . . ؟ ! ومع التنزل عن ذلك كلّه فلا أقل من معارضة هذا التوثيق مع الأحاديث والأقوال في جرحه ، ومع التعارض فمن المسلّم تقديم الجارح خصوصاً إذا اتّضح وجه الجرح ، فما جزم به هذا العيلم لا يمكن القول به ، فتفطن .

وممّا يوجب تجديد النظر في المترجم رواية أعلام الطائفة وكبار الثقات من الرواة عنه مثل ابن أبي عمير ، وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله وأحمد ابن محمّد بن عيسى . . وغيرهم ، فالقول ما قاله المؤلف قدّس سرّه من أنّ حديثه من القويّ .

(١) في المصدر : سهل .

(٢) الفهرست : ٩٧ برقم ٣٠٤.

(٣) رجال النجاشي : ١٢٩ برقم ٤٤٤ (الطبعة المصطفوية) .

وفي مشيخة الصدوق رحمه الله[(١)] رواية محمّد بن عيسى بن عبيد ، عنه .

وقد ميّزه برواية أحد الأولين عنه الشيخ الطريحي[(٢)] .

وزاد الكاظمي[(٣)] الثالث ، وعبدالله بن سنان ، ومحمّد بن أبي بكر الأرجني* ، وكثير بن عيّاش ، عنه .

وقد سمعت من الكشّي رواية محمّد بن علي ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[(٤)] رواية ابن أبي عمير ، ومحمّد بن عمران الأشعري ، ومحمّد بن حمدان المدايني ، ويونس ـ يعني ابن عبدالرحمن ـ وأحمد بن أبي عبدالله ، وعبدالرحمن بن حماد ، وإبراهيم بن هاشم ، وعلي بن سليمان ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، عنه .

وزاد العلّامة الطباطبائي رحمه الله[(٥)] رواية الحسين بن محمّد بن عمران ، وعلي بن الحكم ، عنه● .

---

(١) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٦٤/٤ .

(٢) جامع المقال : ٦٩ .

(٣) في هداية المحدثين : ٦٧ .

(*) الظاهر : الأرحبي . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) جامع الرواة ٣٣٨/١ .

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٣٤٨/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يستفاد من مجموع الروايات ، وكلمات الأعلام ، هو أنّ المترجم كان من الثقات الأتقياء في زمان الإمام الكاظم عليه السلام ، وكان وكيله ومعتمده ، وروى النص على إمامة الرضا عليه السلام ، وبعد وفاة الكاظم عليه السلام أغرّته السبعون ألف دينار ☜

[٨٦٦٠]

١٨٦ ـ زياد بن مروان المخزومي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد[١] في باب النصّ على الرضا عليه السلام من خاصته وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعة الكاظم عليه السلام.

وكفى بالشيخ المفيد رحمه الله موثّقاً.

وروى هو أنّ أمّه كانت من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

والعجب من الميرزا[٢] حيث عنونه بـ: المخزومي في أواخر باب الميم، وفي الألقاب[٣]. وقال ـ بعد ذكر ترجمته ـ ما لفظه: وكأنّه المغيرة بن توبة المخزومي، انتهى.

التي كان قد قبضها من المؤمنين للإمام الكاظم عليه السلام، فأنكر إمامة الرضا عليه السلام ووقف، وبهذا باع دينه بثمن بخس، واشترى عذاب الله الدائم، وحيث إنّ الروايات المروية عنه كلّها أو جلّها قبل وقفه، وحين استقامته، فهي معدودة من الصحاح، وإن وجدت له رواية بعد وقفه لزم عدّها من القويّ، والله العالم بحقائق عباده.

(١) في الإرشاد: ١٨٥ [في الطبعة المحقّقة ٢٤٨/٢]، قال: وزياد بن مروان، والمخزومي.

(٢) في منهج المقال: ٣٣١ حيث قال: المخزومي، عدّه المفيد من خاصة أبي الحسن عليه السلام.. إلى أن قال: وكأنّه المغيرة بن توبة المخزومي.

(٣) في المنهج أيضاً: ٣٩٩ مثل ما ذكره في آخر باب الميم.

مع أنّ الشيخ المفيد رحمه الله سمّاه بـ: زياد بن مروان، ولقّبه بـ: المخزومي[١]، ولعلّه لم يلاحظ الإرشاد، أو سقط من نسخته محمّد بن زياد[٢]●.

---

(١) أقول: إنّ عنوان المؤلف قدّس سرّه هنا ناشٍ من سقوط حرف العطف بين مروان والمخزومي، فظن أنّ زياد بن مروان هو المخزومي، ثم الظاهر عثوره على نسخة صحيحة من الإرشاد فتنبه إلى أنّهما اثنان، أحدهما: زياد بن مروان القندي، والآخر: المخزومي، ولذلك أكّد في ترجمة عبدالله بن الحارث المخزومي أنّه المراد في عبارة الإرشاد بقرائن ذكره في تلك الترجمة، وفي ترجمة المغيرة بن توبة المخزومي، فراجع، فاعتراض بعض المعاصرين على المؤلف قدّس سرّه لا مورد له، وناشٍ من عدم مراجعة الترجمتين المذكورتين.

(٢) قال صاحب أعيان الشيعة ٨٢/٧: تنبيه: ذكر بعض المعاصرين في كتاب له: زياد بن مروان المخزومي، وقال: إنّ المفيد عدّه في الإرشاد ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام من أبيه الكاظم عليه السلام، وتعجّب من الميرزا حيث عنون المخزومي في آخر باب الميم، وفي الألقاب من منهج المقال.. ثم قال: ولكن العجب من هذا الرجل في تسرعه وعدم ضبطه؛ فالمفيد، قال: وزياد بن مروان والمخزومي.. فهما شخصان: زياد بن مروان القندي، والمخزومي، وذكر لهما روايتين في النص.. رواية للقندي ورواية للمخزومي.

أقول: قد أوضح المؤلف قدّس سرّه في ترجمة عبدالله بن الحارث المخزومي بأنّ زياد بن مروان والمخزومي اثنان، وعنون المخزومي بترجمة مستقلة، واعتبره من ولد جعفر بن أبي طالب، والعاملي لم يتفطن إلى مراجعة نتائج التنقيح، ولعل حبّه للنقد أو غير ذلك..! أوجب هذا التسرع، وقد صرح المؤلف قدّس سرّه في ترجمة المغيرة بن توبة المخزومي الذي صرّحوا بأنّه من ولد جعفر بن أبي طالب بأنّ المخزومي المذكور في الإرشاد هو هذا لا ابن توبة، فراجع وتفطن، ولاحظ ترجمة مغيرة بن توبة المخزومي.

(●) **حصيلة البحث**

تحصل من مجموع ما ذكر أنّ العنوان ساقط، وأنّه لا مصداق له، فتفطن.

[٨٦٦١]

١٨٧ ـ زياد بن مسلم أبو عتاب الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

والنسخ في اسم جدّه مختلفة، ففي بعضها: عتاب ـ بالعين المهملة المكسورة، والتاء المثنّاة من فوق المفتوحة، والألف، والباء الموحّدة مـن تحت[(٢)] ـ. وفي بعضها الآخر: غياث[(٣)] ـ بإبدال العين المهملة بالغين المعجمة المكسورة، والتاء المثناة المفتوحة من فوق بالياء المثنّاة من تحت، والباء الموحدة من تحت بالثاء المثلثة من فوق ـ.

ثمّ إنّ ظاهر عبائرهم أنّ أبا عتاب أو غياث كنية زياد، حيث ضمّوا كلمة أب صفة لزياد، ولو كان كنية أبيه مسلم، للزم إدخال الياء على كلمة الأب، مع أنّك قد عرفت في ترجمة: زياد بن مسلم أبي غياث صراحة عبارة النجاشي في كون أبي غياث كنية مسلم لا زياد، وكذا عبارة الفهرست.

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٣٣، وقد تقدّم الكلام في زياد بن أبي غياث، وأنّ الراجح أنّه ابن غياث لا أبو عتاب، فراجع.

(٢) هذا؛ ولعلّه: عَتّاب ـ بالعين المفتوحة والتاء المشددة ـ كما مرّ من المصنف ضبطه، وقال في لسان العرب ٥٧٩/١: عَتّاب وعِتبان ومُعَتِّب وعُتْبَة وعُتَيْبَة كلّها أسماء. ولم يذكر عِتاب بكسر العين من الأسماء. نعم؛ قال بعد ذلك: العِتاب: ماء لبني أسد في طريق المدينة.

(٣) قد مرّ ضبط غياث من المصنف قدّس سرّه في صفحة: ٢٧٢ من المجلّد التاسع.

وكيف كان ؛ فقد مرّ الكلام في زياد هذا بعنوان : زياد بن أبي عتاب ، وأبي غياث ، فراجع(●) .

[٨٦٦٢]

١٨٨ ـ زياد بن مطرف

[الترجمة :]

هو من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحيث إنّه روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّه قال : «من أحبّ أن يحيا حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل الجنّة ، فليتولّ علياً عليه السلام وذريّته من بعده» . أنكر بعضهم كونه صحابياً .

قال ابن الأثير في أُسد الغابة[1] : زياد بن مطرف ، ذكره مطين في الصحابة ، ولا تصحّ له صحبة ، أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصراً . انتهى .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على المختار من اتّحاد زياد بن أبي غياث وابن عتاب ، فهو ثقة كما تقدم .

(١) أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، وروى شيخ الطائفة في أماليه ١٠٧/٢ ، وبصائر الدرجات : ٥١ حديث ١٣ ، بسندهما مع تغيير في بعض الألفاظ : عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من أراد أن يحيا حياتي ، ويموت مماتي ، ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتولّ علياً بعدي ، فإنّه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ردى» ، وفي لفظ البصائر : «فليتولّ عليّاً وذريته من بعده فإنّهم لن يخرجوه من باب هدى ، ولن يدخلوه في باب ضلال» ، وهذه الرواية رواها في كنز العمال ١٥٥/٦ ، وصفحة : ٢١٧ ، وفي مجمع الزوائد ١٠٨/٩ ، قال : وعن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم . وربّما لم يذكر زيد بن أرقم ، ثم ذكر الحديث ، ومحمّد بن جرير الطبري في منتخب ذيل المذيل : ٨٣ (مطبعة الاستقامة بمصر) ، بسنده : . . عن زياد بن مطرف ، قال : سمعت رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] يقول : «من أحبّ أن يحيا حياتي . . » وذكر الحديث .

واعترف في الإصابة(١) بأنّه من الصحابة ، إلّا أنّـه نـاقش بأنّ : في إسـناد الرواية يحيى بن يعلى المحاربي ، وهو واهٍ . انتهى .

وأقول : بهذا ومثله من الفذلكات الشيطانية ، ضيّعوا حقّ علي عليه السلام : ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾(٢)● .

---

(١) الإصابة ٥٤١/١ برقم ٢٨٦٥ ، قال : زياد بن مطرف ، ذكره مطين ، والباوردي ، وابن جرير ، وابن شاهين في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي اسحاق ، عنه ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «من أحبّ أن يحيا حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل الجنة ، فليتوّل علياً وذريته [عليهم السلام] من بعده» ، قال ابن منده : لا يصحّ ، قلت : في إسناده : يحيى بن يعلى المحاربي ، وهو واهٍ .

أقول : من سبر كتب أحاديث العامة ومؤلفاتهم في الرجال ، تنبه عـلى أنّ سـيرتهم المستمرة هو تضعيف كل راوٍ يروي فضيلة لأمير المؤمنين عـليه السـلام ، ونـبزه بـما يشينه ، والمعنون لما روى هذه الفضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام رموه بأنّه واهٍ ، وأنّ صحبته غير ثابتة ، وكأنّه لم يستطيعوا تضعيفه ، فاكتفوا بتضعيف من وقع في سند الرواية إسقاطاً لها عن الاعتبار ، مع أنّ آيات عديدة وروايات متظافرة تعلن بمقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وقربه من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأنّه نفسه وأخوه ووصيه وخليفته . . إلى غير ذلك ، ممّا ملئت المطامير من العامة والخاصة ، ومن طريقنا للرواية تكملة وهي : «فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ، ولن يدخلوهم في باب ضـلالة» ، وهذه الزيادة ذكرت في مجمع الزوائد ١٠٨/٩ ، وكنز العمال ١٥٥/٦ ، وصفحة : ٢١٧ .

(٢) سورة الشعراء (٢٦) : ٢٢٧ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ كونه صحابياً لم ينكره في الإصابة ، والحديث الذي رواه يكشف عـن إيـمانه ، فالاعتماد عليه لا بأس به لولا حديث الارتداد .

[٨٦٦٣]
١٤٦ ـ زياد المكفوف

جاء بهذا العنوان في إكمال الديـن : ٣٠٤ حـديث ١٧ ، بسـنده : . .

↲

[٨٦٦٤]

١٨٩ ـ زياد بن المنذر أبو الجارود وأبو النجم الهمداني الأعمى سرحوب الخراساني العبدي الخارقي أو الخارفي أو الحرفي أو الحوفي

(على اختلاف النسخ)

الضبط :

المنذر : بضمّ الميم ، وسكون النون ، وكسر الذال المعجمة ، بعدها راء مهملة[١] .

والجارود : بالجيم ، والألف ، والراء المهملة ، والواو ، والدال المهملة[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين .

والسُرْحُوب : بالسين المهملة المضمومة ، والراء المهملة الساكنة ،

↰ عن محمد بن سنان ، عن زياد المكفوف ، عن عبدالله بن أبي عقبة الشاعر . .

وعنه في بحار الأنوار ٥١/ ١١٠ حديث ٣ مثله .

وجاء أيضاً في الإمامة والتبصرة : ١٢٢ حديث ١١٩ مثله .

أقول : هذا هو : أبو الجارود زياد بن المنذر ، الذي أورده المؤلف قدّس سرّه .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) قال في لسان العرب ٥/ ٢٠٣ : ومُنْذِر ومُناذِر : اسمان .

(٢) قال في لسان العرب ٣/ ١١٩ : الجارود والمجرود ، وجارود أسماء رجال .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

والحاء المهملة المضمومة، والواو، والباء الموحّدة من تحت[1].

قال الكشّي[2]: حكي أنّ أبا الجارود سمّي سرحوباً، وتنسب[3] إليه السرحوبية من الزيديّة، وسمّاه بذلك أبو جعفر عليه السلام وذكر أنّ سرحوب اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى، أعمى القلب. انتهى.

قلت: في جعله السرحوبية من الزيديّة كلام، يتّضح بمراجعة تفسير

---

(١) السُرْحُوب لغةً: الطويل الحسنُ الجسم، والأنثى سُرْحُوبَة. والسُرحوبَة من الإبل: السريعة الطويلة، ومن الخيل: العتيق الخفيف. لاحظ: لسان العرب ٤٦٧/١.

(٢) رجال الكشي: ٢٢٩ حديث ٤١٣.

أقول: إنّ كون المترجم زيدياً لا نقاش فيه، إلّا أنّ في تسمية الباقر عليه السلام له بـ: سرحوب محلّ نظر؛ وذلك أنّ زيد بن علي رضوان الله تعالى عليه إنّما خرج في زمان الإمام الصادق عليه السلام، وزياد بن المنذر تبع زيد عند خروجه وبعد وفاة أبي جعفر الباقر عليه السلام بسبع سنين، وعليه كيف يمكن تصديق تسمية الباقر عليه السلام له بـ: سرحوب، وحيث إنّ الرواية مرسلة لا ينبغي الاعتماد عليها، فالمترجم ملقب بـ: سرحوب، إلّا أنّ التلقيب من الباقر عليه السلام غير ثابت، بل عن الجواد عليه السلام.

هذا؛ ولكن سعد بن عبدالله الأشعري في كتابه المقالات والفرق صفحة: ٧١ برقم ١٣٧ ـ بعد أن ذكر السرحوبية ـ قال: وهؤلاء فرقة من فرق الزيدية يسمون: السرحوبية، ويسمون: الجارودية، وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر، وإليه نسبت الجارودية.. إلى أن قال في صفحة: ٧١ ـ ٧٢ برقم ١٣٩: وفرقة منهم تسمى: اليعقوبية، وهم أصحاب يعقوب بن عديّ.. إلى أن قال: وكان الذي سمّى أبا الجارود: سرحوباً، محمّد بن علي بن الحسين [عليهم السلام]، وذكر أنّ سرحوباً شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى البصر، أعمى القلب لعنه الله.

(٣) في المصدر: نسبت.

الجاروديّة ، عند التعرض للمذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[١] .

والخراساني : معروف[٢] ، وإنما نسبناه إلى خراسان لتصريحهم في الجاروديّة السرحوبية بأنّ رئيسهم من أهل خراسان ، يقال له : أبو الجارود ، زياد ابن المنذر .

وقد تبعنا في وصفه بـ : العبدي ، وتكنيته بـ : أبي النجم .. ابن النديم في فهرسته[٣] .

وقد مر[٤] ضبط العبدي في : إبراهيم بن خالد العطار .

والخارقي : بالخاء المعجمة ، والقاف ـ كالخارفي بالفاء ـ ، قد تقدما[٥] في

---

(١) قال قدس الله روحه الطاهرة في مقباس الهداية ٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤ من الطبعة المحقّقة الأولى في شرح الفرق ومنها : الجاروديّة ، ويقال لهم : السرحوبية أيضاً ، لنسبتهم إلى أبي الجارود زياد بن المنذر السرحوب ، الأعمى المذموم بالذم المفرط ، وهم القائلون بالنص على علي عليه السلام وكفر الثلاثة ، وكلّ من أنكره .

وفي مجمع البحرين : هم فرقة من الشيعة ينسبون إلى الزيدية وليسوا منهم ، نسبوا إلى رئيس لهم من أهل خراسان يقال له : أبو الجارود زياد بن المنذر .

وعن بعض الأفاضل أنهم فرقتان : زيدية وهم شيعة ، وفرقة : بترية وهم لا يجعلون الإمامة لعلي عليه السلام بالنص ، بل عندهم هي شورى ، ويجوّزون تقديم المفضول على الفاضل ، وفي بعض الكتب : إنّ الجارودية لا يعتقدون إمامة الشيخين ، ولكن حيث رضي علي عليه السلام بهما لم ينازعهما جريا مجرى الأئمة في وجوب الطاعة ، وقد ذكر له هناك عدة مصادر ، فراجعها .

(٢) قال في معجم البلدان ٣٥٠/٢ : خُراسَانُ : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاذْوار قصبة جوين وبيهق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها . وتشتمل على أمّهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومَرْو .. إلى آخر ما قال ، فراجع . وانظر : مراصد الاطلاع ٤٥٥/١ .

(٣) فهرست ابن النديم : ٢٢٦ تحت عنوان أبو الجارود .

(٤) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(٥) في صفحة : ٣٩١ من المجلّد الثالث .

إبراهيم الخارقي .

وأما الحُرَقي : بضم الحاء المهملة ، وفتح الراء المهملة ، والقاف ، والياء ، فنسبة إلى حرقة ، وهي قبيلة من همدان[١] .

وعن المقدسي : إنّ حرقة من جهينة .

وأمّا الحوفي : بالحاء ، والواو ، والفاء ، والياء ، فنسبة إلى حوف ، موضع في عمّان[٢] .

وقد اختار الأخير ابن داود[٣] ، حيث قال : زياد بن المنذر أبو الجارود

---

(١) قال في تاج العروس ٣١٢/٦ : والحُرقة : حيّ من قضاعة . قال ابن حبيب : هو حرقة ابن خزيمة بن نهد . والذي ضبطه ابن عباد الحُرقُة ـ بضمتين ـ كما نقله عنه الصاغاني . والذي في التبصير للحافظ أنّه كهُمَزَة . وضبطه ابن ماكولا بالضم والفاء ، وهذا غريب . ثم قال : والعلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي مولى الحرقة بطن من جهينة ؛ كما في العباب والتبصير والثقات لابن حبّان ، ووقع للآخر في ترجمته أنّه بطن من همدان . وكأنّه غلط فليتنبه لذلك .

وفي توضيح المشتبه ١٨٢/٣ قال الماتن : والحُرَقَة : بطن من جهينة . وقال الشارح : الحُرَقَة في قول ابن الكلبي هو جُمَيس بن عامر بن ثعلبة بن مَوْدُوعة بن جهينة . ثم ذكر وجه التسمية بذلك . وانظر : النسب الكبير لابن الكلبي ٧٢٧/٢ ـ ٧٢٨ ، الإيناس : ١٢٨ ، جمهرَة ابن حزم : ٤٤٦ .

(٢) صرّح بذلك في معجم البلدان ٣٢٢/٢ عن البخاري . وضبطه بفتح الحاء المهملة ، والمشهور من الحَوْف موضعان في مصر كما في معجم البلدان ، وكذا في توضيح المشتبه ٣٨٩/٣ .

وقال السمعاني في الأنساب ٣٠٩/٤ برقم ١٢٦٣ : الحُوْفي هذه النسبة إلى حوف . وظني أنها قرية بمصر حتى قرأت في تاريخ البخاري : الحوفي ناحية عمان . ولكن قال المعلمي اليماني في تعليقه على الأنساب ٣١٠/٤ أنّه اختلف في ضبط الكلمة في تاريخ البخاري ، والراجح أنها : الجوفي ـ بالجيم ـ . وراجع : التعليق على الإكمال ١٩٣/٢ ـ ١٩٤ ، ٢٨٢/٣ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٥٤ برقم ١٨٦ .

الهمداني ـ بالمهملة ـ الكوفي الحوفي ـ بالحاء المهملة ، والفاء ـ ومن أصحابنا من اثبته : الخارقي ـ بالخاء المعجمة ، والراء ، والقاف ـ ومنهم : من قال : الحرقي ـ بالحاء المهملة ، والراء ، والقاف ـ والأوّل المعتمد ، وهو ما عبره الشيخ أبو جعفر رحمه الله . انتهى .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) ، تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الحوفي ، كوفيّ تابعيّ ، زيديّ أعمى ، إليه تنسب الجارودية منهم . انتهى .

وأُخرى(٢) : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : زياد ابن المنذر أبو الجارود الهمداني الحارفي الحوفي ، مولاهم كوفي ، تابعي . انتهى .

وعدّه المفيد أيضاً في الاختصاص(٣) من أصحاب الباقر عليه السلام .

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست(٤) : زياد بن المنذر ، يكنّى : أبا الجارود ، زيدي المذهب ، وإليه تنسب [الزيديّة] الجاروديّة ، له أصل ، وله كتاب التفسير ، عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام ، أخبرنا به الشيخ أبو عبدالله محمّد ابن محمّد بن النعمان ، والحسين بن عبيدالله ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن

---

(١) رجال الشيخ : ١٢٢ برقم ٤ .

(٢) الشيخ في رجاله : ١٩٧ برقم ٣١.

(٣) الاختصاص : ٨٣.

(٤) الفهرست : ٩٨ برقم ٣٠٥ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد ١٤٦ ـ ١٤٧ برقم (٣٠٨) ، والطبعة المرتضوية ٧٢ ـ ٧٣ برقم (٢٩٣)] .

أبيه ، عن علي بن الحسن[١] بن سعد* الهمداني ، عن محمّد بن إبراهيم القطّان** ، عن كثير بن عيّاش ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وأخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون ، عن أبي بكر الدوري[٢] ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد[٣] ، عن أبي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله ، عن[٤] جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب المحمّدي[٥] ، عن كثير بن عيّاش القطّان ـ وكان ضعيفاً ، خرج أيّام أبي السرايا معه فأصابته جراحة ـ عن زياد ابن المنذر أبي الجارود ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام . انتهى .

ونقل ابن النديم[٦] عن الصادق عليه السلام أنّه لعنه ، وقال : إنّه أعمى القلب ، أعمى البصر . ثم نقل عن محمّد بن سنان أنّه قال : أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولّى الكافرين . انتهى .

وقال النجاشي[٧] : زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارقي[٨] الأعمى ،

---

(١) جاءت في الطبعة الحيدرية والمرتضوية : (الحسين) بدل (الحسن) .

(*) خ . ل : الحسن بن سعدك . خ . ل : الحسين بن سعيدك . [منه (قدّس سرّه)] .

وجاء في بعض طبعات المصدر : الحسين بن سعدك .

(**) خ . ل : العطار . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في طبعة مشهد من فهرست الشيخ : القطّان الدوري .

(٣) في طبعتي النجف : ابن عقدة ، بدلاً ، من أحمد بن محمّد بن عقدة .

(٤) هكذا في الفهرست طبعة اسبرنكر الهند : ١٤٦ برقم ٣٠٨ ولكن في طبعة النجف الأشرف الحيدريّة والمرتضوية : ابن جعفر . .

(٥) ما هنا (المحمدي) جاء نسخة بدل في طبعة جامعة مشهد ، وفيها : المهدي .

(٦) فهرست ابن النديم : ٢٢٦ [صفحة : ٢٥٣ من طبعة دار المعرفة] .

(٧) رجال النجاشي : ١٢٨ برقم ٤٤٢ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٠ برقم (٤٤٨) ، وطبعة بيروت ٣٨٧/١ ـ ٣٨٨ برقم (٤٤٦) ، وطبعة أوفست الهند : ١٢١ ـ ١٢٢] .

أخبرنا ابن عبدون ، عن علي بن محمّد ، عن علي بن الحسن ، عن حرب بن الحسن ، عن محمّد بن سنان ، قال : قال لي أبو الجارود : ولدت أعمى ، ما رأيت الدنيا قطّ . . كوفي ، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، وروى عن أبي عبدالله عليه السلام . وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه .

وقال أبو العباس ابن نوح : [و][١] هو ثقفي ، سمع عطيّة . وروى عن أبي جعفر عليه السلام . وروى عنه مروان بن معاوية ، وعلي بن هاشم بن البريد يتكلّمون فيه ، قاله البخاري .

له كتاب تفسير القرآن ، رواه عن أبي جعفر عليه السلام ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمدي*، قال : حدّثنا أبو سهل كثير بن عيّاش القطّان ، قال : حدّثنا أبو الجارود بالتفسير . انتهى .

وقال ابن الغضائري[٢] : زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وزياد هو صاحب المقام ، حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيديّة ، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمّد بن سنان ، عنه ، ويعتمدون ما رواه محمّد بن بكر الأرحبي[٣] . انتهى .

---

(٨) في طبعة جماعة المدرسين : الخارفي.

(١) لا توجد الواو في الأصل ، ولا في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي ، وتوجد في الثلاثة الباقية .

(*) هو جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وتسميته بـ : المحمدي ؛ نسبة إلى جدّه محمّد بن الحنفية . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) مجمع الرجال ٣/٧٤ حكى القهپائي عبارة رجال ابن الغضائري .

(٣) في المصدر : الأرجني .

وفي التحرير الطاوسي[١] : زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى السرحوب ، مذموم ، لا شبهة في ذمّه ، وسمي سرحوباً باسم شيطان أعمى يسكن البحر . انتهى .

وفي القسم الثاني من الخلاصة[٢] : زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني ـ بالدال المهملة ـ الخارقي ـ بالخاء المعجمة ، وبعدها ألف ، وراء مهملة ، وقاف ـ وقيل : الخرقي ـ بالخاء المضمومة المهملة ، والراء ، والقاف ـ الكوفي الأعمى ، تابعي ، زيديّ المذهب ، وإليه تنسب الجارودية من الزيديّة ، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام . وروى عن الصادق عليه السلام ، وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه ، وروى عن زيد . . ثم نقل عبارة ابن الغضائري المذكورة ، ثمّ عبارة الكشي المزبورة في الضبط .

وقد روى الكشي في ترجمة زياد هذا روايات أُخر :

فمنها : ما رواه[٣] ، عن إسحاق بن محمّد البصري ، قال : حدّثني محمّد بن جمهور ، قال : حدّثني موسى بن يسار[٤] الوشّاء ، عن أبي بصير ، قال : كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرّت بنا جارية معها قمقم فقلبته ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «إنّ الله عزّ وجلّ إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم ، فما ذنبي ؟ !» .

---

(١) التحرير الطاوسي : ١١٣ برقم ١٦٥ طبعة بيروت [وصفحة : ٢٢١ برقم (١٧٠) طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي] .
(٢) الخلاصة : ٢٢٣ برقم ١ .
(٣) الكشي في رجاله : ٢٣٠ حديث ٤١٤ .
(٤) خ . ل : بشار .

قلت : هذا الخبر يشهد بأنّ ما مرّ في أخبار ذم زرارة بهذا المضمون قد ورد في زياد هذا ، وأنّ إبداله بزرارة من سهو القلم ، فلاحظ وتدبر .

ومنها : ما رواه هو[1] رحمه الله عن علي بن محمّد ، قال : حدّثنا[2] محمّد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن حمّاد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي أسامة ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «ما فعل أبو الجارود ، أما والله ما يموت[3] إلّا تائهاً» .

قلت : هذا كسابقه في احتمال كون نقله في زرارة من سهو القلم في إبدال زياد : بـ : زرارة .

ومنها : ما رواه[4] علي بن محمّد ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن العباس ابن معروف ، عن أبي القاسم الكوفي ، عن الحسين بن محمّد بن عمران ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، قال : ذكر أبو عبدالله عليه السلام كثير النوى ، وسالم بن أبي حفصة ، وأبا الجارود ، فقال : «كذّابون مكذّبون كفّار عليهم لعنة الله» ، قال : قلت : جعلت فداك ! كذّابون قد عرفتهم ، فما معنى مكذّبون ؟ قال : «كذّابون يأتوننا فيخبرونا أنّهم يصدّقونا ، وليسوا كذلك ، ويسمعون حديثنا فيكذّبون به» .

ومنها : ما رواه[5] عن محمّد بن الحسن البراثي[6] ، وعثمان بن حامد

---

(١) أي الكشي في رجاله : ٢٣٠ حديث ٤١٥ .
(٢) في المصدر : حدّثني .
(٣) في المصدر : لايموت .
(٤) أي الكشي في رجاله : ٢٣٠ حديث ٤١٦ .
(٥) أي الكشي في رجاله : ٢٣٠ ـ ٢٣١ حديث ٤٢٧ .
(٦) في المصدر : البراني .

الكشيّان ، قالا : حدّثنا محمّد بن يزداد* ، عن محمّد بن الحسين ، عن عبدالله المزخرف ، عن أبي سليمان الحمّار ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه ، رافعاً صوته : «يا أبا الجارود ! كان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات ، لا يجهله إلّا ضالّ» . ثمّ رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك ، قال : فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة ، فقلت [له] : أليس قد سمعت ما قال أبو عبدالله عليه السلام مرّتين ؟ ! قال : إنّما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام .

وتلخيص المقال : أنّ الرجل لم يرد فيه توثيق بوجه ، بل هو مذموم أشدّ الذّم . وقد ضعّفه في الوجيزة(١) .. وغيرها(٢) . ولا ينفع بعد ذلك عدّ الشيخ المفيد رحمه الله(٣) إيّاه في الجماعة الذين مدحهم من أصحاب الباقرين عليهما السلام . لما نبّهنا عليه عند نقل عبارته في الفائدة الثانية والعشرين

(*) خ . ل : زياد . [منه (قدّس سرّه)].

وهو الذي جاء في المصدر .

(١) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٦ برقم (٧٨٤)] ، قال : وابن منذر أبو الجارود ضعيف .

(٢) فقد ذكره في ملخص المقال في قسم الضعاف ، وكذلك ضعّفه في نقد الرجال : ١٤٢ برقم ٣٥ [المحقّقة ٢٧٨/٢ برقم (٢١٠٥)] ، ومجمع الرجال ٧٣/٣ ، والوسيط المخطوط من نسختنا ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٥ برقم ٧٣١ ، والتكملة ٤١٨/١ ، ومعالم العلماء : ٥٢ برقم ٣٤٥ ، ومنهج المقال : ١٥٢ .

(٣) في الرسالة العددية فقد عدّه في جملة الأعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم أحد منهم .

أقول : يمكن أن يقال أن زياد بن المنذر كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام وكان في غاية الوثاقة والجلالة ، ثم بعد خروج زيد بن علي انحرف ولعن ، عليه لعنة الله ، ولم يشترط أحد أن يكون الثقة معصوماً من الانحراف أعاذنا الله منه .

من المقدّمة[١] من أنّ شهادته إنّما تنفع في مجهول الحال ، دون معلوم الضعف ، والرجل معلوم الضعف ، فتدّبر[٢] .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[٣] رواية كثير بن عيّاش القطّان .

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢٠٩/١ من الطبعة الحجرية.

(٢) أقول : ذكره جمع من أرباب الجرح والتعديل من العامة ، فمنهم : في تهذيب الكمال ٥١٧/٩ ـ ٥٢٠ برقم ٢٠٧٠ ، قال : زياد بن المنذر الهمداني ، ويقال : النهدي ، ويقال : الثقفي ، أبو الجارود الأعمى . روى عن الأصبغ بن نباتة ، وبشر بن غالب الأسدي ، وحبيب بن يسار الكندي ، والحسن البصري ، وأبي الحجاف داود بن أبي عوف ، وزيد ابن علي بن الحسين [عليهما السلام] ، وعبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [عليهما السلام] ، وعطية العوفي . . إلى أن قال ـ بعد أن ذكر جماعة ممّن روى عنهم ورووا عنه ـ : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : متروك الحديث ، وضعفه جداً ، وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين : كذاب عدو الله ليس يسوى فلساً . وقال عباس الدوري عن يحيى : كذاب ، يحدث عنه الفزاري بحديث أبي جعفر أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أمر علياً أن يثلم الحيطان . . ثم نقل تضعيف جماعة . . إلى أن قال : وقال الحسن بن موسى النوبختي في كتاب مقالات الشيعة [أي فرق الشيعة] في ذكر فرق الزيدية العشرة : قالت : الجارودية منهم ، وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر : إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام أفضل الخلق بعد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأولاهم بالأمر من جميع الناس ، وتبرّوا من أبي بكر وعمر . . إلى أن قال : وزعموا أنّ الإمامة مقصورة في ولد فاطمة عليها السلام ، وأنّها لمن خرج منهم يدعوا إلى كتاب الله وسنة نبيه . . ، وذكره في الجرح والتعديل ٥٤٥/٣ برقم ٢٤٦٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٧١/٣ برقم ١٢٥٥ ، والكاشف ٣٣٤/١ برقم ١٧٢٦ ، وميزان الاعتدال ٩٣/٢ برقم ٢٩٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٦/٣ برقم ٧٠٤ ، والمغني ٢٤٤/١ برقم ٢٢٤٧ ، وديوان الضعفاء : ١١٢ برقم ١٥٠٩ . . وغيرهم كثير ، واتفقوا على تضعيفه .

(٣) الفهرست : ٩٨ برقم ٣٠٥ .

ومن النجاشي[١] رواية مروان بن معاوية، وعلي بن هاشم بن البريد، فبرواية كلّ منهم يتميّز عن غيره.

وميّزه الطريحي[٢] برواية محمّد بن سنان، ومحمّد بن أبي بكر الأرحبي، وكثير بن عيّاش القطّان.

وزاد الكاظمي[٣] عليه التميّز بعبدالله بن سنان.

وزاد في جامع الرواة[٤] على رواية هؤلاء عنه: رواية أبي مالك الحضرمي، ومحمّد بن سليمان الأزدي، وثعلبة بن ميمون، وعمر بن أُذينة، ومنصور بن يونس، وعبدالصمد بن بشير، وصالح بن أبي الأسود، وإبراهيم الشيباني، وأبان بن عثمان، وابن مسكان، وعلي بن إسماعيل الميثمي، وسليمان بن المفضّل، وعثمان بن عيسى، وإبراهيم بن عبدالحميد، وعلي بن النعمان، ومحمّد بن بكر، ومعاوية بن ميسرة، وسيف، وعمرو بن جبلّة الأحمسي، ومحمّد بن أبي حمزة، ومالك بن عطية، وأحمد بن الحسين، وابن محبوب، عنه.

وروايته عن أبي إسحاق، عن أمير المؤمنين عليه السلام●.

---

(١) النجاشي في رجاله: ١٢٨ برقم ٤٤١.

(٢) في جامع المقال: ٦٩.

(٣) في هداية المحدثين: ٦٨.

(٤) جامع الرواة ٣٣٩/١.

(●) **حصيلة البحث**

ظهر ممّا نقلناه عن المصادر المشار إليها أنّ المعنون ضعيف مبدع عند الخاصة والعامة، وأنّ حديثه ساقط عن الاعتبار إلّا إذا ثبت أن روايته كانت قبل الانحراف.

[٨٦٦٥]

١٩٠ ـ زياد بن المنذر أبو رجاء

[الترجمة :]

عدّه المفيد رحمه الله في الاختصاص(١) من أصحاب الباقر عليه السلام .

ووثّقه ابن فضّال(٢) ، والنجاشي(٣) ، وجماعة . وقد مرّت(٤) ترجمته بعنوان : زياد بن عيسى ، فلاحظ● .

---

(١) الاختصاص : ٨٣ ، قال : زياد بن المنذر الأعمى ، وهو أبو الجارود ، وزياد بن أبي رجاء ، وهو أبو عبيدة الحذّاء . . وفي صفحة : ٢٧٤ ، قال بسنده : . . عن أحمد بن موسى ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(٢) مجمع الرجال ٧٠/٣ ، وقال الحسن بن علي بن فضال : ثقة ، وفي أصحاب أبي جعفر عليهما السلام : أبو عبيدة الحذّاء ، واسمه : زياد ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام . . إلى أن قال : وهو زياد بن أبي رجاء كوفي صحيح . .

(٣) رجال النجاشي : ١٢٩ برقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٠ ـ ١٧١ برقم (٤٤٩) ، وطبعة بيروت ٣٨٨/١ ـ ٣٨٩ برقم (٤٤٧) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٢] . وثقه بعنوان : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء .

(٤) في صفحة : ١٣ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

لمّا كان المعنون متحداً مع ابن عيسى جرى عليه حكمه ، فهو ثقة كما تقدّم .

[٨٦٦٦]

١٤٧ ـ زياد بن المنذر النهدي

جاء في بحار الأنوار ٢٩٥/٤٦ في عدّ من روى عن الإمام ☜

[٨٦٦٧]

١٩١ ـ زياد بن موسى الأسدي

مولاهم الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على شيء ، فهو إمامي مجهول الحال● .

↵ الباقر عليه السلام ، قال : ومن الفقهاء نحو ابن المبارك ، والزهري ، والأوزاعي ، وأبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وزياد بن المنذر النهدي نقلاً عن مناقب ابن شهرآشوب ٣٢٧/٣ .

أقول : هو زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني المعنون في المتن ، وفي تهذيب التهذيب ٣٨٦/٣ برقم ٧٠٤ ، قال : زياد بن المنذر الهمداني ، ـ ويقال : النهدي ، ويقال : الثقفي ـ أبو الجارود الأعمى الكوفي .

حصيلة البحث

عنونه بعض الأعلام ظنّاً منه أنّه غير أبي الجارود ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٥٥ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٥/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٢ برقم ٣٦ [المحققة المحقّقة ٢٨٠/٢ برقم (٢١٠٧)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الحديثية والرجالية مايشير إلى حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

↵

. . . .

[٨٦٦٨]

١٤٨ ـ زياد (يزيد) بن مهاجر الكندي

جاء في بحار الأنوار ٤٤/٣٢٠ : وبرز من بعده زياد بن مهاجر الكندي فحمل عليهم وأنشأ يقول :

أنا زياد وأبي مهاجر أشجع من ليث العرين الخادر
يا ربّ إني للحسين ناصر ولابن سعد تارك مهاجر

وفي بحار الأنوار ٤٥/٧٢ ـ أيضاً ـ : «السلام على زياد بن مهاجر الكندي» .

والتي أوردها العلّامة المجلسي في الزيارة الصادرة من الناحية المقدسة ، قال : «السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر ـ المهاجر ـ الكندي» .

وفي إبصار العين : ١٠٢ ، قال : يزيد بن زياد بن مهاجر أبو الشعثاء الكندي البهدلي .

وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام المنشورة في مجلة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني : ١٥٥ ، قال : ويزيد بن زيد ابن المهاجر .

أقول : هكذا ورد في المصادر المشار إليها مختلفاً في اسمه : زياد ويزيد ، وابن مهاجر ، ويزيد بن زياد بن المهاجر ، ولا دليل على الترجيح .

حصيلة البحث

المعنون أيّاً كان فهو من المستشهدين بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله فهو غنيّ عن التوثيق .

[٨٦٦٩]

١٩٢ ـ زياد مولى [أبي] جعفر [عليه السلام]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام.

ومثله المفيد رحمه الله في الاختصاص[٢].

وظاهره كسابقه كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان●.

[٨٦٧٠]

١٩٣ ـ زياد بن النصر الحارثي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وأثبته: بالصاد المهملة، والصواب النظر ـ بالظاء[٤] المعجمة[٥] ـ فإنّه

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٤ برقم ١٧، قال: زياد مولى أبي جعفر عليه السلام، وقد سقط من قلم الناسخ في العنوان (أبي) والصحيح إثباته، وقد ذكره في مجمع الرجال ٧٥/٣، وجامع الرواة ٣٤٠/١.. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه.

(٢) الاختصاص: ٨٣، قال: وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام.

(●) حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يشير إلى حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) رجال الشيخ: ٤٢ برقم ١٨.

(٤) كذا، والظاهر بالضاد المعجمة.

(٥) ذكره الطبري في تاريخه بعنوان: زياد بن النضر في تسعة موارد، في ٣٤٩/٤، ⇐

الذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد ولّاه على مقدّمة جيشه عند مسيره إلى صفّين[١] ، وكانت مقدّمته اثنى عشر ألفاً ،

وصفحة : ٥٦٥ ، و٥٦٧ ، و٥٧٤ ، و١٢/٥ ، و٢١ ، و٦٤ ، و٦٥ ، و٦٧ ، وكذلك في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في موارد عديدة منها في ١٩١/٣ .

(١) قال الطبري في تاريخه ٣٤٩/٤ ، وقريب منه في شرح النهج لابن أبي الحديد ١٤٠/٢ ، في ذكر الوفود التي خرجت من البلاد إلى المدينة المنوّرة لتقديم شكايتها لعثمان من ولاته : وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق ، وعلى الرفاق : زيد بن صوحان العبدي ، والأشتر النخعي ، وزياد بن النضر الحارثي ، وعبدالله بن الأصم .. إلى أن قال : ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبدالله بن الأصمّ ... ، وفي صفحة : ٥٦٥ ، قال : فبعث علي [عليه السلام] زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف ، وبعث معه شريح بن هاني في أربعة آلاف ... ، وفي صفحة : ٥٦٦ ، قال : إنّ علياً لمّا قطع الفرات دعا زياد بن النضر وشريح بن هاني ، فسرحهما أمامه نحو معاوية على حالهما التي كانا خرجا عليها من الكوفة .. إلى أن قال : ثم لحقوا علياً [عليه السلام] بقرية دون قرقيسياء ، وقد أرادوا أهل عانات ، فتحصّنوا وفرّوا ، ولمّا لحقت المقدّمة علياً [عليه السلام] ، قال : مقدمتي تأتيني من ورائي ، فتقدّم إليه زياد بن النضر الحارثي وشريح بن هاني ، فأخبراه بالذي رأيا حين بلغهما من الأمر ما بلغهما ، فقال [عليه السلام] : «سدّدتما» ، وفي صفحة : ٥٧٤ في وقعة صفين ، قال : فأخذ عليّ [عليه السلام] يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج معه جماعة ، ويخرج إليه من أصحاب معاوية آخر معه جماعة فيقتتلان في خيلهما .. إلى أن قال : ومرّة زياد بن النضر الحارثي ..

وفي تاريخ الطبري ١٢/٥ ـ أيضاً ـ قال : فكان مع عمّار زياد بن النضر على الخيل ، فأمره أن يحمل في الخيل ، وفي صفحة : ٢١ : وزحف الأشتر نحو الميمنة ، وثاب إليه ناس تراجعوا من أهل الصبر والحياء والوفاء ، فأخذ لا يصمد لكتيبة إلّا كشفها ، ولا لجمع إلّا حازه وردّه ، فإنّه لكذلك إذ مرّ بزياد بن النضر يحمل على العسكر ، فقال : من هذا ؟ فقيل : زياد بن النضر استلحم عبدالله بن بديل وأصحابه في الميمنة ، فتقدم زياد فرفع لأهل الميمنة رايته فصبروا ، وقاتل حتى صرع ، ثم لم يمكثوا إلّا كلاشيء حتى مرّ بيزيد بن قيس الأرحبي محمولاً نحو العسكر ، فقال الأشتر : من هذا ؟ فقالوا :

. . . .

⇦ يزيد بن قيس لما صُرع ، وفي صفحة : ٦٤ في اعتزال الخوارج واحتجاج أصحاب أمير المؤمنين مع الخوارج لعنهم الله ، قال : فقال لهم زياد بن النضر : والله ما بسط علي [عليه السلام] يده فبايعناه قطّ إلّا على كتاب الله عزّ وجلّ وسنة نبيه صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ولكنكم لما خالفتموه ، جاءته شيعته ، فقالوا : نحن أولياء من واليت ، وأعداء من عاديت ، ونحن كذلك ، وهو على الحق والهدى ومن خالفه ضال مضل .

وفي شرح نهج البلاغة ٢٧٨/٢ ، قال : إنّ عليّاً عليه السلام في أوّل خروج القوم عليه ، دعا صعصعة بن صوحان العبدي ، وقد كان وجّهه إليهم وزياد ابن النضر الحارثي ، مع عبدالله بن عباس ، وفي ١٨٠/٣ ، قال : لما دخل يزيد ابن قيس الأرحبي على عليّ عليه السلام وحضّه على قتال معاوية وبذل نفسه وعشيرته في نصرته عليه السلام ، فقال زياد بن النضر : لقد نصح لك يزيد بن قيس يا أمير المؤمنين وقال ما يعرف ، فتوكل على الله ، وثق به ، واشخص بنا إلى هذا العدو ، راشداً معاناً . . ، وفي صفحة : ١٨٣ ـ ١٨٤ ، قال زياد بن النضر الحارثي لعبدالله بن بديل : إنّ يومنا اليوم عصبصب ، ما يصبر عليه إلّا كل مشيّع القلب ، الصادق النية ، رابط الجأش ، وأيم الله ما أظنّ ذلك اليوم يبقى منهم ، ولا منّا إلّا الرذال ، فقال : عبدالله بن بديل : أنا والله أظنّ ذلك ، وقال في صفحة : ١٩١ : ودعا علي عليه السلام زياد بن النضر ، وشريح بن هاني ـ وكانا على مذحج والأشعريين ـ فقال : «يا زياد ! اتق الله في كل ممسىً ومصبح» . . إلى أن قال عليه السلام : «فإنّي قد وليتك هذا الجند ، فلا تستطيلنّ عليهم ، إنّ خيركم عند الله أتقاكم ، تعلّم من عالمهم ، وعلّم جاهلهم ، واحلم عن سفيههم ، فإنّك إنّما تدرك الخير بالحلم ، وكفّ الأذى والجهل» . فقال زياد : أوصيت يا أمير المؤمنين ! حافظاً لوصيتك ، مؤدّياً لأربك ، يرى الرشد في نفاذ أمرك ، والغيّ في تضييع عهدك ، وقال في صفحة : ٢١٢ : فلمّا قطع عليّ عليه السلام الفرات ، دعا زياد بن النضر ، وشريح بن هاني فسرّحهما أمامه نحو معاوية .

وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ٣٠/٤ ـ أيضاً ـ قال : وكان مع عمّار زياد بن النضر على الخيل فأمره أن يحمل في الخيل ، فحمل فصبر له ، وشدّ عمّار في الرجّالة ، فأزال عمرو بن العاص عن موقفه ، وبارز يومئذٍ زياد بن النضر أخاً له ، ⇦

وولّى شريح بن هاني الحارثي على طائفة منها إن انفردا ، أمّا إذا اجتمعا فالأمير على الجميع زياد وحده ، قاله نصر بن مزاحم في كتابه صفين[١] .

وقال : إنّه عليه السلام أوصى زياداً عند عزمه على المسير بوصيّة ذكرها ، فقال زياد : أوصيت يا أمير المؤمنين حافظاً لوصيّتك ، مؤدّباً بأدبك ، يرى الرشد في إنفاذ[٢] أمرك ، والغي في تضييع عهدك .

ولمّا كان يوم صفّين ، وقسّم عليه السلام عسكر الكوفة أسباعاً ، جعله على مذحج والأشعريّين خاصّة من اليمانيين .

ولا يخفى عليك أنّ التأمير المزبور منه عليه السلام يقضي بعدالة الرجل وديانته ، كما أوضحناه في فوائد المقدّمة[٣] .

[الضبط :]

وقد مرّ[٤] ضبط النصر في : أحمد بن نصر .

↩ وفي ٢٠٢/٥ ، قال : إذ مرّ بزياد بن النضر مستلحماً ، فقال الأشتر : هذا والله الصبر الجميل ، هذا والله الفعل الكريم .. إلى أن قال : لمّا صرع زياد بن النضر دفع رايته لأهل الميمنة ... ، وفي شرح النهج ٢٩٤/٢ ، بسنده : .. عن زياد بن النضر الحارثي ، قال : كنت عند زياد ، وقد أتي برشيد الهجري ، وكان من خواص أصحاب علي عليه السلام ، فقال له زياد : ما قال خليلك لك إنّا فاعلون بك ..

(١) وقعة صفين لنصر بن مزاحم : ١٢٢ ، وقد حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩١/٣ كذلك .

(٢) في المصدر : نفاذ .

(٣) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ٢١٠/١ الفائدة الرابعة والعشرون من الطبعة الحجرية .

(٤) في صفحة : ١٨٢ من المجلّد الثامن .

وضبط[1] الحارثي في : إبراهيم أبو[2] إسحاق ● .

(١) في صفحة : ١٨١ من المجلّد الثالث .
(٢) في الأصل الحجري : بن ، وهو سهو .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من جميع مواقفه وأقواله وأفعاله أنّه كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام البصيرين بحقّه ، الموالين له في السرّ والعلانية ، والمتفاني في سبيل إمامه ، وكان من أمراء جيشه المعتمدين لديه ، والموثوق به عنده عليه السلام ، فعدّه ثقةً جليلاً ليس بجزاف . أما حضوره عند زياد بن سمية لعنه الله فهو ممّا كانت الطغاة تلجئ الرؤساء وذوي المكانة الاجتماعية للحضور عندهم ، تقوية لأمرهم ورفعاً لسمعتهم ، فالحقّ أنّ المترجم ثقة جليل ، والله العالم .

[٨٦٧١]

١٤٩ ـ زياد بن النضر بن بشر ابن مالك بن الديان

قال الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ٢٧٢/١ : . . كان شريفاً ، شهد المشاهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، وبعثه على مقدمته يوم صفين ومعه شريح بن هاني الحارثي ، فاختلفا وكتبا إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام] فكتب أن يصلي كل واحد منهم على حاله ، وإن جمعتهم الحرب فزياد على شريح .

حصيلة البحث

يظهر ممّا نقلنا أنّ زياد كان مقدماً عند إمام زمانه عليه السلام ويقتضي ذلك كونه حسناً أقلاً .

. . . .

[٨٦٧٢]
١٥٠ ـ زياد بن النعمان

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٣٣١/٢ مطبعة النعمان [وصفحة : ٧٢١ حديث ١٥٢٠ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . عن إبراهيم بن صالح ، عن محمّد بن الفضيل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة ، عن هشام الأحمر ، قال : أرسل أبو عبدالله عليه السلام . .

وجاء أيضاً في إعلام الورى : ٣١ . . وعنه في بحار الأنوار ٨/٤٨ حديث ١١ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٨٦٧٣]
١٥١ ـ زياد بن النوار

جاء في فلاح السائل : ٩٦ ، بسنده : . . عن علي بن حسان ، عن زياد ابن النوار ، عن محمد بن مسلم . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٤/٨٧ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٢٦/٣ حديث ٣١٧٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

. . . .

[٨٦٧٤]
١٥٢ ـ زياد بن وهب

جاء في الاختصاص للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢١٣ ، بسنده : . . عن الأعمش ، عن زياد بن وهب ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها . .

وعنه في بحار الأنوار ١٥٠/٣٩ حديث ١٥ مثله .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي ، راجع : تهذيب الكمال ١١١/١٠ برقم ٢١٣١ حيث نقل توثيقاتهم .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٧٥]
١٥٣ ـ زياد بن هارون العبدي

جاء في طبّ الأئمة : ١٢١ : محمّد بن سليمان بن مهران ، قال : حدّثنا زياد بن هارون العبدي ، عن عبدالله بن محمّد البجلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٥/٦٣ حديث ١٩ ، و١٢٧/٩٥ حديث ٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٧٦]

١٩٤ ـ زياد الهاشمي مولاهم كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولا مدح في كلماتهم يلحقه بالحسان● .

[٨٦٧٧]

١٩٥ ـ زياد بن الهيثم الوشّاء

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] بهذا العنوان من رجال الكاظم عليه السلام .

وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الهيثم في : أحمد بن محمّد بن الهيثم .

وضبط الوشّاء في : جعفر بن بشير[٤]●● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٠/١ .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية من تعرّض لحال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٥٠ برقم ٥ ، وذكره في جامع الرواة ٣٤٠/١ ، ومجمع الرجال ٧٦/٣ .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٣) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(٤) في صفحة : ٦٥ من المجلّد الخامس عشر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد بعد الفحص في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستفاد منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٧٨]

١٩٦ ـ زياد بن يحيى التميمي الحنظلي

[الترجمة :]

حكي عن البرقي[١] عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في : الأحنف بن قيس .

وضبط الحنظلي في : الأصبغ بن نباتة[٣]● .

---

(١) رجال البرقي : ٣٢ ، قال : زياد بن يحيى التميمي الحنظلي (قي ، ق ، مح) ولم يذكر أحد من الرجاليين في معاجمهم بهذا العنوان أحداً سوى في جامع الرواة ٣٤٠/١ نقلاً عن رجال البرقي ، وأورد في منهج المقال : ١٥٣ [الطبعة الحجرية] ما ذكره الشيخ رحمه الله .

وجاء في بحار الأنوار ١٦١/٦٦ حديث ٣٣ ، بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن مثنى ، عن زياد بن يحيى الحنظلي ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٦٧٩]

١٥٤ ـ زياد بن يحيى الحنظلي

جاء في بحار الأنوار ١٦١/٦٦ حديث ٣٣ ، بسنده : . . عن علي

[٨٦٨٠]

١٩٧ ـ زياد بن يحيى الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره أنّه إماميّ ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان● .

ابن الحكم ، عن مثنّى ، عن زياد بن يحيى الحنظلي ، قال قال أبو عبدالله عليه السلام : . .

والظاهر هو الذي سلف من المصنف قدّس سرّه قريباً بعنوان : زياد بن يحيى التميمي الحنظلي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٣٢ ، قال : زياد بن يحيى الكوفي ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٢ برقم ٣٩ [المحقّقة ٢٨٠/٢ برقم (٢١١٠)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه ، وفي جامع الرواة ٣٤٠/١ ، قال : زياد بن يحيى الكوفي (ق) ، (مح) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٨١]

١٥٥ ـ زياد بن يزيد بن فروة الظفاري

جاء بهذا العنوان في الإيضاح لابن شاذان : ٦٢ ، بسنده : . . عن

. . . .

↩ عبدالحميد بن أبي الخنساء ، عن زياد بن يزيد ، عن أبيه ، عن جدّه فروة الظفاري . .

وجاء أيضاً بهذا السند في أمالي الشيخ المفيد : ٣٠ حديث ٣ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٩/٢٨ حديث ١٢ مثله .

ولكن في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٩٨/٢ السند هكذا : عن عبد الحميد بن أبي الحسناء ، عن زيد بن [أبي] زياد ، عن أبيه وفروة الغطفاني ، عن جدّه .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، ولكن روايته سديدة .

[٨٦٨٢]

١٥٦ ـ زياد بن يزيد بن المظاهر بن النعمان ابن سلمة بن الشجار

قال الكلبي : وهو أبو الشعثاء ، قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام بالطف ، ثم قال : وذكره الكميت في قصيدته :

ومال أبو الشعثاء أشعث دامياً ... وإنّ أبا حجر قتيل مزمل

انظر : كتاب نسب معد واليمن الكبير ١٥٩/١ .

حصيلة البحث

المعنون إن ثبت كونه شهيد الطف ، عدّ في أعلى مراتب الوثاقة .

تذييل

قد عدّ المتكفّلون لتعداد الصحابة، جماعة مسمّين بـ: زياد مشتركون في الجهالة، وهم:

[٨٦٨٣]

١٩٨ ـ زياد الأخرس الجهني

حليف بني ساعدة

الشاهد بدراً(١)●.

و

[٨٦٨٤]

١٩٩ ـ زياد أبو الأغرّ النهشلي

النازل بالبصرة(٢)●●.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٢/٢، فقال: زياد الأخرس، وقيل: زياد بن الأخرس بن عمرو الجهني، وقيل: زيادة بن عمر الجهني حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج..، ومثله في الإصابة ٥٣٨/١ برقم ٢٨٤٨، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستظهر منه حال الرجل، فهو غير معلوم الحال.

(٢) في أُسد الغابة ٢١٨/٢، قال: زياد النهشلي أبو الأغرّ، روى عنه ابنه الأغرّ، وقد تقدّم في زياد أبي الأغرّ، كان ينزل البصرة، روى إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، عن أبي الهيثم القصّاب، عن غسان بن الأغرّ بن زياد النهشلي، عن أبيه الأغر، عن جدّه زياد.. إلى أن قال: والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمّد وأبو سلمة، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه حصين، وهو الصواب، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صفحة: ٢١٢، قال: زياد الأغر النهشلي كان ينزل البصرة، روى حديثه ابن ابنه حسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جدّه زياد..

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له مايوضّح حاله فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

و

[٨٦٨٥]

٢٠٠ ـ زياد بن جارية التميمي(١)●

و

[٨٦٨٦]

٢٠١ ـ زياد بن الجلّاس

المعدود في أعراب البصرة(٢)●● .

و

[٨٦٨٧]

٢٠٢ ـ زياد بن جهور(٣)●●●

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢١٢/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤ برقم ٢٠١١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أسد الغابة ٢١٢/٢ ، والإصابة ٥٣٨/١ برقم ٢٨٤٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠١٢ .. وغيرهم .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الرجال والحديث للمعنون ما يستظهر منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أسد الغابة ٢١٣/٢ : زياد بن جهور ، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠١٣ ، وفي الإصابة ٥٦٥/١ برقم ٢٩٩/٥ : زياد بن جهور اللخمي عداده في أهل فلسطين .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٦٨٨]

٢٠٣ ـ زياد بن الحارث الصدائي

حليف بني الحارث بن كعب بن مذحج[(١)]● .

و

[٨٦٨٩]

٢٠٤ ـ زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي[(٢)]●● .

و

[٨٦٩٠]

٢٠٥ ـ زياد بن سبرة اليعمري[(٣)]●●●

---

(١) ذكر في أُسد الغابة ٢/٢١٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤ برقم ١٠١٤ ، والإصابة ١/٥٣٨ برقم ٢٨٥٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المترجمين للمعنون ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢١٣ ، والإصابة ١/٥٣٩ برقم ٢٨٥١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤ برقم ٢٠١٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢١٣ ، والإصابة ١/٥٣٩ برقم ٢٨٥٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤ برقم ٢٠١٨ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٦٩١]

٢٠٦ ـ زياد مولى سعد[١]●

و

[٨٦٩٢]

٢٠٧ ـ زياد بن سعد السلمي[٢]●●

و

[٨٦٩٣]

٢٠٨ ـ زياد بن طارق[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠١٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠٢٠.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/٢: زياد بن طارق، وقيل: طارق بن زياد وهو الصواب...، والإصابة ٥٣٩/١ برقم ٢٨٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٢٤، وكلاهما صوّبا أن يكون العنوان: طارق بن زياد.

(●●●) **حصيلة البحث**

بناءً على أن يكون الصحيح (طارق بن زياد)، فالعنوان ساقط رأساً.

و

[٨٦٩٤]

٢٠٩ ـ زياد بن عبدالله الأنصاري

المعدود في أهل الكوفة[١]● .

و

[٨٦٩٥]

٢١٠ ـ زياد بن عبدالله الغطفاني[٢]●●

و

[٨٦٩٦]

٢١١ ـ زياد بن عمرو

الشاهد بدراً[٣]●●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/٢ ، والاستيعاب ١٩٤/١ برقم ٨٣٥ ، والإصابة ٥٤٠/١ برقم ٢٨٥٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٢٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر للمعنون أحد من علماء الرجال والحديث ما يستظهر منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٢٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/٢ ، فقال : زياد بن عمرو ، وقيل : ابن بشر حليف الأنصار ، شهد بدراً هو وأخوه ضمرة ... ، ولاحظ : الاستيعاب ١٩٣/١ برقم ٨٣٠ ، والإصابة ٥٤٠/١ برقم ٢٨٥٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٢٨ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم ما يستكشف منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٦٩٧]

٢١٢ ـ زياد بن عياض الأشعري[١]●

و

[٨٦٩٨]

٢١٣ ـ زياد الغفاري

المعدود في أهل مصر[٢]●● .

و

[٨٦٩٩]

٢١٤ ـ زياد القرد أو ابن أبي القرد[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/١ ، وقال : زياد بن عياض ، وقيل : عياض بن زياد الأشعري اختلف في صحبته .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون مختلف فيه في اسمه وصحبته ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، والاستيعاب ١٩٤/١ برقم ٨٣٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٣٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يستظهر منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، وقال : زياد بن القرد ، ويقال : ابن أبي القرد ، وفي الاستيعاب ١٩٤/١ برقم ٨٣٨، والإصابة ٥٤٠/١ برقم ٢٨٦٢ ، قال : زياد بن أبي الغرد .. إلى أن قال : والغرد بالغين المعجمة ، والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة ، وقيل : بقاف بدل الغين . . ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٣١ ، قال : زياد بن الفرد، أو ابن أبي الفرد، وقيل: الفرد ـ بالفاء ـ أو ابن أبي الفرد، ويقال : القرد ـ بالقاف ـ.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها صحة العنوان ، فهو غير معلوم الحال والموضوع .

و

[٨٧٠٠]

٢١٥ ـ زياد بن كعب الجهني

الشاهد بدراً وأُحداً[(١)](●) .

و

[٨٧٠١]

٢١٦ ـ زياد بن نعيم الحضرمي[(٢)](●●)

و

[٨٧٠٢]

٢١٧ ـ زياد بن نعيم الفهري[(٣)](●●●)

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، والاستيعاب ١٩٤/١ برقم ٨٣٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ برقم ٢٠٣٢ ، والإصابة ٥٤٠/١ برقم ٢٨٦٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون شيئاً سوى أنّه شهد بدراً وأُحداً ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ برقم ٢٠٣٦ ، وقيل : له صحبة .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم الرجالية والحديثية للمعنون ما يستظهر منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ برقم ٢٠٣٧ ، وفي الإصابة ٥٤١/١ برقم ٢٨٦٧ ، وقال : قتل يوم الدار مع عثمان .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف .

و

[٨٧٠٣]

٢١٨ ـ زياد النهشلي أبو الأغرّ[١]●

و

[٨٧٠٤]

٢١٩ ـ زياد أبو هرماس الباهلي[٢]●●

و

[٨٧٠٥]

٢٢٠ ـ زياد بن أبي هند[٣]●●●

.. وغيرهم .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٨/٢ وهو بعينه : زياد أبو الأغر النهشلي المتقدّم فلا نعيد .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون صحابي مهمل .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ برقم ٢٠٣٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف له في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ برقم ٢٠٤٠ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أعثر على ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٧٠٦]

٢٢١ ـ زيادة بن جمهور اللّخمي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[٨٧٠٧]

٢٢٢ ـ زيادة بن فضالة الكلبي

مولاهم كوفي

[الترجمة :]

أدرجه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] في أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٨/٢ ، والاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٦٦ ، والإصابة ٥٦٥/١ برقم ٢٩٩٥ ، وفي الجميع (زياد بن جهور) ـ بحذف الميم ـ ولا رواية له ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠١٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية ما يتّضح منه حاله ، فهو غير معلوم الحال ، ولعله : زياد بن جهور المتقدّم .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٢ برقم ١ [المحقّقة ٢٨٠/٢ برقم (٢١١١)] ، وجامع الرواة ٣٤٠/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وزِيَادَة : بالهاء في آخره[١] .

وفضالة : بضمّ الفاء أو فتحها ، ولعلّه أصوب ، وفتح الضاد المعجمة ، والألف ، واللام المفتوحة ، والهاء[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الكلبي في : أُسامة بن زيد● .

[٨٧٠٨]

٢٢٣ ـ زيتون يكنّى : أبا محمّد قمي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام .

---

(١) جاء ضبط زِيَادَة وبعض المسمين به في الإكمال ١٩٥/٤ ـ ١٩٧ ، وانظر : توضيح المشتبه ٣٣٦/٤ .

(٢) قال في لسان العرب ٥٢٧/١١ : وفُضَالَة : موضع .

وقال القلقشندي في نهاية الأرب : ٣٦٠ : بنو فضالة : بطن من بلي من القحطانية . .

وبنو فضالة طلحة : بطن من البكريين من بني تميم .

وقال في تاج العروس ٦٢/٨ : وفضالة ـ كسَحَابة ويُضمّ ـ : جماعة من المحدثين ، ثم عدّ جملة منهم ، ثم قال : وفُضالة ـ كثُمامة ـ : موضع .

(٣) في صفحة : ٤٠٩ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يتضح منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٤) رجال الشيخ : ٤٧٣ برقم ١ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٢ ↵

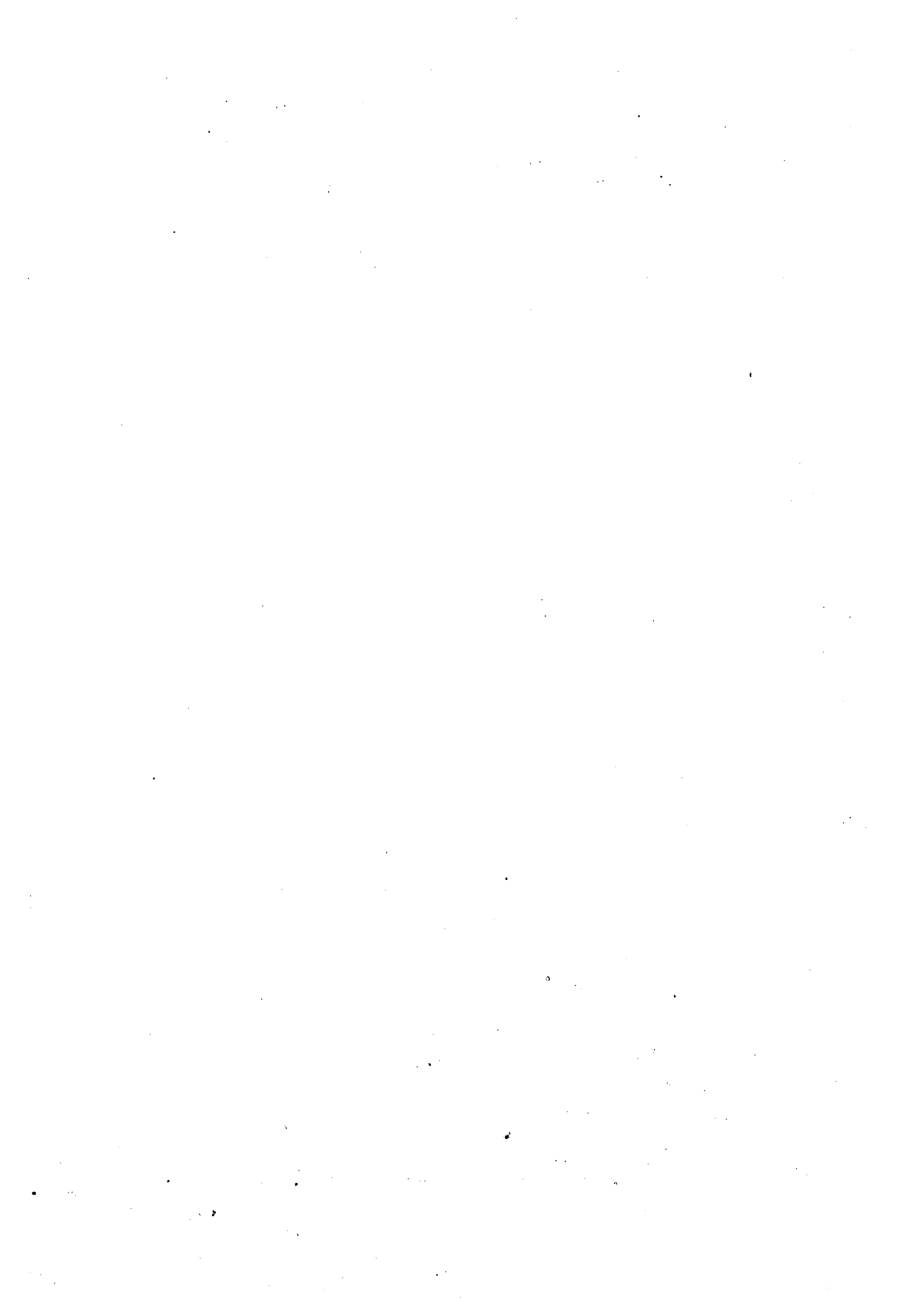
وحاله كسابقه .

وما في بعض النسخ من إبداله بـ: زياد ، غلط● .

ﬞ برقم ١ [المحقّقة ٢/ ٢٨٠ برقم (٢١١٢)] ، وجامع الرواة ١/ ٣٤٠ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .



[باب زيد]



باب زيد

[الضبط :]

[زيد :] بالزاي المعجمة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والدال المهملة ، من أسماء الرجال الشائعة .

وما في القاموس[1] من أنّ : زيداً : بالفتح والكسر والتحريك ليس ضبطاً لزيد اسماً ، بل لزيد مصدراً ، فلا تشتبه .

[٨٧٠٩]

٢٢٤ ـ زيد الآجري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : مجهول .

---

(١) القاموس المحيط ٢٩٨/١ ، وانظر : ضبط زَيْد في توضيح المشتبه ٣٣٤/٤ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ١٢٤ برقم ١٩ ، قال : زيد الآجري مجهول ، قال بعض المعاصرين في قاموسه ٥٢٧/٤ برقم ٣٠٢٠ : أقول : يمكن أن يريد الشيخ مجهول نحلة ، وأن يريد عدالة فعناوين رجال الشيخ أعمّ .

أقول : إنّ لفظة مجهول عند أعلام الجرح والتعديل تطلق على من لم يتّضح حال الراوي ، أي لم يعرف شخصه ، فما ذكره هذا المعاصر غريب .

[الضبط:]

وقد مرّ[1] ضبط الآجري في طيّ الكلام على حفص بن سالم أبي ولّاد الحنّاط، فلاحظ●.

(١) في صفحة: ٢٥٣ من المجلّد الثالث والعشرين.

(●) **حصيلة البحث**

جهالة المعنون عند شيخ الطائفة وعدم ذكر أحد من الأعلام لبيان حاله تثبت قطعيّة جهالته.

[٨٧١٠]

١٥٧ ـ زيد بن أبان بن عثمان

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٥٣ المجلس السادس حديث ١٥، بسنده: .. عن محمّد بن مروان، عن زيد بن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام..
وجاء في بحار الأنوار ٤٧٥/٢٢ حديث ٢٤ مثله.

حصيلة البحث

لم يأتِ المعنون في سند رواية سوى المذكورة، ولا يبعد أن يكون (زيد بن) من زيادة النسّاخ؛ لأنّ محمّد بن مروان يروي عن أبان ابن عثمان، وأبان يروي عن أبي بصير، وعلى فرض عدم الزيادة يكون مهملاً، وعدم الزيادة بعيد جداً، والله العالم.

[٨٧١١]

١٥٨ ـ زيد أبو الحسن

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٥٣٦/١ باب أنّ الأئمّة عليهم السلام

. . . .

↰ كلّهم قائمون حديث ١ ، بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن زيد أبي الحسن ، عن الحكم بن أبي نعيم ، قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤٠/٥١ حديث ١٤ مثله ، وفي الكافي (الروضة) ٢٤٢/٨ حديث ٣٣٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن الهيثم ، عن زيد أبي الحسن ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

ورجّح بعض المتأخرين كونه زيد بن الحسن ، ولم يذكر له شاهداً .

حصيلة البحث

احتمل بعضهم أنّ المعنون هو زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، لكن رواية علي بن الحكم عنه يدفعه ؛ لأنّه لم يدرك الإمام الصادق والباقر عليهما السلام ، فعليه لا بدّ من عدّه غير معلوم موضوعاً وحكماً .

[٨٧١٢]
١٥٩ ـ زيد بن أبي أُسامة

جاء بهذا العنوان في إقبال الأعمال ٣٨٣/١ [وفي الطبعة الحجرية : ٢١١] ، بسنده : . . عن إسحاق بن زريق ، عن زيد بن أبي أُسامة ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٧٤/١٤ حديث ١٩٦٣١ ، وفيه : زيد أبو أُسامة وهو الصحيح ، فهذا هو زيد الشحام الذي هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . .

وجاء أيضاً في تفسير العياشي ٤٣/٢ حديث ١٢٨ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٨٧/٧٠ حديث ١٣ ، وكذلك في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام لمحمد بن علي الشجري : ٩٣ حديث ٨٧ .

أقول : الظاهر في الكل إنّه تصحيف لزيد الشحام الذي يكنّى : أبا أُسامة الثقة .

حصيلة البحث

لا ريب في وقوع التصحيف ، والصحيح : زيد الشحام ، المكنّى بـ : أبي أُسامة الثقة الجليل .

[٨٧١٣]

٢٢٥ ـ زيد أبو أسامة الشحّام

[الترجمة :]

قال الميرزا[(١)] : هو ابن يونس ، وقيل : موسى .

ويأتي في موضعه ، وإنّما نبهنا هنا ؛ لأنّ نسبه إلى أبيه في الروايات كالمتروك(●) .

---

(١) في منهج المقال : ١٥٣ .

أقول : وردت روايات عديدة في سندها : (زيد أبو أُسامة) ، وروايات أكثر بعنوان : (زيد الشحام) ، الثقة ، وسوف نوضّح ذلك في عنوان : زيد الشحام إن شاء الله تعالى .

(●) **حصيلة البحث**

سوف تقف على حاله في عنوان : زيد الشحام .

[٨٧١٤]

١٦٠ ـ زيد بن أبي أنيسة

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ٣٣٤ المجلس الرابع والخمسون حديث ٨ [وفي طبعة أُخرى : ٤١٤ حديث (٥٤١)] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر ، عن عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عنٍ أبي إسحاق . . وعنه في بحار الأنوار ٢٠/٣٩ حديث ٥ ، وجاء أيضاً في العمدة لابن البطريق : ٢٩٨ حديث ٤٩٧ ، وصفحة : ٤٢٧ حديث ٨٩٣ .

المعنون ترجم له في تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ برقم ٧٢٩ ، والكاشف ٣٢٦/١ برقم ١٧٤٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٥/١ ☜

. . . .

⇦ برقم ٤٦٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٥ برقم ٥٦٨ . . وغير هؤلاء من أعلام العامّة .

حصيلة البحث

المعنون ثقة عند العامّة ومن رواتهم . نحتجّ بما يرويه .

[٨٧١٥]

١٦١ ـ زيد بن أبي بلال الكوفي

جاء في لسان الميزان ٢/٤٨٠ برقم ١٩٣٢ في ترجمة زكريا بن صمصامة ، قال : رواه الحمامي ، عن شيخه زيد بن أبي بلال الكوفي ، عن محمد بن عقبة الشيباني المعدل . .

وسيأتي عن بحار الأنوار ٩٢/٢٠٦ حديث ٢ ، وغيره : زيد بن علي ابن هلال . . وسنستدركه في محلّه ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مردد العنوان مهمل الحكم .

[٨٧١٦]

١٦٢ ـ زيد بن أبي حبيب

جاء في علل الشرائع ١/٥٨ باب ٥٣ حديث ١ ، بسنده : . . عن عمرو ابن الحارث ، عن زيد بن أبي حبيب ، عن عبدالله بن عمر ، قال . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣/١٣٢ حديث ٣٧ مثله .

أقول : الظاهر هذا هو : يزيد بن أبي حبيب واسمه : سويد الأزدي أبو رجاء المصري ، راجع : تهذيب الكمال ٣٢/١٠٢ برقم ٦٩٧٥ ، والثقات لابن حبان ٥/٥٤٦ .

حصيلة البحث

يظهر من رواة الحديث أنّه من العامّة ، فعليه يحتجّ بما يرويه .

[٨٧١٧]

٢٢٦ ـ زيد بن أبي الحلال المزني الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

واحتمل الوحيد[٢] رحمه الله كونه: زياد بن أبي الحلال الثقة المتقدم، ثمّ احتمل أن يكون أخاه.

وأقول: لا شاهد على شيء من الوجهين، سيما ولم يلقّب ذاك بـ: المزني، فما ذكره حدس وتخمين.

[الضبط:]

وقد مرّ[٣] ضبط المزني في: إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة[٤]●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٦ برقم ٢٠، قال: زيد بن أبي الحلال المزني كوفي، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣، ونقد الرجال: ١٤٢ برقم ٢ [المحقّقة ٢٨١/٢ برقم (٢١١٤)]، وجامع الرواة ٣٤٠/١.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله.

(٢) في تعليقته المخطوطة: ١٦٧ من نسختنا، قال: قوله: زيد بن أبي الحلال لقي زياد الثقة، كتب كذا ويمكن أن يكون أخاه، فتأمّل، ولم نجده في تعليقته رحمه الله المطبوعة على هامش كتاب منهج المقال.

(٣) في صفحة: ٣٧ من المجلّد الرابع.

(٤) في الحجرية: إبراهيم بن أبي رجاء، وهو سهو.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٨٧١٨]

١٦٣ ـ زيد بن أبي زيد الهروي

جاء في كامل الزيارات: ١٤ باب ٢ حديث ١٤: وعنه [أي عن حكيم ☜

. . . .

ابن داود بن حكيم] ، عن سلمة بن الخطّاب ، قال : حدّثني زيد ابن أبي زيد الهروي ، عن قتيبة [خ . ل : قطيبة] بن سعيد ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو يعدّ مهملاً .

[٨٧١٩]

١٦٤ ـ زيد بن أبي شيبة الزهري

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٢٦/٦ حديث ٤ ، بسنده : . . عن داود ، عن زيد بن أبي شيبة الزهري ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

ولكن في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الكوفي : ٧٨ : داود بن أبي يزيد ، عن أبي شيبة الزهري .

أقول : والرواية في الكافي ٢٥٧/٣ حديث ٢٧ ، وفيه : عن داود بن فرقد [أبي يزيد] ، عن ابن أبي شيبة الزهري .

ولكن في الخصال : ٣٨ حديث ٢٠ مثل ما في الزهد ، وكذلك في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٤١٧ حديث ٥٥١ ، وثواب الأعمال : ٣١٩ حديث ٣ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة جداً .

[٨٧٢٠]

١٦٥ ـ زيد بن أحزم [أحرم ، أخزم]
أبو طالب الطائي

جاء في علل الشرائع ٢١٢/١ : وروى أبو بكر محمّد بن الحسن بن

[٨٧٢١]

٢٢٧ ـ زيد بن أحمد الخلقي [الخلفي] يزدكي

من أصحاب العيّاشي

[الترجمة:]

كذا ذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ رحمه الله(١).

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

والخَلَقي: بفتح الخاء المعجمة، واللام، بعدهما قاف وياء، نسبة إلى

إسحاق بن خزيمة الأسدي، قال: حدّثنا أبو طالب زيد بن أحزم، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا القاسم بن الفضل، قال: حدّثنا يوسف بن مازن الراشي، قال: بايع الحسن بن علي صلوات الله عليهما..، وعنه في بحار الأنوار ٢/٤٤، ومستدرك وسائل الشيعة ١٣/١٨٠ حديث ١٥٠٣٦، وفيه: زيد بن أحرم..

وفي تاريخ بغداد ٨/٤٤٦ برقم ٤٥٥٦: زيد بن أخزم، أبو طالب البصري، ثم ذكر من روى لهم، ثم ذكر توثيق عبدالكريم عن أبيه له.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وروايته حجّة عليهم.

(١) رجال الشيخ: ٤٧٣ برقم ٢، وذكره في نقد الرجال: ١٤٢ برقم ٣ [المحقّقة ٢/٢٨١ برقم (٢١١٥)]، وجامع الرواة ١/٣٤٠.. وغيرهما، واكتفى الجميع بنقل عبارة رجال الشيخ بلفظه.

أقول: مال بعض أرباب المعاجم إلى أنّ جميع أصحاب العياشي أجلّة كالكشي، وحيث لم أعثر على ما يؤيّده أو دليله، فلا ينبغي قبوله.

بيع الخلق ، وهو البالي من الثياب والملاحف .. وغيرهما[١] .

وفي نسخة مصحّحة مرّتين من المنهج : الخلفي ـ بالفاء بدل القاف ـ ولعلّه أصحّ .

وعلى تقديره ، فهو نسبة إلى بني خلف[٢] ، بطن من محارب من قيس عيلان ، وهم بنو خلف بن محارب ، قيل : وبنو خلف أيضاً بطن من ضبّة ، ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم .

ويزدكي : لفظ لا يعرف له معنى ، ولا أستبعد كونه نسبة إلى يزد البلدة المعروفة من بلاد العجم ، فإنّ استعمال اليزدكي في النسبة إليها مسموع من بعض أهلها● .

[٨٧٢٢]

٢٢٨ ـ زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة[٣] بعنوان : زيد بن أرقم من أصحاب

---

(١) قال في تاج العروس ٣٣٦/٦ : وخلق الثوب ، كنصر وكرم وسمع خلوقاً وخلوقة وخَلَقاً محركة وخلاقة ، أي بلى .. ثم ذكر شرحاً مبسوطاً ، فراجعه إن شئت .

(٢) قاله في نهاية الأرب : ٢٣٢ برقم ٨٥٠ وبرقم ٨٥١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٤ .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وأُخرى[١] بعنوان : زيد بن أرقم الأنصاري عربي مدني خزرجي ، عُـمِيَ بصره ، من أصحاب علي عليه السلام .

وثالثة[٢] بعنوان : زيد بن أرقم ، من أصحاب الحسن عليه السلام .

ورابعة[٣] : بذلك العنوان من أصحاب الحسين عليه السلام .

وعدّه الكشي[٤] في عبارته التي أسبقنا نقلها في الفائدة الثانية عشرة من المقدّمة[٥] من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

وفي رجال البرقي[٦] : إنّه عربي مدني ، وهو الذي أظهر نفاق المنافقين من بني الخزرج . انتهى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : زيد بن أرقم ، من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام . قاله الفضل بن شاذان . انتهى .

وكذلك في القسم الأوّل من رجال ابن داود[٨] ، مع رمزه لعدّ الشيخ إيّاه من

---

(١) رجال الشيخ : ٤١ برقم ١ .

(٢) رجال الشيخ : ٦٨ برقم ١ .

(٣) رجال الشيخ : ٧٣ برقم ١ .

(٤) الكشي في رجاله : ٣٨ برقم ٧٨ : وسئل عن ابن مسعود وحذيفة ؟ فقال : لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود ؛ لأنّ حذيفة كان ركناً ، وابن مسعود خلط ووالى القوم ومال معهم وقال بهم ، وقال أيضاً : إنّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو الهيثم ابن التيهان وأبو أيّوب وخزيمة بن ثابت وجابر بن عبدالله وزيد بن أرقم . .

(٥) الفوائد الرجالية التي وردت في مقدمة تنقيح المقال ١٩٧/١ [من الطبعة الحجرية] .

(٦) رجال البرقي : ٢ .

(٧) الخلاصة : ٧٤ برقم ٤ .

(٨) رجال ابن داود : ١٦٢ برقم ٦٤٥ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٩٩ برقم (٦٥٥)] .

أصحاب المذكورين سلام الله عليهم .

وقال العلّامة الطباطبائي رحمه الله[١] : إنّه صحابيّ مشهور ، غزا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سبع عشرة غزوة[٢] ، وأوّل مشاهده الخندق[٣] ، وهو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين[٤] ، لمّا أظهر نفاقهم .. إلى أن

---

(١) في فوائده الرجالية المشهورة بـ : رجال السيد بحر العلوم ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٩ .

(٢) صرّح بذلك في أُسد الغابة ٢١٩/٢ ، وشذرات الذهب ٧٤/١ ، وكثير من الكتب العامة في الرجال .

(٣) صرّح بذلك في الإصابة ٥٤٢/١ برقم ٢٨٧٣ بقوله : وأوّل مشاهده الخندق ، وقيل : المريسيع .. وغيرهم .

(٤) أقول : إشارة إلى الآية الشريفة .. ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [سورة المنافقين (٦٣) : ٨] وصورة القضية كما نقلها في مجمع البيان ٢٩٢/١٠ باختصار : إنّ سورة المنافقين نزلت في عبدالله بن أُبيّ المنافق وأصحابه ، وذلك حينما ازدحم جهجاه وسنان الجهني على الماء فاقتتلا ، فصرخ الجهني : يا معشر الأنصار ! وصرخ الغفاري : يا معشر المهاجرين ! فأعان الغفاري رجل من المهاجرين يقال له : الجعال ، وكان فقيراً ، فقال عبدالله بن أبيّ لجعال : إنّك لهتاك ، فقال : وما يمنعني أن أفعل ذلك ، واشتدّ لسان جعال على عبدالله ، فقال عبدالله : والذي يحلف به لآزرنك ويهمك غير هذا ، وغضب ابن أُبيّ ، وعنده رهط من قومه ، فيهم زيد بن أرقم حديث السن ، فقال ابن أُبيّ : نافرونا وكاثرونا في بلادنا ، والله ما مثلنا ومثلهم إلّا كما قال القائل : سمّن كلبك يأكلك ، أما والله لئن رجعنا ليخرجن الأعزّ منها الأذلّ ، يعني بالأعز نفسه ، وبالأذل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فأخبر زيد بن أرقم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .. فأمر بالرحيل ، وذلك بعد فراغه من الغزو ، وأرسل إلى عبدالله بن أُبيّ ، فقال : ما هذا الذي بلغني عنك .. ؟ ! فأنكر عبدالله ما قاله أشد الإنكار ، وكذّب زيد بن أرقم ، وقال من حضر من الأنصار : يا رسول الله ! عبدالله شيخنا وكبيرنا لا تصدّق عليه بكلام غلام من غلمان الأنصار ، عسى أن يكون هذا الغلام وهم في حديثه ، وفشت الملامة من الأنصار لزيد بن أرقم ، فلمّا وصلوا إلى المدينة جلس زيد بن أرقم في داره لما أصابه

قال : وقد روي عنه حديث الغدير بطرق متعددة تقرب من عشرة[1] ،

↩ من الهم والحياء ، فنزلت سورة المنافقين في تصديق زيد ، وتكذيب عبدالله ابن أبي ، ثم أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأذن زيد فرفعه عن الرحل ، ثم قال : يا غلام ! صدق فوك ، ووعت أذناك ، ووعى قلبك ، وقد أنزل الله فيما قلت قرآناً .

وقد ذكر هذه الحادثة ونزول القرآن في تصديق زيد بن أرقم وتكذيب المنافق عبدالله ابن أُبيّ في أكثر من مصدر ، كما في الإصابة ٥٤٢/١ برقم ٢٨٧٣ ، وأسد الغابة ٢١٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ برقم ٧٢٧ ، وتفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٦٨/٢ .. وغيرها .

(١) أقول : أما روايته لحديث الغدير ؛ فقد رواها عنه من طريق عطية العوفي ؛ أحمد بن حنبل في مسنده ٣٦٨/٤ ، وعن ميمون أبي عبدالله ؛ في صفحة : ٣٧٢ : عن شعبة ، عن ميمون ، عن زيد ، ورواها النسائي في خصائصه : ١٥ : عن أُبي الطفيل ، وصفحة : ١٦ : عن أبي عبدالله ميمون ، عن زيد بن أرقم ، ورواها الدولابي في الكنى والأسماء ٦١/٢ : عن ميمون ، عن زيد ، ورواها مسلم في صحيحة ٣٢٥/٢ طبعة سنة ١٣٢٧ : عن ابن حيان ، عن زيد ، ورواها البغوي في مصابيح السنة ١٩٩/٢ ، والترمذي في صحيحه ٢٩٨/٢ ، والحاكم في المستدرك ١٠٩/٣ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ١١٨/١ : عن شريك ، عن الأعمش ، وفي صفحة : ١١٩ ، وصفحة : ٥٣٣ : عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ، والعاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ١٢/١ ـ ١٣ حديث ١ ـ ٣ ، و٢٥٢/٢ ـ ٢٦٨ تحت عنوان : وأما المولي والولاية حديث ٤٦٩ ـ ٤٧٦ ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عمر وزيد بن أرقم ، وفي فرائد السمطين في الباب الخامس : ٥٥ [وفي الطبعة المحقّقة (بيروت) ٦٣/١ ـ ٧٧] ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٦٩/٢ ، والذهبي في تلخيصه ٥٣٣/٣ ، وابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمة : ٤٠ ، وابن طلحة في مطالب السؤول : ١٦ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/٩ ، وفي صفحة : ١٦٣ ، والزرقاني في شرح المواهب ١٣/٧ ، والخطيب الخوارزمي في المناقب : ٩٣ ، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٧٣/٢ ، وابن كثير الشامي في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، و٣٤٩/٧ ، والحافظ الكنجي في كفاية الطالب : ١٤ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٦٩ ، والجامع الصغير : ١٨١ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/٧ ، ورياض الصالحين : ١٥٢ ، والبيان والتعريف ١٣٦/٢ ، ↩

وله روايات كثيرة في فضل علي عليه السلام، ومناقب أهل البيت عليهم السلام. توفّي رحمه الله سنة ستين أو ثمان وستين[١]. انتهى.

وقد مرّ[٢] في ترجمة: أنس بن مالك نقلنا عن ابن أبي الحديد في شرح النهج[٣]: إنّ عدّة من الصحابة والتابعين كانوا منحرفين عن عليّ عليه السلام،

وصفحة: ٢٣٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٥/٥ ـ ١٦٦ حديث ٤٩٦٨ و٤٩٦٩، وصفحة: ١٩٥ حديث ٥٠٧٠، وصفحة: ٢١٢ حديث ٥١٢٨، ومشكاة المصابيح ٢٤٣/٣، وتذكرة خواص الأمة: ٢٩، والروضة الندية شرح التحفة العلوية ٢٣٦/٢، ومناقب ابن المغازلي: ٢٣، والبدخشاني في نزل الأبرار: ١٩، وصفحة: ٢١، والآلوسي في روح المعاني ٣٥٠/٢.. هؤلاء جمع من أعلام العامّة رووا حديث الغدير عن زيد بن أرقم، وأمّا الخاصة فكثير جداً، وإن شئت تفصيل ذلك فراجع الغدير ٢٩/١ للعلّامة المحقق الأميني فهرس رواة حديث الغدير، والعبقات مجلّد حديث الغدير.. وغيرهما.

(١) **وفاة المترجم**

قال في الإصابة ٥٤٢/١ برقم ٢٨٧٣: ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين، وقيل: سنة ثمان وستين، وفي أُسد الغابة ٢٢٠/٢١، قال: وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] بقليل، وشهد مع عليّ صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، وفي شذرات الذهب ٧٤/١ ذكر وفاته في حوادث سنة ست وستين، ثم قال: وقيل: في سنة ثمان وستين، وفي تهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ برقم ٧٢٧، قال: مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين، وقال الهيثم بن عدي وغير واحد: سنة ثمان وستين. قلت: وأرّخه ابن حبان سنة خمس وستين، وقال ابن السكن: أوّل مشاهده الخندق، وفي تقريب التهذيب ٢٧٢/١ برقم ١٥٦: مات سنة ست أو ثمان وستين.

(٢) في صفحة: ٢٤٤ ـ ٢٤٩ برقم ٢٦٨٨ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) قال في شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد ٧٤/٤: فصل في ذكر المنحرفين عن علي [عليه السلام].. إلى أن قال بسنده:.. إنّ عليّاً نشد الناس من سمع

كاتمين مناقبه حبّاً للدنيا ، فناشد جمعاً على سماع حديث : «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» . . إلى أن قال : وكان ممّن أنكر عليه ذلك اليوم زيد بن أرقم ، فدعا عليه بالعمى ، فكفّ بصره .

ولكن ينافيه ما نقلنا هناك من رواية الكشي[1] الناطقة بأنّ من دعا

↩ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه» فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم ، فلم يشهد وكان يعلمها ، فدعا علي عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمى ، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره .

ولا يخفى أنّ هذه الرواية لا يطمأن بها .

(١) رجال الكشي : ٤٥ حديث ٩٥ فيما روى من جهة العامة [العمى] بسنده : . . عن زرّ بن حبيش ، قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان متقلّدون بالسيوف عليهم العمائم ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا مولانا ، فقال علي عليه السلام : «من هيهنا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟» فقام خالد بن زيد أبو أيوب ، وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وعبدالله بن بديل بن ورقاء . . فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يوم غدير خم : «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك والبراء بن عازب : «ما منعكما أن تقوما فتشهدا ، فقد سمعتما كما سمع القوم ؟» ثم قال : «اللّهم إن كانا كتماها معاندة فابتلهما ، فعمي البراء بن عازب ، وبرص قدما أنس بن مالك ، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب ولا فضلاً أبداً ، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله فيقال : هو في موضع . . كذا وكذا ، فيقول : كيف يرشد من أصابته الدعوة .

وفي الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى ٢١٩/١ حديث ٤٤ ، والأمالي أيضاً للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى بالسند الواحد : ١٢٢ المجلس السادس والعشرون حديث ١ : عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيّها الناس ! إنّ قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم منهم : أنس بن مالك ، والبراء

↩

. . . .

ابن عازب ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي » ، ثم أقبل على أنس ، فقال : «يا أنس ! إن كنت سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة ، وأما أنت يا أشعث ! فإن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو يقول : «من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه» ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك» .. إلى أن قال : قال جابر بن عبدالله : ولقد رأيت الأشعث ابن قيس وقد ذهبت كريمتاه ، وهو يقول : الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع عليّ بالعذاب في الآخرة فاعُذّب ..

أقول : في رجال الكشي أنّ الذي دعا أمير المؤمنين عليه السلام عليه بالعمى هو : البراء بن عازب ، والذي في الخصال والأمالي : الأشعث بن قيس ، وفي الإرشاد للشيخ المفيد رحمه الله تعالى : ١٦٧ ، وشرح نهج البلاغة ٧٤/٤ في ذكر المنحرفين عن علي عليه السلام ذكر أنّه زيد بن أرقم عمى بدعائه عليه ، ومن المعلوم لمن تصفّح المصادر التاريخية والرجالية أنّ الذي عمى بدعائه عليه السلام واحد لا أكثر ، فمن هو هذا الأعمى ؟ لم أجد في المصادر المتوفرة لديّ من أشير إليه من هؤلاء الثلاثة بالعمى سوى البراء بن عازب ، فإنّ ابن قتيبة في المعارف : ٥٨٧ تحت عنوان (المكافيف) عدّه مكفوفاً ، وعليه فالراجح أنّه الذي عمى بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام وليس غيره ، نعم ذكر بعض العامة في ترجمة : زيد بن أرقم أنّه عمى بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم ردّ الله تعالى شأنه بصره عليه ، ذكر ذلك في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤٣٩/٥ لابن عساكر ، والوافي بالوفيات ٢٢/١٥ برقم ٢٦ .. وغيرهما ، وكان ذلك قبل واقعة الطف ، لأنّه روى الخوارزمي في مقتله ٤٥/٢ ـ ٤٦ ، بسنده : .. عن زيد بن أرقم ، قال : كنت جالساً عند عبيدالله بن زياد إذ أُتي برأس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه ، فأخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه ، فقلت له : إنّك لتضع قضيبك في موضع طالما لثمه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : قم إنّك شيخ قد ذهب عقلك . وجاء هذا الحديث في المراسيل ، وفيه زيادة ، قال زيد بن أرقم : نحّ قضيبك هذا فطالما رأيت شفتي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على هاتين الشفتين .. ثم رفع زيد صوته

عليه بالعمى هو البراء بن عازب ، وما نقلنا[١] في البراء بن عازب من رواية أمالي الصدوق رحمه الله[٢] وخصاله[٣] الناطقتين بأنّ من دعا عليه السلام عليه بالعمى هو : الأشعث بن قيس ، وليس في الخبرين ذكر من زيد بن أرقم . بل مرّ[٤] في ترجمة : جابر بن عبدالله الأنصاري ، عدّ زيد

يبكي ، فقال ابن زياد : أبكى الله عينيك ، والله لولا أنّك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : ملك عبدٌ حرّاً ، أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم ، قتلتم ابن فاطمة ، أمّرتم ابن مرجانة حتى يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، رضيتم بالذلّ ، فبعداً لمن رضي .. ولو لم يكن بصيراً معافى العين لما قال ما قال .

ثم إنّ ابن أبي الحديد ذكر في شرح النهج ٣٠٧/١٩ ، قال : فأمّا كلمة العدل عند الإمام الجائر فنحو ما روي أنّ زيد بن أرقم رأى عبيدالله بن زياد ، ويقال : بل يزيد بن معاوية يضرب بقضيب في يده ثنايا الحسين عليه السلام حين حمل إليه رأسه ، فقال له : أيهاً ! إرفع يدك ، فطالما رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقبّلها .. مع أنّ الذي نهى يزيد عن جنايته هو أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد الصحابي ، جاء ذلك في اللهوف لابن طاوس قدّس سرّه : ٧٨ ، ومقتل الخوارزمي ٥٧/٢ .. وغيرهما .

(١) في صفحة : ٦٩ ـ ٧٠ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق قدس سره : ١٢٢ المجلس السادس والعشرون حديث ١ .

(٣) الخصال ٢١٩/١ باب الأربعة حديث ٤٤ ، وذكر نصر بن مزاحم في صفينه : ٢١٨ ـ ٢١٩ ، بسنده : .. عن جعفر بن محمّد عليهما السلام ، قال : دخل زيد بن أرقم على معاوية ، فإذا عمرو بن العاص جالس معه على السرير ، فلمّا رأى ذلك زيد جاء حتى رمى بنفسه بينهما ، فقال له عمرو بن العاص : أما وجدت لك مجلساً إلّا أن تقطع بيني وبين أمير المؤمنين ؟ فقال زيد : إنّ رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] غزا غزوة وأنتما معه ، فرآكما مجتمعين فنظر إليكما نظراً شديداً ، ثم رآكما اليوم الثاني ، واليوم الثالث .. كل ذلك يديم النظر إليكما ، فقال في اليوم الثالث : «إذا رأيتم معاوية وعمرو بن العاص مجتمعين ففرقوا بينهما ، فإنّهما لن يجتمعا على خير» .

(٤) في صفحة : ٦٠ من المجلّد الرابع عشر .

ابن أرقم من السبعة الذين وفوا بما التزموا لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالمودّة في القربى ، في الخبر الذي رويناه عن نور الثقلين[1] .

---

(١) وقد ذكرنا رواية نور الثقلين ، وفي بحار الأنوار ٣٢١/٢٢ حديث ١١ ، وقرب الإسناد : ٣٨ ونعيد باختصار ، ففي صفحة : ٣٨ [من طبعة مكتبة نينوى الحديثة ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت : ٧٨ ـ ٧٩ برقم (٢٥٤ ـ و٢٥٥)] من قرب الإسناد بأسانيده إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام : إنّه لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وآله : ﴿قُل لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إلّا المَوَدَّةَ في القُرْبى﴾ [سورة الشورى (٤٢) : ٢٣] .. إلى أن قال : قال الصادق عليه السلام : «فوالله ما وفى بها إلّا سبعة نفر : سلمان وأبا ذر وعمار والمقداد بن الأسود الكندي وجابر بن عبدالله الأنصاري ومولى لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال له : الثبت [خ . ل : الثبيت] وزيد بن أرقم» .

أقول : من سبر كتب الفضائل والسير والتاريخ من الخاصة والعامة علم أنّ زيد بن أرقم ليست روايته مقتصرة على واقعة الغدير ، بل كما روى عنه حديث الغدير بطرق عديدة كثيرة ، كذلك روى عنه في جميع فضائل أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد أكثر ، وقد صرّح في تهذيب الكمال ٩/١٠ برقم ٢٠٨٧ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٩/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ برقم ٧٢٧ ، والكاشف ٣٢٦/١ برقم ١٧٣٨ ، والاستيعاب ١٩٠/١ ، وأسد الغابة ٢١٩/٢ .. وغير هؤلاء من أعلام العامّة بأنّ زيد بن أرقم كان من خاصّة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وعليه فإنّ رواية كتمانه حديث الغدير يوم المناشدة قطعي البطلان ، نعم ؛ ربّما يتوهّم المتوهّم بأنّ ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده : ٢٢٩ دار الكتب الإسلامية [١١٧/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت] دليل انحرافه عنهم عليهم السلام مع أنّ الرواية ربّما تدل على ولائه وتعظيمه له عليه السلام ، فقد ذكر عنه أنّه قال : لمّا أصبح عبيدالله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فدير به في سكك الكوفة كلّها وقبائلها . فروي عن زيد بن أرقم أنّه قال : فمرّ به عليّ ـ وهو على رمح ـ وأنا في غرفة لي ، فلمّا حاذاني سمعته يقرء : ﴿أمْ حَسِبْتَ أنَّ أصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيم كَانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً﴾ [سورة الكهف (١٨) : ٩] فوقف والله شعري ، وناديت : رأسك والله يابن رسول الله

←

. . . .

⇐ أعجب وأعجب.. !

أقول : هذا التناقض يوجب الريب في صحتها ، فإنّه تارة يروي أنّه كان في غرفته ، وأُخرى بأنّه كان في مجلس عبيدالله ، وثالثة أنّه كان في مجلس يزيد بن معاوية ، ثم على فرض صحة إحدى هذه الروايات فما هي الغميزة عليه ، فإنّ الحضور عند أُمراء زمانهم كان على الأفراد النابهين إلزامياً ، بل حتى الحضور في الصلوات جماعة كان ممّا يؤاخذ على تركها ، فلا غميزة على المترجم من هذه الجهة ، نعم لقائل أن يقول : زيد كان صحابياً عاش زمن جدّ الحسين وأبيه وأخيه عليهم أفضل الصلاة والسلام ، فلماذا لم يكن مثل ابن عفيف الأزدي عندما رفع صوته ابن سمية ابن العاهرة وحفيد العاهرة لعنه الله لعن عاد وثمود بقوله : الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ، ونصر أمير المؤمنين يزيد وحزبه وقتل الكذّاب ابن الكذّاب.. ولم ينكر عليه أحد فقام ابن عفيف ، وقال : يا بن مرجانة ! الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذي ولّاك وأبوه ، يا بن مرجانة ! أتقتلون أبناء النبيّين وتتكلّمون بكلام الصدّيقين ، فقال ابن زياد : من هذا المتكلم ؟ ! قال ابن عفيف : أنا المتكلم يا عدوّ الله ، أتقتلون الذرية الطاهرة التي أذهب الله عنهم الرجس ، وتزعم أنّك على دين الإسلام.. واغوثا أين أولاد المهاجرين والأنصار لينتقموا من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمّد رسول ربّ العالمين.. ؟

وجوابه : أنّ الجوّ الذي كان يعيشه زيد ، والظروف التي كانت تحيط به ربّما كانت تسوغ له التقية ، ثم ليس كلّ أحد بمنزلة واحدة في الإقدام والشجاعة والتفاني في سبيل الحقّ ، فإنكاره في مجلس ابن زياد أو يزيد دليل ولائه لهم عليهم السلام .

المترجم في مجاميع العامة

في تهذيب الكمال ١٠/٩ ـ ١٢ برقم ٢٠٨٧ ، قال : زيد بن أرقم.. إلى أن قال : غزا مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سبع عشرة غزوة ، روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وعن علي بن أبي طالب [صلوات الله عليه].. ثم ذكر جمعاً ممّن رووا عنه.. إلى أن قال : وهو الذي رفع إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عن عبدالله بن أُبّي بن سلول قوله : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزّ منها الأذل.. فأكذبه عبدالله بن أُبّي وحلف ما قال ، فأنزل الله تعالى ⇐

. . . .

↩ تصديق زيد بن أرقم ، قيل : كان ذلك في غزوة بني المصطلق ، وقيل : في غزوة تبوك . وشهد صفين مع عليّ [صلوات الله عليه] ، وكان من خواص أصحابه . قال خليفة بن خياط : مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين ، وقال الهيثم بن عدي وغير واحد : مات سنة ثمان وستين .

وعنونه في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤٣٩/٥ وذكر الاختلاف في كنيته ، ثم قال : سكن الكوفة وروى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أحاديث ، روى عنه جماعة ، ثم بسنده قال : . . قال أنس بن مالك : حزنت على من أصيب بالحرّة من قومي فكتبت إلى زيد بن أرقم وبلغته شدة حزني . . إلى أن قال : وقال البخاري في التاريخ : سكن الكوفة ، وشهد مع علي [صلوات الله عليه] المشاهد . وقال الحاكم : غزا مع النبي صلّى الله عليه وآله [وآله] وسلّم سبع عشرة غزوة . . إلى أن قال : إنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به ، فقال : «ليس عليك من مرضك هذا بأس ، ولكنّه كيف بك إذا عمّرت بعدي فعميت» ، فقال : إذن أحتسب وأصبر ، قال : «إذن تدخل الجنة بغير حساب» ، قال : فعمي بعد ما مات النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ثم ردّ الله عليه بصره ، ثم مات . . ، ثم ذكر له ترجمة مفصّلة .

وفي تهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ برقم ٧٢٧ ، قال : زيد بن أرقم . . وذكر نسبه والاختلاف في كنيته ومن روى عنه ورووا عنه ، ثمّ قال : وهو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ، وشهد صفين مع علي [صلوات الله عليه] وكان من خواصّه . .

وقال في الكاشف ٣٢٦/١ برقم ١٧٣٨ : زيد بن أرقم الخزرجي ، بالكوفة ، غزا سبع عشرة مرّة ، عنه طاوس ، وأبو إسحاق ، وكان من خواص علي [صلوات الله عليه] ، توفّي سنة ٦٨ ، وقيل : سنة ٦٦ .

وفي الاستيعاب ١٩٠/١ برقم ٨١٦ ، قال : زيد بن أرقم . . إلى أن قال : كانت وفاته في سنة ٦٨ ، وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن عبدالله بن أُبيّ بن سلول . . إلى أن قال : وشهد زيد بن أرقم مع علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] صفين ، وهو معدود في خاصة أصحابه . .

وفي أُسد الغابة ٢١٩/٢ ـ بعد أن عنونه ونقل قصة عبدالله بن أُبيّ ، ونزول الآية بتصديق زيد ـ قال : وشهد مع علي [صلوات الله عليه] صفين وهو معدود في ↩

نعم عن البحار[١] أنّه قال زيد بن أرقم: كنت أنا ممّن كتم شهادة: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فذهب الله ببصري.. وكان يندم على ما فاته، ويستغفر الله.

وفيه[٢] أيضاً: أنّه أصاب دعاؤه جماعة منهم: زيد بن أرقم، فإنّه قد عمى.

ولكن ينافي ذلك عدّه إيّاه في الوجيزة[٣] ممدوحاً.

وعن دعائم الإسلام[٤] عن علي عليه السلام أنّه: عاد زيد بن أرقم فلمّا

↩ خاصة أصحابه..

وذكره في حلية الأولياء [راجع فهرستها]، والعبر ٧٣/١، وثقات ابن حبان ١٣٩/٣، والجمع بين رجال الصحيحين للكلاباذي ١٤٣/١ برقم ٥٥٨، والمعرفة والتاريخ ٣٠٣/١، وطبقات ابن سعد ١٨/٦، وتقريب التهذيب ٢٧٢/١ برقم ١٥٦، والعلل لأحمد بن حنبل راجع فهرسته، والوافي بالوفيات ٢٢١/٥ برقم ٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٨٥/٣ برقم ١٢٨٣، والجرح والتعديل ٥٥٤/٣ برقم ٢٥٠٨، وشذرات الذهب ٧٤/١، ورجال صحيح البخاري ٢٥٧/١ برقم ٣٤٥ للكلاباذي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٣/١ برقم ٤٥٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٩/١ برقم ١٨٤، ومجمع الزوائد ١٠٧/٩، وصفحة: ١٩٤.

أقول: في بعض هذه المصادر رووا عنه ولم يذكروا له ترجمة، وفي أنساب الأشراف، وغيره: قال علي [عليه السلام] على المنبر: «أنشد الله رجلاً سمع رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] يقول يوم غدير خم: (اللّهم وآل من والاه وعاد من عاداه) إلّا قام وشهد..» وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجرير بن عبدالله البجلي.. فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: «اللّهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها» فبرص أنس، وعمى البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته.. فأتى الشراة فمات في بيت أمه.

(١) بحار الأنوار ١٩٦/٣٧ حديث ٧٩.

(٢) بحار الأنوار ٢٠٠/٣٧.

(٣) الوجيزة: ١٥٣ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ٢١٦ برقم (٧٨٦)]، قال: وزيد بن أرقم ممدوح، وعدّه في ملخص المقال في قسم الحسان.

(٤) دعائم الإسلام ٢٢١/١ كتاب الجنائز، ذكر العلل والعيادات والاحتضار برقم ٧٦٣.

دخل عليه السلام عليه، قال: مرحباً يا أمير المؤمنين عائداً. وهو علينا عائب[1]، قال علي عليه السلام: «إنّ ذلك لم يكن يمنعني عن عيادتك، إنّه من عاد مريضاً التماس رحمة الله عزّ وجلّ وتنجّز موعوده، كان في خريف الجنّة ما دام جالساً عند المريض».. الحديث.

دلّ على تقرير أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه على كونه عليه السلام عائباً له[2]●.

---

(١) في دعائم الإسلام: عاتب الصحيح.

(٢) أقول: يحار المرء في تقييم مثل هذه الشخصية التي ظلمت في تقييمها، حيث قيل عنه إنّه كان مذموماً، أو أنّه لم يكن بتلك المنزلة من القرب لأهل البيت عليهم السلام، أو غير ذلك، ولذلك ينبغي دراسة سيرته أيام حياته، أما في زمان النبي الكريم؛ فقد جاهد تحت لوائه صلّى الله عليه وآله وسلّم سبعة عشر غزوة، وبعد أن ارتحل إلى الرفيق الأعلى كان المترجم من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وعدّه جمع من أعلام العامة من خاصة أصحابه عليه السلام، ففي الفتنة الكبرى كان من السابقين، وصرّحوا بأنّه قاتل في صفين تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام، وأما بعد وفاته عليه السلام فلم يكن يوماً من أشياع بني أميّة لعنهم الله تعالى، بل كان ممّن يشيّد بضلالهم وبصراحة يجابه معاوية وعمراً بأنّهما لا يجتمعان على خير، وذلك عن لسان رسول ربّ العالمين صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(●) **حصيلة البحث**

هذا الصحابي الجليل إن لم نوثّقه فلا أقل من عدّه من الحسان، والله العالم بحقيقة العباد.

[٨٧٢٣]
١٦٦ ـ زيد بن أُسامة

جاء في بشارة المصطفى: ٢١٧، قال: حدّثنا عبدالله بن

ﷺ

. . . .

حمّاد الأنصاري ، عن زيد بن أسامة ، قال : كنت في جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام . . ولكن في أمالي الشيخ : ٣١٨ حديث ٦٤٦ : زيد أبو أسامة ، وكذلك في بحار الأنوار ١٠١/١١٩ حديث ٤ وهو الصحيح ؛ لأنّه لايوجد في الأسانيد أو المعاجم الرجالية زيد بن أُسامة .

حصيلة البحث

يحتمل اتحاده مع زيد أبو أُسامة المعنون في المتن ، وعلى فرض التعدّد تكشف روايته عن حسن عقيدته وإماميته .

[٨٧٢٤]

١٦٧ ـ زيد بن إسحاق

جاء في الكافي ٥٧٨/٤ باب زيارة قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام حديث ٤ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن زيد بن إسحاق ، عن الحسن بن عطيّة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٥١٧/١٤ حديث ١٩٧٢٦ مثله ، ولكن في بحار الأنوار ١٠١/١٥١ حديث ٢ : يزيد بن إسحاق وهو الصحيح ، وهو : يزيد بن إسحاق شعر الآتي في محله .

حصيلة البحث

الظاهر إنّ زيد مصحف : يزيد وهو يزيد بن إسحاق شعر ، الذي يروي عن الحسن بن عطية ، وستأتي ترجمته في محلها من المصنف رحمه الله .

[٨٧٢٥]

٢٢٩ ـ زيد بن إسحاق الجعفري

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين[١] ، وكنّاه بـ : السيّد أبي القاسم ، وقال : عالم محدّث ، قرأ على الشيخ الإمام الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بـن بـابويه ، وله كتاب الدعوات عن زين العابدين [عليه السلام]، وكتاب المغازي والسـير ، أخبرنا به الوالد ، عنه [رحمهما الله](●) . انتهى .

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الديـن : ٨٠ بـرقم ١٧٤ ، نشـر المكـتبة المـرتضوية [والطـبعة المرعشية : ٦٦ برقم (١٧٤)] ، وفي رياض العلماء ٣٥٦/٢ ـ بعد أن نقل تمام عـبارة الفهرست ـ قال : وأقول : الظاهر أنّ كتاب الدعوات هذا غير الصحيفة الكاملة ، فـلعله الصحيفة الثانية على نهج مـا عـمله شـيخنا المـعاصر ، أو جـمع فـيه جـميع أدعـيته عليه السلام ، فهو مشتمل على أدعية الصحيفة وغيرها ، وأما حـمله عـلى أنّـه عـين الصحيفة فكلا ، وذكره في أمل الآمل ١٢١/٢ برقم ٣٤٢ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١٢ واكتفيا بنقل عبارة الفهرست .

(●) **حصيلة البحث**

وصف العلّامة الخبير منتجب الدين بأنّه : عـالم مـحدث .. يـوجب الحكـم عـليه بالحسن أقلاً .

[٨٧٢٦]

١٦٨ ـ زيد بن إسحاق بن عيسى بن موسى

جاء في الغـيبة للشـيخ الطـوسي قـدّس سـرّه : ١٣٥ حـديث ٩٩ ،

[٨٧٢٧]

٢٣٠ ـ زيد الأسدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

بسنده : . . عن الحسن بن علي القوهستاني ، عن زيد بن إسحاق ، عن أبيه ، قال : سألت أبي عيسى بن موسى فقلت له : من أدركت . . ؟

وجاء في بحار الأنوار ٢٥٩/٣٦ باب ٤١ حديث ٧٨ مثله .

وفي الغيبة للشيخ النعماني : ٩٢ حديث ٢٣ ، بسنده : . . عن أبي علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني ، قال : حدّثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي . . إلى أن قال : حدّثني أبي إسحاق بن بدر ، قال : حدّثني جدي بدر بن عيسى ، قال : سألت أبي عيسى بن موسى . . وكذلك في بحار الأنوار ٢٨١/٣٦ حديث ١٠١ ، بسنده : . . عن علي بن عيسى القوهستاني ، عن موسى بن إسحاق الأنماطي ـ وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين ـ : عن بدر ، عن زيد ابن عيسى بن موسى . .

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان في الواقع زيد بن إسحاق أو بدر بن إسحاق فإنّه مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة جداً لموافقتها لروايات كثيرة مستفيضة ، وإنّي متوقف في السند في الموردين خصوصاً سند الغيبة ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١١ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٠/١ .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستفاد منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال ، بل ضعفه ليس ببعيد .

[٨٧٢٨]

١٦٩ ـ زيد بن أسلم

جاء في كتاب للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٢٦ ثواب الموحدين حديث ٢٥ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وفي تفسير العياشي ٣٣١/١ سورة المائدة حديث ١٥١ : عن زيد بن أسلم ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول . .

وفي تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ برقم ٧٢٨ ، قال : زيد بن أسلم العدوي أبو أُسامة ، ويقال : أبو عبدالله المدني الفقيه مولى عمر . . ثم ذكر من روى عنهم ورووا عنه ، وذكر توثيق جماعة له .

والظاهر أنّ المعنون هنا وما في المتن اثنان ؛ لأنّ مولى عمر بن الخطاب ، وكونه من أصحاب الإمامين السجاد والصادق عليهما السلام ، وإن كان ملاحظة الطبقة وغيرها وقد تقوي الاتحاد ، فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ومن المنحرفين عن أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله ، عامله الله بعدله .

[٨٧٢٩]

٢٣١ ـ زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب المدني العدوي[*]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة: من أصحاب السجاد عليه السلام بقوله: زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، مولى عمر بن الخطاب، تابعي، كان يجالسه كثيراً.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٩٠ برقم ٥، وصفحة: ١٩٧ برقم ٢٢، إتقان المقال: ١٩١، الخلاصة: ٢٢٢ برقم ٢، رجال ابن داود: ١٦٢ برقم ٦٤٦، وصفحة: ٤٥٥ برقم ١٨٨، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، مجمع الرجال ٧٧/٣، الوسيط المخطوط حرف الزاي، نقد الرجال: ١٤٢ برقم ٥ [المحقّقة ٢٨٢/٢ برقم (٢١١٧)].. وغيرهم، ومن العامة تجد ترجمة له في تهذيب الكمال ١٢/١٠ برقم ٢٠٨٨، سير أعلام النبلاء ٣١٦/٥ برقم ١٥٣، الكاشف ٣٣٦/١ برقم ١٧٣٩، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١٣٤ برقم ٣٦٨، العبر ١٨٣/١ في حوادث سنة ١٣٦، مجمع الزوائد ٢١٥/٣، و١٨٥/٥، التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٧/٣ برقم ١٢٨٧، الجرح والتعديل ٥٥٥/٣ برقم ٢٥١١، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٣ برقم ١١٦، حلية الأولياء ٢٢١/٣ برقم ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ١٢٤/١ برقم ٢٣، الثقات لابن حبان ١٤٦/٤، المعرفة والتاريخ ٦٧٥/١، الكنى للدولابي ١٠٥/١، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٤/١ برقم ٤٥٧، رجال صحيح البخاري ١٥٩/١ برقم ٣٤٨، الجمع بين رجال الصحيحين للكلاباذي ١٤٤/١ برقم ٥٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٢/٥، ميزان الاعتدال ٩٨/٢ برقم ٢٩٨٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٢٦، شذرات الذهب ١٩٤/١ في حوادث سنة ١٣٦.

(١) رجال الشيخ: ٩٠ برقم ٥.

وأُخرى[١] : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب المدني العدوي ، فيه نظر . انتهى .

وقال في القسم الأوّل[٢] من الخلاصة[٣] : زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، من أصحاب الصادق عليه السلام المدني العدوي ، قال الشيخ رحمه الله : فيه نظر . انتهى .

وعدّه ابن داود[٤] في القسمين ، ونقل فيهما جميعاً نظر الشيخ رحمه الله فيه .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٧ برقم ٢٢ ، وفي إتقان المقال : ١٩١ عدّه من الحسان ، فقال : زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني ، مولى عمر بن الخطاب تابعي ، كان يجالسه كثيراً ، (ين) ، (جخ) ، فإنّ الظاهر أنّ الضمير في يجالسه لعليّ بن الحسين عليهما السلام ، وحينئذٍ فيكون العدوي والأوصاف الثلاثة بعده وصفاً لأبيه لا له ، ويؤيّده ذكر الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام ، لكنّه قال : فيه نظر ، كأنّه يشير إلى نفي كونه منهم ، أو الشك فيه ، وأعلم بأنّ زيداً لم يكن مولى عمر ، بل أبوه كان مولاه ، والأوصاف التي ذكرها الشيخ ليست إلّا لأسلم وليست لزيد .

(٢) كذا والصحيح : الثاني .

(٣) خلاصة العلّامة رحمه الله : ٢٢٢ برقم ٢ .

(٤) رجال ابن داود في القسم الأوّل من رجاله : ١٦٢ برقم ٦٤٦ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٩٩ برقم (٦٥٦)] ، وفي القسم الثاني من رجاله أيضاً : ٤٥٥ برقم ١٨٨ [وفي الطبعة الحيدرية : ٢٤٦ برقم (١٩٥)] ، ومن الغريب عدّ ابن داود له في القسمين من رجاله ، فإنّ عدّه في القسم الأوّل يقتضي كونه إما ثقة عنده أو مهمل ، وعدّه في القسم الثاني كونه مجهولاً أو مجروحاً عنده ، وعلى كل حال ؛ فلا مساغ لعدّه في القسمين خصوصاً في القسم الأوّل ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح .

المترجم في المعاجم الرجالية للعامة

قال في تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ ـ ٣٩٧ برقم ٧٢٨ : زيد بن أسلم العدوي أبو أُسامة ، ويقال : أبو عبدالله المدني الفقيه مولى عمر ، روى عن أبيه ، وابن عمر ،

ك

. . . .

ﻫ وأبي هريرة ، وعائشة ، وجابر ، وربيعة بن عباد الديلمي ، وسلمة بن الأكوع ، وأنس ، وأبي صالح السمّان ، وبسر بن سعيد ، والأعرج ، وعلي بن الحسين ، وعبدالرحمن بن وعلة ، وعبدالرحمن بن أبي سعيد ، والقعقاع بن حكيم ، وعياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح ، والأعرج ، وأم الدرداء .. وغيرهم . وعنه أولاده الثلاثة : أسامة وعبدالله وعبدالرحمن ، ومالك ، وابن عجلان ، وابن جريح ، وسليمان بن بلال ، وحفص بن ميسرة ، وداود بن قيس الفراء .. إلى أن قال : كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً ، وكان في حفظه شيء ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، توفّي قبل خروج محمّد بن عبدالله بن الحسن .. إلى أن قال : وذكره ابن حبّان في الثقات ، وذكر ابن عبدالبرّ في مقدمة التمهيد ما يدلّ على أنّه كان يدلّس .

وقال في شذرات الذهب ١٩٤/١ في حوادث سنة ست وثلاثين ومائة : وفيها زيد ابن أسلم العدوي مولاهم الفقيه العابد ، لقي ابن عمر وجماعة ، وكانت له حلقة للفتوى والعلم بالمدينة . قال أبو حازم الأعرج : لقد رأيتنا في حلقة زيد بن أسلم أربعين فقيهاً ، أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا ، ونقل البخاري أنّ زين العابدين بن [كذا] علي ابن الحسين [عليهما السلام] كان يجلس إلى زيد بن أسلم !

وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٧/٣ برقم ١٢٨٧ ، قال : زيد بن أسلم أبو أسامة مولىعمر بن الخطاب العدوي القرشي سمع ابن عمر ، قال ابن المنذر ، عن زيد بن عبدالرحمن : توفي سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة ١٣٦ ، وقال زكريا بن عديّ : حدّثنا هشيم ، عن محمّد بن عبدالرحمن القرشي ، كان علي بن الحسين [عليهما السلام] يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطّى مجالس قومه ، فقال له نافع ابن جبير بن مطعم : تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب ؟ فقال : إنّما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه .

وفي الكاشف ٣٣٦/١ برقم ١٧٣٩ ، قال : زيد بن أسلم الفقيه العمري . عن أبيه ، وابن عمر ، وجابر . وعنه مالك ، والدراوردي . قال ابن عجلان : ما هِبْتُ أحداً هيبتي زيد بن أسلم . وقال أبو حازم الأعرج : لا يريني الله يوم زيد ، توفي سنة ١٣٦ .

وفي الجرح والتعديل ٥٥٥/٣ برقم ٢٥١١ ، ذكر بعد العنوان بسنده : .. عن حماد بن زيد ، قال : قدمت المدينة وزيد بن أسلم حي ، فسألت عبيدالله بن عمر ، فقلت : إنّ الناس يتكلمون فيه ، فقال : ما أعلم به بأساً ، إلّا أنّه يفسّر القرآن برأيه ، ثم نقل توثيق ﻫ

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط العدوي في : تميم بن أسيد .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٣] ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام .

ورواية[٤] الحسن بن الحسين الفارسي ، عن عبدالرحمن أو عبدالله بن زيد

↰ زرعة للمترجم .

ومثله في تفسيره للرأي في ميزان الاعتدال ٩٨/٢ برقم ٢٩٨٩ .

وقال في تقريب التهذيب ٢٧٢/١ برقم ١٥٧ : زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبدالله ، أو أبو أُسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ـ أي بعد المائة .

وقال في سير أعلام النبلاء ٣١٦/٥ برقم ١٥٣ : الإمام الحجة القدوة أبو عبدالله العدوي العمري المدني الفقيه ، حدث عن والده أسلم ، مولى عمر ، وعن عبدالله بن عمر ، وجابر بن عبدالله ، وسلمة بن الأكوع ، وأنس بن مالك ، وعن عطاء بن يسار ، وعلي بن الحسين [عليه السلام] ، وابن المسيب ، وخلق . حدث عنه مالك بن أنس . وسفيان الثوري ، والأوزاعي ، وهشام بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وعبدالعزيز الدراوردي ، وأولاده : أُسامة وعبدالله وعبدالرحمن بنو زيد .. وخلق كثير . وكان له حلقة للعلم في مسجد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال أبو حازم الأعرج : لقد رأيتنا في مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيهاً أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا .. إلى أن قال : أرّخ ابنه وفاته في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ..

(١) في صفحة : ١٦٥ من المجلّد الثالث عشر .

(٢) جامع الرواة ٣٤٠/١ .

(٣) في الكافي ٤٠٨/٦ حديث ٣ ، بسنده : .. عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

(٤) في الكافي ٣٠/١ حديث ١ ، بسنده : .. عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن عبدالرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

ابن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام[١]● .

(١) أقول الذي يقتضيه التحقيق هو أنّ المترجم كان من رواة العامة ، وكانت له عندهم منزلة ؛ لأنّ أباه مولى عمر بن الخطاب ، لكن لم يكن ناصبياً ظاهراً متجاهراً بالعداء لأهل البيت عليهم السلام ، بل كان يحضر في مجالس الأئمة الثلاثة صلوات الله عليهم ، وقد يروي عنهم ، وكان يحضر عند الإمام السجاد عليه السلام ، ويأخذ منه ، ولم يرق الجماعة ذلك فقلبوا ذلك ، فقالوا : إنّ السجاد عليه السلام كان يحضر عند زيد ، مع أنّهم ذكروا أنّ زيداً كان يروي عنه عليه السلام ، وصرّح جمع منهم بأنّ زيداً كان يحضر عند السجاد عليه السلام ، ومتى كان أحد أئمة الهدى يحضر عند أحد من الرواة ؟ ! وهم عيبة علم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وحفّاظ وحيه ، وأمناء دينه .

وعلى كلّ حال ؛ فإنّه يكفي في ضعف المترجم تصريحهم بأنّه كان يفسر القرآن برأيه ، وقد روى الفريقان قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من فسّر القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار» .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم ضعيف ، والرواية من جهته ضعيفة مطروحة ، والله العالم .

[٨٧٣٠]
١٧٠ ـ زيد بن إسماعيل الصائغ

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله : ٤٦٧ المجلس الواحد والسبعون حديث ١٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري ، قال : حدّثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدّثنا معاوية بن هشام . .

وعنه سنداً ومتناً في بحار الأنوار ٤١/٤٤ باب ١٠٣ حديث ١ .

أقول : ذكره ابن حبّان في الثقات ٢٥٢/٨ ، وجاء في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٤٨/٨ برقم ٤٥٥٩ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ، مهمل عندنا نحتج به عليهم .

[٨٧٣١]

٢٣٢ ـ زيد بن إسماعيل بن محمّد الحسني
السيّد أبو الحسن

[الترجمة :]

عالم فاضل(١)، قاله منتجب الدين● .

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨١ برقم ١٧٧، وفيه : الحسني (خ . ل : الحسيني)، وفي رياض العلماء ٣٥٧/٢، قال : السيّد أبو الحسين زيد بن إسماعيل بن محمّد الحسيني عالم فاضل، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . ويظهر من أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أنّ السيّد أبا الحسين زيد هذا يروي عن السيّد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، ويروي عنه محمّد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع الزيدي الآملي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بثلاث وسائط .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١٢، قال : زيد بن إسماعيل بن محمّد السيّد أبو الحسين الحسني . عالم فاضل ذكره منتجب الدين بن بابويه .

وفي أمل الآمل ١٢١/٢ برقم ٣٤٣ نصّ عبارة الفهرست إلّا أنّه قال : الحسيني، بدلاً من : الحسني، وعلّق مُحقق الكتاب، وفي نسخة : الحسني .

(●) **حصيلة البحث**

ممّا يطمأن به كون المعنون حسن الحال وأنّ حديثه من الحسان .

[٨٧٣٢]

١٧١ ـ زيد البرسي

جاء في تفسير القمي ٢٥٦/٢ سورة المؤمن آية (١٦) : ﴿لِمَنِ ٱلْمُلْكُ

[٨٧٣٣]

٢٣٣ ـ زيد بن بكر بن حسن الكوفي

أسند عنه .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن زيد البرسي ، عن عبيد بن زرارة ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول . .
وعنه في بحار الأنوار ٣٢٦/٦ حديث ٣ ، وفيه : زيد النرسي ، وهو الصحيح ، وهذا صاحب أحد الأُصول والذي رواها ابن أبي عمير ، وجاء أيضاً في ثواب الأعمال : ٢٠ ، بسنده : . . عن محمّد بن أبي عمير ، عن زيد البرسي . . ، عن بعض أصحابه ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . وفي طبعة مكتبة الصدوق : ٣٦ حديث ١ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي . . ، وعنه في وسائل الشيعة ٦٣/٢ حديث ١٤٩٢ ، وفيه : زيد النرسي .
أقول : وقد نقل صاحب مستدرك وسائل الشيعة ٣٨٧/١ هذه الرواية عن أصل زيد النرسي في الحديث ٩٣٩ ، فراجع ، فالصحيح على هذا هو : زيد النرسي ، والموجود مصحّف .

حصيلة البحث

لا وجود لزيد البرسي في المعاجم الرجالية والحديثية ، والتحقيق يقتضي الجزم بأنّ البرسي مصحّف : النرسي ، المذكور في المتن وهو معتمد وصاحب أحد الأُصول .

(١) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٨ ، قال : زيد بن بكر . . وفي مجمع الرجال ٧٧/٣ : زيد ابن بكير بن حسن . . ومثله في نقد الرجال : ١٤٢ برقم ٦ [المحقّقة ٢٨٢/٢ برقم (٢١١٨)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ . . وغيرهم ، وفي الجميع نقلاً عن رجال الشيخ : زيد ابن بكير . . فأبو المترجم له مردّد بين بكر وبكير ، والله العالم بالصحيح .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وأبدل في بعض النسخ بكراً بـ : بكير ـ مصغّراً ـ وحسناً بـ : حُبَيش ـ بالحاء المهملة المضمومة ، والباء الموحّدة من تحت المفتوحة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والسين المهملة ـ كما تقدّم[1] ضبطه في : زرّ بن حبيش● .

[٨٧٣٤]

٢٣٤ ـ زيد بن بكير السلمي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وأبدل في بعض النسخ بكراً ـ مكبّراً ـ بـ : بكير ـ مصغّراً ـ .

وقد مرّ[3] ضبط السلمي في : إبراهيم بن أبي حجر●● .

---

(١) في صفحة : ٨٤ من المجلّد الثامن والعشرين .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٩ ، قال : زيد بن بكر السلمي ، وفي مجمع الرجال ٧٧/٣ : زيد بن بكير السلمي ، ومثله في جامع الرواة ٣٤١/١ ، وكلاهما نقلاً عن رجال الشيخ .

(٣) في صفحة : ٣٠٩ من المجلّد الثامن في ترجمة : أدرع الأسلمي أو السلمي المدني .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضح حاله ، فهو

. . . .

✎ غير معلوم الحال .

[٨٧٣٥]

١٧٢ ـ زيد بن بكير بن حسن [حبيس] الكوفي

كذا عنونه القهپائي في مجمع الرجال ٧٧/٣ ، ومثله التفريشي في نقد الرجال : ١٤٢ برقم ٦ [المحقّقة ٢٨٢/٢ برقم (٢١١٨)] ، والأردبيلي في جامع الرواة ٣٤١/١ . . وغيرها ، كلاً نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله . . إلّا أنّ المصنف رحمه الله تبعاً لرجال الشيخ رحمه الله المطبوع عنونه بـ : زيد بن بكر . . وأشار إلى نسخة بكيراً ـ مصغّراً ـ كما صرّح بوجود نسخة : حبيس ـ بالحاء المهملة المضمومة ، والباء الموحّدة من تحت المفتوحة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والسين المهملة ـ .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون له ما يبيّن حاله ، فهو مهمل .

[٨٧٣٦]

١٧٣ ـ زيد بن بكير السلمي

كذا جاء نسخة بدلاً عن : زيد بن بكر ـ الذي عنونه المصنف رحمه الله تبعاً للشيخ الطوسي في رجاله : ١٩٧ برقم ٢٩ ، وكأن نسخة القهپائي ـ كما في مجمع الرجال ٧٧/٣ ـ وكذا الأردبيلي ـ كما في جامع الرواة ٣٤١/١ ـ كانت ـ كذلك ـ بالتصغير ، وكلاهما نقلا العنوان عن رجال الشيخ رحمه الله . .

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون بكراً أو بكيراً فهو مهمل ، لم يرد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله .

[٨٧٣٧]

٢٣٥ ـ زيد بن بنان [بيان] التغلبي كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وأبدل في بعض النسخ بناناً ـ بالباء الموحدة من تحت ، والنون ، والألف ، والنون ـ بـ : بيان ، مبدلاً النون بالياء المثنّاة من تحت[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط التغلبي في : أديم التغلبي● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٦ برقم ١٩ ، قال : زيد بن بنان التغلبي كوفي ، وفي مجمع الرجال ٧٧/٣ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : زيد بن بنان ، ولكن في نقد الرجال : ١٤٢ برقم ٧ [المحقّقة ٢٨٢/٢ برقم (٢١١٩)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ نقلاً عن رجال الشيخ : زيد بن بيان .

(٢) قد مرّ ضبط بَيان من المصنف قدّس سرّه في صفحة : ٢٤٦ من المجلد الثاني عشر ، كما وقد مرّ ضبط بُنّان ـ بضم الباء الموحدة ـ في صفحة : ٩٥ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) في صفحة : ٣٦٦ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر في المعاجم الرجالية والحديثية على ما استوضح منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٧٣٨]

٢٣٦ ـ زيد بن تبيع

[الضبط :]

[تبيع :] بالتاء المثنّاة من فوق، والباء المفردة من تحت، والياء المثنّاة من تحت، والعين المهملة، وزان شريف وزبير، على ما في توضيح الاشتباه(١).

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله(٢) الرجل من أصحاب علي عليه السلام.

وحاله كسابقيه(٣)●.

---

(١) توضيح الإشتباه : ١٦٥ برقم ٧٣٢، وذكر الوجهين في الإكمال ٤٩٢/١، ولكن ضبطه عبدالغني في المؤتلف والمختلف : ١٩، وتوضيح المشتبه : ٢٠ ـ ٢١ بضم التاء فقط.

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ٤٢ برقم ١٢، قال : زيد بن قميع، لكن في مجمع الرجال ٧٧/٣، ونقد الرجال : ١٤٢ برقم ٨ [المحققة المحقّقة ٢٨٢/٢ برقم (٢١٢٠)]، وجامع الرواة ١٤١/١.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : زيد بن تبيع.

(٣) في توضيح الاشتباه : ١٦٥ برقم ٧٣٢، قال : زيد بن تبيع ـ بتقديم المثناة على الموحدة ـ كزبير أو شريف، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الضعفاء، ولم أهتد إلى وجه ضعفه.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر التاريخية والرجالية والحديثية ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٨٧٣٩]

٢٣٧ ـ زيد بن ثابت بن الضّحاك الأشعري الأنصاري الخزرجي النجاري*

[الترجمة:]

قد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[١] زيد بن ثابت من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم**.

وروى في التهذيب[٢] عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «الحكم حكمان، حكم الله، وحكم الجاهلية».. [إلى أن قال:] وأشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية.

قلت: يعني لقد حكم في المواريث بحكم الجاهلية، فإنّه عمل بالعول والتعصيب.. وغيرهما اجتهاداً منه، وعملاً برأيه، واتّباعاً لعمر، وخلافاً على أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال المقدسي[٣]: زيد بن ثابت بن الضّحاك، يسمّى[٤]: أبا خارجة،

(*) هو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كما مرّ في ابنه ثابت. **[منه (قدّس سرّه)]**.

انظر: تنقيح المقال ٢٨٨/١٣ ـ ٢٩٠ برقم ٣٣٩٧ بعنوان: ثابت بن زيد أبو زيد.

(١) رجال الشيخ: ١٩ برقم ٢.

(**) عدّه من أصحاب عمر أولى! **[منه (قدّس سرّه)]**.

(٢) التهذيب ٢١٨/٦ حديث ٥١٢، والحديث بسنده ومتنه في الكافي ٤٠٧/٧ حديث ٢.

(٣) الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢/١ برقم ٥٥٦، وقد ذكر المصنف طاب ثراه كلام المقدّسي باختصار، هذا لو كان قد نقله عن كتابه الجمع.

(٤) كذا، في المصدر: يكنّى، وهو الصواب.

ويقال[١] : أبا سعيد ، ويقال : أبا عبدالرحمن ، كاتب النبي ، وهو أخو يزيد بن ثابت ، سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مات سنة إحدى وخمسين في ولاية معاوية . وقيل : إنّه مات سنة خمس وأربعين ، وصلّى عليه مروان . انتهى .

وفي أُسد الغابة[٢] إنّه : كان عمره حين قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

---

(١) لا توجد كلمة : (يقال) في المصدر .

(٢) أُسد الغابة ٢٢١/٢ ، قال : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لودان بن عمرو بن عوف بن عبد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجّاري . . إلى أن قال : كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبدالرحمن ، وقيل : أبو خارجة ، وكان عمره لمّا قدم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة إحدى عشرة سنة . . إلى أن قال : وكان زيد يكتب لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كتب بالسريانية ، فأمر زيداً فتعلّمها ، وكتب بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لأبي بكر وعمر ، وكتب لهما معه معيقيب الدوسي أيضاً . . إلى أن قال : وكان أعلم الصحابة بالفرائض ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أفرضكم زيد ، فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث . . إلى أن قال : وكان على بيت المال لعثمان ، فدخل عثمان يوماً فسمع مولى لزيد يغنّي ، فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاي وهيب ، ففرض له عثمان ألفاً ، وكان زيد عثمانياً ، ولم يشهد مع علي [عليه السلام] شيئاً من حروبه ، وكان يظهر فضل علي [عليه السلام] وتعظيمه . . إلى أن قال : توفّي سنة خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلّى عليه مروان بن الحكم .

وفيما ذكر ابن الأثير مواضع تستحق التنبيه عليها .

منها : أنّه فرض عثمان لوهيب مولى زيد ألفاً لغنائه ، فإنّي كلّما تصفّحت كتب الفقه والحديث من الخاصة والعامة لم أعثر على من صرح أو أشار إلى أن الغناء من العبادات ، أو من صنوف الجهاد في سبيل الله ، أو أنّ الغناء من الأُمور التي فرض لها الإسلام من بيت مال المسلمين شيئاً ، مع أنّ جلّ المسلمين ـ بل كلّهم على تحريم

☜

إلى المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث[1] ابن ستّ سنين ، وفيها قـتل أبوه ، واستصغره رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم بدر ، [فرده][2] وشهد أُحداً ، وقيل : لم يشهدها ، وإنّما شهد الخندق أوّل مشاهده ، وكان ينقل التراب مع المسلمين . . إلى أن قال : وكان زيد يكتب لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الوحي . . وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كـتب بالسريانية ، فأمر زيداً فتعلّمها ، وكتب بعد النبي صـلّى الله عـليه وآله وسـلّم

الغناء ـ ولذلك كـلّه لم اهـتد إلى وجـه فـرض عـثمان لهـذا المـغني ألفـاً مـن بـيت مال المسلمين .

ومنها قوله : أنّـه كـانت تـرد عـلى رسـول الله صـلّى الله عـليه وآله وسـلّم كـتباً بالسريانية فأمر زيداً بتعلّم اللغة ، مـع أن كـتب التـاريخ والسير لم تشـر إلى تـواتـر الكتب السريانية عليه صلّى الله عليه وآله وسلّم ، نعم يمكن أن يكون مجموع ما ورد من الكتب بغير اللغة العربية من سريانية وعبرية كتاب أو كـتابين ، ومـثله لا يـوجب تعلّم تلك اللغات .

ومـنها : أن رسـول الله صـلّى الله عـليه وآله وسـلّم ، قـال : أفـرضكم زيـد ، مـع أن حبر الأمّة عندهم ابن عباس ، قال فيه كما في شرح النـهج ٢٠/٢٥ ، قـال : قـول ابن عباس وهو يردّ على زيد مذهبه القول في الفرائض : إن شاء ـ أو قال : من شاء ـ باهلته ، إنّ الذي أحصى رمل عـالج عـدداً ، أعـدل مـن أن يـجعل فـي مـال نـصفاً ونصفاً ، وثلثاً ، هذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع الثلث ، وفـي صـفحة : ٢٧ ، قـال : قـال ابـن عـباس : ألا يـتقي الله زيـد بـن ثـابت يـجعل ابـن الابـن ابـناً ، ولا يجعل أب الأب أباً !

ونبعة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وابنه الإمام الباقر يقول فيه : «أشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية» ، والتأمّل الصادق يوجب التنبه إلى أن وضع تلك الأحاديث في فضله إنّما كان من وضاعي الفـضائل للـعثمانية ، وتأيـيده للخلفاء ، وعدائه لأمير المؤمنين عليه السلام .

(١) في الأصل : يغاث .

(٢) الزيادة بين معقوفين من المصدر .

لأبي بكر وعمر.. إلى أن قال: ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضرّه، وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «أفرضكم زيد» فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة، والراسخين في العلم.. إلى أن قال: وكان على بيت المال لعثمان.. إلى أن قال: وكان زيد عثمانياً[1]، ولم يشهد مع علي عليه السلام شيئاً من حروبه،

---

(١) قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٠٢/٤: وكان زيد بن ثابت عثمانياً شديداً في ذلك.

وقال الثقفي في الغارات ٥٦٩/١: وكان بالحجاز من مبغضيه [أي من مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام]: أبو هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير وزيد ابن ثابت.

والسبب في عثمانيته؛ ما ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج ٧/٣، فقال: فأمّا زيد ابن ثابت؛ فقد روي ميله إلى عثمان، وما يغني ذلك وبإزائه جميع المهاجرين والأنصار! ولميله إليه سبب معروف، فإنّ الواقدي روى في كتاب الدار: أنّ مروان بن الحكم لمّا حصر عثمان الحصر الآخر، أتى زيد بن ثابت فاستصحبه إلى عائشة ليكلّمها في هذا الأمر، فمضيا إليها وهي عازمة على الحج، فكلّماها في أن تقيم وتذبّ عنه، فأقبلت على زيد بن ثابت، فقالت: وما منعك يابن ثابت ولك الأساويف قد اقتطعكها عثمان، ولك كذا وكذا..، وأعطاك عثمان من بيت المال عشرة آلاف ديناراً؟! قال زيد: فلم أرجع عليها حرفاً واحداً، وفي صفحة: ٨، قال: وروى الواقدي أنّ زيد بن ثابت اجتمع عليه عصابة من الأنصار، وهو يدعوهم إلى نصرة عثمان، فوقف عليه جبلة ابن عمرو بن حبّة المازني، فقال له: وما يمنعك يا زيد أن تذبّ عنه! أعطاك عشرة آلاف دينار، وحدائق من نخل لم ترث عن أبيك مثل حديقة منها، وفي صفحة: ٤٥، قال: إنّ ابن مسعود كره جمع عثمان الناس على قرائة زيد وإحراقه المصاحف...، وفي صفحة: ٥٤، قال: وقد روى جميع أهل السير على اختلاف طرقهم وأسانيدهم أنّ عثمان لمّا أعطى مروان بن الحكم ما أعطاه، وأعطى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ثلاثمائة ألف درهم وأعطى زيد بن ثابت مائة ألف درهم، جعل أبو ذرّ يقول: بشّر الكانزين بعذاب أليم.

وكان يظهر فضل علي وتعظيمه .. إلى أن قال : وتوفي سنة خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مروان بن الحكم . انتهى المهمّ مما في أُسد الغابة .

وفي كونه عثمانيّاً كفاية في بيان حاله .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة(١) رواية حكيم بن جابر ، عنه ، في باب : إبطال العول

↵ وفي شرح النهج ٢٥٦/٨ ، قال : إنّ عثمان لمّا أعطى مروان بن الحكم وغيره بيوت الأموال ، واختص زيد بن ثابت بشيء منها ، جعل أبو ذر يقول : . . . وفي صفحة : ٣٠٢ : إنّ عثمان لمّا كثرت شكايته من علي عليه السلام ، أقبل لا يدخل إليه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أحدٌ إلّا شكى إليه علياً ، فقال له زيد بن ثابت الأنصاري ـ وكان من شيعته وخاصته ـ . .

وفي ٢٦٤/٩ في قصة عثمان ، قال : ولم يكن أحد من الصحابة يذبّ عنه ولاينهى إلّا نفرٌ ، منهم : زيد بن ثابت . .

وقال في ١٩٠/١٨ : قيل لابن عمر : توفي زيد بن ثابت وترك مائتي ألف درهم ، قال : هو تركها ، لكنّها لم تتركه .

أقول : من سبر طيات كتب التاريخ والحديث والتفسير ، وتأمل فيها ، وقارن الحوادث المبثوثة فيها ، ظهرت له أمور كثيرة هي خفيّة على كثير من المحققين ، ففي المقام لايبقى لمن وقف على ما نقلناه أن عثمانية زيد بن ثابت كانت لدنيا أصابها من عثمان ، ولابُدّ وأن يعادي مثل هذا الرجل أمير المؤمنين أرواحنا فداه ؛ لأنّه عليه السلام هو العادل في الرعية ، والقاسم بالسوية ، ولا يفضل أحداً على أحد في قسمة بيت مال المسلمين ، وكفانا سيرته مع أخيه عقيل ، ومثل هذا الإنسان المثالي والناموس الإلهي ، كيف يمكن أن يتقرّب منه ، أو يواليه من شأنه خضم مال الله خضم الإبل نبتة الربيع ، وقديماً قالت الحكماء : السنخية علة الانضمام ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله . وقد ترجمه جلّ أرباب الجرح والتعديل من العامّة .

(١) جامع الرواة ٣٤١/١.

من التهذيب(١) (●) .

(١) التهذيب ٢٦٨/٩ حديث ٩٧٣ ، والكافي ٧٥/٧ ، وفي بعض نسخ التهذيب : حكم ابن جابر .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من درس حياة المترجم وتأمّل في سيرته ورواياته وأحكامه بان له جلياً أنّه كان من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام ، وممّن باع دينه بدنياه ، فهو ضعيف خبيث ، وحديثه ساقط ، حشره الله تعالى مع من كان يتولاه .

[٨٧٤٠]

١٧٤ ـ زيد بن ثبيت القيسي

جاء في المزار لابن المشهدي : ٤٩٤ ، وإقبال الأعمال لابن طاوس ٧٨/٣ [وطبعة بيروت : ٥١] . . ، وعنهما في بحار الأنوار ٣٧٣/١٠١ في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة في شهداء الطف قوله عليه السلام : «السلام على زيد بن ثبيت القيسي» ، وكذا فيه ٧٢/٤٥ : «السلام على زيد بن ثبيت القيسي» .

أقول : سبق وأن استظهرناه في مستدركنا تحت عنوان : بدر بن رقيط . . إنّه هو المعنون ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون غني عن التوثيق .

[٨٧٤١]

١٧٥ ـ زيد بن جبلة

ذكره ابن مزاحم في كتابه وقعة صفين : ٢٤ وعدّه من الذين قدموا على الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعد قدومه الكوفة . .

ونقل هذا عن وقعة صفين في بحار الأنوار ٣٦٣/٣٢ مثله .

. . . .

↲ **حصيلة البحث**

المعنون وإن كان قدم على مولى الموحدين أمير المؤمنين عليه السلام مع جماعة عند نزوله الكوفة إلّا إنا لا نعرف عن سيرته شيء ، ولذلك أعدّه مهملاً .

[٨٧٤٢]

١٧٦ ـ زيد بن جبير

جاء في التوحيد للشيخ الصدوق : ٦٦ باب ٢ حديث ٢٠ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن أبان ، عن زيد بن جبير ، عن جابر الجعفي ، قال : جاء رجل من علماء أهل الشام إلى أبي جعفر عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ٦٦/٥٧ حديث ٤٤ مثله .

أقول : وفي الفصول المهمة ١٤٤/١ حديث ٥٠ : سعيد بن جبير .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٧٤٣]

١٧٧ ـ زيد بن جعفر العلوي المحمّدي الشريف أبو الحسين

يروي عنه أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن كما في كتاب نور الهدى ، الذي روى عنه ابن طاوس في كتاب التحصين ، وهو غير زيد ابن ناصر العلوي الآتي ، فراجع .

ولصاحب الترجمة كتاب الدعاء الذي نقل عنه ابن طاوس في الإقبال : ٤٥٢ الطبعة الحجرية [وفي طبعة بيروت : ٧٦١] دعاء أوّل ليلة الغدير ، قال ما لفظه : وجد في كتاب الشريف الجليل أبي الحسين زيد بن جعفر المحمدي بالكوفة ، أخرج إليّ أبو عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائري ↲

. . . .

﴿ جزأً عتيقاً بخط أبي غالب أحمد بن محمّد الزاري [خ . ل : الرازي] فيه أدعية بغير أسانيد ، من جملتها هذا الدعاء منسوباً إلى ليلة الغدير . .

وفي جمال الأسبوع : ٤٠ ، قال : حدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الحميري ، قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي ، قال : حدّثنا عبدالله بن موسى السلامي ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم البغدادي ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد القرشي ، قال : سمعت أبا الحسن العلوي يقول : سمعت أبا محمّد الحسن بن علي العلوي ـ وهو الذي تسمّيه الامامية : المؤدّي ، يعني صاحب العسكر الآخر عليه السلام ـ يقول : قرأت من كتب آبائي عليهم السلام . .

وفي صفحة ٤١ : وحدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، عن أبي عبدالله الحسين بن جعفر الحميري بإسناده الأوّل عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام . .

وفي صفحة : ٣٨٥ ، قال : وهذه الرواية حدث أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، قال : حدّثني أبو الحسين أحمد بن محمّد بن سعيد الكاتب ، قال : حدّثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة . .

وقال في صفحة : ٥١٢ ـ ٥١٣ : ما حدّث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، قال : حدّثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن العلوي الغفراني .

وفي مهج الدعوات : ٤٢ ، قال : دعاء اليماني برواية أُخرى . . إلى أن قال : وهذا لفظ ما وجدناه ، حدّثنا السيّد الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عبدالله السباط [خ . ل : البساط] قراءةً عليه .

وأيضاً في مهج الدعوات : ١٣٢ في سند الحرز اليماني ، قال : وهذا لفظ ما وجدناه ؛ حدّثنا السيّد الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله . . وفي الإقبال : ٤٥٢ في أدعية ﴾

. . . .

↩ ليلة عيدالغدير ، قال : وجد في كتاب الشريف الجليل أبي الحسين زيد بن جعفر المحمدي بالكوفة . .

وفي بحار الأنوار ١٠/٩٠ ، قال : وهذه الرواية حدث أبو الحسين زيد ابن جعفر العلوي المحمدي ، عن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن سعيد الكاتب ، عن أبي العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة . . وصفحة : ٢٧٨ باب ١٠٢ حديث ٤٢ ، قال : حدث الشريف زيد بن جعفر العلوي ، عن الحسين بن جعفر الحميري . .

وفي بحار الأنوار ٢٤٦/٩٥ باب ١٠٧ حديث ٣٢ ، وصفحة : ١٠٠ باب ١٧ ذيل حديث ٢١ عن المزار الكبير ، بسنده : . . عن محمد بن عبدالله بن زيد النهشلي ، عن أبيه ، عن الشريف زيد بن جعفر العلوي ، عن محمّد بن وهبان . .

وقال في تاريخ بغداد ٤٥١/٨ برقم ٤٥٦٥ : زيد بن جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين ، من ساكني الكوفة قدم علينا في سنة ٤٣١ ، وحدّثنا عن علي بن محمّد بن موسى التمار البصري ومحمّد بن جعفر بن النجار الكوفي ، وكان صدوقاً . . إلى أن قال : سألته عن مولده ، قال : ولدت بالبصرة نحو سنة ٣٧٠ ، وبلغنا أنّه مات بالكوفة سنة ٤٤٨ .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل اصطلاحاً ، لكن رواياته وبعض القرائن توجب عدّه حسناً ، وعليه فلا ينبغي التأمّل في حسن المعنون وجلالته ، هذا ما اعتقده ، والله العالم .

[٨٧٤٤]

١٧٨ ـ زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب

جاء في بشارة المصطفى : ٧٣ ، بسنده : . . قالا : أخبرنا أبو عبدالله ↩

. . . .

محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلويّ ، قال : أخبرنا زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب ، قال : حدّثنا أبو العباس محمّد بن الحسين بن هارون . . وفي الطبعة الجديدة : ١١٨ حديث ٦٠ ، وفيه : جعفر بن محمّد ابن حاجب .

وفي صفحة : ٨٧ [وفي الطبعة المحقّقة : ١٢٣ حديث ٦٩] ، بسنده : . . قال : أخبرنا جعفر بن محمّد الجعفري وزيد بن جعفر بن حاجب ، قالا : حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربي قراءةً . .

وفي بحار الأنوار ١٣٢/٦٨ باب ١٨ حديث ٦٤ ، بسنده : . . عن جعفر بن محمّد الجعفري وزيد بن جعفر بن الحاجب ، عن محمّد بن القاسم المحاربي . .

وفي بحار الأنوار ١٩٥/٢٧ حديث ٥٤ ، بسنده : . . عن زيد بن جعفر ابن محمّد بن حاجب . .

وفي مستدرك وسائل الشيعة ١٦٨/١ حديث ٢٧١ ـ ٢٧٢ .

أقول : في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٨٢ ، قال : زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب أبو الحسين الخزاز بالكوفة قرأ عليه الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الشجري مؤلف كتاب (التعازي) . . وغيره ، وأكثر النقل عن زيد هذا في كتابه (فضل زيارة الحسين) ، وفي بعضها يقول : أخبرنا زيد بن حاجب في كتابه إلينا ، وفي بعضها : أجازني زيد ابن حاجب ، ويروي زيد بن حاجب ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد في بعض رواياته . ومراده ابن عقدة ظاهراً المتوفي سنة ٣٣٣ ، ويأتي أنّ الشريف الشجري القارئ على صاحب الترجمة توفي سنة ٤٥٥ ، فيظهر أنّ ابن حاجب الخزاز كان في أوائل هذا القرن ، وقد ترجمته في المائة الرابعة ، وفي صفحة : ١٣٢ ، قال : لاحتمال عدم بلوغه إلى هذا القرن ، وكانت رواية الشجري عنه بالكتابة والإجازة ، لكنه صرّح في الحديث الأوّل من فضل زيارة الحسين [عليه السلام] بأنّه قرأه عليه .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ورواياته سديدة .

[٨٧٤٥]

١٧٩ ـ زيد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الخزّاز أبو الحسين

جاء في كفايةالأثر : ١٨٠ باب ما جاء عن أمّ سلمة ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الخزّاز بالكوفة في سنة ٣٧٧ ، قال : حدّثنا العبّاس بن العباس الجوهري ببغداد . .

ولاحظ : بحار الأنوار ٣٤٦/٣٦ باب ٤١ حديث ٢١٣ عنه .

وقال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ١٣٢ : زيد بن جعفر بن محمّد بن الحسين أبو الحسين الخزّاز بالكوفة ، روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن محمّد بن محمّد بن منده سنة ٣٧٧ ، ويروي عن ابن منده علي بن محمّد بن علي الخزّاز في كفاية الأثر حديث أُم سلمة في النصّ على الأئمّة الاثني عشر ، ويروي عنه كثيراً الشريف الشجري محمّد بن علي بن الحسن الحسيني مؤلّف كتاب التعازي ، في كتاب فضل زيارة الحسين [عليه السلام] : وقد توفي الشجري هذا ـ كما في : المنتظم لابن الجوزي سنة ٤٥٥ ـ فاحتملنا بقاء صاحب الترجمة إلى أوائل القرن الخامس ، ولذا ترجمنا له هناك مبسطاً .

وقد عنون بعضهم : الخزار المتقدم والمحمدي بعنوانين ، وشيخنا الطهراني جزم باتحادهما ، فتدبر .

حصيلة البحث

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً ، إلّا أنّ القرائن ـ ومنها رواياته ـ تفيد حسنه فهو عندي حسن ، والله العالم .

[٨٧٤٦]

٢٣٨ ـ زيد بن جهيم [جهم] الهلالي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة : بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

ثمّ فيه أيضاً[٢] : زيد بن جهيم الكوفي .

وفي بعض النسخ في الموضعين : جهم ـ بغير ياء قبل الميم ـ .

وعلى كل حال ؛ فظاهره كونه إماميّاً ، وهو الذي يدلّ عليه صريحاً ما رواه الكليني رحمه الله في أوّل باب النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام من أُصول الكافي[٣] ، مسنداً عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، فلاحظ . والموجود فيه

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ١٩٥ برقم ٥ ، قال : زيد بن جهم الهلالي الكوفي ، ولكن في مجمع الرجال ٧٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٢ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٨٣/٢ برقم (٢١٢٢)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ .. وغيرهم ، نقلاً عن رجال الشيخ : زيد بن جهيم الهلالي الكوفي .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٣ .

(٣) أُصول الكافي ٢٩٢/١ حديث ٨ ، بسنده : .. عن منصور بن يونس ، عن زيد بن الجهم الهلالي ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ، والكافي ١٨١/٢ حديث ١٣ ، بسنده : .. عمّن حدثه ، عن زيد بن جهم الهلالي ، عن مالك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام .. ، والكافي ٤٩٧/٤ حديث ٩ ، بسنده : .. عن حفص بن قرعة ، عن زيد ابن جهم ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام .. ، والكافي ٤٠٠/٥ حديث ٤ ، بسنده : .. عن زيد بن الجهيم الهلالي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام .. ، وفي التهذيب ٤٥٢/٧ حديث ١٨١١ ، قال : والذي رواه زيد بن الجهم الهلالي ، قال : سألت

⇙

الجهم ـ مكبّراً ـ.

ولم نقف على مدح له يدرجه في الحسان.

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة[١] رواية منصور بن يونس، وصفوان بن يحيى، وحفص بن قزعة، عنه.

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الهلالي في: آدم بن عيينة●.

أبا عبدالله عليه السلام...، والاستبصار ١٧٤/٣ حديث ٦٣٤: وما رواه زيد بن الجهم الهلالي؛ قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام...، وفي من لايحضره الفقيه ٢٧٢/٣ حديث ١٢٩١: وروى صفوان بن يحيى، عن زيد بن الجهم الهلالي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

أقول: يظهر من أسانيد الروايات التي ذكرناها أنّه: ابن الجهم، وفي المصادر الرجالية: زيد بن الجهيم، ولابُدّ أن يكون أحدهما مصحّف الآخر، والظاهر صحة ما في سند الروايات، والله العالم، وكذلك في طبّ الأئمة: زياد بن الجهم، والظاهر مصحّف: زيد، كما نبهنا عليه في زياد.

(١) جامع الرواة ٣٤١/١.

(٢) في صفحة: ٥٢ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية صفوان عن المعنون تسبغ عليه نوع حسن، فهو في أوّل مرتبة الحسن، والله العالم.

[٨٧٤٧]

١٨٠ ـ زيد بن الحارث

جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٥٩٢/٢ باب الثمانين

[٨٧٤٨]

٢٣٩ ـ زيد بن حباب الطائي الكوفي

[الترجمة :]

قال في التعليقة(١) : مرّ عن باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ(٢) في ترجمة أبيه ، ويظهر منها معروفيته . انتهى .

قلت : قد مرّ(٣) حباب بن حيّان الطائي ، ولكن لم أجد في كلامه ولا كلام مصنّفه ولا غيرهما ذكراً لابنه هناك بوجه ، فهذا سهو من قلمه الشريف● .

ﻫ حديث ١٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن أبان ، عن يحيى بن سلمة ، عن زيد بن الحارث ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : نزلت في علي عليه السلام ثمانون آية صفواً في كتاب الله عزّ وجلّ ما شركه فيها أحد في هذه الأمة . .

وعنه في بحار الأنوار ٩٢/٣٦ حديث ١٧ ، وصفحة : ١٩١ .

وجاء أيضاً في الفضائل لابن شاذان بن جبرئيل القمي : ٩٨ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٨/٣٩ حديث ٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة جداً .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٣ من الطبعة الحجرية .

(٢) ففي رجال الشيخ رحمه الله : ١٨٠ برقم ٢٦٠ ، قال : حباب بن الرئاب العكلي ، والد زيد بن حباب الكوفي مولى ، وليس فيها (الطائي) ، نعم في نفس الصفحة برقم ٢٦٣ ، قال : حباب بن حيان الطائي ، وربّما سها قلم الوحيد رحمه الله ، أو سبق نظره فأخذ : (الطائي) من ابن حيان وألحقه بترجمة العكلي ، والله العالم .

(٣) في صفحة : ٣٠٠ من المجلّد السابع عشر .

(●) حصيلة البحث

لم أقف للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٨٧٤٩]

٢٤٠ ـ زيد بن حارثة الكلبي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : وليس بأبي أسامة بن زيد . انتهى .

قلت : زيد بن حارثة[٢] ، هو الذي تبنّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجعله أميراً على سريّة مؤتة فقتل بها ، فأخبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أصحابه يوم حرب أهل الإسلام فيها ، فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها ابن رواحة فأصيب» .

وقد مرّ[٣] في ترجمة : جعفر بن أبي طالب الطيّار ـ روحي فداه ـ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حين جاءه خبر وفاة جعفر بن أبي طالب ، وزيد ابن حارثة ، كان إذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جداً ، ويقول : «كانا يحدّثاني

---

(١) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٠ وليس فيه : (الكلبي) .

(٢) زيد بن حارثة الذي تبنّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هو : زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، والمعنون هنا لم يذكر أحدٌ أنّه كلبي ، والذي تبنّاه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم استشهد في مؤتة في زمانه ، والمعنون هنا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، والصحيح أن نجعل عنواناً مستقلاً لمن هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، والعنوان هنا للشهيد زيد الذي يطلق عليه : حبّ النبي ؛ لأنّ ما ذكره المؤلف قدّس سرّه كلّه في حبّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعلى هذا فالذي يعدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام غير معلوم الحال .

(٣) في صفحة : ١٨ من المجلّد الخامس عشر .

ويؤنساني ، فذهبا جميعاً » .

وشرح تبنّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إيّاه : أنّ عادة العرب في الجاهلية كانت على أنّه إذا كان لأحد عبد ، فأراد أن ينسبه ويلحقه بنسبه فعل ذلك وجاز عندهم ، وزوّجه كريمة من العرب فيلحقها بنسبه ، فكان هذا من سنن العرب ، وقد فعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بزيد بن حارثة ، اشتراه من سوق عكاظ بمال خديجة ، وكان قد سرق من أبيه حارثة الكلبي[١] ، وبيع في سوق عكاظ ، فاشتراه رسول الله[٢] صلّى الله عليه وآله وسلّم ،

---

(١) في الإصابة ٥٤٥/١ برقم ٢٨٩٠ ، قال : زيد بن حارثة بن شراحيل الكعبي ، والكعبي خطأ بلا ريب ، والصحيح : الكلبي ، كما في ترجمة ابنه .

(٢) في الإصابة ٥٤٥/١ برقم ٢٨٩٠ ، قال : .. فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية على أبيات بني معن فاحتملوا زيداً وهو غلام يفعة ، فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بأربعمائة درهم ، فلمّا تزوجها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهبته له .. إلى أن قال : بعد ما أطلع أبوه بمكانه خرج حارثة وكعب أخوه بفدائه فقدما مكة فسألا عن النبي صلّى الله عليه وآله ، فقيل : هو في المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يابن عبدالمطلب ! يابن سيد قومه ! أنتم أهل حرم الله تفكون العاني وتطعمون الأسير ، جئناك في ولدنا عبدك ، فامنن علينا وأحسن في فدائه ، فإنّا سنرفع لك ، قال : «وما ذاك» ؟ قالوا : زيد بن حارثة ، فقال : «أو غير ذلك ، ادعوه فخيّروه ، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي اختار على من اختارني فداء» ، قالوا : زدتنا على النصف ، فدعاه فقال : «هل تعرف هؤلاء» ؟ قال : نعم ، هذا أبي وهذا عمي ، قال [صلّى الله عليه وآله وسلّم] : «فأنا من قد علمت ، وقد رأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما» ، فقال زيد : ما أنا بالذي اختار عليك أحداً ، أنت منيّ بمكان الأب والعم ، فقالا : ويحك يا زيد ! أتختار العبودية على الحرية ، وعلى أبيك وعمك وأهل بيتك ؟ قال : نعم ، إنّي قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذي أختار عليه أحداً ، فلمّا رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذلك ، أخرجه إلى الحجر ، فقال : «اشهدوا أنّ زيد ابني يرثني وأرثه ..» ، وما ذكر ☜

. . . .

ﻫ المؤلف قدّس سرّه في هذه الترجمة أنّما أخذه من أُسد الغابة ٢٢٥/٢ .

أقول : وقد آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبدالمطلب ، وإليه أوصى حمزة بن عبدالمطلب يوم أحد حين حضر القتال ، ذكره ابن سعد في طبقاته ٩/٣ ، وفي صفحة : ٦٠٥ ، قال : فآخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بين أسيد بن الحضير وزيد بن حارثة .

وقد زوّجه زينب بنت جحش ابنة عمة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهي التي نزلت الآية الكريمة فيها بقوله تعالى : ﴿فَلَمَّا قضى زيدٌ منها وطراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾ ، وقد زوجه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أمّ أيمن حاضنته ومولاته فولدت أُسامة وكنّى به ، وظهر أنّ في الإصابة آخى بينه وبين حمزة بن عبدالمطلب ، ومثله في أُسد الغابة ، ولكن في طبقات ابن سعد أنّه : آخى بينه وبين أُسيد بن حضير ، والراجح أنّ الإخاء وقع مع حمزة رضوان الله تعالى عليه .

قصة مضحكة مخزية

ذكر ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٩٩/٥ ـ ١٠٠ : في احتجاج المأمون على الفقهاء في فضائل علي عليه السلام ، قال المأمون : يا إسحاق ! هل تروي حديث الولاية ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : اروه ، ففعلت ، قال : يا إسحاق ! أرأيت هذا الحديث هل أوجب على أبي بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه ؟ قلت : إنّ الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي ، وأنكر ولاء علي ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاده» ، قال : وفي أي موضع قال هذا ؟ أليس بعد منصرفه من حجة الوداع ؟ قلت : أجل . قال : فإن قتل زيد بن حارثة قبل الغدير ، كيف رضيت لنفسك بهذا ؟ أخبرني لو رأيت ابنا لك قد أتت عليه خمس عشرة سنة يقول : مولاي مولى ابن عمّي ، أيّها الناس فاعلموا ذلك ، أكنت منكراً عليه تعريفه الناس مالا ينكرون ولا يجهلون ؟ فقلت : اللهم نعم ، قال : يا إسحاق ! أفتنزه ابنك عما لا تنزّه عنه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ويحكم ! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم ، إنّ الله جلّ ذكره قال في كتابه : ﴿اتَّخَذوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبَانَهُم أَرْباباً مِن دُونِ اللهِ﴾ ولم يصلّوا لهم ولا صاموا ولا زعموا أنّهم أرباب ، ولكن أمروهم فأطاعوا أمرهم .

ﻫ

فلمّا أظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الدّعوة سارعت خديجة إلى الإسلام، فسارع زيد أيضاً إليه، فاستوهبه الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم من خديجة ليعتقه، ففعلت خديجة ذلك، فبلغ أباه خبره أنّه مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمكة، فأقبل إلى مكّة في طلبه، وكان أبوه حارثة من وجوه بني كلب، فصار إلى أبي طالب في جماعة من العرب، فحمل بهم على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في أن يرد عليه ابنه زيداً بعتق أو بيع، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «زيد حرّ، فليذهب حيث شاء»، فقال له أبوه: الحق يا بني بقومك ونسبك وحسبك، فقال زيد: ما كنت لأفارق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فجهد به أبوه، وتلطّف به، فقال: ما أفارق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال له أبوه: أتبرّء منك، فقال له: فذلك إليك، فقال حارثة: يا معاشر قريش والعرب! إني قد تبرئت من زيد، فليس هو ابني ولا أنا أبوه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند ذلك: «يا معاشر قريش! زيد ابني وأنا أبوه» فدعي زيد بن محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم على رسمهم الذي كانوا عليه في الجاهلية في أدعيائهم، وكان زيد كذلك حتى هاجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ثمّ تزوّج بامرأة زيد بعد مفارقته إياها، فأنكر ذلك جماعة من جهّال الصحابة، فخاضوا فيه خوضاً، فأنزل الله جلّ ذكره في ذلك يعلمهم العلّة في تزويج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بامرأة زيد: ﴿مَّا كَانَ مُحمّدٌ أَبَا أَحَدٍ مّن رِجَالِكُمْ..﴾[1].. إلى أن قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَل

ﭫ انظر يرحمك الله إلى أي حدّ تصل بالإنسان الوقاحة والصلافة والاستخفاف بأمر الله ورسوله بحيث يخترع حديثاً ليقويّ به مذهبه.

(١) سورة الأحزاب (٣٣): ٤٠.

أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ .. الآية[١] ، ثمّ ذكر العلّة : ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾ .. الآية[٢] ، فأخبر الله سبحانه أنّ الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم فعل ذلك ليعلم المسلمون أنّ أزواج أدعيائهم عليهم حلال تزويجهنّ بعد مفارقتهنّ ، فإنهنّ لسن كأزواج الأبناء اللّاتي حرّمهن الله تعالى على الأبناء .

بقي من ترجمة الرجل[٣] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا سيّر الجيش إلى الشام ، جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة ، فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام ، في جمادى سنة ثمان من الهجرة[٤]● .

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣) : ٤ .

(٢) سورة الأحزاب (٣٣) : ٣٧ .

(٣) قال في الإصابة ٥٤٦/١ برقم ٢٨٩٠ ، قال الواقدي : أوّل سرايا زيد إلى القردة ، ثم إلى الحموم ، ثم إلى العيص ، ثم إلى المطرف ، ثم إلى جشمي ، ثم إلى أمّ قرفة ، ثم تأميره على غزوة مؤتة ، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلّا هو باتفاق ، ثم السجل إن ثبت ، وعن محمّد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لزيد بن حارثة : «يا زيد ! أنت مولاي ومنّي وإليّ وأحبّ الناس إليّ» .

أقول : ومن هنا يتّضح جليّاً بحيث لا يشوبه شك ، وهن ما بنى عليه بعض المعاصرين في قاموسه ١٢/١ وأصرّ عليه من أنّ العربي لا يكون مولى ، بل المولى لابُدّ وأن يكون غير عربي . . ، بل قول يعاكسه الدليل ، وذلك أن زيداً كان عربيّاً صميماً ، ومن عشيرة عربية عرباء ، ومع ذلك قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أنت مولاي» .. ولها شواهد كثيرة .. فتأمّل في مفاسد التسرّع في الأحكام والإصرار عليها .

(٤) ذكر تاريخ شهادته بسنة ثمان من الهجرة كلّ من ذكر غزوة مؤتة من أرباب التراجم والتاريخ ، منهم : الطبري في تاريخه ٣٦/٣، وترجمه جلّ أرباب التاريخ والتراجم والرجال .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ أبا أسامة في قربه من صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعظيم منزلته ، ☜

. . . .

↲ ثم إمرته من قبله صلّى الله عليه وآله وسلّم على الجيش ، وشهادته في سبيل الدفاع عن الإسلام . . . يرفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة ، بل هو أجلّ من التوثيق ، فرضوان الله تعالى عليه ، وحشرنا الله تعالى بفضله ومنّه وكرمه في زمرته ، بمحمّدٍ وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

[٨٧٥٠]

١٨١ ـ زيد بن حجيّة بن عامر بن حجية ابن عمرو بن عبدالله بن عائذ

قال الكلبي في جمهرة النسب : ٥١٩ : زيد بن حجية كان من أصحاب علي بن أبي طالب [أمير المؤمنين] عليه السلام ولّاه الري ودستبى فكسر الخراج ، فبعث إليه فحبسه ، ثم خرج فلحق بمعاوية . عليه الهاوية .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف ساقط عامله الله تعالى بعدله .

[٨٧٥١]

١٨٢ ـ زيد بن حسّان

جاء في كفاية الأثر : ١٠١ باب ١٣ ما جاء عن زيد بن أرقم حديث ٢ ، بسنده : . . عن الأعمش ، عن زيد بن حسّان ، عن زيد بن أرقم ، قال . .

وجاء في آخر الباب صفحة : ١٠٤ ما نصه : . . وهذا زيد بن أرقم روى عنه محمّد بن زياد وزيد بن حسان وأبو الضحى .

ورجّح بعض المتأخرين أنّ زيد بن حباب مصحّف : زيد بن حسّان ولا شاهد له .

وعنه في بحار الأنوار ٣٢٠/٣٦ حديث ١٧٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٧٥٢]

٢٤١ ـ زيد بن الحسن الأنماطي(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام ، في موضعين من باب الزاي بفصل اسمين بينهما ملحقاً إلى ما في العنوان في الأوّل قوله : أخو أبي الديداء ، أسند عنه .

وفي الثاني[٢] قوله : أُسند عنه . انتهى[٣] .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٧ ، مجمع الرجال ٧٨/٣ ، نقد الرجال : ١٤٢ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٨٣/٢ برقم (٢١٢٤)] ، جامع الرواة ٣٤١/١ ، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح ، إتقان المقال : ١٩١ . . وغيرهم من أعلامنا ، وترجمه جمع من العامّة ؛ في تهذيب الكمال ٥٠/١٠ برقم ٢٠٩٨ ، تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ برقم ٤٥٥١ ، ثقات ابن حبان ٣١٤/٦ ، أنساب السمعاني ٣٧٨/١ برقم ٢٦٥ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٢/٣ برقم ١٣٠٦ ، الكاشف ٣٣٧/١ برقم ١٨٤٨ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٢ برقم ٣٠٠١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٦/٣ برقم ٧٤١ ، ديوان الضعفاء : ١١٤ برقم ١٥٢٦ ، المغني ٢٤٦/١ برقم ٢٢٦٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٧ .

(١) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٤ ، قال : زيد بن الحسن الأنماطي أخو أبي الديداد [خ . ل : أبي الدياء أو أخو أبي الدية] ، أسند عنه .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ١٩٧ برقم ٢٧ .

(٣) أقول : عنونه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ برقم ٤٥٥١ ، قال : زيد بن الحسن أبو الحسين القرشي الكوفي ، صاحب الأنماط ، وقال : حدّث عن معروف بن خربوذ ، وجعفر بن محمّد بن علي [عليهم السلام] ، وعلي بن مبارك . روى عنه سعيد ابن سليمان الواسطي . . إلى أن قال : وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي

وظاهره كونه إماميّاً ، ولا مدح فيه يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الأنماطي في : إبراهيم بن صالح .

↲ عنه ، فقال : هو كوفي قدم بغداد ، منكر الحديث . . إلى أن قال بسنده : . . حدّثنا زيد بن الحسن ، عن معروف ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «يا أيها الناس إنّي فرط لكم ، وأنتم واردون عليّ الحوض ، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ، ولا تضلّوا ، ولا تبدّلوا» .

أقول : انظر ـ رحمك الله ـ إلى بتر الحديث ، فإنّ الخطيب لا يستطيع أن يذكر لنصبه وعدائه لأهل البيت عليهم السلام تمام الحديث ؛ لأنّه في أهل البيت عليهم السلام ، وإن كان ما ذكره يدلّ على خيانته ، وذلك أنّه ذكر قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم «عن الثقلين» فذكر الثقل الأكبر فأين الثقل الآخر ، والحديث بثقليه رواه جمع غفير من رواة العامة ، ومن شاء الوقوف على الرواة وأسانيد الحديث والمصادر التي نقلت الرواية فعليه بمراجعة الموسوعتين الجليلتين عبقات الأنوار جزء حديث الثقلين ، والغدير في الكتاب والسنة .

وذكره في تهذيب التهذيب ٤٠٦/٣ برقم ٧٤١ ذكر قول أبي حاتم أنّه : منكر الحديث ، ثم نقل توثيق ابن حبان له .

وعدّه في إتقان المقال : ١٩١ من الحسان ، وعدّه في ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح .

وجاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ١٣٥ مجلس ١٦ حديث ٣ ، بسنده : . . قال : حدّثني أبو عمرو حفص بن عمر الفراء ، قال : حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، عن معروف بن خربوذ ، قال : سمعت أبا عبدالله مولى العباس يحدث أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام . .

وفي بحار الأنوار ٣٠٨/٣٦ باب ٤١ حديث ١٤٧ ، بسنده : . . عن الجعابي ، عن نصر بن عبدالله ، عن الوشّاء ، عن زيد بن الحسن الأنماطي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام . .

(١) في صفحة : ٧٩ من المجلّد الرابع .

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة(١) رواية حمّاد بن عثمان، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في مواضع●.

[٨٧٥٣]

٢٤٢ ـ زيد بن الحسن بن الحسن(٢) بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسين(٣) الهاشمي◙

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله بهذا العنوان(٤) من أصحاب

---

(١) جامع الرواة ٣٤١/١، وقد روى الكليني رحمه الله في الكافي ٣٢٨/٦ حديث ٣، بسنده:.. عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام...، والكافي (الروضة) ١٦٥/٨ حديث ١٧٦، بسنده:.. عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

إنّي اعتبر المعنون في أوّل درجة الحسن، لرواية حمّاد بن عثمان عنه، والله العالم.

(٢) الظاهر أنّ أحد الحسنين زائد، والصحيح: زيد بن الحسن بن علي..

(٣) في عمدة الطالب في المقصد الأوّل من الفصل الأوّل: ٦٩ في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن، وهو سبط واحد، وكان زيد يكنّى: أبا الحسين. وقال الموضح النسابة: أبا الحسن.

(◙) **مصادر الترجمة**

عمدة الطالب: ٦٩، رجال الشيخ: ٨٩ برقم ٢، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٧٦، [٢٠/٢ ـ ٢٢ الطبعة المحقّقة لمؤسسة آل البيت عليهم السلام]، بحار الأنوار ٩٥/١١، الخرائج والجرائح: ٩٤، جامع الرواة ٣٤١/١، نقد الرجال: ١٤٣ برقم ١٣ [المحقّقة ٢٨٣/٢ برقم (٢١٢٥)]، مجمع الرجال ٧٨/٣، التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٢/٣ برقم ١٣٠٥، طبقات ابن سعد ٣١٨/٥، المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١، الجرح والتعديل ٥٦٠/٣ برقم ٢٥٣٢، الثقات لابن حبان ٢٤٥/٤.

(٤) رجال الشيخ: ٨٩ برقم ٢، قال: زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن الهاشمي.

السجاد عليه السلام.

وفي إرشاد المفيد رحمه الله[١]: إنّ زيد بن الحسن كان يلي صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأسن، وكان جليل القدر، كريم الطبع[٢]، كثير البرّ،

---

(١) الإرشاد: ١٧٦ دار الكتب الإسلامية [٢٠/٢ ـ ٢٢ تحقيق مؤسسة آل البيت]، قال: وأمّا زيد بن الحسن عليه السلام؛ فكان يلي [على] صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وأسنّ وكان جليل القدر، كريم الطبع، طريف النفس، كثير البر، ومدحه الشعراء، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله، وذكر أصحاب السير، أنّ زيد ابن الحسن كان يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فلمّا ولي سليمان بن عبدالملك كتب إلى عامله بالمدينة: أمّا بعد؛ فإذا جاءك كتابي هذا فاعزل زيداً عن صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله، وادفعها إلى فلان بن فلان ـ رجل من قومه ـ واعنه على ما استعانك عليه، والسلام. فلمّا استخلف عمر بن عبدالعزيز إذا كتاب قد جاء منه، أمّا بعد، فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم، وذو سنهم فإذا جاءك كتابي هذا فأردد عليه صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وأعنه على ما استعانك عليه، والسلام.. إلى أن قال: ومات زيد بن الحسن وله تسعون سنة، فرثاه جماعة من الشعراء وذكروا مآثره وفضله.. ثم ذكر شعراً، ثم قال: وخرج زيد بن الحسن رحمة الله عليه من الدنيا ولم يدع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع من الشيعة ولا غيرهم.

وفي عمدة الطالب أيضاً في المقصد الأوّل في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن عليه السلام صفحة: ٦٩، قال: وتخلّف عن عمّه الحسين [عليه السلام] فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمّه الحسين [عليه السلام] عبدالله بن الزبير؛ لأنّ أخته لأمّه وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير. قال أبو النصر البخاري: فلمّا قتل عبدالله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة وله في ذلك مع الحجاج قصّة. وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً عاش مائة سنة، وقيل: خمساً وتسعين، وقيل: تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له: حاجز.. إلى أن قال في صفحة: ٧٠: والعقب منه [أي من زيد بن الحسن] في ابنه الحسن بن زيد، ويكنّى: أبا محمّد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي، وعمل له على غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبني العباس على بني عمّه الحسن المثنى، وهو أوّل من لبس السواد من العلويين وبلغ من السنّ ثمانين سنة.

(٢) في المصدر زيادة: طريف النفس.

ومدحه الشعراء، وقصده الناس من الآفاق[١]. انتهى.

وأقول: قد روى في أوائل باب أحوال أصحاب الباقر عليه السلام وأهل زمانه من الخلفاء.. وغيرهم من البحار[٢] حديثاً طويلاً* عن

---

(١) في المصدر زيادة: لطلب فضله.

(٢) بحار الأنوار ٣٢٩/٤٦ ـ ٣٣١ حديث ١٢.

(*) هذه الرواية هي ما رواه في البحار في باب أصحاب الباقر عليه السلام وأهل زمانه من الخلفاء وغيرهم، عن الخرائج والجرائح [٦٠٠/٢ ـ ٦٠٤ حديث ١١] عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «كان زيد بن الحسن يخاصم أبي [خ. ل: عمّي] في ميراث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويقول: أنا من ولد الحسن وأولى بذلك منك؛ لأنّي من ولد الأكبر، فقاسمني ميراث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وادفعه إليّ!.. فأبى أبي، فخاصمه إلى القاضي، فكان زيد [يعني: زيد بن علي (منه قدّس سرّه)] معه إلى القاضي، فبينا هم كذلك ذات يوم في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يابن السندية! فقال زيد بن علي: أفّ لخصومة تذكر فيها الأمهات، والله لا كلّمتك بالفصيح من رأسي أبداً حتى أموت.. وانصرف إلى أبي، فقال: يا أخي! إنّي حلفت بيمين ثقة بك وعلمت أنك لا تُكرهني ولا تخيبني، حلفت أن لا أكلّم زيد بن الحسن ولا أخاصمه.. وذكر ما كان بينهما فأعفاه أبي، فاغتنمها زيد بن الحسن، فقال: يلي خصومتي محمّد بن علي فأعتّبه وأُوذيه، فيعتدي عليّ، فعدى على أبي، فقال: بيني وبينك القاضي، فقال: «انطلق بنا»، فلمّا أخرجه، قال أبي: «يا زيد! إنّ معك سكّينة قد أخفيتها أرأيتك إن نطقت هذه السكينة التي تسترها منّي فشهدت أني أولى بالحقّ منك، أفتكفّ عنّي..؟!» قال: نعم، وحلف له بذلك، فقال أبي: «أيتها السكينة! انطقي بإذن الله»، فوثبت السكّينة من يد زيد ابن الحسن على الأرض، ثم قالت: يا زيد [ابن الحسن]! أنت ظالم ومحمّد أحقّ منك وأولى وإن لم تكفّ لأليّن قتلك،.. فخر زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، ثم قال: «يا زيد! إن نطقت [هذه] الصخرة التي نحن عليها أتقبل؟» قال: نعم، [وحلف له على ذلك] فرجفت الصخرة ممّا يلي زيد حتى كادت أن تفلق ولم ترجف ممّا يلي أبي، ثم قالت: «يا زيد! أنت ظالم ومحمّد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه وإلّا وليت قتلك..! فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، [ثم] قال: «يا زيد! أرايت إن نطقت هذه الشجرة [تصير إليّ] أتكفّ؟» قال: نعم.. فدعى أبي [عليه السلام] الشجرة، فأُقبلت تخدّ الأرض حتى أظلّتهم ثم قالت: ←

. . . .

☜ يا زيد ! أنت ظالم ومحمّد أحقّ بالأمر منك فكفّ عنه وإلّا قتلتك . . فغشي على زيد ، فأخذ أبي بيده وانصرفت الشجرة إلى موضعها فحلف زيد أن لا يعرض لأبي ولا يخاصمه .

فانصرف وخرج زيد من يومه إلى عبدالملك بن مروان فدخل عليه ، وقال له : أتيتك من عند ساحر كذّاب لايحلّ لك تركه . . وقصّ عليه ما رأى ، وكتب عبدالملك إلى عامل المدينة أن ابعث إليّ محمّد بن عليّ مقيّداً ، وقال لزيد . . أرايتك إن وليتك قتله قتلته . . ! قال : نعم . [قال :] فلمّا انتهى الكتاب إلى العامل أجاب عبدالملك : ليس كتابي هذا خلافاً عليك يا أمير المؤمنين ! ولا أردّ أمرك ، ولكن رأيت أن أراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك ، وإن الرجل الذي أردته ليس اليوم على وجه الأرض أعفّ منه ولا أزهد ولا أورع منه ، وإنّه [ليقرأ] في محرابه فيجتمع عليه الطير والسباع تعجباً لصوته ، وإنّ قراءته لتشبه [في بحار الأنوار : كشبه] مزامير داود ، وإنّه من أعلم الناس ، وأرقّ الناس [وأشدّ الناس] اجتهاداً وعبادة ، وكرهت لأمير المؤمنين التعرّض له فإنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم . .

فلمّا ورد الكتاب على عبدالملك سرّ بما أنهى إليه الوالي وعلم أنّه قد نصحه ، فدعى بزيد ابن الحسن فأقرأه الكتاب ، فقال [زيد] : أعطاه وأرضاه . فقال عبدالملك : فهل تعرف أمراً غير هذا ؟ ! قال : نعم ، عنده سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته . . فاكتب إليه فيه ، فإن هو لم يبعث به فقد وجدت إلى قتله سبيلاً .

فكتب عبدالملك إلى العامل أن احمل إلى أبي جعفر محمّد بن علي ألف ألف درهم [و] ليعطيك ما عنده من ميراث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فأتى العامل منزل أبي [جعفر] فأقرأه الكتاب ، فقال : أجّلني أياماً ، قال : نعم ، فهيأ أبي متاعاً [مكان كل شيء] ثم حمله ودفعه إلى العامل ، فبعث به إلى عبدالملك وسرّ به سروراً شديداً ، فأرسل إلى زيد فعرض عليه ، فقال زيد : والله ما بعث إليك من متاع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قليلاً ولا كثيراً ، فكتب عبدالملك إلى أبي : إنكّ أخذت ما لنا ولم ترسل إلينا بما طلبنا .

فكتب إليه أبي : «إنّي قد بعثت اليك بما قد رأيت ، فإن شئت كان ما طلبت وإن شئت لم يكن» . . فصدّقه عبدالملك وجمع أهل الشام ، وقال : هذا متاع رسول الله (ص) قد أتيت به ، ثم أخذ زيداً وقيّده وبعث به [إلى أبي] وقال له : لولا إني [لا] أريد أن أبتلي [في بحار الأنوار : ابتلي] بدم أحد منكم لقتلتك ، وكتب إلى أبي [جعفر] عليه السلام : أني بعثت إليك ابن عمك فأحسن أدبه . . فلمّا أتي به [اطلق عنه وكساه ، ثم إنّ زيداً ذهب إلى ☜

الخرائج والجرائح[١]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في مخاصمة زيد بن الحسن مع زيد بن علي في صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وتوكيل زيد بن علي عليه السلام ـ بعد واقعة بينهما ـ مولانا الباقر عليه السلام، واحتجاج الباقر عليه السلام عليه بمعجزات باهرة، تضمّن سعي زيد بن الحسن

سرج فسمّه، ثم أتى به إلى أبي فناشده إلّا ركبت هذا السرج]، قال أبي: ويحك يا زيد! ما أعظم ما تأتي به وما يجري على يديك، إنّي لأعرف الشجرة التي نحت منها ولكن هكذا قدّر، فويل لمن أجرى على يديه الشرّ».

فأسرج له فركب أبي ونزل متورماً، فأمر بأكفان له وكان فيها ثياب بيض أحرم فيها، وقال: اجعلوها [في بحار الأنوار: أبيض أحرم فيه، وقال: اجعلوه] في أكفاني، وعاش ثلاثاً، ثم مضى عليه السلام لسبيله، وذلك السرج عند آل محمّد معلق.

ثم إنّ زيد بن الحسن بقي بعده أياماً فعرض له داء فلم يزل يتخبّطه ويهوى [خ. ل: يهذي] وترك الصلاة حتى مات.

بيان

الظاهر أنّه سقط من آخر الخبر شيء، ويظهر منه أن أهانة زيد وبعثه إلى الباقر عليه السلام إنمّا كان على وجه المصلحة، وكان قد واطأ على أن يركبه عليه السلام على سرج مسموم [في الأصل: وبعث] بعث به إليه معه، فأظهر عليه السلام علمه بذلك حيث قال: «إنّي أعرف الشجرة التي نحتّ السرج منها» فكيف لا يعرف [في بحار الأنوار: لا أعرف] ما جعل فيه من السمّ، ولكن قدّر أن تكون شهادته [في بحار الأنوار: شهادتي] هكذا، فلذا قال عليه السلام: «السرج معلق عندهم لئلا يقربه أحداً و[في بحار الأنوار: أو] ليكن حاضراً يوم ينتقم من الكافر في الرجعة».

قوله: يتخبطه.. أي يفسده الداء ويذهب عقله، ويهوى أي ينزل في جسده، ولعلّه كان (يهذي) من الهذيان.

ثم إنّه يشكل بأنّه يخالف ما مرّ من التاريخ و[ما] سيأتي، ولعله كان هشام بن عبدالملك فسقط من الرواة أو النساخ. بحار الأنوار. **[منه (قدّس سرّه)]**.

انظر: بحار الأنوار ٣٢٩/٤٦ ـ ٣٣١ حديث ١٢، وفيه اختلاف عمّا في المتن أشرنا إلى المهم منه.

(١) الخرائج والجرائح ٦٠٠/٢ ـ ٦٠٤ حديث ١١.

في قتل مولانا الباقر عليه السلام .

فإن كان ذاك هذا الذي نحن بصدد ترجمته ـ كما هو ظاهر قول الشيخ المفيد رحمه الله : كان يلي صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى آخره ـ فمدح الشيخ رحمه الله له وسكوته عن فعله هذا غريب ، إلّا أن يكون لم يقف الشيخ المفيد رحمه الله على الخبر ، أو بان له كونه غير هذا ، وإلّا كان ينبغي إبدال مدحه بجلالة القدر بلعنه والتعوّذ إلى الله تعالى من فعله الشنيع .

وحيث إنّ اتّحاد الرجل قويّ ، فالإعراض عن روايته لازم .

إلّا أن يقال : إنّ روايته قبل فعله هذا من الحسان لكونه إماميّاً من أصحاب السجاد عليه السلام ممدوحاً ، وعروض الفسق أو الكفر له بفعله ذاك لا يفسد ما رواه في زمان استقامته ، فتأمّل(١) .

---

(١) قال : في طبقات ابن سعد ٣١٨/٥ : زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ، وأمّه : أم بشير . . إلى أن قال : فولد زيد بن حسن محمّداً ، هلك لا بقيّة له ، وأمّه أم ولد . وحسن بن زيد ولي المدينة لأبي جعفر المنصور ، وأمّه أم ولد ، ونفيسة بنت زيد تزوجها الوليد بن عبدالملك بن مروان فتوفّيت عنده ، وأمها : لبابة بنت عبدالله بن العباس . .

وفي المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١ ـ ٥٥٥ ، بسنده : . . قال : حدّثني يعقوب ، قال : بلغني أنّ الوليد بن عبدالملك كتب إلى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبدالعزيز ابن الوليد ويخلع سليمان بن عبدالملك ، ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابه ، فلمّا استخلف سليمان وجد كتاب زيد بن حسن إلى الوليد بذلك ، فكتب إلى أبي بكر بن حزم ـ وهو أمير المدينة ـ : ادع زيد بن حسن فأخبره بهذا الكتاب ، فإن عرفه أكتب إليّ بذلك ، وإن هو نكل فقدّمه فأظهر يمينه على منبر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ما كتب بهذا الكتاب ، ولا أمر به ، قال : فأرسل إليه أبو بكر بن حزم فأقرأه الكتاب ، فقال : انظرني ما بيني وبين العشاء استخير الله عزّ وجلّ . قال : فيرسل زيد بن الحسن

←

. . . .

ﬞ إلى القاسم بن محمّد وسالم بن عبدالله [بن عمر بن الخطاب] يستشيرهما ، قال : فأقاما ربيعة معهم ، فذكر لهما ذلك ، وقال : إنّي لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجبه ، فقد كتبت هذا الكتاب ، فترون أن أحلف ، قالوا : لا تحلف ولا تبادر [لا تبارز] الله عزّ وجلّ عند منبر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فإنا نرجوا أن ينجيك الله عزّ وجلّ بالصدق ، فأقرّ بالكتاب ولم يحلف ، فكتب بذلك أبو بكر ، فكتب سليمان إلى أبي بكر أن يضربه مائة سوط ، ويُدرِ عنه عباءة ويمشيه حافياً ، قال : فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول من عسكر سليمان ، وقال : لا تخرج حتى أكلّم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن حسن لعلّي استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب ، قال : فجلس الرسول ومرض سليمان ، فقال للرسول : لا تخرج فإنّ أمير المؤمنين مريض . . إلى أن قال : وافضى الأمر إلى عمر بن العزيز فدعا بالكتاب فخرقه . .

وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٦٣ ـ ٤٦٤ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ قال : وأخرج عن أبي معشر ، قال : كان علي بن أبي طالب [عليه السلام] اشترط في صدقته أنّها إلى ذي الدين والفضل من أكابر ولده ، قال : فانتهت صدقته في زمن الوليد بن عبدالملك إلى زيد بن الحسن فنازعه فيها أبو هاشم عبدالله بن محمّد بن الحنفية ، فقال : أنت تعلم أنّي وإياك في النسب سواء إلى جدنا علي [عليه السلام] ، وإن كانت فاطمة [عليها السلام] لم تلدني وولدتك ، فإنّ هذه الصدقة لعلي [عليه السلام] وليست لفاطمة [عليها السلام] ، وأنا أفقه منك ، وأعلم بالكتاب والسنة ، وطالت المنازعة بينهما فخرج زيد من المدينة إلى الوليد بن عبدالملك وهو بدمشق ، فكبر عنده على أبي هاشم ، وأعلمه أن له شيعة بالعراق يتخذونه إماماً ، وأنّه يدعو إلى نفسه حيث كان ، فوقع ذلك في نفس الوليد ووقّر في صدره وصدّق زيداً فيما ذكره وحمله منه على جهة النصيحة ، وتزوّج ابنته نفيسة بنت زيد ، وكتب الوليد إلى عامله بالمدينة في إشخاص أبي هاشم إليه ، وأنفذ بكتابه رسولاً قاصداً يأتي بأبي هاشم ، فلمّا وصل إلى باب الوليد أمر بحبسه في السجن فمكث فيه مدّة ، فوفد في أمره علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] فقدم على الوليد ، فكان أوّل ما افتتح به كلامه حين دخل عليه أنّه قال : يا أمير المؤمنين ! ما بال آل أبي بكر وآل عمر وآل عثمان يتقرّبون بآبائهم فيكرمون ويحبون ، وآل رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] يتقرّبون به فلا ينفعهم ذلك ، فبم حبست ابن عمي عبدالله بن محمّد طول هذه المدّة ؟ ! فقال له : يقول ابن عمكما زيد : ﬞ

[زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام][1]

[قال في عمدة الطالب[2] : إنه : كان يكنى : أبا الحسين ، وقال الموضح النسّابة : أبا الحسن ، وكان يتولى صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وتخلّف عن عمّه الحسين ، فلم يخرج معه إلى العراق وبايع بعد قتل عمّه الحسين عليه السلام عبدالله بن الزبير ؛ لأنّ أخته لأمّه وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير ، قاله أبو نصر البخاري . فلمّا قتل عبدالله أخذ زيد[3] بيد أخته ورجع إلى المدينة وله[4] مع الحجاج قصة ، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً ، عاش مائة سنة ، وقيل : خمساً وتسعين ، وقيل : تسعين ، وكانت وفاة زيد بن الحسن سنة عشرين ومائة[5] ، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له : حاجر ، وأم

أن عبدالله ينتحل اسمي ويدعو إلى نفسه ، وأن له شيعة بالعراق قد اتخذوه إماماً ، فقال له علي بن الحسين [عليهما السلام] : أو ما يمكن أن يكون بين ابني العمّ منازعة ووحشة كما يكون بين الأقارب فيكذب أحدهما على الآخر ، وهذان كان بينهما . .كذا وكذا ؟ ! ، فأخبر خبر صدقة علي [عليه السلام] وما جرى فيها ، وما زال به حتى زال عن قلب الوليد ما كان قد خامره ، ثم قال : فأنا أسألك بقرابتنا من نبيك لما خلّيت سبيله ، فقال : قد فعلت ، فخلّى سبيله .

أقول : هذه الرواية مرسلة ساقطة عن الاعتبار ؛ لأنّها لا يمكن التصديق بها ؛ لأنّ عبدالملك مات سنة ٨٦ في زمان الإمام الباقر عليه السلام (المتوفي سنة ١١٦) فكيف يمكن صحة ما في الرواية ، وعليه ؛ ما لا ريب فيه أنها مجعولة لا أصل لها .

(١) جاء العنوان والمعنون ، أي كل مابين المعقوفين من المصنف رحمه الله فيما استدركه على الكتاب في خاتمة الخاتمة ١٢٤/٣ (من الطبعة الحجرية) ، ولم يتّمها حيث لم يف عمره الشريف بذلك ، فلاحظ .

(٢) عمدة الطالب : ٦٩ ـ ٧٠ .

(٣) في المصدر بزيادة : زيد .

(٤) في المصدر : له في ذلك .

(٥) ليست في المصدر .

زيد فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري . انتهى ما في العمدة[١] .

وأقول : قد عنونا[٢] في باب الزاي : زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أبي الحسين الهاشمي مريداً بـ : الحسن الأوّل : الحسن المثنى ، ولكن ملاحظة تكنية كليهما بـ : أبي الحسين ووصفيهما بأنّه : يلي صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، دلّتنا على أنّ الحسن الأوّل هناك وقع سهواً ، وأنّ الصواب : زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أبو الحسين الهاشمي ، وقد أكّد ذلك أنّا راجعنا كتب الأنساب فلم نجد ذكر ولد للحسن المثنّى يسمّى بـ : زيد ، بل قالوا : إنّه أعقب من خمسة رجال : عبدالله المحض ، وإبراهيم الغمر ، والحسن المثلث ، وأمهم فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، ومن داود وجعفر وأمهما أُم ولد رومية تدعى : حبيبة ـ قال في هامش عمدة الطالب نقلاً عن مناهل الضرب ـ : وهي التي علّمها الإمام الصادق عليه السلام ، الدعاء المعروف بـ : أُم داود ، فعقبه خمسة أسباط وليس منهم زيد ، فما صدر منا في باب الزاي من تكرار الحسن بعد زيد تبعاً لجملة من كتب الرجال اشتباه][٣]● .

---

(١) عمدة الطالب : ٦٩ ـ ٧٠ .

(٢) تنقيح المقال ٤٩٢/١ (الطبعة الحجرية) ، وهذا هو الموضوع هنا .

(٣) إلى هنا ما استدركه المصنف طاب ثراه من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة .

(●) **حصيلة البحث**

بعد التأمل فيما قيل في المعنون أرى الإعراض عن روايته والإحجام عن بيان ☜

. . . .

↩ حاله رعاية ـ لمكان نسبه الشريف ـ أولى ، ولولا ذلك لحكمت بضعفه بل أكثر من الضعف .

[٨٧٥٤]

١٨٣ ـ زيد بن الحسن بن عيسى

جاء بهذا العنوان في إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله ١٦٩/٢ ، بسنده : . . عن زيد بن الحسن بن عيسى ، عن أبي بكر بن أبي أُويس . .

وعنه في بحار الأنوار ١٨٨/٧٩ حديث ٢٥ ، ووسائل الشيعة ٢٥٩/٢٨ حديث ٣٤٧٠٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٧٥٥]

١٨٤ ـ زيد بن الحسن الكوفي

جاء في بحار الأنوار ٣٤٩/٣٢ حديث ٣٣٣ عن أمالي الشيخين المفيد والطوسي رحمهما الله ، بسندهما : . . عن زيد بن الحسن الكوفي ، عن جعفر بن نجيح : . . إلّا أنّ في أمالي الشيخ ١٠/١ ، وأمالي الشيخ المفيد : ٢٣٥ كلاهما : زيد بن الحسين ـ مصغّراً ـ الكوفي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٨٧٥٦]

٢٤٣ ـ زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي

[الترجمة :]

الشيخ أبو الحسين ، فقيه صالح ، قاله منتجب الدين(١)●.

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨١ برقم ١٧٦ ، وفي أمل الآمل ١٢٢/٢ برقم ٣٤٤ ، قال : الشيخ أبو الحسن زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي ، فقيه صالح ، قاله منتجب الدين ، وذكره ابن شهرآشوب ، وقال : له حلية الأشراف وهي أن أولاد الحسين أولاد النبي صلّى الله عليه وآله . هكذا في أمل الآمل من طبعة بغداد مكتبة الأندلس ، ولكن في الطبعة الحجرية التي مع منتهى المقال : ٤٤ ، والطبعة الحجرية التي ملحقة بمنهج المقال : ٤٧٦ من أمل الآمل ، قال : الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي [وفي أمل الآمل المحقّق ١٢٢/٢ برقم ٣٤٤ ، وفيه : أبو الحسن ، وأبو الحسين جاء في هامشه نسخة] .

وقال في معالم العلماء : ٥١ ـ ٥٢ برقم ٣٤٣ : أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي ، له حلية الأشراف وهي أنّ أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي عليه السلام . ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها : تلخيص مسائل من الذريعة للسيّد المرتضى رضي الله عنه ، والإفادة للشهادة ، وجواب يوسف اليهودي العراقي .

وقال في رياض العلماء ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ : الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي ، فقيه صالح ، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .. ثم نقل عبارة أمل الآمل .. إلى أن قال : وقال الشيخ منتجب الدين في إسناد بعض أحاديث الأربعين : أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي قدم علينا الري قراءة ، أخبرنا السيّد أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي .. وقد ذكره ابن شهرآشوب أيضاً ، وقال : له حلية الأشراف ؛ وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلّى الله عليه وآله .

وأقول : ولكن لم يطابق الكلامان ؛ لأنّ الذي كان في معالم العلماء أبو القاسم زيد ابن الحسين البيهقي له حلية الأشراف وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد ↵

. . . .

↩ النبي ، ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها : تلخيص مسائل الذريعة . . إلى آخر ما في المعالم . . إلى أن قال : ثم أقول : ظني أن ما في المعالم أظهر .

ثم قال : وأعلم أن ابن شهرآشوب نفسه قال في المناقب ـ في أثناء ذكر كتب الخاصة في أوله ـ : وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الأشراف ، والظاهر أنّ مراده هو هذا الشيخ ، لكن فيه أمران : الأوّل أنّه جعل كنيته في المعالم كما عرفت هو أبو القاسم وهنا أبو الحسن . الثاني أنّه لو قلنا بصحة كلام الشيخ منتجب الدين لكان الصواب أبو الحسين مصغّراً كما فيه لا أبو الحسن مكبّراً كما في المناقب ، ولعل أمثال ذلك مبني على تعدد الكنى لشخص واحد ، أو هو من جهة سهو بعض النسّاخ ، فتأمّل . نعم كان كنية ولده : أبو الحسن المشار إليه ، ولكن ليس هو بصاحب حلية الأشراف بل والده كما عرفت ، وسيجيء في باب الكنى في ترجمة ولده المذكور ما ينفع في هذا المقام .

وقال شيخنا في الذريعة ٨٠/٧ ـ ٨١ : حلية الأشراف ؛ للإمام أبي القاسم زيد بن الحاكم الإمام أميرك محمّد بن الحاكم أبي علي الحسيني . . إلى آخر نسبه المذكور في أوّل تاريخ بيهق المطبوع ، وفي مشارب التجارب المذكور في معجم الأدباء ٢١٩/١٣ برقم ٣٢ وكلاهما لولد المؤلف أبي الحسن علي ، الموصوف بـ : فريد خراسان ، وذكر في المشارب أنّ والده المؤلف للحلية توفي سلخ جمادى الثانية سنة ٥١٧ ، والمؤلف كان من مشايخ ابن شهرآشوب الذي توفي سنة ٥٨٨ عن مائة سنة إلّا عشرة أشهر ، فتكون ولادته حدود سنة ٤٨٧ ، قال في معالم العلماء : أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية الأشراف ، وهي في أنّ أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولابنه فريد خراسان تلخيص مسائل الذريعة ، وقال ابن شهرآشوب في أوّل المناقب [١٢/١] : وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الأشراف . ومراده أبو القاسم زيد ؛ لأنّ المناولة تكون من المؤلف إصطلاحاً ، كما أنّ نسبة زيد في معالم العلماء إلى الحسين نسبة إلى الجد وهي شائعة ، ثم قال : ما في فهرست منتجب الدين : الشيخ أبو الحسين . . . ، فمن غلط النساخ فإنّه صرّح فريد خراسان في كتابيه المذكورين بأنّ جدّه الحسين مصغّراً وإن كنية والده : أبو القاسم . انتهى ما في الذريعة .

ولكن في معجم الأدباء ٢١٩/١٣ برقم ٣٢ ، قال : علي بن زيد أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي مات سنة ٥٦٥ ، قال هو في كتب مشارب التجارب : أنا أبو الحسن ↩

. . . .

⇐ علي ابن الإمام أبي القاسم زيد بن الحاكم الإمام أميرك محمّد بن الحاكم أبي علي الحسين بن أبي سليمان . . ومنه يعلم أنّ ما ذكره مطابق لما عنونه الشيخ منتجب الدين ، وما ذكره شيخنا في الذريعة من سهو القلم ، وقد علّق المحقق لفهرست الشيخ منتجب الدين في ذيل ترجمة زيد هذا بقوله : هو فخر الدين البروقني الزيدي المتوفى حدود سنة ٥٥١ . وقيل : زيد بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله . روى عن السيّد أبي الحسن علي بن محمّد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي . . إلى أن قال : ترجم له ابن أبي الرجال في مطلع البدور . . . ، ولدينا نسخة مطالع البدور ١٠٧/٢ من نسختنا ولا زال الكتاب مخطوطاً ، وفيها قال : العلّامة شيخ الحفّاظ إمام المعقول والمنقول زيد ابن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله الخراساني الزيدي ، واشتهر بنسبته إلى جدّه الحسن . . إلى أن قال : وهو كثير الالتباس بتاج الدين زيد بن أحمد ابن الحسن البيهقي . . إلى أن قال : وترجم لزيد هذا الجلة من الأصحاب ، قال السيّد الصارم في علومه . . إلى أن قال : زيد بن الحسن الخراساني البيهقي الزيدي . .

أقول : بعد تطبيق ما ذكر في الفهرست وأمل الآمل ومعجم الأُدباء ورياض العلماء يتّضح جلياً أنّ المعنون في مطالع البدور يختلف عن المعنون هناك اختلافاً كبيراً ، فتدبر .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ما توهّمه بعض بأنّ المعنون هو زيدي المذهب ، والمذكور في مطالع البدور ، في غير محلّه ، والمعنون من أعلام فقهائنا الأعلام ، وينبغي عدّه في أعلى مراتب الحسن ، وعد حديثه من جهته حسناً كالصحيح ، والله العالم .

[٨٧٥٧]
١٨٥ ـ زيد بن الحسين الكوفي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٠/١ الجزء الأول [طبعة دار البعثة :

⇐

[٨٧٥٨]

٢٤٤ ـ زيد بن الحصين الأسلمي

من المهاجرين

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام[2].

↰ ١١ حديث ١٤] ، بسنده : . . قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد ، قال : حدّثنا زيد بن الحسين الكوفي ، قال : أخبرني جعفر بن نجيح . .

وفي الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢٣٥ المجلس السابع والعشرون حديث ٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا زيد بن الحسين الكوفي ، قال : حدّثنا جعفر بن نجيح . .

وعنهما في بحار الأنوار ٣٤٩/٣٢ حديث ٣٣٣ ، ولكن فيه : زيد بن الحسن الكوفي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة جداً .

(١) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٧ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٨/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ١٤ [المحقّقة ٢٨٣/٢ برقم (٢١٢٦)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ . . وغيرهم ، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٢) أقول : جاء في صفين نصر بن مزاحم : ٩٩ ، وشرح النهج لابن أبي الحديد ١٧٨/٣ : فقام زيد بن حصين الطائي ، وكان من أصحاب البرانس المجتهدين . . ، وفي كتاب صفين : ١٠٠ ، قال : فقام رجل من طيّ ، فقال : يا زيد بن حصين ! أكلام سيدنا عدي بن حاتم تهجّن . . ، وفي صفين : ٤٨٩ ، قال : لمّا رفع أهل الشام المصاحف على الرماح يدعون إلى حكم القرآن ، قال علي عليه السلام : «عباد الله . .» . . إلى أن قال : فجاءه ↲

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الحصين في أوّل بابه .

وضبط الأسلمي في : إبراهيم بن أبي حجر[٢]● .

↵ زهاء عشرين ألفاً مقنعين في الحديد ، شاكي السلاح ، سيوفهم على عواتقهم ، وقد أسودّت جباههم من السجود يتقدمهم مسعّر بن فدكي ، وزيد بن حصين . . وعصابة من القرّاء الذين صاروا خوارج من بعد ، فنادوه باسمه لا بإمرة المؤمنين : يا علي ! أجب القوم إلى كتاب الله . . ! !

وفي قصة التحكيم في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/٢٢٨ ، قال : وقال الأشعث والقرّاء الذين صاروا خوارج فيما بعد ، قد رضينا نحن وأخترنا أبا موسى الأشعري ، فقال لهم علي عليه السلام : «فإني لا أرضى بأبي موسى ولا أرى أن أولّيه» ، فقال الأشعث وزيد بن حصين ، ومسعر بن فدكي في عصابة من القراء : إنّا لا نرضى إلّا به . . ! !

(١) في صفحة : ١٧١ من المجلّد الثالث والعشرين .

(٢) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

قال في نهاية الأرب : ٤١ برقم ٣٣ : بنو أسلم ـ بفتح اللام ـ ، حيّ من جذام من القحطانية ، وجذام يأتي نسبه عند ذكره في حرف الجيم ، ومنازلهم بلاد غزّة ، ذكرهم الحمداني ، ثم قال : ولكنّهم اختلطوا مع جذيمة من جرم طيّ ، وفي صفحة : ١٩٥ برقم ٦٩٤ ، قال : بنو جذيمة ـ أيضاً ـ بطن من جرم طيّ من القحطانية . . إلى أن قال : ثم ذكر أنّهم اختلط بهم أسلم .

أقول : فالمعنون أسلمي بأصل نسبه ، وطائي باختلاطهم بطي ، فيقال له : أسلمي ، كما يقال له : طائي ، فتفطن ، وهذا الذي عبّر عنه في قضية التحكيم في صفين عليه بـ : الطائي ، وهو هذا المعنون هنا .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على ما حققناه من اتحاد الأسلمي والطائي يتّضح بأنّ المعنون هنا من الخوارج لعنهم الله تعالى ، فهو كافر زنديق خبيث ، وحديثه ساقط عن الاعتبار .

↵

. . . .

[٨٧٥٩]

١٨٦ ـ زيد بن حمزة بن محمّد بن علي بن زياد القصّار

جاء في تفسير الفرات : ١٢٨ حديث ١٤٦ (طبعة وزارة الإرشاد) ، قال : حدّثني زيد بن حمزة بن محمّد بن علي بن زياد القصار ، وجاء في صفحة : ٤٧٦ حديث ٦٢١ ، قال : حدّثنا زيد بن حمزة ، عن سالم بن عبدالله بن عمر . . ، وفي صفحة : ٤٨٣ حديث ٦٣٠ ، قال : حدّثنا زيد بن حمزة معنعناً ، عن إبراهيم ـ يعني ابن الهيثم الزهري ـ قال : سمعت خالي يقول : قال سعيد بن جبير . . وانظر : بحار الأنوار ١٩٨/٣٥ ، و١٤٤/٣٦ باب ٣٩ حديث ١١٢ ، و٢٣٢/٣٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

[٨٧٦٠]

١٨٧ ـ زيد الحناط

جاء بهذا السند في النوادر لأحمد بن عيسى الأشعري : ٤١ حديث ٦٢ : عن زيد الحناط ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٨/١٠٤ حديث ١٢٣ مثله ، ولكن في صفحة : ١٥٨ حديث ٨٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٩٥/١٥ حديث ١٨٢٩٤ : زيد الخيّاط .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٧٦١]

٢٤٥ ـ زيد بن خالد الجهني (⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله[١]، تارة : من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وأُخرى[٢] : من أصحاب علي عليه السلام .

وقال في أُسد الغابة[٣] : إنّه يكنى : أبا عبدالرحمن ، وقيل : أبا زرعة ، وقيل : أبا طلحة ، سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . . إلى أن قال :

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٩ برقم ٣ ، وصفحة : ٤٢ برقم ٨ ، أُسد الغابة ٢٢٨/٢ ، الإصابة ٥٤٧/١ برقم ٢٨٩٥ ، الاستيعاب ١٩١/١ برقم ٨١٩ ، طبقات ابن سعد ٣٧٦/٢ ، العلل لأحمد بن حنبل ٨٠/١ ، الكنى للدولابي ٧٩/١ ، الجرح والتعديل ٥٦٢/٣ برقم ٢٥٤٠ ، ثقات ابن حبان ١٣٩/٣ ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٢/١ برقم ٤٥٤ ، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٥٧/١ برقم ٣٤٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي ١٤٢/١ برقم ٥٥٧ ، الكاشف ٣٣٨/١ برقم ١٧٥١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٣/١ برقم ١٨٨ ، العبر ٧٧/١ في حوادث سنة ٦٩ ، وصفحة : ٨٩ في حوادث سنة ٧٨ ، تهذيب التهذيب ٤١٠/٣ برقم ٧٤٨ ، خلاصة الخزرجي : ١٢٨ . . وغيرهم كثير .

(١) رجال الشيخ : ١٩ برقم ٣ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ٤٢ برقم ٨ .

(٣) أُسد الغابة ٢٢٨/٢ ، ولاحظ : الإصابة ٥٤٧/١ برقم ٢٨٩٥ ، والاستيعاب ١٩١/١ برقم ٨١٩ ، وفي طبقات ابن سعد ٣٧٦/٢ في عدّ الأحداث من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : وأحدث منهم مثل : عقبة بن عامر الجهني ، وزيد بن خالد الجهني . . وذكروا أنّه مات آخر أيام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين .

وتوفّي بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وقيل : مات سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفّي آخر أيّام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . انتهى .

قلت : في عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب علي عليه السلام دلالة على كونه إماميّاً ، فإن كان كون اللواء بيده يوم الفتح بأمر من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أدرجه في الحسان ، إن لم يدرجه في الثقات ، والله العالم(●) .

[٨٧٦٢]

٢٤٦ ـ زيد الخبّاز

ـ كان يبيع الخبز ـ **كوفي**

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون أدرك الفتنة الكبرى ، وعاش إلى آخر أيام معاوية ، وليس له ذكر في المواقف ، فعليه ينبغي التوقف فيه ، بل الجزم بضعفه في محلّه .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١٠٧ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٨/٣ ، وجامع الرواة ٣٤١/١ .. وغيرهما .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون في نقد الرجال ، والمظنون اتحاده مع أحد المذكورين بعنوان : زيد ،

. . . .

✤ وعلى كلّ حال فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٨٧٦٣]
١٨٨ ـ زيد الخيّاط [الحنّاط]

روى في مستدرك الوسائل ٢٩٥/١٥ حديث ١٨٢٩٤ ، قال : أحمد ابن محمد بن عيسى في نوادره : عن زيد الخياط ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في بحار الأنوار ١٥٨/١٠٤ حديث ٨٠ عن النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، عنه قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . إلّا أنّ في النوادر : ٤١ حديث ٦٢ ، وكذا في بحار الأنوار ٢٣٨/١٠٤ حديث ١٢٣ : زيد الحنّاط ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٧٦٤]
١٨٩ ـ زيد بن خيثمة

جاء في بحار الأنوار ١٨٦/٧٨ : وعن زيد بن خيثمة ، عن أبي جعفر عليه السلام . . ولكن في كشف الغمة ٣٤٤/٢ : زياد بن خثيمة ، وفي البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٩/٩ : زيد بن خيثمة .

وفي تهذيب التهذيب ٣٦٤/٣ برقم ٦٦٨ : زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، ونعيم بن أبي هند ، وسعد بن مجاهد الطائي ، وسماك بن حرب ، وعطية العوفي . . إلى أن قال : قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

أقول : لا يبعد أنّ (زيد) المعنون و(زياد) الذي في التهذيب أحدهما مصحّف الآخر ، والله العالم .

✤

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إن كان إمامياً .

[٨٧٦٥]

١٩٠ ـ زيد بن دثنة

وهو من أصحاب النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو أحد الذين بعثهم الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى عضل والديش حينما طلبوا منه أن يبعث لهم من يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين ، كما ذكره الطبرسي في إعلام الورى ١٨٥/١ ، وابن شهرآشوب في مناقبه ١٦٨/١ . .

وعنهما في بحار الأنوار ١٥٠/٢٠ حديث ١ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[٨٧٦٦]

١٩١ ـ زيد بن ربيع

جاء في تفسير فرات : ١٩٩ : فرات ؛ قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم الفزاري معنعناً عن زيد بن ربيع ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يشدّ على بطنه الحجر من الغوث ـ يعني الجوع ـ . . ومثله في بحار الأنوار ٢٥٢/٣٥ حديث ٨ ، ولكن في الطبعة الجديدة لتفسير فرات : ٥٢٦ حديث ٦٧٧ : زيد بن أرقم ، وكذلك في تفسير شواهد التنزيل ٤٠٧/٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وروايته مؤيدة بروايات أُخرى كثيرة .

[٨٧٦٧]

٢٤٧ ـ زيد بن ربيعة يكنّى : أبا سعيد

تبعاً لهم

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب علي عليه السلام بالعنوان المذكور .

وعدّ ابن منده ، وأبو نعيم زيد بن ربيعة القرشي الأسدي من بني أسد بن عبدالعزّى من الصحابة ، وقالا : إنّه استشهد يوم حنين .

ونقل في أُسد الغابة[٢] عن ابن إسحاق أنّه : يزيد بن ربيعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد ، وأنّه إنّما قتل ؛ لأنّه أجمح به فرس له يقال له : الجناح فقتل . انتهى .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٧ ، وذكره في جامع الرواة ٣٤١/١ ، ومجمع الرجال ٧٨/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ١٦ [المحقّقة ٢٨٤/٢ برقم (٢١٢٨)] .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

(٢) أُسد الغابة ٢٣٠/٢ ، قال : زيد بن ربيعة . وقيل : ربيعة القرشي الأسدي من بني أسد ابن عبد العزّى ، استشهد يوم حنين ، قاله عروة بن الزبير . وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنّه جمح به فرس له يقال له : الجناح فقتل ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي الإصابة ٥٤٨/١ برقم ٢٨٩٩ ، قال : زيد بن ربعة ، أو ربيعة بن أسد بن عبدالعزى ، ذكره أبو الأسود عن عروة ، فيمن استشهد بحنين ، وقيل اسم أبيه : زمعة ، وبرقم ٢٩٠١ ، قال : زيد بن زمعة بن الأسود بن أسد بن عبدالعزى القرشي الأسدي ، ذكره الطبري فيمن استشهد يوم حنين ، واستدركه ابن فتحون ، وقيل : هو يزيد بن سلمة الآتي .

أقول : ويظهر من تصريح المذكورين بأنّه استشهد يوم حنين كونه غير المعنون ؛ لأنّ المعنون عدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

ثمّ إنّ قول الشيخ رحمه الله[١] (تبعاً لهم) مشتبه المراد في حقّ الرجل● .

---

(١) جملة (تبعاً لهم) مجملة ، والظاهر زيادتها ، ولا يبعد أن يكون المقصود أنّه تبع لهم عليهم السلام ، والعلم عند الله سبحانه .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون تعدّد أو اتّحد ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٧٦٨]

١٩٢ ـ زيد بن رفيع

جاء في دلائل الإمامة : ٢٣٥ [وفي الطبعة الجديدة : ٤٤٤ حديث ٤١٨] ، بسنده : . . قال : سمرة بن حجر ، عن حمزة النصيبي ، عن زيد بن رفيع ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : كنت عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وله ترجمة في لسان الميزان ٥٠٦/٢ برقم ٢٠٢٨ ، فقال : زيد بن رفيع جزريّ ، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ضعفه الدارقطني ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، روى عنه محمّد بن حمزة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان فقيهاً ورعاً فاضلاً . . ثم ذكر توثيق جمع له .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، والظاهر من الحديث أنّه إمامي ، لكن ذكره في لسان الميزان يوجب الريب في إماميته .

[٨٧٦٩]

١٩٣ ـ زيد بن رقيش

عدّ من الصحابة كما في أُسد الغابة ٢٣٨/٢ ، والإصابة ٥٥٣/١ برقم ٢٩٢٨ . . وغيرهما ، وهو نسخة بدل عن : زيد بن قيس الذي سيأتي من المصنف رحمه الله عنونته تحت (تذييل) ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً مهمل حكماً .

[٨٧٧٠]

٢٤٨ ـ زيد الزرّاد

[الترجمة :]

نسب إلى رجال الشيخ رحمه الله[١] عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف عليه في عدّة نسخ عندي .

وقال في الفهرست[٢] : زيد النرسي ، وزيد الزرّاد ، لهما أصلان لم يروهما محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه .

وقال في فهرسته : لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد ، وكان يقول : هما موضوعان ، وكذلك كتاب خالد بن عبدالله بن سدير ، وكان يقول : وضع هذه الأصول محمّد بن موسى الهمداني ، وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : زيد الزرّاد كوفيّ ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا أبي ، وعلي بن الحسين بن موسى ، قالا : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال :

---

(١) في رجال الشيخ رحمه الله : ١٩٦ برقم ٨ ، قال : زيد الزرّاد .

(٢) الفهرست : ٩٧ برقم ٣٠٢ من الطبعة الحيدرية في النجف [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم (٣١٠) ، والطبعة المرتضوية (في النجف) : ٧١ برقم (٢٩٠)] .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٥ برقم (٤٦١) ، وطبعة بيروت ٣٩٥/١ ـ ٣٩٦ برقم (٤٥٩) ، وطبعة أُوفست الهند : ١٢٤ ـ ١٢٥] .

حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد ، بكتابه . انتهى .

ولا يخفى عليك أنّ نقله رواية ابن أبي عمير كتابه يوهن ما سمعته في عبارة الفهرست نقلاً عن ابن بابويه ، كما نبّه على ذلك ابن الغضائري[1] أيضاً بقوله : زيد النرسي ، وزيد الزرّاد ، رويا عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال أبو جعفر بن بابويه : إنّ كتابيهما موضوع ، وضعه محمّد بن موسى السمّان . وغلط أبو جعفر في هذا القول ، فإنّي رأيت كتبهما[2] مسموعة من محمّد بن أبي عمير . انتهى .

وقال العلّامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة[3] : زيد النرسي ـ بالنون ـ وزيد الزرّاد . قال الشيخ الطوسي رحمه الله : لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين [بن بابويه] ، وقال في فهرسته : لم يروهما محمّد ابن الحسن بن الوليد ، وكان يقول : إنّهما[4] موضوعان ، وكذلك كتاب خالد بن محمد بن سدير ، وكان يقول : وضع هذه الأصول محمّد بن موسى الهمداني .

قال الشيخ الطوسي : وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير ، عنه . . ثمّ نقل

---

(١) حكى في مجمع الرجال ٨٤/٣ عن رجال ابن الغضائري كما في المتن بلفظه .

وفي خاتمة مستدرك الوسائل ٢٩٧/٣ الطبعة الحجرية [والطبعة المحقّقة ٤٥/١(١٩) برقم ٦٢] من الفائدة الثانية من الخاتمة بحث مسهب في أصلي زيد الزراد والنرسي وإثبات صحة الأصلين ووثاقة الزيدين ، فراجع ، فإنّه رحمه الله بحث الموضوع بحثاً تحقيقياً .

(٢) في مجمع الرجال بزيادة : عُتُقاً .

(٣) الخلاصة : ٢٢٢ برقم ٤ .

(٤) في الخلاصة : هما .

عين عبارة ابن الغضائري المذكورة .

ثمّ قال : والذي قاله الشيخ عن ابن بابويه ، وابن الغضائري ، لا يدلّ على طعن في الرجلين[١] فإن كان توقّف ففي[٢] رواية الكتابين ، ولمّا لم أجد لأصحابنا تعديلاً لهما ولا طعناً فيهما ، توقّفت عن قبول روايتهما . انتهى ما في الخلاصة .

وظاهر ابن داود[٣] أيضاً التوقف ؛ لأنّه ذكره في البابين جميعاً . ونقل في الثاني كلام ابن بابويه .

ولكن الفاضل المجلسي رحمه الله قال في البحار[٤] إنّه : . . أخذ عنه أولو العلم والرشاد ، ثمّ ذكر كلام النجاشي ، والفهرست ، وابن الغضائري ، ثمّ قال : إنّهما ـ يعني النرسي والزرّاد ـ وإن لم يوثّقهما أرباب الرجال ، لكن أخذ أكابر المحدّثين من كتابهما واعتمادهم عليهما حتّى الصدوق رحمه الله في معاني الأخبار . . وغيره . ورواية ابن أبي عمير عنهما . وعدّ الشيخ رحمه الله كتابهما في[٥] الأصول لعلّها تكفي لجواز الاعتماد عليهما . ثمّ قال : مع أنّا وجدنا نسخة[٦] قديمة مصحّحة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي ، وهو نقله من خطّ الشيخ الجليل محمّد بن الحسن القمي ، وكان تاريخ كتابتها سنة ٣٧٤ ، وذكر أنّه

---

(١) في الأصل : الرجل .

(٢) في الطبعة الحجرية : في .

(٣) رجال ابن داود : ١٦٣ برقم ٦٥٠ في القسم الأوّل ، وفي صفحة : ٤٥٥ برقم ١٩١ في القسم الثاني طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٩٩ برقم (٦٦٠) القسم الأوّل ، وفي صفحة : ٢٤٦ برقم (١٩٧) (١٩٨)] .

(٤) بحار الأنوار ١٦/١ الطبعة الحجرية الكمپاني [٤٣/١ ـ ٤٤ من الطبعة الجديدة] .

(٥) في المصدر : من .

(٦) في بحار الأنوار: مع أنا أخذناهما من نسخة.

أخذهما وسائر الأصول المذكورة [بعد ذلك][١] من خط الشيخ الأجلّ هارون ابن موسى بن أحمد التلعكبري [رحمه الله][٢] ، وذكر في أوّل كتاب النرسي سنده ، هكذا : حدّثنا الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري [أيّده الله ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله العلوي أبو عبدالله المحمّدي ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن زيد النرسي .

وذكر في أوّل كتاب الزرّاد سنده ، هكذا : حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري][٣] ، عن أبي علي محمّد بن همام ، عن حميد بن زياد ، عن[٤] حمّاد ، عن أبي العباس عبدالله[٥] بن أحمد بن نهيك ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن زيد الزرّاد . وهذان السندان غير ما ذكره النجاشي . انتهى ما في البحار .

وما ذكره موجّه متين ، لكن غاية ما هناك كون حديثهما من الحسن المعتمد كالصحيح الذي هو حجّة عندنا ، لا من الصحيح المصطلح . وتظهر الثمرة فيما إذا عارضه حديث صحيح ، فإنّه يرجّح عليه إن كان أوثق في النفس ، كما لا يخفى على الفطن العارف .

وقد عثرت بعد حين على استيفاء العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه[٦] الكلام في

(١ و٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر .

(٤) في المصدر : ابن بدلاً من : عن .

(٥) في بحار الأنوار : عبيدالله .

(٦) في رجاله المسمّى بـ : فوائد بحر العلوم ٢/٣٦٠ ـ ٣٧٤ باختلاف يسير ، ويتلخص كلامه أنّ زيد الزراد وزيد النرسي كلاهما ثقتان ، وأصلهما من الأُصول المعتمدة ، لكنّ ⇐

. . . .

﴾ بعض المعاصرين سامحه الله على طريقته المعلومة بعد أن نقل كلام النجاشي والشيخ في الفهرست وكلام ابن الغضائري وردّه لأبي جعفر في نسبة الوضع للأصلين، قال في قاموسه ٥٤٩/٤ برقم ٣٠٤١: أقول: وقفت على أصليهما .. ـ ثم ذكر روايات من الأصل ومن الكافي عن زيد النرسي.. إلى أن قال: وكيف كان؛ فاختلف في أصليهما لا في أنفسهما إلّا أنّه لا أثر لذلك بعد حصر رواياتهما في أصليهما.

أقول: إنّ وثاقة الراوي شيء، وصحة كتابه وعدمها، أو اشتماله على رواية صحيحة أو باطلة شيء آخر، وهل يلزم أن لا يروي الثقة الجليل خبراً لا نهتدي إلى معناه، وإذا روى ذلك فهو من شواهد ضعفه؟! ثم هل يخلو كتاب معتمد في الحديث عن رواية لا يمكن الأخذ بظاهرها ولا بُدّ من توجيهها؟! فربط وثاقة الرجل بكتابه أو أصله لا معنى له، وهذا المعاصر فرق بين الزرّاد والنرسي فاعتمد على الزرّاد وضعف النرسي؛ لأنّ أصله يحتوي على روايات لم تظهر له معناها، أو أنّه لم يتمكن من توجيهها.

وللشيخ الكاظمي في تكملة الرجال ٤٢٠/١ بحث حول الزراد والنرسي، وكذا القهپائي في مجمع الرجال ٨٤/٣.

أقول: تصفحت أصل زيد الزراد فلم أجد ما يخالف أصول المذهب، وتصفحت أصل زيد النرسي فوجدت فيه ثلاث روايات، اثنان منها يمكن توجيهها، ولكن رواية واحدة لم اهتد إلى معرفة الصحيح من معناها، ففي صفحة: ٥٤، قال: زيد، عن عبدالله ابن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول: «إنّ الله ينزل في يوم عرفة في أوّل الزوال إلى الأرض، على جمل أفرق، يصال بفخذيه أهل عرفات يميناً وشمالاً، ولا يزال كذلك حتى إذا كان عند المغرب ونفر الناس، وكلّ الله ملكين بجبال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت: يا رب! سلّم سلّم.. والربّ يصعد إلى السماء ويقول جل جلاله: آمين آمين يا رب العالمين، فلذلك لا تكاد ترى صريعاً ولا كسيراً».

وحيث إنّ التعبد بظاهرها كفر، ولم أستطع توجيهها، ولعلك تهتدي إلى ذلك، وإني أعتقد أنّ الأيدي الأثيمة والوضاعة دمجت هذه الرواية في الأصل كي يقال: إنّ العامّة رووا أنّ الله جلّ وعزّ ينزل ليلة الجمعة على سطح المسجد، وهو على حمار، وفي رجليه نعال من ذهب، فوضعوا هذه الرواية وأدخلوها في هذا الأصل لكي يقولوا: إنّ الشيعة أيضاً قالوا: إنّ الله ينزل من السماء على جمل، تعالى عن ذلك علواً كبيراً، ومن المعلوم أنّ الشيعة الإمامية ـ رفع الله تعالى شأنهم وأهلك من يريد السوء بهم ـ يكفّرون ﴿

اعتبار أصل زيد النرسي ، بل وأصل زيد الزرّاد فأحببت نقل كلامه برمّته ، لتضمنه لئالي‌ء ثمينة ، قال رحمه الله ـ بعد نقل الطرق المزبورة إلى أصل زيد النرسي ، ما لفظه ـ : إنّا إنّما أوردنا هذه الطرق تنبيهاً على اشتهار اعتبار هذا الأصل ، والطعن فيمن رواه . واعترض عليه :

أوّلاً : بجهالة زيد النرسي ، إذ لم ينصّ علماء الرجال بمدح فيه ولا قدح .

وثانياً : بأنّ الكتاب المنسوب إليه مطعون [فيه][1] ، فإنّ الشيخ رحمه الله حكى في الفهرست عن ابن بابويه أنّه لم يرو أصل زيد النرسي ، ثمّ نقل ما مرّ نقله عن ابن الوليد وابن بابويه ، ثمّ قال : والجواب عن ذلك : إنّ رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدل على صحته واعتبار الوثوق بمن رواه ، فإنّ المستفاد من تتبع الحديث وكتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة والعدالة والورع والضبط ، والتحذّر[2] عن التخليط والرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، ولذا ترى أنّ الأصحاب يسكنون إلى روايته ، ويعتمدون على مراسيله .

وقد ذكر الشيخ رحمه الله في العدّة[3] أنّه لا يروي ولا يرسل إلّا عمّن يوثق

من يعتقد بأنّ الله جسم أو ما يلزم منه الجسمية ، فالرواية مخالفة لأُصول المذهب ، ساقطة عن الاعتبار . وعليه يتمّ كلام الشيخ المعاصر في الجملة لا بالجملة ، فتدبر .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر المطبوع .

(٢) في المصدر : والتحرّز .

(٣) عدّة الأُصول ٣٨٦/١ ـ ٣٨٧ الطبعة المحقّقة [وفي طبعة ستاره ١٥٤/١ ، وباختلاف يسير في صفحة : ٩٧ من طبعة بمبي في بحثه عن الخبر الواحد] ، قال : وإذا كان أحد الراويين مسنداً والآخر مرسلاً ، نظر في حال المرسل ، فإن كان ممّن يعلم أنّه لا يرسل إلّا عن ثقة موثوق به فلا ترجّح لخبر غيره على خبره ، ولأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر . .

به ، وهذا توثيق عامّ لمن روى عنه ، ولا معارض له هنا .

وحكى الكشّي[١] في رجاله إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه ، والإقرار له بالفقه والعلم ، ومقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور لكونه ممّا قد صحّ عنه ، بل توثيق راويه أيضاً لكونه العلّة في التصحيح غالباً ، والإستناد إلى القرائن وإن كان ممكناً ، إلّا أنّه بعيد في جميع روايات الأصل .

وعدّ النرسي من أصحاب الأصول ، وتسمية كتابه أصلاً ، ممّا يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه ، فإنّ الأصل في اصطلاح المحدّثين من أصحابنا بمعنى : الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر .

ثمّ إنّه قدّس سرّه بعد جملة من الكلام أخذ في الجواب عمّا سمعته من ابني الوليد وبابويه ، فقال : وأمّا الطعن على هذا الأصل ، والقدح فيه بما ذكر ؛ فإنّما الأصل فيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي ، وتبعه على ذلك ابن بابويه على ما هو دأبه في الجرح والتعديل والتضعيف والتصحيح ، ولا موافق لهما فيما أعلم . وفي الاعتماد على تضعيف القميّين وقدحهم في الأصول والرجال طريق[٢]

↵ وغيرهم من الثقات اللذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلّا ممّن يوثق به ، وبين ما أسنده غيرهم ، ولذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم ، وأما إن لم يكن كذلك ويكون ممّن يرسل عن ثقة وعن غير ثقة فإنّه يقدّم خبر غيره عليه ، وإذا انفرد وجب التوقّف في خبره إلى أن يدلّ دليل على وجوب العمل به .

(١) اختيار معرفة الرجال : ٥٥٦ حديث ١٠٥٠ ، قال : تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام : أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم ، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم ، وهم ستة نفر آخر ، دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، منهم : يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان ابن يحيى بياع السابري ، ومحمّد بن أبي عمير . .

(٢) في المصدر: كلام.

معروف، فإنّ طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقّاد، وتسرّعهم إلى الطعن بلاسبب ظاهر ممّا يريب اللبيب الماهر، ولم يلتفت أحد من أئمّة الحديث والرجال إلى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال، بل المستفاد من تصريحاتهم وتلويحاتهم تخطئتهما في ذلك المقال.

قال الشيخ ابن الغضائري[١]: زيد الزرّاد وزيد النرسي، رويا عن أبي عبدالله عليه السلام، قال أبو جعفر بن بابويه: إنّ كتابيهما[٢] موضوع، وضعه محمّد بن موسى السمّان، وغلط أبو جعفر في هذا القول، فإنّي رأيت كتبهما[٣] مسموعة من محمّد بن أبي عمير. انتهى.

وناهيك بهذه المجاهرة في الردّ من هذا الشيخ الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات، والطعن في الرواة، حتى قيل: إنّ السالم من رجال الحديث من سلم منه، وإنّ الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب، ولولا أنّ هذا الأصل من الأصول المعتمدة [المتلقاة][٤] بالقبول بين الطائفة لما سلم من طعنه وغمزه على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض؛ فإنّه قد ضعّف فيه كثيراً من أجلّاء الأصحاب المعروفين بالتوثيق، نحو: إبراهيم بن سليمان بن حيّان، وإبراهيم بن عمر اليماني، وإدريس بن زياد، وإسماعيل بن مهران، وحذيفة بن منصور، وأبي بصير ليث المرادي.. وغيرهم من أعاظم الرواة،

---

(١) حكاه القهپائي عن رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال ٨٤/٣، وقد مر في أول الترجمة.

(٢) في المصدر: كتابهما.

(٣) في نقل مجمع الرجال زيادة: عُتَقاً.

(٤) ما بين المعقوفين مزيد من رجال السيّد بحر العلوم.

وأصحاب الحديث . واعتمد في الطعن عليهم غالباً بأمور لا توجب قدحاً فيهم ، بل في رواياتهم ، كاعتماد المراسيل ، والرواية عن المجاهيل ، والخلط بين الصحيح والسقيم ، وعدم المبالاة في أخذ الروايات ، وكون رواياتهم ممّا تعرف تارة وتنكر أُخرى ، وما يقرب من ذلك ، هذا كلامه في [مثل](١) هؤلاء المشاهير الأجلّة . وأمّا إذا وجد في أحد ضعفاً بيّناً ، وطعناً ظاهراً ، وخصوصاً إذا تعلّق بصدق الحديث ، فإنّه يقيم عليه النوائح ، ويبلغ منه كلّ مبلغ ، ويمزّقه كلّ ممزّق . فسكوت هذا الشيخ رحمه الله عن حال زيد النرسي ، ومدافعته عن أصله بما سمعت من قوله ، أعدل شاهد في أنّه لم يجد فيه مغمزاً ، ولا للقول في أصله سبيلاً .

ثمّ نقل قول الشيخ رحمه الله في عبارة الفهرست(٢) المتقدّمة : وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه ، ثمّ قال : وفي هذا الكلام تخطئة ظاهرة للصدوق رحمه الله وشيخه في حكمهما بأنّ أصل زيد النرسي من موضوعات محمّد بن موسى الهمداني ، فإنّه متى صحّت رواية ابن أبي عمير إيّاه عن صاحبه امتنع إسناد وضعه إلى الهمداني المتأخّر العصر عن زمن الراوي والمرويّ عنه .

ثمّ قال : وأمّا النجاشي ـ وهو أبو عذرة هذا الأمر ، وسباق(٣) حلبته ، كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فنّ الرجال ـ فقد عرفت من كلامه(٤) روايته

---

(١) ما بين المعقوفين مزيد من رجال السيّد .

(٢) الفهرست : ٩٧ برقم ٣٠٢ الطبعة الحيدرية في النجف [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم (٣١٠) ، والطبعة المرتضوية في النجف : ٧١ برقم (٢٩٠)] .

(٣) في المصدر : سابق .

(٤) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٤ و٤٥٥ .

لهذا الأصل في الحسن كالصحيح ، بل الصحيح على الأصحّ ، عن ابن أبي عمير ، عن صاحب الأصل . وقد روى أصل زيد الزرّاد عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، وعلي بن بابويه ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الزرّاد ، ورجال هذا الطريق وجوه الأصحاب ومشايخهم ، وليس فيه من يتوقّف في شأنه سوى العبيدي ، والصحيح توثيقه .

وقد اكتفى النجاشي على ذكر هذين الطريقين . ولم يتعرّض لحكاية الوضع في شيء من الأصلين ، بل أعرض عنها صفحاً ، وطوى عنها كشحاً ، تنبيهاً على غاية فسادها ، مع دلالة الإسناد الصحيح المتّصل على بطلانها ، وفي كلامه في زيد النرسي دلالة على أنّ أصله من جملة الأُصول المشهورة المتلقّاة بالقبول بين الطائفة ، حيث أسند روايته عنه أوّلاً إلى جماعة من الأصحاب ، ولم يخصّه بابن أبي عمير ، ثمّ عدّ في طريقه إليه من مرويّات المشايخ الأجلّة ، وهم : أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي ، ومحمّد بن أحمد بن عبدالله الصفواني ، وعلي بن إبراهيم القمي ، وأبوه إبراهيم بن هاشم .

وقد قال السيرافي : إنّه كان ثقة في حديثه ، متقناً لما يرويه ، فقيهاً بصيراً في الحديث والرواية .

وفي الصفواني : إنّه شيخ ثقة ، فقيه فاضل .

وفي القمي : إنّه ثقة في الحديث .

وفي أبيه : إنّه أوّل من نشر أحاديث الكوفيين بقم .

ولا ريب في أنّ رواية مثل هؤلاء الفضلاء الأجلاء يقتضي اشتهار الأُصول

في زمانهم ، وانتشار أخباره فيما بينهم ، وقد علم بما سبق كونه من مرويّات الشيخ المفيد ، وشيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه ، والشيخ الجليل الذي انتهت إليه رواية جميع الأصول والمصنّفات أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري ، وأبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور ، وأبي عبدالله جعفر بن عبدالله رأس المذري ، الذي قالوا فيه : إنّه أوثق الناس في حديثه .. وهؤلاء مشايخ الطائفة ، ونقدة الأحاديث ، وأساطين الجرح والتعديل ، وكلّهم ثقات أثبات ، ومنهم المعاصر لابن الوليد ، والمتقدّم عليه ، والمتأخّر عنه الواقف على دعواه . فلو كان الأصل المذكور موضوعاً معروف الوضع ـ كما ادّعاه ـ لما خفي على هؤلاء الجهابذة النّقاد بمقتضى العادة في مثل ذلك .

وقد أخرج ثقة الإسلام الكليني رحمه الله لزيد النرسي في جامعه الكافي ـ الذي ذكر أنّه قد جمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام ـ روايتين :

إحداهما : في باب : التقبيل من كتاب الإيمان والكفر[١] .

والثانية : في كتاب : الصوم ، في باب صوم عاشوراء[٢] .

ثمّ ذكر الروايتين جميعاً بسندهما ومتنهما .

---

(١) الكافي ١٨٥/٢ باب التقبيل حديث ٣ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، عن علي بن مزيد صاحب السابري ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ..

(٢) الكافي ١٤٧/٤ حديث ٦ باب صوم عرفة وعاشوراء ، وعنه ، عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، قال : سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبدالله عليه السلام ..

ثمّ أشار إلى الثانية بقوله : والشيخ في كتابي الأخبار[١] أورد هذه الرواية بإسناده عن محمّد بن يعقوب ، وأخرج لزيد في كتاب : الوصايا من التهذيب[٢] ، في باب وصيّة الإنسان لعبده حديثاً آخر . . ثمّ ذكر سند الحديث .

ثمّ قال : والغرض من إيراد هذه الأحاديث[٣] التنبيه على عدم خلوّ الكتب الأربعة عن أخبار زيد النرسي ، وبيان صحّة رواية ابن أبي عمير عنه ، والإشارة إلى تعداد الطرق إليه ، واشتمالها على عدّة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدّم ذكره في السالفة . . وفي ذلك كلّه تنبيه على صحّة هذا الأصل وبطلان دعوى وضعه ، كما قلنا .

ويشهد لذلك أيضاً أنّ محمّد بن موسى الهمداني ـ وهو الذي ادّعي عليه وضع هذه الأُصول ـ لم يتّضح ضعفه بعد ، فضلاً عن كونه وضّاعاً للحديث .

ثمّ أخذ قدّس سرّه في الكلام على محمّد بن موسى الهمداني بما يأتي نقله في ترجمته .

وأقول : قد أجاد هذا العلّامة فيما أفاد ، وأتى بما هو فوق المراد ، ولله درّه .

تذييل :

قال السيّد صدر الدين في تعليقه على منتهى المقال[٤] ـ ما لفظه ـ : وجدت

---

(١) الاستبصار ١٣٥/٢ حديث ٤٤٣ ، والتهذيب ٣٠١/٤ حديث ٩١٢ .

(٢) التهذيب ٢٢٨/٩ حديث ٨٩٦ : علي بن الحسن بن فضال ، عن معاوية بن حكيم ويعقوب الكاتب ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، عن علي بن مزيد صاحب السابري . . إلى أن قال : فلمّا حججت جئت إلى أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) في رجال السيّد : الأسانيد .

(٤) قلنا أكثر من مرة : أنّها خطية لا نعرف بطبعها ولا نسخة منها .

على ظهر كتاب زيد الزرّاد بخطّ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي : أخبرنا محمّد بن محمّد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، وعلّي بن الحسين بن موسى ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن زيد الزرّاد ، قاله النجاشي ، كذا بخط الحرّ .

ثمّ قال : وقد ظفرت بحمد الله تعالى بكتاب زيد الزرّاد ، وفيه ثلاثة وثلاثون حديثاً ، وصورة السند في أوّل الكتاب : حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري ، قال : حدّثنا أبو عليّ بن همام ، قال : أخبرنا حميد بن زياد بن حمّاد ، قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن نهيك أبو العباس ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن زيد الزرّاد ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . وفي آخره : فرغ من نسخه من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسين بن الحسن بن أيوب القمي ـ أيده الله ـ في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة الحرام سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ورجال السند كلّهم ثقات أجلّاء من أصحابنا ، نعم يرمى حميد بن زياد بالوقف . انتهى .

وقال في ترجمة زيد النرسي ـ ما لفظه ـ: بخطّ الحرّ العاملي رحمه الله ما صورته : زيد النرسي ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن نوح ، قال : حدّثنا محمّد ابن أحمد الصفواني ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي بكتابه ، قاله النجاشي . انتهى .

ثمّ قال السيّد : ورأيت كتاب زيد النرسي منقولاً من خطّ منصور بن الحسن ابن الحسين الآبي ، وتاريخه في ذي الحجّة الحرام سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وفي أوّل الكتاب ما صورته : حدّثنا الشيخ أبو هارون موسى بن أحمد بن

التلعكبري ـ أيدّه الله تعالى ـ قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله العلوي أبو عبدالله المحمّدي ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

ثمّ قال السيّد : ورجال السند كلّهم ثقات ، بل من الأجلّاء أيضاً ، وإن كان أبو العباس منهم زيديّاً جاروديّاً ، فمع ما ذكرنا من السندين لكتاب الزيدين ، وما ذكرنا من خطّ الحرّ العاملي نقلاً عن النجاشي ، كيف يتصوّر كون الكتابين موضوعين ، مع أخذها يداً بيد كما ذكرنا ؟ ! انتهى (●) .

(●) **حصيلة البحث**

التأمّل فيما حقّقه الأعلام يوجب الاطمئنان بما اختاره المؤلف قدّس سرّه من الاعتماد على الزرّاد والنرسي ، وكون أصليهما معتمدين ، وليس في أصليهما ما يخالف المذهب الصحيح سوى رواية أشرت إليها ـ والمقطوع عندي أنها أُدخلت في الأصل وليست منه ، ـ والله العالم بحقيقة الحال .

[٨٧٧١]
١٩٤ ـ زيد بن [أبي] زياد

روى الكوفي في كتابه مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٩٨/٢ ، بسنده : . . عن عبد الحميد بن أبي الحسناء ، عنه ، عن أبيه وفروة الغطفاني ، عن جده . . إلّا أنّ الذي جاء في الإيضاح لابن شاذان : ٦٢ هو : عن عبد الحميد بن أبي الخنساء ، عن زياد بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده فروة الظفاري . . ومثله في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله : ٣٠ حديث ٣ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٩/٢٨ حديث ١٢ ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، ولكن روايته سديدة .

[٨٧٧٢]

٢٤٩ ـ زيد السرّاج الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم يرد فيه ما يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

والسَرّاج : بالسين المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المشدّدة المفتوحة ، والألف ، والجيم ، الذي يصنع السروج ويبيعها ، والسرج ما يوضع على ظهر الفرس للركوب[2]● .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٨/٣ ، وجامع الرواة ٣٤١/١ .. وغيرهما ، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) قد مرّ من المصنف قدّس سرّه ضبط السَرَّاج في صفحة : ٢٤٧ من المجلّد الخامس فلا نعيد ، وأما معنى السرج ، فقال في لسان العرب ٢٩٧/٢ : السَرْج : رَحْلُ الدابّة معروف ، والجمع سُرُوج ، والسَرّاج : بائع السُرُوج وصانعها ، وحرفته : السِّرَاجَة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٨٧٧٣]

١٩٥ ـ زيد بن سعد الأنصاري أبو طلحة

جاء بهذا العنوان في كشف المحجة : ١٧٨ [وطبعة قم : ٢٤٥] ، هكذا :

ﷺ

[٨٧٧٤]

٢٥٠ ـ زيد بن سعيد الأسدي

[الترجمة:]

هذا كسابقه ، في عدّ الشيخ إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام . وظهوره في كونه إماميّاً ، وجهالة حاله .

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الأسدي في : أبان بن أرقم● .

↩ ودعا أبا طلحة زيد بن سعد الأنصاري ، فقال له : كن في خمسين . .
وعنه في بحار الأنوار ١٣/٣٠ مثله .
أقول : الظاهر أنّ هذا تصحيف : زيد بن سهل الأنصاري ، وهو زيد بن سهل الأسود الأنصاري ، والذي ذكره المؤلف قدّس سرّه هو من أصحاب الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلم ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبيّن حاله فهو مهمل .

(١) رجال الشيخ : ١٩٦ برقم ١٢ ، قال : زيد بن سعيد الأزدي ، ولكن في مجمع الرجال ٧٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ١٨ [المحقّقة ٢٨٥/٢ برقم (٢١٣٠)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : زيد بن سعيد الأسدي ، مع أن في رجال الشيخ : ١٩٦ لا يوجد : (زيد بن سعيد الأسدي) بل برقم ١١ ، قال : زيد الأسدي الكوفي ، وربّما ذهب بعض إلى اتحادهما ، مع أنّ الأسدي لايوافق الأزدي ، وربّما كانت نسختهم كذلك ، وعلى كلّ حال ؛ لم أهتد إلى مصدر نقل مجمع الرجال ومن تبعه عن رجال الشيخ ذلك .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(●) حصيلة البحث

تصفّحت كتب الرجال والحديث ، فلم أجد للمعنون ما يوضّح حاله ، فهو ↩

. . . .

✤ ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٧٧٥]

١٩٦ ـ زيد بن سعيد الهاشمي

روى في مستدرك وسائل الشيعة ١٥٥/٥ حديث ٥٥٤٧ ، بسنده : . . عن زيد بن سعيد الهاشمي ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه . .

وعن الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٧٨/٢ جزء ١٦ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٤٦٣ حديث ١٠٣١] : الزبير بن سعيد الهاشمي . . وهو الظاهر ، وقد سلف مستدركاً ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل في معاجمنا ، قوي على اصطلاحنا لمدلول روايته ، والله العالم .

[٨٧٧٦]

١٩٧ ـ زيد بن سلام الجعفي

جاء في بحار الأنوار ١٩٣/٢٣ باب ١٠ حديث ١٨ : علي بن محمد الزهري رفعه إلى زيد بن سلام الجعفي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . .

وفي بحار الأنوار ١٧١/٢٤ حديث ١٠ عن تفسير الفرات ، و٥٦/٦٨ باب ١٥ حديث ١٠١ : عن علي بن محمّد الزهري معنعناً ، عن زيد ابن سلام الجعفي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . .

وفي تفسير فرات : ٦٨ : فرات ، قال : حدثني معنعناً عن زيد بن سلام الجعفي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٨٧٧٧]

٢٥١ ـ زيد بن سليط

[الترجمة :]

عدّه في بعض النسخ من رجال الشيخ رحمه الله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام . وخلت عنه النسخة المعتمدة .

ولو كان ، فحاله مجهول[●] .

---

(١) لم أجد من ذكره سوى الميرزا في منهج المقال : ١٥٣ ورمز له (قر) ، أي أنّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

لمّا لم أقف في كتب الرجال على من عنونه ـ سوى منهج المقال ـ فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٨٧٧٨]

١٩٨ ـ زيد بن سنان البجلي

جاء في مدينة المعاجز ٤٠٩/٣ هكذا : وكان معاوية قد كاتب زيد بن سنان البجلي ابن أخي جرير بن عبدالله البجلي ، وبذل له مالاً على اغتيال الحسن عليه السلام . .

ولكن في البداية الكبرى للخصيبي : ١٩٣ : يزيد بن سنان البجلي .

حصيلة البحث

المعنون ملعون خبيث رمى الإمام الحسن عليه السلام بحربة فأثبتها فيه ، ثم ذهب إلى معاوية عليه الهاوية ، وإني أعدّه من أضعف الضعفاء ، عليه وأسياده لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

[٨٧٧٩]

٢٥٢ ـ زيد بن سوقة البجلي

مولى جرير بن عبدالله أبو الحسن كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط سوقة في: زياد بن سوقة.

وضبط البجلي في: أبان بن عثمان[٣].

---

(١) أقول: ليس في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله سوى: زياد بن سوقة البجلي مولى جرير بن عبدالله أبو الحسن كوفي، ذكر ذلك في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ١٩٧ برقم ٣٠، ولكن في مجمع الرجال ٧٩/٣، ونقد الرجال: ١٤٣ برقم ١٩ [المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٩٢)]، وجامع الرواة ٣٤١/١.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: زيد بن سوقة...، وفي مجمع الرجال ـ بعد العنوان ـ قال: وكأنّه المتقدم في أصحاب الباقر عليه السلام بعنوان: (زياد)، وعن النجاشي في حفص أخيه، وعلّق القهپائي بقوله: الظاهر أنّ هذا إمّا المتقدم ذكره بعنوان: (زياد بن سوقة)، أو أخوه على بعد، كما لا يخفى، وله أخوان: محمّد وحفص ثقات، وفي رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الباقر عليه السلام: ١٢٢ برقم ٣، قال: زياد بن سوقه البجلي الكوفي مولى تابعي يكنّى: أبا الحسن، مولى جرير بن عبدالله، وفي أصحاب السجاد عليه السلام: ٨٩ برقم ٣، قال: زياد بن سوقة الجريري مولاهم كوفي، وأخواه: محمّد وحفص.

(٢) في صفحة: ٣٩٧ من المجلّد الثامن والعشرين.

(٣) في صفحة: ١٢٨ من المجلّد الثالث.

وضبط جرير في : إسحاق بن جرير[١]● .

[٨٧٨٠]

٢٥٣ ـ زيد بن سويد الأنصاري الحارثي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط سويد في : أشعث بن سويد .

وضبط الحارثي في : إبراهيم أبي إسحاق[٤]●● .

---

(١) في صفحة : ٧٤ من المجلّد التاسع .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر لي وقوع التصحيف في نسخة المؤلف من رجال الشيخ رحمه الله ، وأنّ الصحيح (زياد) في الجميع ، وأنّ الجميع واحد ، وهو زياد بن سوقة ، وأنّه ثقة كما تقدم تفصيل وثاقته في عنوان : (زياد) ، فراجع .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٦ برقم ١٥ ، ومجمع الرجال ٧٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ٢٠ [المحقّقة ٢٨٥/٢ برقم (٢١٣٢)] ، وجامع الرواة ٣٤١/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٣) في صفحة : ١٠٠ من المجلّد الحادي عشر .

(٤) في صفحة : ١٨١ من المجلّد الثالث ، وفي الحجرية : إبراهيم بن إسحاق ، وهو سهو .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٧٨١]

٢٥٤ ـ زيد بن سهل أبو طلحة

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وأقول : هو الأنصاري الخزرجي النجاري عقبيّ بدريّ نقيب ، وأُمّه عبادة بنت مالك ، وهو مشهور بكنيته : أبي طلحة ، وهو زوج أُم سليم بنت ملحان أُم أنس بن مالك ، وهو الذي حفر قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولحّده وصام بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أربعين سنة ، ولم يفطر إلّا أيّام العيد . وتوفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وهو أقرب بالنظر إلى رواية مدّة صومه[٢] .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٥ .

(٢) ترجم له في أُسد الغابة ٢٣٢/٢ ، قال : زيد بن سهل بن الأسود . . إلى أن قال : أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري عقبيّ ، بدريّ ، نقيب . . إلى أن قال : وهو مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم بنت ملحان ، أُم أنس بن مالك . . إلى أن قال : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين . .

وقال الطبري في تاريخه ١٩٢/٤ : لمّا ضرب عمر ، قال : ادع لي عليّاً وعثمان والزبير وسعداً ، قال : وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثاً فإن جاء ، وإلّا فاقضوا أمركم . . إلى أن قال : ثم دعا أبا طلحة الأنصاري ، فقال : قم على بابهم ، فلا تدع أحداً يدخل إليهم ، ☜

. . . .

وفي صفحة : ٢٢٩ ، وقال لأبي طلحة الأنصاري : يا أبا طلحة ! إنّ الله عزّ وجلّ طالما أعزّ الإسلام بكم ، فاختر خمسين رجلاً من الأنصار ، فاستحثّ هؤلاء الرهط حتى يختاروا رجلاً منهم . .

وفي الاستيعاب ١٨٧/١ برقم ٨٠٦، والإصابة ٥٤٩/١ برقم ٢٩٠٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٦/٦ ، وفيها ذكروا المعنون وذكروا جهاده ومواقفه !

وفي أُسد الغابة ٢٣٤/٥ ، ذكر له ترجمة وافيه ، وقال : وقال له بنوه : قد غزوت مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حتى قبض ، ومع أبي بكر ، ومع عمر . .

وفي تهذيب الكمال ٧٥/١٠ ـ ٧٧ برقم ٢١١٠ ، وقال : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار النجاري ، أبو طلحة الأنصاري المدني صاحب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأُحداً والمشاهد كلها . . ثم ذكر من روى عنه وروى عنهم . . إلى أن قال بسنده : . . عن أنس بن مالك : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من أجل الغزو ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلّا يوم أضحى ، أو يوم فطر . وقال أبو زرعة الدمشقي : توفي بالشام ، وعاش بعد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين سنة . وقال ثابت البناني ، وعلي ابن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك : إنّ أبا طلحة غزا البحر ، فمات فيه ، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلّا بعد سبعة أيام ، ولم يتغير . . إلى أن قال : أبو حاتم الرازي : مات سنة ٣٤ وصلّى عليه عثمان بن عفان . . إلى أن قال : عن الواقدي : إنّه مات سنة ٣٢.

أقول : إذا كان موته في غزوته في البحر فكيف صلّى عليه عثمان الذي كان بالمدينة ؟ !

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٢٧/٢ برقم ٥ وذكر كل ما ذكر في تهذيب الكمال وأضاف أنّه : وهو الذي كان لا يرى ابتلاع البرد للصائم بأساً ، ويقول : ليس بطعام ولا شراب ، وقال : قال أبو زرعة الدمشقي : إنّ أبا طلحة عاش بعد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين سنة يسرد الصوم . قلت : بل عاش

وحاله حسن ، والله العالم(●) .

↩ بعد نيفاً وعشرين سنة .. إلى أن قال : وصلى عليه عثمان .. إلى أن قال : عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت : أما إنّي فيك لراغبة ، وما مثلك يردّ ، ولكنك كافر ، فإن تسلم فذلك مهري ، لا أسألك غيره .. فأسلم ، وتزوجها .. إلى أن قال بسنده :.. عن أنس : إنّ أبا طلحة صام بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أربعين سنة ، لا يفطر إلّا يوم فطر أو أضحى ، وعن أنس أنّه غزا البحر فمات فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلّا بعد سبعة أيام ، لم يتغير . مات سنة أربع وثلاثين ، وقال خليفة وحده : سنة ٣٢ .. إلى أن قال : صلى عليه عثمان . وقيل : مات سنة ٥١ .

وترجم له في طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ ، والتاريخ الكبير ٣٨١/٣ برقم ١٢٧٩ ، والجرح والتعديل ٥٦٤/٣ برقم ٢٥٥٠ ، والمستدرك للحاكم ٣٥١/٣ ، والاستيعاب ١٨٧/١ برقم ٨٠٦ ، والإصابة ٥٤٩/١ برقم ٢٩٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ برقم ٢٠٦٩ ، والعبر ٣٥/١ ، ومجمع الزوائد ٣١٢/٩ ، وتهذيب التهذيب ٤١٤/٣ برقم ٨٥٥ ، وشذرات الذهب ٤٠/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٦٦ .

أقول : آخى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح كما في أُسد الغابة ، وكان له ناد للخمر يجتمع فيه المسلمون حتى نزلت آية التحريم ، وكان ممّن والى القوم ، وناصر أبا عبيدة في أخذ البيعة لأبي بكر ، وكان منحرفاً عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وأكثر الفضائل التي ذكرت له نحتها ربيبه أنس بن مالك الذي كذب في قوله بأنّ : زيد بن سهل عاش بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أربعين سنة .. إلى غير ذلك .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب أنّ المترجم والى القوم ، واتّبع التيار الجارف للخلافة ، ولم يكن يوماً قريباً من أهل البيت عليهم السلام ، وإنّي بحسب ما ذكره أرباب التراجم أعدّه ضعيفاً ، بل من أضعف الضعفاء ، والحديث من جهته ساقطاً عن الاعتبار ، إلّا إذا كان ممّا يحتج به عليهم .

[٨٧٨٢]

٢٥٥ ـ زيد بن سيف القيسي [العبسي] البكري الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط القيسي في : أبان بن أرقم .

وضبط البكري[3] في : أبان بن تغلب● .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٤ ، وذكره في نقد الرجال : ١٤٣ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٢٨٥/٢ برقم (٢١٣٤)] ، وجامع الرواة ٣٤٢/١ ، وفي مجمع الرجال ٧٩/٣ ، قال : زيد بن سيف العبسي [خ . ل : القيسي] البكري الكوفي ، وعلق القهپائي بقوله : [خ . ل : العمي] ، ولكن كل من عنونه اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٧٧ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٧٨٣]

٢٥٦ ـ زيد الشحّام أبو أُسامة الأزدي

[الترجمة:]

هو : زيد بن يونس . وقد أخّر الميرزا قدّس سرّه[١] عنوانه إلى زيد ابن يونس ، وحيث إنّ الوارد في الروايات : زيد الشحّام من دون اسم أبيه ، ووقع الاختلاف في اسم أبيه ، كان عنوانه هنا أولى .

فنقول :

الضبط:

الشَّحَّام : بالشين المعجمة المفتوحة ، والحاء المهملة المشدّدة ، والألف ، والميم ، بيّاع الشحم[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق .

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : زيد بن محمّد بن يونس أبو أُسامة الشحّام الكوفي .

---

(١) في منهج المقال : ١٥٤ .

(٢) قال في لسان العرب ٣١٩/١٢ : رجلٌ شَحّامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ ، والشَّحَّامُ : الذي يُكْثِرُ إطعامَ الناسِ الشحْمَ .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ : ١٢٢ برقم ٢ ، قال : زيد بن محمّد بن يونس أبو أُسامة الشحام الكوفي .

وأُخرى(١) : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : زيد بن يونس أبو أُسامة الأزدي ، مولاهم الشحّام الكوفي . انتهى .

وقال في الفهرست(٢) : زيد الشحّام ، يكنى : أبا أُسامة ، ثقة ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، وعدّة من أصحابنا ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عبدالحميد ، عن أبي جميلة ، عن زيد الشحّام . انتهى .

ووثّقه في معالم ابن شهرآشوب(٣) ، والوجيزة(٤) ، والبلغة(٥) ، والمشتركاتين(٦) . . وغيرها(٧) . وجعله الشيخ المفيد(٨) في عبارته المتقدمة في

---

(١) الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ١٩٥ برقم ٢ .

(٢) الفهرست للشيخ : ٩٧ برقم ٣٠٠ من الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٨ ـ ١٤٩ برقم (٣١٢) ، والطبعة المرتضوية في النجف : ٧١ برقم (٢٨٨)] باختلاف يسير .

(٣) معالم العلماء : ٥١ برقم ٣٣٧ ، قال : زيد الشحام ، أبو أُسامة ثقة ، له كتاب .

(٤) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٦ برقم (٧٨٧)] ، قال : وأبو أُسامة الشحام ، ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٦٣ .

(٦) قال في جامع المقال : ٦٩ : ويمكن استعلام أنّه ابن يونس الشحام الثقة ، برواية صفوان بن يحيى عنه ، ولاحظ هداية المحدثين : ٦٨ .

(٧) وثق المترجم كل من عنونه ، فمنهم : القهپائي في مجمع الرجال ٨٦/٣ ، والأردبيلي في جامع الرواة ٣٤٤/١ ، والتفريشي في نقد الرجال : ١٤٤ برقم ٣٧ [المحقّقة ٢٩٠/٢ برقم (٢١٤٩)] ، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ٢٦ من نسختنا ، والمجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٣١/١٤ ، والشيخ طه نجف في إتقان المقال : ٦٥ ، والميرزا في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، وابن داود في رجاله : ١٦٤ برقم ٦٥٤ . . وغيرهم .

(٨) في رسالته الهلالية المشهورة بـ : الرسالة العددية وطبعت هذه الرسالة ضمن مؤلفات

الفائدة الثانية عشرة[١] من فقهاء أصحاب الصادقين عليهما السلام الأعلام الرؤساء، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا، وأحكام الدين، لا مطعن عليهم ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم.

وقال النجاشي[٢]: زيد بن يونس، وقيل: ابن موسى أبو أُسامة الشحّام، مولى سديد[٣] بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، كوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرني محمّد بن علي بن شاذان، قال: حدّثنا علي ابن حاتم، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت، قال: حدّثنا محمّد ابن بكر بن جناح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن زيد، بكتابه. انتهى.

وأقول: نقله قولاً بأنّه ابن موسى اشتباه من القائل أو منه، فإنّ ابن موسى واقفي يأتي ذكره، وأمّا هذا فأمّا ابن محمّد بن يونس ـ كما سمعته من الشيخ في باب أصحاب الباقر عليه السلام[٤] ـ أو ابن يونس ـ كما

ﻫ الشيخ المفيد (قدّس سرّه) للمؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية له مجلد ٢٥/٩ من الرسالة.

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ١٩٥/١ من الطبعة الحجرية.

(٢) رجال النجاشي: ١٣٢ برقم ٤٥٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٧٥ برقم (٤٦٢)، وطبعة بيروت ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧ برقم (٤٦٠)، وأوفست طبعة الهند: ١٢٥].

(٣) في طبعتي جماعة المدرسين وبيروت من رجال النجاشي: شديد.

(٤) رجال الشيخ: ١٢٢ برقم ٢، قال: زيد بن محمّد بن يونس أبو أُسامة الشحام الكوفي.

سمعته منه في باب أصحاب الصادق عليه السلام[١] ـ والجمع بين عبارتيه يقضي بأنّه ابن محمّد بن يونس، ولكن اشتهر نسبته إلى الجدّ، وقد لوّح إلى ما ذكرنا ابن داود أيضاً.

ومثل عبارة النجاشي إلى قوله: أبي عبدالله [عليه السلام]، في القسم الأوّل من الخلاصة[٢]، بزيادة ضبط الشحّام في الأثناء، وقوله: ثقة عين، في آخره.

وعدّه ابن داود أيضاً في القسم الأوّل[٣]. ونقل توثيق الشيخ رحمه الله إيّاه، ثمّ أشار إلى اختلاف كلامي الشيخ رحمه الله في نسبته إلى الأب.

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٥ برقم ٢، قال: زيد بن يونس أبو أُسامة الأزدي، مولاهم، الشحام، الكوفي.

(٢) الخلاصة: ٧٣ برقم ٣، قال: زيد بن يونس، وقيل: ابن موسى أبو أُسامة الشحّام ـ بالشين المعجمة، والحاء المهملة المشددة ـ مولى شديد بن عبدالرحمن ابن نعيم الأزدي الغامدي كوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، عين.

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ٥٥٥/٤ أنّه لما نقل العلاّمة عن النجاشي ـ (ثقة عين) ـ فهاتين الكلمتين ساقطتين من النسخ التي بين أيدينا.

أقول: لم يشر العلاّمة في الخلاصة بأنّه أخذ ذلك عن النجاشي، وعليه يحتمل توثيقه من توثيق الشيخ في الفهرست أو غيره.

(٣) رجال ابن داود: ١٦٤ برقم ٦٥٤ طبعة جامعة طهران [وفي طبعة نشر الرضي، قم: ١٠٠ برقم (٦٦٤)]، قال: من رجاله زيد بن محمّد بن يونس، أبو أُسامة الشحام، (قر، ق) [جخ، ست] ثقة، أثبته الشيخ في رجال الباقر عليه السلام كذا، وأثبته في رجال الصادق عليه السلام: زيد بن يونس.. فحذف اسم أبيه، وأثبته في الفهرست: زيد الشحام.. والجميع واحد، وقال بعض أصحابنا: وقيل: ابن موسى.. وذلك غيره، واقفي.

وقال في التحرير الطاوسي(١) : زيد الشحّام روى* في مدحه حديثين ، في الأوّل : محمّد بن موسى الهمداني ، وقد ضعّفه ابن الغضائري . والآخر : الحسن ابن علي بن [أبي](٢) عثمان سجّادة ، وقد ضعّفه المشار إليه . . وغيره . وليس البناء في تزكيته على هاتين الروايتين ، بل على ما ظهر من تزكية الأشياخ المعتبرين له رحمه الله . انتهى .

وفيه دلالة على صدور توثيقه من غير الشيخ رحمه الله أيضاً . وتلك حجة بديعة كافية في وثاقة الرجل ، إلّا أنّه لا بأس بنقل الأخبار الواردة فيه :

فمنها : ما رواه الكشي(٣) ، عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن محمّد ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن موسى الهمداني ، عن منصور ابن العباس ، عن مروك بن عبيد ، عمّن رواه ، عن زيد الشحّام ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : اسمي في تلك الأسامي ؟ ـ يعني في كتاب أصحاب اليمين ـ قال : « نعم » .

---

(١) التحرير الطاوسي : ١١٥ برقم ١٦٨ طبعة بيروت [وصفحة : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ برقم ١٧٣ طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي] ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٨ فيمن أدرك الإمام الصادق عليه السلام من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

وجاء في سند كامل الزيارات : ٥٩ باب ١٧ حديث ٢ ، بسنده : . . عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن أبي أُسامة زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(*) إن قرئ معلوماً رجع الضمير إلى الكشي ، وإن قرئ مجهولاً كان الصواب (حديثان) لا (حديثين) . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر .

(٣) رجال الكشي : ٣٣٧ حديث ٦١٨ .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] عن نصر بن الصباح ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجّادة ، قال : حدّثنا محمّد بن وضاح[٢] ، عن زيد الشحام ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال لي : « يا زيد ! جدّد التوبة ، وأحدث عبادة » ، قال : قلت : نعيت إليّ نفسي ؟ قال : فقال : « يا زيد ! ما عندنا خير لك[٣] ، وأنت من شيعتنا ، إلينا الصراط ، وإلينا الميزان ، وإلينا حساب شيعتنا ، والله ، لإنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه ، يا زيد ! كأنّي انظر إليك في درجتك من الجنّة ، ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري » .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٤] ، عن علي بن محمّد القتيبي ، عن الفضل ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : وزعم لي زيد الشحام ، قال : إنّي لأطوف حول الكعبة ، وكفّي في كفّ أبي عبدالله عليه السلام ، فقال ـ ودمعه[٥] يجري على خدّية ـ فقال : « [يا شحام !][٦] ما رأيت ما صنع ربي إليّ » ، ثمّ بكى ودعا ، ثمّ قال لي : « يا شحّام ! إني طلبت إلى إلهي في سدير ، وعبدالسلام بن عبدالرحمن ـ وكانا في السجن ـ فوهبهما لي وخلّي سبيلهما » .

فإنّ أخذ أبي عبدالله عليه السلام يد الشحام بيده ، يكشف عن جلالته ، وكونه راجعاً إلى حال نفسه ، غير قادح .

---

(١) رجال الكشي : ٣٣٧ حديث ٦١٩ .
(٢) في المصدر : الوضاح .
(٣) في المصدر : لك خير .
(٤) أي الكشي في رجاله : ٢١٠ حديث ٣٧٢ .
(٥) في المصدر : دموعه .
(٦) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

ومنها : ما عن كشف الغمّة[1] ، قال : « يا أبا أُسامة ! أبشر فأنت معنا ، وأنت من شيعتنا ، أما ترضى أن تكون معنا » ، قلت : [بلى] يا سيّدي ، فكيف لي أنْ أكون معكم ؟ فقال :« يا زيد ! إنّ إلينا الصراط[2] ، وإلينا الميزان ، وإلينا حساب شيعتنا ، والله لأنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه . يا زيد ! كأني انظر إليك في درجتك من الجنة ، ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري » .

قال الوحيد[3] رحمه الله ـ بعد نقله ـ : ولا يقدح ضعف السند ، والشهادة للنفس . انتهى .

وأمّا ما ربّما يوهم ذمّه ، ممّا رواه الكشي[4] ، عن حمدويه ، قال : حدّثنا أيّوب ابن نوح ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي أُسامة ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام لأودّعه ، فقال لي : « يا زيد ! ما لكم وللنّاس ، قد حمّلتم الناس

(١) كشف الغمة ٤٢١/٢ باختلاف يسير . أشرنا إلى بعضه .

(٢) في المصدر : الصراط إلينا ، وهكذا سائر ما يأتي كلّه بتقديم وتأخير في العبارة ، أي : الميزان إلينا وحساب شيعتنا إلينا .

(٣) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٦١ من الطبعة الحجرية .

(٤) رجال الكشي : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ حديث ٤٦٤ .

أقول : من الغريب استفادة الذمّ من هذه الرواية ، مع أنّ صريح العبارة هي أنّ المخاطب وإن كان أبو أُسامة إلّا أنّ المقصود بالخطاب ليس هو ، أفلا تدلّ جملة : «ما لكم وللناس قد حملتم الناس عليّ» ، إنّ الخطاب عامّ ، والمخاطب وسيلة لنشر تضجّره عليه السلام من جماعة خاصة من شيعته ، ليرتدعوا عمّا هم عليه ، بل يمكن استفادة المدح منها بتقريب أنّ أبا أُسامة لو لم يكن ممّن يعتمد عليه صلوات الله تعالى عليه لما جعله الوسيط في إبلاغ استنكاره لشيعته ، الذين تعدّوا عما ينبغي لهم ، وعلى كلّ حال ، فلحن الرواية لا يدلّ على ذم أبي أُسامة أصلاً ، وعلى فرض أنّها تدلّ على الذم أفلا يمكن حمل كلامه عليه السلام على العتب والنهي عن مخالفته ، فالحق أن كلامه عليه السلام ليس ذماً خاصاً مشيناً .

عليّ، إني[١] ـ والله ـ ما وجدت أحداً يطيعني ويأخذ بقولي إلّا رجلاً واحداً رحمه الله؛ عبدالله بن أبي يعفور، فإنّي أمرته وأوصيته بوصية فاتّبع أمري، وأخذ بقولي».

فالإنصاف أنّه غير قادح فيه، وإلّا للزم القدح في أجلّاء أصحاب الصادق عليه السلام إلّا ابن أبي يعفور، وهو كما ترى.

على أنّ مثل هذا العتاب ليس ذمّاً، ولو فرض كونه ذمّاً، لكفى برهاناً على ورعه وإخلاصه لهم عليهم السلام على وجه روى حتّى ما يتضمّن ذمّه.

فتلخّص من ذلك كلّه: أنّ الرجل ثقة جليل.

التمييز:

ميّزه في المشتركاتين[٢] بما أفاده كلام الشيخ في الفهرست، والنجاشي، والكشّي من رواية صفوان بن يحيى، وأبي جميلة، ومحمّد بن صباح*، عنه. وليته أضاف إلى ذلك محمّد بن وضاح، ومحمّد بن الفضيل، حيث عرفت روايتهما عنه.

وزاد الكاظمي[٣] راوية المفضّل بن صالح، وأبان بن عثمان، وسيف ابن عميرة، وجميل بن دراج، وحمّاد بن عثمان، وحريز، والعلاء بن رزين، ويحيى الحلبي، وعلي بن النعمان، وإبراهيم بن عمر اليماني، والحسن بن محبوب،

---

(١) خ. ل: علي أبي، بدلاً من: عليّ إني، كما جاء في هامش المصدر.

(٢) أي في جامع المقال: ٦٩، وهداية المحدثين: ٦٨.

(*) خ. ل: جناح. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) في هداية المحدثين: ٦٨.

أقول: من شاء الاطلاع على موارد رواياته فعليه بمراجعة معجم رجال الحديث ٣٤٢/٧ برقم ٤٨٣٣.

وابن مسكان ـ الثقة ـ، وعمرو بن عثمان، وابن أذينة، وعبدالرحمن الحجاج [البجلي][(١)]، وابن أبي عمير، وعمّار بن مروان، والحسين بن عثمان ـ الثقة ـ.

وزاد في جامع الرواة[(٢)] رواية الحسين بن المختار، وسلمة صاحب السابري، ومعاوية بن عمّار، وسدير الصيرفي، وعبدالكريم بن عمرو، ومثنّى الحنّاط، وإبراهيم بن عبدالحميد، ويونس بن يعقوب، وصباح الحذّاء، ومحمّد بن سنان، وحسّان، وإبراهيم بن أبي البلاد، ومحمّد بن عبد الحميد العطار، وهارون ابن خارجة، وصالح بن عقبة، وصندل الخياط، ومحمّد بن مروان، وأيمن ابن محرز، والحكم بن أيمن، ومعاوية بن وهب، ودرست، وأبي عبدالرحمن الحذّاء، عنه●.

---

(١) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

(٢) جامع الرواة ٣٤٢/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم ووثاقته ممّا لا يشوبها شيء، وما توهم بعض من دلالة رواية الكشي على الذم واهٍ، ناشىء ذلك من عدم معرفة خصوصيات مخاطبات العرب، فالحقّ الذي لا مرية فيه هو كون المترجم ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة بلا ريب عندي.

[٨٧٨٤]

١٩٩ ـ زيد بن شراحيل الأنصاري

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٦٦/٢٦ حديث ١٤٩، بسنده:.. عن زيد بن شراحيل الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه: «أخبروني بأفضلكم..».

وجاء أيضاً في بحار الأنوار ٣٤٤/٣٥ حديث ١٧.

ﭼ

[٨٧٨٥]

٢٥٧ ـ زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوي العباسي

السيّد أبو الفضل ، عالم صالح ، قاله منتجب الدين[(١)](●) .

ﭓ وذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ٢/٢٣٣ ، حيث قال : زيد بن شراحيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري . . وذكر مناشدة الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام الناس من سمع حديث الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي : «من كنت مولاه فعلي مولاه . .» .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل .

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨١ برقم ١٧٥ ، وأمل الآمل ٢/١٢٢ برقم ٣٤٥ ، قال : السيّد أبو الفضل زيد بن شروانشاه مانكديم . . ، فحذف (بن) بين شروانشاه وبين (مانكديم) ، ولاحظ : طبقات الشيعة للقرن السادس : ١١٣ ، وجامع الرواة ١/٣٤٢ ، ورياض العلماء ٢/٣٦٠ ، وكل من عنونه أكتفى بنقل عبارة فهرست الشيخ منتجب الدين .

(●) حصيلة البحث

إنّ وصفه بالعلم والصلاح يوجب عدّه حسناً .

[٨٧٨٦]

٢٠٠ ـ زيد بن شهاب الأزدي

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي : ١١٢ ، بسنده : . . عنه ، عن زيد بن كثير اللخمي ، عن أبي سمينة محمد بن علي . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يترجم فيما عندنا من مصادر ، فراجع .

[٨٧٨٧]

٢٥٨ ـ زيد بن صالح الأسدي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان● .

[٨٧٨٨]

٢٥٩ ـ زيد الصائغ

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية العلاء بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : زكاة الذهب والفضة ، من الكافي[2]●● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٦ ، وعنونه في مجمع الرجال ٧٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ٢٤ [الطبعة المحقّقة ٢٨٦/٢ برقم (٢١٣٦)] ، وجامع الرواة ٣٤٢/١ .. وغيرهم ، والكل اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) حصيلة البحث

المعنونون له لم يذكروا ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) الكافي ٥١٧/٣ باب زكاة الذهب والفضة حديث ٩ ... [وعنه في وسائل الشيعة ١٥٣/٩ حديث (١١٧٢٣) طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، بسنده : .. عن العلاء ابن رزين ، عن زيد الصايغ ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ... ، لم أجد له سوى هذه الرواية إلّا في الأمالي للصدوق : ٤٦٧ باب ٧١ حديث ١٠ ، بسنده : .. قال : حدّثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدّثنا معاوية بن هشام .. ولعلّه متحد مع المعنون .

(●●) حصيلة البحث

حيث لم يعنونه علماء الرجال ، لا بُدّ من عدّه مهملاً .

[٨٧٨٩]

٢٠١ ـ زيد بن صعصعة التميمي

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي : ١٢٠ ، بسنده : . عن

☜

[٨٧٩٠]

٢٦٠ ـ زيد بن صوحان العبدي

أخو صعصعة ، أكبر منه .

الضبط :

صُوْحَان : بضم الصاد المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الحاء المهملة ، بعدها ألف ، ونون[١] .

ومرّ[٢] ضبط العبدي في : إبراهيم بن خالد .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : زيد بن صوحان ، وكان من الأبدال ، قتل يوم الجمل ، وقيل : إنّ عائشة استرجعت حين قتل . انتهى .

ﻫ محمد بن منير القمي ، عن زيد بن صعصعة التميمي ، عن عمار بن عيسى ، عن علي بن أبي حمزة . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو مهمل ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

(١) قال في لسان العرب ٥٢١/٢ : وصُوحان : اسم ؛ قال :

قتلت علباءَ وهندَ الجَمَلِ ... وابناً لِصُوحانَ على دين عليّ

وبنو صُوحان : من بني عبدالقيس .

(٢) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ٤١ برقم ٢ .

وقد مرّ[١] في الفائدة الثانية عشرة نقل ما تضمن من كلام العلّامة رحمه الله[٢] نقل كونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من ربيعة، عن البرقي[٣].

وروى الكشي[٤] عن جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني موسى بن معاوية بن وهب، قال: حدّثني علي بن سعد* عن عبدالله الواسطي، عن واصل بن سليمان[٥] الكوفي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه، فقال: «رحمك الله يا زيد! قد كنت خفيف المؤنة، عظيم المعونة»، قال: فرفع زيد رأسه [إليه]، ثمّ قال: وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فوالله ما علمتك إلّا بالله عليماً، وفي أُم الكتاب لعليّاً[٦] حكيماً، وإنّ الله لفي[٧] صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة، ولكنّي سمعت أُم سلمة زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ١٩٨/١ من الطبعة الحجرية.

(٢) قال العلّامة في الخلاصة: ١٩٣ في جملة خواص أمير المؤمنين عليه السلام: زيد وصعصعة ابنا صوحان، وجويرة بن مسهر العبدي شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام..

(٣) رجال البرقي: ٥، وقد عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، بقوله: وأصحابه من ربيعة: زيد وصعصعة ابنا صوحان.

(٤) الكشي في رجاله: ٦٦ حديث ١١٩.

(*) خ. ل: سعيد. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) في بعض النسخ: خ. ل: سليم.

(٦) في المصدر: عليّاً.

(٧) خ. ل: في.

من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » ، فكرهت والله أنّ أخذلك فيخذلني الله .

وروى هو[١] رحمه الله عن علي بن محمّد القتيبي ، قال : قال الفضل بن شاذان : ثمّ عرف الناس بعده ، فمن التابعين ورؤساهم وزهّادهم : زيد ابن صوحان .

ثمّ قال الكشي[٢] : وروي أنّ عائشة كتبت من البصرة إلى زيد بن صوحان إلى الكوفة : من عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى ابنها زيد بن صوحان[٣] : أمّا بعد ؛ فإذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك ، وخذِّل الناس على علي بن أبي طالب حتّى يأتيك أمري .

فلمّا قرأ كتابها ، قال : أمرت بأمر وأمرنا بغيره ، فركبت ما أمرنا به ، وأمرتنا أن نركب ما أُمرت هي به . . ! أُمرت أن تقرّ في بيتها ، وأمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة[٤] . . !

---

(١) الكشي في رجاله : ٦٧ حديث ١٢٠ .
أورده الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص : ٧٩ ، وقال في صفحة : ٨١ ، بسنده : . . عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «شهد مع علي ابن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين ، شهد لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجنة ولم يرهم : أويس القرني ، وزيد بن صوحان العبدي ، وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم» ، ورواه المجلسي في بحار الأنوار ٥٢٢/٨ . . وغيره .
(٢) رجال الكشي : ٦٧ ذيل حديث ١٢٠ .
(٣) في المصدر زيادة : الخالص .
(٤) أقول : ذكر هذا الكتاب ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٢٦/٦ ، قال : لما نزل ⇐

. . . .

علي عليه السلام بالبصرة ، كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان العبدي : من عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان : أمّا بعد ؛ فأقم في بيتك ، وخذّل الناس عن علي ، وليبلغني عنك ما أحبّ ، فإنك أوثق أهلي عندي ، والسلام .

فكتب إليها : من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر ، أما بعد ؛ فإنّ الله أمرك بأمر وأمرنا بأمر ، أمرك أن تقرّي في بيتك ، وأمرنا أن نجاهد ، وقد أتاني كتابك ، فأمرتيني أن أصنع خلاف ما أمرني الله ، فأكون قد صنعت ما أمرك الله به ، وصنعت ما أمرني الله به ، فأمرك عندي غير مطاع ، وكتابك غير مجاب ، والسلام .

وذكر الكتاب وجواب زيد رحمة الله عليه ، الطبري في تاريخه ٤٧٦/٤ .

وينبغي ذكر نبذٍ يسير من مواقفه ، ولمعة من حياته نجمعها من طيات التاريخ .

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣٤/٢ : عن الواقدي ، قال : لما سير بالنفر الذين طردهم عثمان عن الكوفة إلى حمص ـ وهم : الأشتر ، وثابت بن قيس الهمداني ، وكميل بن زياد النخعي ، وزيد بن صوحان وأخوه صعصعة ، وجندب بن زهير الغامدي ، وجندب بن كعب الأزدي ، وعروة بن الجعد ، وعمرو بن الحمق الخزاعي ، وابن الكواء ـ . .

وفي صفحة : ١٤٠ ، قال ـ نقلا عن الواقدي أيضاً ـ : لمّا أجلب الناس على عثمان وكثرت القالة فيه ، خرج ناس من مصر . . إلى أن قال : وخرج ناس من الكوفة ، منهم : زيد بن صوحان العبدي ، ومالك الأشتر النخعي ، وزياد بن النضر الحارثي ، وعبدالله بن الأصم الغامدي في ألفين . .

وفي ١٠/١٤ ، قال : بعث إلى الكوفة الحسن ابنه عليه السلام وعمّار بن ياسر وزيد ابن صوحان وقيس بن سعد بن عبادة ومعهم كتاب إلى أهل الكوفة . . . وفي صفحة : ١٩ ـ ٢٠ بتلخيصه : لما أرسل أمير المؤمنين عليه السلام الحسن عليه السلام وعمار إلى الكوفة أتاهما مسروق بن الأجدع وسلّم عليهما ، ثمّ وبّخ عمّاراً بموقفه من عثمان ونال منه ، فغضب عمّار وساءه ذلك ، فثار زيد بن صوحان وطبقته ، فانتصروا لعمّار . . ثم ذكر أنّ زيد بن صوحان لمّا ورد كتاب عائشة إليه وكتابها لأهل الكوفة ، قال : أيها الناس ! انظروا إلى هذه ! أمرت أن تقرّ في بيتها ، وأمرنا نحن أن نقاتل حتى لا تكون فتنة ، فأمرتنا بما أُمرت به ، وركبت ما أمرنا به ، فقام إليه شبث بن ربعي ، فقال له : وما أنت

. . . .

وذاك أيها العمّاني الأحمق ! سرقت أمس بجلولاء فقطعك الله ، وتسبّ أم المؤمنين ، فقام زيد ، وشال يده المقطوعة وأومأ بيده إلى أبي موسى ـ وهو على المنبر ـ ، وقال له : يا عبدالله بن قيس ، أتردّ الفرات عن أمواجه ! دع عنك ما لست تدركه ، ثم قرأ : ﴿آلم أحَسِبَ النَّاسُ أن يُتْرَكُوا أن يَقُولوا امنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ [سورة العنكبوت (٢٩): ١] ثم نادى : سيروا إلى أمير المؤمنين ، وصراط سيد المرسلين ، وانفروا إليه أجمعين . . ذكر هذا الموقف له الطبري في تاريخه ٤٨٣/٤ ـ ٤٨٤ ، وفي ٢٢٦/٢ ، قال : فأمّا من قال بتفضيله على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كأويس القرني وزيد ابن صوحان وصعصعة أخيه ، وجندب الخير وعبيدة السلماني . . وغيرهم ممّن لا يحصى كثرة . .

وعدّه الطبري في تاريخه ٣٢٦/٤ من أشراف العراق أجتمع نفر بالكوفة ـ يطعنون على عثمان ـ من أشراف أهل العراق : مالك بن الحارث الأشتر ، وثابت بن قيس النخعي ، وكميل بن زياد النخعي ، وزيد بن صوحان العبدي ، وجندب بن زهير الغامدي ، وجندب بن كعب الأزدي ، وعروة بن الجعد ، وعمرو بن الحمق الخزاعي .

وفي صفحة : ٣٤٩ ، قال : وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق ، وعلى الرفاق : زيد ابن صوحان العبدي ، والأشتر النخعي ، وزياد بن النضر الحارثي ، وعبدالله بن الأصم . . ، وعدّ المترجم الطبري في تاريخه ٤٨٨/٤ من رؤساء النفّار الذين استنفروا الناس لحرب أهل البصرة .

وفي صفحة : ٥١٤ ، قال : ومع علي [عليه السلام] أقوام غير مضر ، فمنهم : زيد بن صوحان ، فقال له رجل من قومه : تنحّ إلى قومك ، مالك ولهذا الموقف ! ألست تعلم أنّ مضر بحيالك ، وأنّ الجمل بين يديك ، وأن الموت دونه ! فقال : الموت خير من الحياة ، الموت ما أريد ، فأصيب وأخوه سيحان ، وارتثّ صعصعة .

وفي صفحة : ٥١٥ ، قال : واقبلت ربيعة ، فقتل على راية الميسرة من أهل الكوفة زيد ، وصرع صعصعة ، ثم سيحان . .

وفي صفحة : ٥١٩ ، قال : لمّا صرع عمرو بن يثربي قاتل زيد وجماعة وهو يرتجز ويقول :

إن تقتلوني فأنا ابن يثربي   قاتل علباء وهند الجملي

ثم ابن صوحان على دين علي

. . . .

↰ وأخذ أسيراً حتى انتهى به إلى علي [عليه السلام]، فقال: استبقني، فقال: «أبعد ثلاثة تقبل عليهم بسيفك تضرب به وجوههم»، فأمر به فقتل.

وفي صفحة: ٥٤٢، قال: ما كتب به علي بن أبي طالب [عليه السلام] من الفتح إلى عامله بالكوفة: من عبدالله علي أمير المؤمنين..» .. إلى أن قال: «وأصيب ممّن أُصيب منّا: ثمامة بن المثنى، وهند بن عمرو، وعلباء بن الهيثم، وسيحان وزيد ابنا صوحان، ومحدوج..».

وقال في الإصابة ٥٦٥/١ برقم ٢٩٩٧: زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجاس بن صبرة بن حدرجان العبدي أبو سليمان، ويقال: أبو عائشة أخو صعصعة وسيحان، قال ابن الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي [عليه السلام]: وزيد بن صوحان أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وصحبه. وتعقبه أبو عمر، فقال: لا أعلم له صحبة، وإنّما أدرك وكان فاضلاً ديّناً سيّداً في قومه. انتهى.

وقد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة معمّر بن المثنى أنّ له وفادة، ويأتي في ترجمة زيد العبدي ما يؤيد ذلك.. إلى أن قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «من سرّه أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان».. إلى أن قال: ساق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأصحابه فجعل يقول: «جندب وما جندب؟ والأقطع الحبر زيد»، فسئل عن ذلك فقال: «أمّا جندب؛ فيضرب ضربة يكون فيها أمّة وحده، وأما زيد؛ فرجل من أمتي تدخل الجنة يده قبل بدنه».. إلى أن قال: وأمّا زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية، وقتل يوم الجمل، فقال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.. إلى أن قال: العيزار بن حريث، عن زيد بن صوحان، قال: لا تغسلوا عنا دماءنا فإنّي رجل محاجّ، وقال يعقوب بن سفيان: كان زيد بن صوحان من الأمراء يوم الجمل، وكان على عبدالقيس.

وذكر البلاذري: أنّ عثمان كان سيّره فيمن سيّر من أهل الكوفة إلى الشام، فجرى بينه وبين معاوية كلام، فقال له زيد بن صوحان: إن كنّا ظالمين فنحن نتوب، وإن كنّا مظلومين فنحن نسأل الله العافية، فقال له معاوية: يا زيد! إنّك امرءُ صدق.. وأذن له بالرجوع إلى الكوفة، وكتب إلى سعيد بن العاص يوصيه به لما رأى من فضله وهديه وقصده، وأمره باحسان جواره وكف الأذى عنه..، وبسنده:.. قال: وطّأ عمر لزيد بن صوحان راحلته، وقال: هكذا فاصنعوا بزيد.. إلى أن قال: وكان زيد بن صوحان يحبّ ↲

. . . .

سلمان فمن شدّة حبه له اكتنى أبا سلمان ، وكان يكنى : أبا عبدالله ، ويقال : أبا عائشة . .

وذكر في أُسد الغابة ٢٣٣/٢ ما يقرب منه إلّا أنّه قال : وكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جلولاء ، وقيل : بالقادسية في قتال الفرس ، وقتل هو يوم الجمل . . إلى أن قال : ولم يرو عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئاً ، وإنّما روى عن عمر وعلي [عليه السلام] ، ومثله في الاستيعاب ١٩١/١ برقم ٨٢١.

وقال الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ١٠٧/١ : زيد بن صوحان بن حجر ابن الحارث بن الهجرس بن صبرة أخ صعصعة بن صوحان ، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة ، فقتل هو وزيد يوم الجمل ومعهما الراية .

وقال الشيخ المفيد في كتابه الجليل (الجمل) : ١١٨ [وجاء في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد ٢٤٨/١ ـ ٢٤٩] : ورفع يده لمّا خذل أبو موسى الأشعري الناس عن أن ينفروا لحرب طلحة والزبير ، فقام زيد بن صوحان ـ وكانت يده قطعت يوم جلولاء ـ ، ثم قال : يا أبا موسى ! تريد أن تردّ الفرات عن أدراجه ، إنّه لا يرجع من حيث بدأ ، فإن قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد [وجاء في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد : دَع] ويلك [ما لست مدركه] : ﴿آلم أحَسِبَ النَّاسُ أن يُتْرَكُوا أن يَقُولوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾] ، ثم قال : أيها الناس ! سيروا إلى أمير المؤمنين ، واطيعوا ابن سيد المرسلين ، وانفروا إليه أجمعون [أجمعين] ، تصيبوا الحقّ وتظفروا بالرشد ، قد والله نصحتكم فاتبعوا رأيي ترشدون .

وقال الشيخ المفيد في كتابه الجمل : ١٦٨ أيضاً [٣٤٥/١ ـ ٣٤٦ في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد] : وبرز من بعده عمر بن يثري [في مصنفات الشيخ المفيد : عمرو ابن يثربي] وكان من شياطين أصحاب الجمل ، فنادى : هل من مبارز . . إلى أن قال : فبرز مقامه زيد بن صوحان العبدي فتضاربا ، وجاء فارس من أصحاب الجمل ووقف بجنب عمر [عمرو] يحميه ، فطعنه زيد في خاصرته طعنة اثخنه بها ، وبدر إليه عمر [لم ترد : عمر في المحقّقة] فضربه فقضى منها ، وبدأ عمر [عمرو] يفتخر ويقول :

إن تنكروني فأنا ابن يثربي ... قاتل علباء وهند الجملي

ثم ابن صوحان على دين علي

وقال ابن سعد في طبقاته ٣٢/٥ : ورحل من الكوفة إلى عثمان : الأشتر مالك بن الحارث ، ويزيد بن مكفّف ، وثابت بن قيس ، وكميل بن زياد النخعي ، وزيد وصعصعة

. . . .

⇐ ابنا صوحان العبديان .

وفي ٢٢١/٦ ، قال : وكان صعصعة أخا زيد بن صوحان لأبيه وأُمّه ، وكان صعصعة يكنى : أبا طلحة ، وكان من أصحاب الخطط بالكوفة ، وكان خطيباً ، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وشهد معه الجمل هو وأخـواه زيـد وسـيحان ابـنا صوحان ، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة ، وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل ، فأخذها زيد فقتل ، فأخذها صعصعة . .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٩/٨ برقم ٤٥٤٩ ـ بعد أن ذكر نسبه ـ: يكنّى : أبا عائشة ، وقيل : أبا سلمان ، وقيل : أبا عبدالله ، وقيل : أبـا مسـلم ، وقـيل : كـان له كنيتان : أبو عبدالله ، وأبو عائشة . . إلى أن قال : عن حميد بن هلال ، قال : كان زيد بن صوحان يقوم الليل ويصوم النهار ، وإذا كانت ليلة الجمعة أحياها ، فإن كان ليكرهها إذا جاءت ممّا كان يلقى فيها ، فبلغ سلمان ما كان يصنع ، فأتاه فقال : أين زيـد ؟ قـالت امرأته : ليس هاهنا ، قال : فأني أقسـم عـليك لمـا صـنعت طـعاماً ، ولبست مـحاسن ثيابك . . ثم بعثت إلى زيد ، قال : فجاء زيد فقرب الطعام ، فقال سلمان : كل يا زيـد ! قال : إني صائم ، قال : كل يا زيد ! لا ينقص ـ أو تنقص ـ دينك ، إنّ شر السير الحقحقة [سير الحقحقة : المتعب من السير ، وقيل : أن تحمل الدابة على مالا تطيقه ، انظر : نهاية ابن الأثير ٤١٢/١] إنّ لعينك عليك حقاً ، وإنّ لبدنك عليك حقاً ، وإنّ لزوجتك عـليك حقاً ، كل يا زيد ! . . فأكل ، وترك ما كان يصنع ، وفي صفحة : ٤٤٠ ، بسنده : . . قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من سرّه أن ينظر إلى رجـل يسـبقه بـعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان» قـلت : قـطعت يـد زيـد فـي جـهاده المشركين ، وعاش بعد ذلك دهراً حتى قتل يوم الجمل . . إلى أن قال : حدّثنا محمّد بن سعد ، قال : زيد بن صوحان العـبدي يكـنّى : أبـا عـائشة ، قـتل يـوم الجـمل سـنة ست وثلاثين . .

أقول : تأمل في قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هذا ، وقول شبث بن ربعي : ما أنت وذاك أيها العماني الأحمق سرقت بجلولاء فقطعك الله ، لشد ما اختلفا في الدنيا ، واختلافها في الآخرة أشدّ ، فلعنة الله ومـلائكته والنـاس أجـمعين عـلى مـن خـالف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قولاً وفعلاً .

وقال ابن أعثم في فتوحه ٣١٨/٢ ـ ٣١٩ : ثم تقدم زيد بن صوحان العـبدي مـن

⇐

. . . .

أصحاب علي [عليه السلام] فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية أخوه صعصعة فقاتل فجرح، وأخذ الراية أبو عبيدة العبدي ـ وكان من خيار أصحاب علي [عليه السلام] ـ فقاتل فقتل..

وفي صفحة: ٣٢٣ ـ ٣٢٤، قال:.. وخرج عمرو بن يثربي من أصحاب الجمل.. ثم نزل إليه عمار سريعاً فأخذ برجله وجعل يجره حتى ألقاه بين يدي علي [عليه السلام]، فقال علي: «اضرب عنقه»، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين! استبقني حتى أقتل لك منهم كما قتلت منكم، فقال علي [عليه السلام]: «يا عدو الله أبعد ثلاثة من خيار أصحابي استبقيك؟، لا كان ذلك أبداً».

وقد صرّح الطبري في تاريخه ٢١٠/٥ أن عمرو هذا قتل يومئذ: علباء بن الهيثم، وهند بن عمرو الجملي وزيد بن صوحان.

أقول: لا يخفى أنّ قول أمير المؤمنين أرواحنا فداه: «أبعد ثلاثة من خيار أصحابي؟»، وجعل زيد بن صوحان من خيار أصحابه شرف ليس فوقه شرف، ووسام مقدس منح أمير المؤمنين عليه السلام به زيداً رضوان الله عليه.

وذكره المجلسي في بحار الأنوار ١٧٦/٣٢ [٤٣٢/٨ طبعة الكمپاني].

وقال المسعودي في مروج الذهب ٣٦٩/٢: وأشتد حزن علي [عليه السلام] على من قتل من ربيعة قبل وروده البصرة، وهم الذين قتلهم طلحة والزبير من عبدالقيس وغيرهم من ربيعة، وجدّد حزنه قتل زيد بن صوحان العبدي.. إلى أن قال: وكان علي [عليه السلام] يكثر من قوله:

يا لهف نفسي على ربيعة ربيعة السامعة المطيعة

وقال في ٣٧/٣: فقال عقيل [لمعاوية]: سَلْ عمّا بدا لك، فقال: ميّز لي أصحاب علي [عليه السلام]، وأبدأ بآل صوحان فإنّهم مخاريق الكلام، قال: أمّا صعصعة؛ فعظيم الشأن، عضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران، يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، قليل النظير، وأما زيد وعبدالله؛ فإنهما نهران جاريان، يصبّ فيهما الخلجان، ويغاث بهما البلدان، رجلا جدّ لا لعب معه، وبنو صوحان كما قال الشاعر:

إذا نزل العدوّ فإن عندي أسوداً تخلس الأسد النفوسا

وقال في مروج الذهب ٤٥/٣ ـ ٤٦: فقال له ابن عباس: فأين أخواك منك يابن صوحان؟ صفهما لأعرف وزنكم، قال: أمّا زيد، فكما قال

. . . .

أخو غني :

فـتى لا يـبالي أن يكـون بـوجهه ... إذا سدّ خـلات الكـرام شـحوب
إذا مــــاترا آه الرجـــال تــحفّظوا ... فلم يـنطقوا العـوراء وهـو قـريب
حليف الندى يدعو الندى فـيجيبه ... إليــه ويــدعوه النــدى فـيجيب
يبيت الندى يا أم عـمرو ضـجيعه ... إذا لم يكن في المـنقيات حـلوب
كأن بيوت الحيّ ما لم يكـن بـها ... بســابس مـا يـلفي بـهنّ غـريب

.. في أبيات ، كان والله يابن عباس ! عظيم المروّة ، شريف الأُخوة ، جليل الخطر ، بعيد الأثر ، كميش العروة ، أليف البدوة ، سليم جوانح الصدر ، قليل وسـاوس الدهـر ، ذاكراً لله طرفي النهار وزلفاً من الليل ، الجوع والشبع عنده سيان ، لا ينافس في الدنيا ، وأقلّ أصحابه من ينافس فيها ، يطيل السكوت ، ويحفظ الكلام ، وإن نطق نطق بمقام ، يهرب منه الدعار والأشرار ، ويألفه الأحرار الأخيار ، فقال ابن عباس : ما ظنّك برجل من أهل الجنة ، رحم الله زيداً .

وقال في سير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣ ـ ٥٢٦ برقم ١٣٣ : زيد بن صوحان بن حجر ابن الحارث بن هجرس بن صبرة بن حدرجان بـن عسـاس العـبدي الكـوفي ، أخـو صعصعة بن صوحان ، ولهما أخ اسمه : سيحان لا يكاد يعرف ، كنية زيد : أبو سليمان ، وقيل : أبو عائشة . كان من العلماء العباد ، ذكروه في كتب معرفة الصحابة ، ولا صحبة له ، لكنّه أسلم في حياة النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وسمع مـن عـمر ، وعـلي [عليه السلام] ، وسلمان .. إلى أن قـال : وذكـر بـعضهم أنّـه وفـد عـلى رسـول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .. إلى أن قال : قال الأجلح : أمّا جندب ، فقتل السـاحر ، وأمّا زيد ، فقطعت يده يوم جلولاء ، وقتل يوم الجـمل .. إلى أن قـال : سـماك ، عـن النعمان أبي قدامة : أنّه كان في جيش عليهم سلمان الفارسي فكـان يـؤمّهم زيـد بـن صوحان يأمره بذلك سلمان . سماك عن رجل [سماه ابن سعد فـي طـبقاته ١٢٤/٦ : ملحان بن ثروان] أنّ سلمان كان يقول لزيد بن صوحان يوم الجمعة : قم فذكّر قومك ، وبسنده : .. في صفحة : ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ، قال : قام زيد بن صوحان إلى عثمان ، فـقال : يا أمير المؤمنين ! ملت فمالت أُمّتك ، اعتدل يعتدلوا . قال : أسامع مـطيع أنت ؟ قـال : نعم ، قال : الحق بالشام .. فطلّق أمرأته ، ثم لحق بحيث أمره . أيوب السختياني ، عـن غيلان بن جرير ، قال : ارتُثّ زيد بن صوحان يوم الجمل .. إلى أن قال : وقال شـدّوا

وقد أسبقنا[١] في ترجمة : جندب بن كعب حديثاً تضمّن أخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأنّ يد زيد بن صوحان تقطع في سبيل الله ، ثمّ يتبع الله آخر جسده بأوّله .

وقد عدّه في الخلاصة[٢] في القسم الأوّل ، وقال : كان من الأبدال ، قتل يوم الجمل ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . . ثمّ نقل مضمون الخبر الأوّل .

وقريب منه في رجال ابن داود[٣] .

ونقل في التحرير الطاوسي[٤] ما سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام في حقّه . . إلى قوله : عظيم المعونة ، ثمّ نقل طريقه الذي سمعته من الكشي ، ثم قال : وروي في مدحه غير ذلك . . ثمّ نقل ما نقله الكشي عن الفضل بن شاذان .

وقد عدّه الفاضل الجزائري[٥] في الحسان . وهو في محلّه ؛ لأنّه

↵ عليّ إزاري فإنّي مخاصم ، وأفضوا بخدي إلى الأرض ، واسرعوا الإنكفات عنيّ . . إلى أن قال : عن زيد بن صوحان ، قال : لاتغسلوا عنّي دماً ، ولا تنزعوا عنّي ثوباً ، إلّا الخفين ، وأرمسوني في الأرض رمساً فإنّي مخاصم أحاجّ يوم القيامة . قال عمّار الدهني : قال زيد : إدفنوني وابن أمي في قبر ، ولاتغسلوا عنّا دماً ، فإنّا قوم مخاصمون . قيل : كان قتل معه أخوه سيحان فدفننا في قبر . وروي أنّه أمر أن يدفن معه مصحفه ، نقله ابن سعد بإسناد منقطع ، ثم قال : وكان ثقة قليل الحديث .

وترجمه في الجرح والتعديل ٥٦٥/٣ برقم ٢٥٥٨ ، والتاريخ الكبير ٣٩٧/٣ برقم ١٣٢٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/٦ ، والوافي بالوفيات ٣٢/١٥ برقم ٣٥ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٠٢ ، وتعجيل المنفعة : ١٤٢ برقم ٣٤٧ ، ومرآة الجنان ٩٩/١ ، وشذرات الذهب ٤٤/١ ، ومجمع الزوائد ٣٩٨/٩ ، والعقد الفريد ١٣٧/٤ .

(١) في صفحة : ٢٩٠ ـ ٢٩١ من المجلّد السادس عشر .

(٢) الخلاصة للعلّامة : ١٩٣ .

(٣) رجال ابن داود (عمود) : ١٦٣ برقم ٦٥١ .

(٤) التحرير الطاووسي : ٢٢٣ برقم ١٧٢ [طبعة مكتبة السيد النجفي المرعشي] .

(٥) في حاوي الأقوال ١٠٤/٣ برقم ١٠٧١ [المخطوط : ١٨٣ برقم (٩٢١)] .

شيعي بلا شبهة .

وما سمعته من المدائح إن لم يدلّ على وثاقته ـ لعدم صراحتها فيها ـ فلا أقلّ من إفادتها أعلى درجات الحسن له(١)● .

---

(١) أقول : إذا كان زيد بن صوحان حسناً فلا ثقة في الدنيا . . ! بل إنّه ثقة ، في أعلى مراتب الوثاقة والجلالة ، والعجيب عدّ الجزائري للمترجم حسناً ، فإنّ من كان من الأبدال ، ومن المجاهدين في سبيل الحق بيده ولسانه ، والباذلين لنفسه النفيسة في نصرة أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن المعتمدين والمقربين لديه ومن أبّنهم عليه السلام بقوله عند مصرعه : «رحمك الله يا زيد ، قد كنت خفيف المؤنة ، عظيم المعونة» ، وجوابه رضوان الله تعالى عليه بقوله : وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ! ، فوالله ما علمتك إلّا بالله عليماً ، وفي أمّ الكتاب لعليّاً حكيماً ، وإنّ الله لفي صدرك لعظيم ، والله ما قاتلت معك على جهالة ، ولكن سمعت أم سلمة زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، تقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وآل من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله» فكرهت أخذلك فيخذلني الله . .

فمثل هذا البطل المؤمن العارف بمقام أمير المؤمنين وسيد المسلمين صلوات الله عليه يعدّ حسناً . . ؟ ! ، بالإضافة إلى مواقفة المشرفة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الحقّ الذي لا محيص عنه ـ كما عليه المؤلف قدّس سرّه في نتائج التنقيح ـ أن المترجم من أوثق الثقات الأبدال ، ومن أشرف الشهداء الأبرار ، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً .

[٨٧٩١]

٢٠٢ ـ زيد بن عاصم الخياط

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي : ٢١٧ ، بسنده : . . عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن زيد بن عاصم الخياط ، عن أبي حمزة الثمالي . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٧٩٢]

٢٦١ ـ زيد بن عاصم بن المهاجر الناعظي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّا لم نقف فيه على مدح يدرجه في الحسان.

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الناعظي في: الحسين بن نوف.

وجزم بعض من يتكلّم على الحدس والتخمين، أنّ الصواب: الناعطي ـ بالطاء المهملة ـ نسبة إلى بني ناعط، بطن من همدان، مع اعترافه بأنّ الموجود في الكتب: الناعظي ـ بالظاء المعجمة ـ واستند في هذا التخمين إلى أنّه ليس في الأحياء بنو ناعظ ـ بالظاء ـ قال: فهو تصحيف من النساخ بلا شبهة. انتهى.

قلت: قد اشتبه في ذلك بلا شبهة، ألا ترى إلى ما في التاج[٣] مازجاً:

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٦ برقم ٢١، وذكره في مجمع الرجال ٨٠/٣، وجامع الرواة ٣٤٢/١، ونقد الرجال: ١٤٣ برقم ٢٦ [المحقّقة ٢٨٦/٢ برقم (٢١٣٨)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٢) في صفحة: ١٣٠ من المجلّد الثالث والعشرين.

(٣) تاج العروس ٢٣٣/٥، قال: وناعط اسم جبل قاله الجوهري.. إلى أن قال: ⇐

وبنو ناعظ بطن من العرب ، قاله ابن دريد . انتهى[١] .

ولا أمنع أن يكون المترجم ناعطيّاً ، نسبة إلى ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف أبي بطن من همدان ، نزل ربيعة جبلاً يقال له : ناعط ، فسمّي به ، وغلب عليه . وإنّما غرضي أنّ إنكار نسبة الناعظي ـ بالظاء ـ ليس على ما ينبغي● .

ﭬ وبه لقب أيضاً ربيعة بن مرثد ، وفي صفحة : ٢٦٥ ، قال (في مادة نعظ) : وبنو ناعظ بطن من العرب ، قاله ابن دريد في هذا التركيب ، وقد تقدم أيضاً في المهملة .

(١) وفي اللباب ٣/٢٩٠ : الناعطي ، نسبة إلى ناعط ، وهو ربيعة بن مرثد الهمداني ، وأنّما قيل له ناعط ؛ لأنّه نزل جبلاً يقال له : ناعط ، فسمّي به وغلب عليه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية عن المعنون ما يشير لحاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٧٩٣]

٢٠٣ ـ زيد بن عامر الطاطري

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ١٥/٦٥ باب ٤ حديث ١٧٥٥٠ : الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية ، عن زيد بن عامر ، عن محمّد بن شهاب الأزدي ، عن زيد بن كثير الجمحي ، عن أبي سمينة ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام . .

وجاء في الهداية الكبرى : ١١٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٧٩٤]

٢٦٢ ـ زيد بن عبدالرحمن الأسدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو كسابقه .

[الضبط :]

ومرّ[٢] ضبط الأسدي في : أبان بن أرقم● .

[٨٧٩٥]

٢٦٣ ـ زيد بن عبدالرحمن بن عبد يغوث

[الضبط :]

[يَـغُوث :] بفتح الياء ، وضمّ الغين المعجمة ، وسكون الواو ، بعدها ثاء مثلّثة[٣] .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٥ برقم ٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٣/ ٨٠ ، وجامع الرواة ١/ ٣٤٢ ، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ٢٧ [المحقّقة ٢/ ٢٨٦ برقم (٢١٣٩)] .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) قال ابن منظور في لسان العرب ٢/ ١٧٥ مادة (غوث) : ويَغُوث صَنَم كان لَمذْحِج . قال ابن سيده : هذا قول الزجّاج .

[الترجمة :]

روى الكشّي رحمه الله[١] ما يدلّ على ذمّه ، حيث قال : حدّثنا ابن مسعود ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضّال ، قال : حدّثني محمّد بن الوليد البجلي ، قال : حدّثني العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .. ذكر أنّ حذيفة لما حضرته الوفاة ، وكان آخر الليل قال لابنته : أيّة ساعة هذه ؟ قالت : آخر اللّيل ، قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ، ولم أوال ظالماً على صاحب حقّ ، ولم أعاد صاحب حقّ .. فبلغ زيد بن عبدالرحمن بن عبد يغوث ، فقال : كذب والله ، لقد والى على عثمان .. ! فأجابه بعض من حضره : أنّ عثمان والاه[٢] ، والله يا أخا زهرة .. والحديث منقطع ! .

وقد مرّ[٣] في ترجمة حذيفة ، فإنّه يكشف عن أنّه كان عثمانياً ، حيث انتصر له وكذب مثل حذيفة الذي هو أتقى لله وأبرّ وأورع من عثمان● .

---

(١) الكشّي في رجاله : ٣٦ حديث ٧٢ .

أقول : الظاهر أنّ (عبد يغوث) مصحّف ، والصحيح : ابن عوف ؛ لأنّي بعد الفحص لم أجد لعبد الله بن عبد يغوث ذكراً أصلاً ، وابن عوف الزهري ذكره جمع منهم ابن قتيبة في معارفه : ٢٣٧ تحت عنوان : ولد عبدالرحمن بن عوف ، فقال : فولد عبدالرحمن ، محمّد ، وإبراهيم ، وحميد ، وزيد .. إلى أن قال في صفحة : ٢٤٠ : وأمّا زيد بن عبدالرحمن فلا عقب له ، وقال الطبري في تاريخه ٤٨٩/٥ في واقعة الحرّة : وقتل زيد ابن عبدالرحمن بن عوف في رجال من أهل المدينة ، وواقعة الحرة لم تكن بأمر الإمام كي نزكي من قتل فيها ، فهذه الرواية تدل على حسنه ظاهراً ، لكن بل في الدلالة على ضعفه أقرب .

(٢) الظاهر أنّ العبارة الصحيحة : أنّ عثمان والى عليه .

(٣) في صفحة : ١٤١ من المجلّد الثامن عشر .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من وقف على حال عبدالرحمن بن عوف ، وعدائه لأمير المؤمنين عليه السلام ﴿

. . . .

وشيعته ، لم يستبعد صدور التكذيب من ابنه لمثل حذيفة بن اليمان الذي كان من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام ، فالمعنون ضعيف ، والرواية من جهته لا يعتد بها .

[٨٧٩٦]

٢٠٤ ـ زيد بن عبدالغفار الطيالسي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٣٦٥/١ الجزء ١٢ مطبعة النعمان [وصفحة : ٣٥٥ حديث ٧٣٦ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن سلمة ، قال : حدّثنا زيد بن عبدالغفار الطيالسي ، قال : حدّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن عمّه علي ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال . .

وعنه في وسائل الشيعة ٣٣٣/١٦ حديث ٢١٦٩٣ ، وفيه : زيدان بن عبدالغفار ، وكذلك في بحار الأنوار ٢٢٥/٩٦ حديث ٢٣ .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال من الخاصة والعامة ولذلك يعدّ مهملاً ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

. . . .

[٨٧٩٧]
٢٠٥ ـ زيد بن عبدالله

جاء بهذا العنوان في كتاب النوادر للراوندي : ٢٦٥ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن جعفر ، عن زيد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن أنس ابن مالك . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٠/٩٧ حديث ٣٩ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٨٣/٦ حديث ٦٨٤٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٧٩٨]
٢٠٦ ـ زيد بن عبدالله البغدادي

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٦٣/٧٦ حديث ٤ ، بسنده : . . عن أبي العباس أحمد بن الحسين الآبي العروضي ، عن زيد بن عبدالله البغدادي ، عن علي بن سنان الموصلي . .

وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٦٦/٩ حديث ١٠٢٢٠ ، ولكن في إكمال الدين : ٤٧٦ حديث ٢٦ : أبو الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي ، وكذلك في بحار الأنوار ٤٧/٥٢ حديث ٣٤ : الحسين بن زيد ابن عبدالله البغدادي .

حصيلة البحث

لا يمكن ترجيح إحدى العناوين المذكورة ، وعلى التقادير فهو مهمل .

[٨٧٩٩]

٢٦٤ ـ زيد بن عبدالله الخيّاط [الحناط]

أبو حكيم الجمحي

الضبط:

الخـيّاط : بـالخاء المـعجمة ، واليـاء المـثّناة مـن تحت المشـدّدة ، والألف ، والطاء(١) .

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : زيد بن عبدالله الخيّاط ، روى عنه أبان ، يكنّى : أبا حكيم كوفي جمحي ، وأصله مدني ثقة . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة(٣) .

وقريب منه في القسم الأوّل من رجال ابن داود(٤) ، بل مثله غايته نسبته

---

(١) قد مرّ ضبط الخيّاط من المصنف قدّس سرّه في صفحة : ٩ من المجلّد الحادي عشر . في ترجمة : الأسود بن أبي الأسود .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٦ برقم ٩ .

(٣) الخلاصة : ٧٣ برقم ٢ .

(٤) رجال ابن داود : ١٦٣ برقم ٦٥٢ طبعة جامعة طهران [وفي طبعة نشر الرضـي : ١٠٠ برقم (٦٦٢)] ، قال : زيد بن عبدالله الخياط [خ . ل : الحناط] ، يكـنّى : أبـا حكـيم ـ بالفتح ـ كوفي ، جمحي ، أصله مدني (ق) ، (جخ) ، ثقة ، ووثـقه فـي مـجمع الرجـال ٨٠/٣ ، وفيه : (الحناط) بالحاء المهملة ، ثم النون ، وكذا وثقه في جامع الرواة ٣٤٢/١ ، ⟵

ذلك إلى (ق) (جخ) [أي من أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله](●).

[٨٨٠٠]

٢٦٥ ـ زيد بن عبيد الأزدي الغامدي مولاهم كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من رجال الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق.

وضبط الغامدي في: بكر بن محمّد الأزدي[3](●●).

ونقد الرجال: ١٤٣ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٨٧/٢ برقم (٢١٤٠)]، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٢٦ من نسختنا، وإتقان المقال: ٦٥، وتوضيح الاشتباه: ١٦٦ برقم ٧٣٥، وملخّص المقال في قسم الصحاح.

(●) حصيلة البحث

لا يخفى أنّ المترجم ثقة من دون غمز فيه، والرواية من جهته صحيحة، فتفطن.

(١) رجال الشيخ: ١٩٥ برقم ٤، وذكره في مجمع الرجال ٨١/٣، ونقد الرجال: ١٤٣ برقم ٢٩ [المحقّقة ٢٨٧/٢ برقم (٢١٤١)]، وجامع الرواة ٣٤٢/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٣) في صفحة: ٢٥ من المجلّد الثالث عشر.

(●●) حصيلة البحث

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٨٨٠١]

٢٦٦ ـ زيد بن عبيد الكناسي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الكناسي في : بريد الكناسي● .

[٨٨٠٢]

٢٦٧ ـ زيد بن عبيد بن المعلّى بن لوذان

[الترجمة :]

عدّه ابن الأثير[٣] من الصحابة ، وقال : شهد بدراً ، وقتل يوم موتة .

---

(١) لا يوجد في نسخ رجال الشيخ رحمه الله بهذا العنوان أحد إلّا أنّه جاء في جامع الرواة ٣٤٢/١ ، وتبعه الميرزا في منهج المقال : ١٥٣ ، ولعل المؤلف قدّس سرّه أخذ العنوان من الأردبيلي في جامع الرواة ، وأظن أنّه (زياد الكناسي) كما جاء في رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٦ : زياد بن عبيد الكناسي .

(٢) في صفحة : ١١٨ من المجلّد الثاني عشر .

(●) **حصيلة البحث**

ليس في المعاجم الرجالية والحديثية عن المعنون ذكر سوى من ذكرناه ، فعليه يعدّ المعنون مجهولاً موضوعاً وحكماً .

(٣) في أُسد الغابة ٢٣٦/٢ ، والإصابة ٥٥١/١ برقم ٢٩٢١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٨٢ .

قلت : لذلك نعتبره حسن الحال(●) .

[٨٨٠٣]

٢٦٨ ـ زيد بن عطاء بن السائب الثقفي كوفي

[الترجمة :]

قاله الشيخ رحمه الله[١] في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط السائب في : أحمد بن محمّد بن الأحوص .

وضبط الثقفي في : أبان بن عبدالملك[٣](●●) .

(●) **حصيلة البحث**

شهادة المعنون تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، فهو حسن بلا ريب .

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٨١/٣، ونقد الرجال : ١٤٤ برقم ٣٠ [المحقّقة ٢٨٧/٢ برقم (٢١٤٢)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة .

(٢) في صفحة : ١٦ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ١١٩ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٨٠٤]

٢٦٩ ـ زيد بن عطيّة السلمي الكوفي تابعي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو كسابقه .

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط السلمي في : أدرع أبي الجعد● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٧ برقم ٢٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٨١/٣، ونقد الرجال : ١٤٣ برقم ٣١ [الطبعة المحقّقة ٢٨٧/٢ برقم (٢١٤٣)] ، وجامع الرواة ٣٤٢/١ .

(٢) في صفحة : ٣٠٩ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٨٠٥]

٢٠٧ ـ زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي

كذا جاء في مناقب الخوارزمي : ٨٥ حديث ٧٦ ، بدلاً من :

[٨٨٠٦]

٢٧٠ ـ زيد بن علي بن الحسين الحسني السيّد أبو محمّد

[الترجمة :]

عنونه بذلك منتجب الدين[١] ، وقال : عالم صالح[٢] فقيه ، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله ، وله كتاب المذهب ، وكتاب الطالبية ، وكتاب علم الطبّ من أهل البيت [عليهم السلام] ، أخبرنا [بها] الوالد ، عنه رحمهما الله●.

ﬦ زيد بن علي بن هلال الآتي استدراكه .. والمتن واحد ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون مردد مصداقاً مهمل حكماً .

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٠ برقم ١٧٣ الطبعة المرتضوية [وفي الطبعة المرعشية : ٦٥ ـ ٦٦ برقم (١٧٣)] ، ورياض العلماء ٣٦٠/٢ وله بحث حول عنوانه ، وأمل الآمل ١٢٢/٢ برقم ٣٤٦ ، وجامع الرواة ٣٤٢/١ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس ١١٣ .. وغيرها .

(٢) لا توجد كلمة : الصالح ، في الطبعة المرعشية ، ولعلها سقطت منها .

(●) **حصيلة البحث**

أقلّ ما يوصف به الحسن فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة .

[٨٨٠٧]

٢٧١ ـ زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في إرشاد المفيد رحمه الله[١] عن محمّد بن علي، قال: أخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلاً، ووصف لي دواءً آخذه في السحر كذا وكذا.. يوماً، فلم يمكنني[٢] تحصيله من الليل، وخرج الطبيب، وورد صاحب أبي الحسن عليه السلام في الحال، ومعه صرّة فيها ذلك الدواء بعينه، فقال لي: أبو الحسن عليه السلام يقرءك السلام، ويقول لك: «خذ هذا الدواء كذا[٣].. يوماً»، فأخذته فشربته فبرئت.

قال محمّد بن علي: قال لي زيد بن علي: يا محمّد! أين الغلاة عن هذا الحديث؟! انتهى.

وروى في آخر باب مولد أبي الحسن علي بن محمّد عليه السلام من الكافي[٤] هذه الرواية بتغيير يسير غير مغيّر للمعنى، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن علي، عن زيد ـ هذا ـ●.

---

(١) الإرشاد للشيخ المفيد: ٣١٢ ـ ٣١٣ طبعة دار الكتب الإسلامية [٣٠٨/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت].

(٢) في المصدر: يمكنّي.

(٣) في المصدر: تكرر لفظ: كذا.

(٤) أُصول الكافي ٥٠٢/١ حديث ٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي القناعة الكافية في عدّه حسناً، فهو عندي غير معلوم الحال.

[٨٨٠٨]

٢٧٢ ـ زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام (*)

(*) **بعض مصادر الترجمة من الخاصة**

رجال الشيخ : ٨٩ برقم ١ ، وصفحة : ١٢٢ برقم ١ ، وصفحة : ١٩٥ برقم ١ ، رجال ابن داود : ١٦٤ برقم ٦٥٣ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠٠ برقم (٦٦٣)] ، مقاتل الطالبيين : ١٤٤ ، مسار الشيعة : ٦٢ ، مصباح المتهجد : ٥٥١ ، عمدة الطالب : ٢٥٥ ، إرشاد المفيد : ٣٥٢ [١٧١/٢ ـ ١٧٤ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، وسائل الشيعة ٢٠٢/٢٠ برقم ٥١١ ، تاريخ الكوفة : ٣٢٧ ، قواعد الشهيد : ٢٨٢ ، رجال الكشي : ٢٣١ برقم ٤١٩ ، مستطرفات السرائر : ٤٩٠ ، الأمالي للشيخ الصدوق : ٣٣٥ حديث ١١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٣٧/١ ، كشف الغمة ٣٥٦/٢ ، الكافي ٣٤٨/١ حديث ٦ ، مرآة العقول ١١١/٤ ، كفاية الأثر : ٣٠٣ ، العيون والمحاسن ١٢٦/٢ ، روضة الكافي ٢٦٤/٨ حديث ٣٨١ ، روضات الجنات ٢٥٨/٢ برقم ١٩٢ ، الأمالي للشيخ المفيد : ٣٣ ، وصفحة : ١١٦ حديث ٩ ، وصفحة : ١٥٣ حديث ٥ ، وصفحة : ٢١٢ ، والخصال للشيخ الصدوق ٣٧/١ حديث ١٦ ، والاختصاص للشيخ المفيد : ١٢٨ ، والتوحيد للشيخ الصدوق : ٩٠ ، وصفحة : ١٧٧ برقم ٨ ، وبحار الأنوار ٣٢٩/٤٦ حديث ١٢ .

جملة من مصادر العامة

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨٥/٣ ، عيون الأخبار لابن قتيبة ٢١٢/٢ وصفحة : ٢٩١ ، وذكره في تاريخ الطبري ، والكامل لابن الأثير في عدة مواضع منهما ، الكنى والألقاب للدولابي ١٤٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤١٩/٣ برقم ٧٦٩ ، مرآة الجنان ٢٥٧/١ في حوادث سنة ١٢١ ، الكاشف ٣٤١/١ برقم ١٧٦٦ ، شذرات الذهب ١٥٨/١ في حوادث سنة ١٢١ ، التاريخ الكبير ٤٠٣/٣ برقم ١٣٤١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/١ في حوادث سنة ١٢١ ، طبقات ابن سعد ٣١٠/٦ ، المعارف لابن قتيبة : ٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٥٦٨/٣ برقم ٢٥٧٨ ، الخطط للمقريزي ٣٣٤/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٤٩/٤ ، تهذيب الكمال ٩٥/١٠ برقم ١٢٢٠ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١٧/٦ ،

⇐

أقول : هذا هو : زيد المجاهد المعروف ، الذي تنسب إليه الزيديّة ، أخو الباقر عليه السلام .

وحيث إنّ في أذهان بعض القاصرين منه شيئاً ، يلزمنا شرح حاله حسب الوسع .

فنقول : قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : من أصحاب أبيه السجّاد عليه السلام بالعنوان المذكور .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أبو الحسين أخوه . يعني أنّه الباقر عليه السلام .

وثالثة[٣] : من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أبو الحسين مدني تابعي ، قتل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وله إثنتان وأربعون سنة . انتهى .

وقال في التكملة[٤] : اتّفق علماء الإسلام على جلالته وثقته وورعه وعلمه وفضله ، وقد روي في ذلك أخباراً كثيرة ، حتّى عقد ابن بابويه في العيون باباً لذلك . انتهى .

↰ العلل لأحمد بن حنبل ٢٣٢/١ برقم ١٤٦٠ ، الوافي بالوفيات ٣٣/١٥ برقم ٣٦ ، العقد الفريد ٤٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٥ برقم ١٧٨ ، المعرفة والتاريخ ٤٦٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٩ ، تذكرة الخواص لابن الجوزي : ٣٣٣ ، تاريخ الإسلام ٧٤/٥ ، وفيات الأعيان ١٢٢/٥ ، تقريب التهذيب ٢٧٦/١ برقم ١٩٩ ، تاريخ خليفة خياط ٥٣٦/٢ .

(١) رجال الشيخ : ٨٩ برقم ١ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٢٢ برقم ١ .

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٩٥ برقم ١ .

(٤) تكملة الرجال ٤٢١/١ .

وصرّح الشهيد رحمه الله في قواعده[١] في بحث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنّ خروجه كان بإذن الإمام عليه السلام .

وقال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده[٢] : كان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام عين إخوته[٣] بعد أبي جعفر عليه السلام . وأفضلهم ، وكان ورعاً عابداً ، فقيهاً سخيّاً ، شجاعاً ، وظهر بالسيف ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويطلب بثارات الحسين عليه السلام .

أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد ، عن جدّه ، عن الحسن* بن يحيى ، عن[٤] الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن مساور ، عن أبي الجارود [زياد بن المنذر] ، قال : قدمت المدينة فجعلت كلّما سألت عن زيد بن علي عليه السلام قيل لي : ذاك حليف القرآن .

وروى هشام بن هشام ، قال : سألت خالد بن صفوان عن زيد بن علي عليه السلام ، وكان يحدّثنا عنه ، فقلت : أين لقيته ؟ قال : بالرصافة** ،

---

(١) القواعد والفوائد : ٢٨٢ ، قال : . . أو جاز أن يكون خروجهم بإذن إمام واجب الطاعة كخروج زيد بن علي عليهما السلام ، وغيره من بني علي عليه السلام .

(٢) الإرشاد : ٢٥١ ـ ٢٥٢ دار الكتب الإسلامية [١٧١/٢ ـ ١٧٤ تحقيق مؤسسة آل البيت] ، وما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٣) خ . ل : شريفهم وسيدهم .

(*) خ . ل : الحسين . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) في المصدر بدل عن : قال : حدّثنا . .

(**) الرصافة هذه هي رصافة هشام بن عبدالملك بن مروان بالشام ، وهي مجتمع قصور لملوك من بني مروان ، وقد صرّح بقصّة وصول زيد إلى الرصافة هذه أبو الفرج في كتاب المقاتل ، وهي غير رصافة أبي جعفر المنصور ببغداد ، وعليك بمراجعة المعجم . [منه (قدّس سرّه)] .
انظر : معجم البلدان ٤٧/٣ .

فقلت : أيّ رجل كان ؟ قال : كان ـ كما علمت ـ يبكي من خشية الله حتى تختلط دموعه بمخاطه .

واعتقد كثير من الشيعة فيه الإمامة ، وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه خروجه بالسيف يدعو إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فظنّوه يريد بذلك نفسه ، ولم يكن يريدها به ، لمعرفته باستحقاق أخيه عليه السلام للإمامة من قبله ، ووصيّته عند وفاته إلى أبي عبدالله عليه السلام . وكان سبب خروج أبي الحسين زيد بن علي رضي الله عنه [بعد الذي ذكرناه من غرضه في الطلب بدم الحسين عليه السلام] ، أنّه دخل على هشام بن عبدالملك ، وقد جمع له هشام أهل الشام ، وأمر أن يتضايقوا في المجلس حتّى لا يتمكّن من الوصول إلى قربه ، فقال له زيد : إنّه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصي بتقوى الله ، ولا من عباده أحد دون أن يوصي بتقوى الله ، وأنا أوصيك بتقوى الله يا أمير المؤمنين ! فاتّقه . .

فقال له [هشام] : أنت المؤهّل نفسك للخلافة ، الراجي لها ؟ ! وما أنت وذاك ، لا أمّ لك ، وإنّما أنت ابن أمة !

فقال له زيد : إني لا أعلم أحداً أعظم منزلة عند الله من نبيّه[١] صلى الله عليه وآله وسلّم ، وهو ابن أمة ، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يبعث ، وهو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، فالنبوّة أعظم منزلة عند الله أم الخلافة يا هشام ؟ ! .

وبعد : فما يقصر برجل أبوه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو ابن

---

(١) في الإرشاد : من نبي بعثه .

علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكون ابن أمة ؟ ![١] . .

فوثب هشام عن مجلسه ، ودعا قهرمانه ، وقال : لا يبيتنّ هذا في عسكري .

فخرج زيد وهو يقول : إنّه لم يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلاّ ذلّوا .

فلمّا وصل الكوفة اجتمع إليه أهلها ، فلم يزالوا به حتّى بايعوه على الحرب ، ثمّ نقضوا بيعته وأسلموه ، فقتل رحمه الله ، وصلب بينهم أربع سنين لا ينكر أحد منهم ، ولا يغيّر بيد ولا لسان[٢] .

ولمّا قتل بلغ ذلك أبا عبدالله[٣] الصادق عليه السلام كلّ مبلغ ، وحزن له حزناً شديداً[٤] عظيماً ، حتى بان عليه . وفرّق من ماله في[٥] عيال من أصيب مع زيد من أصحابه ألف دينار . . [إلى أن قال]: وكان مقتله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة ، وكان[٦] سنّه يومئذ اثنتين وأربعين سنة[٧] .

---

(١) لم ترد في المصدر : أن يكون ابن أمة .

(٢) في الإرشاد [طبعة دار الكتب الإسلامية] : ولا يعينونه بيد ولا لسان .

(٣) في المصدر : من أبي عبدالله .

(٤) لم ترد في المصدر : شديداً .

(٥) في طبعة مؤسسة آل البيت من الإرشاد : على .

(٦) في المصدر : كانت .

(٧) أقول : في تاريخ شهادة المترجم أقوال ثلاثة :

القول الأوّل : إنها في سنة عشرين ومائة :

قال الشيخ المفيد قدّس الله سرّه في الإرشاد : ٣٥٢ : وكان مقتله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة ١٢٠ ، ومثله الطبرسي في إعلام الورى : ٢٥٨ . . وغيرهما .

القول الثاني : إنها في سنة إحدى وعشرين ومائة :

قال الشيخ المفيد رحمه الله في مسار الشيعة : ٦٢ : شهر صفر أوّل يوم منه ⇙

. . . .

↩ سنة ١٢١ كان مقتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، وهو يوم يتجدّد فيه أحزان آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي مقاتل الطالبيين: ١٤٤، قال: قتل زيد بن علي يوم الجمعة في صفر سنة ١٢١، وذهب ابن داود في رجاله: ١٦٤ برقم ٦٥٣ ـ بعد العنوان ـ قال: قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، وله اثنان وأربعون سنة، وابن قتيبة في معارفه: ٣٦٥، قال: قتل زيد بن علي رحمة الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، قتله يوسف بن عمر سنة إحدى وعشرين ومائة بالكوفة، والشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح المتهجد: ٥٥١، قال: صفر أوّل يوم منه سنة إحدى وعشرين ومائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وفي شذرات الذهب ١٥٨/١ في حوادث سنة ١٢١، قال: وفيها قتل الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم بالكوفة، ومرآة الجنان ٢٥٧/١ في حوادث سنة ١٢١، قال: وفيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي [عليهم السلام] بالكوفة...، والشيخ الطوسي في رجاله: ١٩٥ برقم ١ ـ بعد العنوان ـ، قال: قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، وله اثنتان وأربعون سنة، والكاشف ٣٤١/١ برقم ١٧٦٦، قال بعد العنوان: استشهد في صفر سنة ١٢١.

القول الثالث: إنها في سنة اثنتين وعشرين ومائة:

ذكر ذلك ابن قتيبة في معارفه: ٢١٦: وأمّا زيد بن علي بن الحسين فكان يكنّى: أبا الحسن [أبا الحسين]، وأمه سندية، وخرج في خلافة هشام سنة اثنتين وعشرين ومائة، وفي عمدة الطالب: ٢٥٨، قال: وكان قتله على ما قال الواقدي: سنة إحدى وعشرين ومائة، وقال ابن إسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً. وقال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وأربعين سنة، وقال ابن خرداذبه: قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤٠٣/٣ برقم ١٣٤١ ـ بعد العنوان ـ قال: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، والنجوم الزاهرة ٢٨٦/١ في حوادث سنة ١٢١، قال: وفيها خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [سلام الله عليهم].. إلى أن قال: وقتل في سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقال ابن سعد في الطبقات ٣١٠/٦: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمّد بن عمر، قالا: توفي زيد سنة ١٢٢ أيام زيد بن علي، وفي صفحة: ٣١٦، قال: سلمة بن كهيل ↲

. . . .

الحضرمي، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة حين قتل زيد بن علي بالكوفة، وفي تهذيب التهذيب ٤١٩/٣ برقم ٧٦٩ ـ وبعد العنوان ـ قال: فرجع فبايعه ناس وخرج فقتل فيها ـ يعني سنة ١٢٢ ـ، وقال ابن سعد: قتل في صفر سنة ١٢٠، ويقال: سنة ١٢٢، وقال مصعب بن الزبير: قتل وهو ابن ٤٢ سنة، وقال في تقريب التهذيب ٢٧٦/١ برقم ١٩٩ ـ بعد ذكر العنوان ـ: أبو الحسين المدني، ثقة، من الرابعة.. إلى أن قال: فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ـ أي بعد المائة ـ.

وقال الطبري في تاريخه ١٨٠/٧ في حوادث سنة مائة واثنتين وعشرين خبر مقتل زيد بن علي، وقال أحمد بن حنبل في رجاله المسمّى بـ: العلل: ٢٣٢ ـ ٢٣٣ برقم ١٤٦٠: سمعت سفيان بن عيينة، قال: جاء زيد بن علي إلى الكوفة زمان يوسف في إحدى وعشرين، فجئنا نحن إلى مكة، فلمّا حج الناس قتل زيد في أول صفر ـ يعني سنة اثنتين ـ.

وقال خليفة خياط في تاريخه ٥٣٦/٢ (في حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائة): وفيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام بالكوفة].

.. هذه جملة من الأقوال في تاريخ شهادة سيدنا المترجم رضوان الله عليه، ومن المتفق عليه أنّ شهادته كانت بالكوفة في زمن يوسف بن عمر الثقفي لعنه الله، وخالف هذا الاتفاق من العامة والخاصة ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ٤٠٩/٢، فقال: ومن الرافضة: الزيدية؛ وهم أصحاب زيد بن علي المقتول بخراسان، وفي ٣٢/٤ في دخول زيد على هشام بن عبدالملك، قال: ثم خرج بخراسان، فقتل وصلب في كناسة.

وفيه يقول: سديف بن ميمون في دولة بني العباس:

واذكروا مقتل الحسين وزيـ	ـداً وقتيلاً بجانب المهراس

وقال في صفحة: ٤٨٣: وخرج زيد حتى قدم الكوفة، فقال:

شرّده الخوف وأزرى به	كذاك من يكره حرّ الجلاد
محتفي الرجلين يشكو الوجى	تنكبه أطراف مروٍ حداد
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العباد

ثم خرج بخراسان فوجه يوسف بن عمر إليه الخيل، وخرج في أثرها حتى لقيه فقاتله، فرمي زيد في آخر النهار بنشابة في نحره فمات..

انتهى ما في الإرشاد .

وعدّه ابن داود من رجاله[١] ، ورمز لما سمعته من فقرات رجال الشيخ رحمه الله ، ثم قال : شهد له الصادق عليه السلام بالوفاء وترحّم عليه .

وذكر في عمدة الطالب[٢] نحواً ممّا في الإرشاد . . إلى قوله : لا يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلّا ذلّوا . ثمّ قال : فحملت كلمته إلى هشام ، فقال : ألستم تزعمون أنّ أهل هذا البيت قد بادوا ؟ ولعمري ما انقرضوا[٣] من مثل هذا خلفهم . . ! فلمّا[٤] رجع زيد[٥] إلى الكوفة ، أقبلت الشيعة تختلف إليه [وغيرهم من المحكمة][٦] يبايعونه حتّى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة[٧] ، سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة . انتهى .

وأقول : ينبغي نقل شطر من الأخبار والآثار الواردة فيه ، حتّى تكون على

↩ وأنت ترى أنّه في هذه الموارد الثلاثة صرح بأنّه قتل بخراسان ، وهو خطأ منه ، وقلّة معرفة بالوقائع .

(١) رجال ابن داود : ١٦٤ برقم ٦٥٣ طبعة جامعة طهران [وفي طبعة نشر الرضي : ١٠٠ برقم (٦٦٣)] ، قال : زيد بن علي بن الحسين (ين) (قر) (ق) [جخ] قتل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وله إثنان وأربعون سنة ، شهد له الصادق عليه السلام بالوفاء ، وترحّم عليه .

(٢) عمدة الطالب : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ المقصد الثالث .

(٣) في المصدر : ما انقرض .

(٤) في المصدر : لمّا .

(٥) لاتوجد كلمة : زيد ، في المصدر .

(٦) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٧) في المصدر زيادة : خاصة .

طمأنينة من حاله وجلالته :

فمنها : ما رواه الكشّي رحمه الله[١] ، عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني أبو عبدالله الشاذاني ـ وكتب به إليّ ـ قال : حدّثني الفضل ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا أبو يعقوب المقرئ ـ وكان من كبار الزيدية ـ [قال : أخبرنا عمرو ابن خالد ـ وكان من رؤساء الزيديّة ـ عن أبي الجارود وكان رأس الزيديّة] ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً ، إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام ، فلمّا نظر إليه أبو جعفر عليه السلام ، قال : «هذا سيّد أهل بيتي ، والطالب بأوتارهم»[٢] .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] في ترجمة : الحميري ، عن نصر بن الصباح ، عن إسحاق بن محمّد البصري ، عن علي بن إسماعيل ، عن فضيل الرسّان ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي عليه السلام ـ فأدخلت بيتاً جوف بيت ـ فقال لي : «يا فضيل ! قتل عمّي زيد ؟» قلت : نعم ، جعلت فداك ، قال : «رحمه الله ، أما إنّه كان مؤمناً ، وكان عارفاً ، وكان عالماً ، وكان صدوقاً . أما إنّه لو ظفر لوفى ، أما إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها» .

أقول : يظهر من هذا أنّ غرض زيد رحمه الله من الخروج إخراج الخلافة عن

---

(١) اختيار معرفة الرجال : ٢٣١ حديث ٤١٩ .

(٢) ومثله ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الأمالي : ٣٣٥ حديث ١١ المجلس الرابع والخمسون ، بسنده : . . عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، قال : إني لجالس عند أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام ، فلمّا نظر إليه أبو جعفر عليه السلام وهو مقبل ، قال : «هذا سيد من أهل بيته والطالب بأوتارهم ، لقد أنجبت أُم ولدتك يا زيد» .

(٣) الكشي في رجاله : ٢٨٥ حديث ٥٠٥ .

أيدي المتغلّبين ليضعها في مستحقّها ، وكان قد صدّق بإمامة أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ولكنّه كان يخفي ذلك حتى عن أتباعه ، لئلّا يتضرّر بذلك أبو عبدالله عليه السلام .

ومنها : ما رواه الصدوق رحمه الله في العيون[١] ، عن محمّد بن بريد[٢] النحوي ، عن أبي عبدون[٣] ، عن أبيه ، قال : لمّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون ، وكان قد خرج بالبصرة ، وأحرق دور ولد بني العباس ، ووهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، وقال له : يا أبا الحسن ! لئن خرج أخوك وفعل ما فعل ، لقد خرج من قبله زيد بن علي (ع) فقتل . ولولا مكانك لقتلته ، فليس ما أتاه بصغير . .

فقال له الرضا عليه السلام : «يا أمير المؤمنين ! لا تقس أخي زيد إلى زيد ابن علي (ع) ، فإنّه كان من علماء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله ، ولقد حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه سمع أباه جعفر بن محمّد [ابن علي] عليهم السلام يقول : «رحم الله عمي زيداً ، إنّه دعا إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه ، ولقد استشارني في خروجه فقلت له : يا عمّ ! إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك » .

فلمّا ولّى ، قال جعفر بن محمّد عليهما السلام : «ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه» .

فقال المأمون : يا أبا الحسن ! أليس قد جاء فيمن ادّعى الإمامة بغير حقّها

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٧ ـ ١٣٨ باب ٢٦ مع اختلاف يسير .
(٢) في المصدر : زيد ، بدلاً من : بريد .
(٣) في المصدر : ابن أبي عبدون .

ما جاء ؟ ! فقال الرضا عليه السلام : «إنّ زيد بن علي (ع) لم يدّع ما ليس له بحقّ ، وإنّه كان أتقى لله من ذاك ، إنّه قال : أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وإنّما جاء ما جاء فيمن يدّعي أنّ الله نصّ عليه ، ثمّ يدعو إلى غير دين الله ، ويضلّ عن سبيله بغير علم ، وكان زيد بن علي (ع) والله ممّن خوطب بهذه الآية : ﴿وَجَاهِدُوا فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ ٱجْتَبَاكُمْ﴾»[(١)].

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[(٢)] فيه ، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو[(٣)] بن ثابت ، عن داود بن عبدالجبار ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ، عن أبيه عليه السلام ،

---

(١) سورة الحج (٢٢) : ٧٨ .

(٢) كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٨ باب ٢٦ حديث [وفي طبعة أُخرى ٢٤٩/١ باب ٢٥ حديث ٢٦٢] ، ومثله في أماليه : ٣٣٠ حديث ٩ .

قال في كشف الغمة ٣٥٦/٢ : ومنها ما روى الحسين بن راشد ، قال : ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : «لا تفعل ، رحم الله عمّي زيداً ، فإنّه أتى أبي الباقر عليه السلام ، فقال : إنيّ أريد الخروج على هذا الطاغية ، فقال : لا تفعل يا زيد ، فإنّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت يا زيد أنّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفياني إلّا قتل» .

ثم قال لي : «يا حسين ! إنّ فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ، وفيهم نزل : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِين اصطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِه وَمنهم مقْتَصِدٌ وِمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخيْراتِ ..﴾ [سورة فاطر (٣٥) : ٣٢] فالظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام ، والمقتصد العارف بحق الإمام ، والسابق بالخيرات هو الإمام» .

ثم قال : «يا حسين ! إنّا أهل بيت لا نخرج من الدنيا حتى نقرّ لكل ذي فضل بفضله» .

(٣) في المصدر : عمر ، والظاهر ما أثبتناه .

عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله للحسين : «يا حسين ! يخرج من صلبك رجل يقال له : زيد ، يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة [على][(١)] رقاب الناس غرّاً محجّلين ، يدخلون الجنّة بغير حساب» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله* فيه[(٢)] عن علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق [رضي الله عنه ، قال : حدّثنا][(٣)] ، عن علي بن الحسين القاضي العلوي ، عن الحسن[(٤)] بن علي الناصر[ي] قدّس سرّه ، عن علي بن أحمد بن[(٥)] رشيد ، عن عمر بن سعيد[(٦)] ، عن أخيه معمر ، قال : كنت جالساً عند الصادق عليه السلام فجاء زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام فأخذ بعضادتي الباب ، فقال له الصادق عليه السلام : «يا عمّي ! أُعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسة» ، فقالت أمّ زيد : ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني ، فقال عليه السلام : «ياليته حسداً .. ياليته حسداً .. ياليته حسداً» ثلاثاً ، ثمّ قال : «حدّثني أبي عليه السلام ، عن جدّي عليه السلام ، أنّه قال :

---

(١) الزيادة من المصدر .

(*) الذي نقله في البحار عن العيون هكذا : الدقّاق ، عن علي بن الحسين العلوي العباسي ، عن الحسن بن علي الناصر[ي] ، عن أحمد بن رشد ، عن عمّه أبي معمر سعيد بن خيثم ، عن أخيه معمر ، قال .. **[منه (قدّس سرّه)]** .

انظر : بحار الأنوار ١٦٨/٤٦ حديث ١٣ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٨ ـ ١٣٩ باب ٢٦ مع اختلاف يسير ، وانظر : أمالي الشيخ الصدوق : ٤٠ حديث ١١ .

(٣) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٤) في المصدر : خ . ل : الحسين .

(٥) وضع على (بن) في الأصل رمز الاستظهار (ظ) .

وفي العيون : أحمد بن رشيد ، بدلاً من : علي بن أحمد بن رشيد .

(٦) في المصدر : عن عمّه أبي معمّر سعيد بن خيثم ، بدلاً من : عن عمر بن سعيد .

يخرج من ولدي* رجل يقال له : زيد ، يقتل بالكوفة ، ويصلب بالكناسة ، يخرج من قبره حين ينشر ، تفتح له أبواب السماء يتبهج به أهل السموات والأرض ، يجعل روحه في حوصلة[1] طير أخضر يسرح في الجنّة حيث يشاء» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[2] فيه ، عن أحمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكري ، عن أحمد بن زكريا الجوهري[3] ، عن جعفر بن محمّد ابن عمارة ، عن أبيه ، عن عمرو بن خالد ، عن عبدالله بن سيابة .. وساق الحديث .. إلى أن قال : فأتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه : أمّا بعد ؛ فإنّ زيد بن علي (ع) قد خرج يوم الأربعاء غرّة صفر ، ومكث [يوم][4] الأربعاء والخميس ، وقتل يوم الجمعة ، وقتل معه فلان وفلان .. فدخلنا على الصادق عليه السلام فدفعنا إليه الكتاب[5] فقرأه وبكى ، ثمّ قال : «إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، عند الله أحتسب عمّي ، إنّه كان نعم العمّ ، إنّ عمّي كان رجلاً لدنيانا وآخرتنا ، مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام» .

(*) خ . ل : إنّه يخرج من ولده . **[منه (قدّس سرّه)]** .

(١) إنّ العبد المؤمن لأعزّ عند الله سبحانه من أن يجعل روحه في حوصلة طير أخضر .

لاحظ : الكافي ٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥ عدة أحاديث بهذا المضمون . والذي أظنه أنّ هذه الجملة أُقحمت في الحديث ، وإلّا فالحديث مجعول لا أصل له .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٩ باب ٢٦ مع اختلاف يسير .

(٣) في المصدر : محمّد بن زكريا الجوهري .

(٤) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٥) ليس في المصدر المطبوع : الكتاب .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[1] فيه ، عن محمّد بن الحسين* بن أحمد بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسن بن ميمون[2] ، عن عبدالله بن سنان ، عن الفضيل بن يسار ، قال : انتهيت إلى زيد بن علي (ع) صبيحة يوم خرج بالكوفة ، فسمعته يقول : من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام ، فوالذي بعث محمّداً (ص) بالحقّ بشيراً ونذيراً لا يعينني على قتالهم منكم أحد إلّا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله تعالى . .

فلمّا قتل رضي الله عنه اكتريت راحلة ، وتوجّهت نحو المدينة ، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، فقلت في نفسي : والله لا أخبرته بقتل زيد بن علي (ع) فيجزع عليه ، فلمّا دخلت عليه قال : «ما فعل عمّي زيد ؟» فخنقتني العبرة ، فقال : «قتلوه ؟» قلت : إي والله قتلوه ، قال : «فصلبوه ؟» قلت : إي والله صلبوه ، فأقبل يبكي : ودموعه تنحدر على ديباجتي خدّه** كأنّها الجمان ، ثمّ قال : «يا فضيل ! شهدتَ مع عمّي زيد قتال أهل الشام ؟» ، قلت : نعم ، قال : «فكَم قتلت منهم ؟» قلت : ستّة ، قال : «فلعلّك شاكٌّ في دمائهم» فقلت : لو كنتُ شاكّاً في دمائهم ما قتلتهم ، فسمعته يقول : «أشركني الله في تلك الدماء ، مضى والله عمّي زيد وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه» .

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٩ ـ ١٤٠ باب ٢٦ مع اختلاف يسير .

(*) الظاهر : الحسن . [منه (قدّس سرّه)] .

وهو الذي جاء في المصدر .

(٢) في المصدر : شمون .

(**) خ . ل : أسارير وجهه . [منه (قدّس سرّه)] .

ومنها : ما رواه الكشي رحمه الله[1] في ترجمة : سليمان بن خالد ، عن محمّد ابن الحسن ، وعثمان بن حامد ، قالا : حدّثنا محمّد بن يزداد ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مروان بن مسلم ، عن عمّار الساباطي ، قال : كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي عليه السلام حين خرج ، قال : فقال له رجلٌ ونحن وقوف في ناحية ، وزيد واقف في ناحية : ما تقول في زيد ، هو خير أم جعفر عليه السلام ؟ قال سليمان : قلت : والله ليوم من جعفر خير من زيد أيّام الدنيا ، قال : فحرّك دابته ، وأتى زيداً وقصّ عليه القصّة ، قال : ومضيت نحوه فانتهيت إلى زيد وهو يقول : جعفر إمامنا في الحلال والحرام .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[2] في ترجمة سورة بن كليب : عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني الحسين بن أشكيب ، عن عبدالرحمن بن حمّاد ، عن محمّد ابن إسماعيل الميثمي ، عن حذيفة بن منصور ، عن سورة بن كليب ، قال : قال لي زيد بن علي (ع) : يا سورة ! كيف علمتم أنّ صاحبكم على ما تذكرونه ؟ قال : فقلت له : على الخبير سقطت ، قال : فقال : هات ، فقلت له : كنّا نأتي أخاك محمّد ابن علي عليهما السلام نسأله فيقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . وقال الله جلّ وعزّ في كتابه . . حتى مضى أخوك عليه السلام فاتيناكم آل محمّد (ص) وأنت فيمن أتينا ، فتخبرونا ببعض ولا تخبرونا بكلّ الذي نسألكم عنه ، حتى أتينا ابن أخيك جعفر عليه السلام ، فقال لنا كما قال

---

(١) رجال الكشي : ٣٦١ حديث ٦٦٨ .

(٢) رجال الكشي : ٣٧٦ حديث ٧٠٦ .

أبوه عليه السلام ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .. وقال تعالى .. فتبسّم وقال : أما والله إن قلت هذا فإنّ كتب علي عليه السلام عنده .

قلت : هذا اعتراف منه بإمامة الصادق عليه السلام ، لعلمه وعلم كلّ أحد بأنّ تلك الكتب لا تكون عند أحد بالغلبة ، ولا بميراث النسب ، بل بالوصية وميراث الإمامة .

ومنها : ما رواه في الأمالي(١) ، بسنده : .. إلى ابن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران ، قال : دخلت على الصادق عليه السلام ، فقال : «[يا حمزة !] من أين أقبلت ؟» فقلت : من الكوفه ، فبكى عليه السلام حتى بلّت دموعه لحيته ، فقلت له : يابن رسول الله (ص) ! مالك أكثرت من البكاء ؟ فقال : «ذكرت عمّي زيداً ، وما صنع به فبكيت» فقلت [له] : وما الذي ذكرت منه ؟ قال : «مقتله ، وقد أصاب جبينه سهم ، فجاء ابنه يحيى فانكبّ عليه ، وقال له : أبشر يا أبتاه فإنّك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، قال : أجل يا بني . ثمّ دعا بحدّاد فنزع السهم من جبينه ، فكانت نفسه معه ، فجيء به إلى ساقية تجري إلى بستان زائدة ، فحفر له فيها ودفن ، وأجرى عليه الماء . وكان معهم غلام سندي [لبعضهم] ، فذهب إلى يوسف بن عمر ـ لعنه الله ـ من الغد فأخبره بدفنهم إيّاه ، فأخرجه يوسف [بن عمر] وصلبه في الكناسة أربع سنين ، ثمّ أمر به فأحرق بالنار ، وذري في الرياح ، فلعن الله قاتله وخاذله ، [و] إلى الله جلّ اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيّه بعد موته ، وبه نستعين على

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق : ٣٩٢ ـ ٣٩٣ المجلس الثاني والستون حديث ٣ باختلاف يسير .

عدونا وهو خير مستعان» .

ومنها : ما في بعض المراسيل ، من أنّه : لما أقبلت الشيعة إليه ، وبايعت معه ، خرج سنة إحدى وعشرين ومائة ، فلمّا صفقت الراية على رأسه ، قال : الحمد لله الذي أكمل لي دينه ، إنّي كنت أستحي من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن أرد عليه الحوض غداً ولم آمر في أُمّته بمعروف ، ولا أنهى عن منكر .

وجاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف فصفّ أصحابه صفاً بعد صفّ ، حتى لا يستطيع أحدهم أن يولّي عنقه ، فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي عليه السلام ، ويقال : رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي اسمه : راشد ، فأصاب بين عينيه فأنزل ، وكان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخيّاط ، ثمّ نزع السهم وكانت نفسه معه .

وقال الناصر الكبير الطبرستاني رحمه الله : لمّا قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة ، فنصب عند قبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ووجدت عن بعضهم أنّه قال : لمّا قتل زيد بن علي عليه السلام وصلب ، رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تلك اللّيلة مستنداً إلى خشبة ، ويقول : إنّا لله وإنا إليه راجعون أيفعلون هذا بولدي ؟

.. إلى غير ذلك من الأخبار المسندة[1] .

---

(١) ذكر ابن إدريس في مستطرفات السرائر : ٤٩٠ الطبعة الحجرية آخر السرائر [صفحة : ١٤٤ ـ ١٤٥ برقم ١٥ تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام] فيما استطرفه من رواية أبي القاسم ابن قولويه .. بعض أصحابنا ، قال : كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام ، وكان إذا صلّى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس ، فجاءه يوم ⇐

وسيأتي ثمّة ذكر ما هو أصرح في المدح منها، وهي من الكثرة ووضوح الدلالة بحيث لا يبقى شكّ في تواترها سنداً، والقطع بصدورها مضموناً[(١)].

ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلاة الفجر، قال: فالتفت إلى أصحابه، فقال عليه السلام: «أي شيء ترون أن أسمّي هذا المولود»، قال: فقال كل رجل منهم: سمّه كذا.. سمه كذا.. قال: فقال: «يا غلام! عليّ بالمصحف»، قال: فجاءوا بالمصحف فوضعه في حجره، قال: ثم فتح، فنظر إلى أوّل حرف في الورقة فإذا فيه: ﴿وَفَضَّلَ اللهُ المجاهدينَ عَلى القاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾ [سورة النساء (٤): ٩٥]، قال: ثم اطبقه، ثم فتحه ثانياً فنظر فإذا في أوّل ورقة: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ المؤْمِنينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجنةَ يُقَاتِلوُنَ في سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقَّاً في التَّوراةِ وَالإنـجِيلِ وَالقُـرآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فاستَبْشِروا بِبَيعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلكَ هُوَ الفَوْزُ العَظيمُ﴾ [سورة التوبة (١١): ١١١]، ثم قال: «هو والله زيد.. هو والله زيد..» فسمّي: زيداً.

(١) أقول: ذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٥/٣ ـ ٢٨٧ ما يشهد لذلك، فقال: وممّن تقيّل مذاهب الأسلاف في إباء الضيم وكراهية الذل، واختار القتل على ذلك، وأن يموت كريماً: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمّه أمّ ولد، وكان السبب في خروجه وخلعه طاعة بني مروان، أنّه كان يخاصم عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في صدقات علي عليه السلام، هذا يخاصم عن بني حسين، وهذا عن بني حسن، فتنازعا يوماً عند خالد بن عبدالملك بن الحارث بن الحكم أمير المدينة، فأغلظ كلّ واحد منهما لصاحبه، فسرّ خالد بن عبدالملك بذلك، وأعجبه سبابهما، وقال لهما حين سكنا: أُغدُوا عليّ، فلست بابن عبدالملك إن لم أفصل بينكما غداً، فباتت المدينة تغلي كالمرجل، فمن قائل يقول: قال زيد كذا.. وقائل يقول: قال عبدالله كذا.. فلمّا كان الغد جلس خالد في المسجد، وجمع الناس، فمن بين شامت ومغموم، ودعا بهما وهو يحبّ أن يتشاتما، فذهب عبدالله يتكلم، فقال زيد: لا تعجل يا أبا محمّد! اعتق زيد ما يملك إن خاصمك إلى خالد أبداً.. ثم أقبل على خالد، فقال له: أجمعت ذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأمرٍ ما كان يجمعهم عليه أبو بكر ولا عمر، فقال خالد: أما لهذا السفيه أحدٌ يكلّمه! فتكلم رجل من الأنصار من آل عمرو بن حزم، فقال: يا بن أبي تراب، ويابن حسين السفيه! أما ترى عليك لوال حقّاً ولا طاعة!

. . . .

فقال زيد : اسكت أيّها القحطاني ، فإنا لا نجيب مثلك ، فقال الأنصاري : ولم ترغب عني ! فوالله إني لخير منك ، وأبي خير من أبيك ، وأمي خيرٌ من أمّك ! فتضاحك زيد .

وقال : يا معشر قريش ! هذا الدين قد ذهب ، أفذهبت الأحساب !

فتكلم عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، فقال : كذبت أيّها القحطاني ، والله لهو خيرٌ منك نفساً وأباً وأمّاً ومحتداً . . وتناوله بكلام كثير ، وأخذ كفّاً من الحصى ، فضرب به الأرض ، وقال : إنّه والله ما لنا على هذا من صبر ، وقام . فقام زيد أيضاً فشخص من فوره إلى هشام بن عبدالملك ، فجعل هشام لا يأذن له وزيد يرفع إليه القصص ، وكلّما رفع إليه قصة كتب هشام في أسفلها : إرجع إلى أرضك ، فيقول زيد : والله لا أرجع إلى ابن الحارث أبداً . . ثم أذن له بعد حبس طويل وهشام في علية له ، فرقى زيد إليها ، وقد أمر هشام خادماً له أن يتبعه حيث لا يراه زيد ، ويسمع ما يقول . فصعد زيد ـ وكان بادناً ـ فوقف في بعض الدرجة ، فسمعه الخادم ، وهو يقول : ما أحبّ الحياة إلّا من ذلّ ! فأخبر الخادم هشاماً بذلك ، فلمّا قعد زيد بين يدي هشام وحدثه حلف له على شيء ، فقال هشام : لا أصدقك ، فقال زيد : إنّ الله لا يرفع أحداً عن أن يرضى بالله ، ولم يضع أحداً عن أن يرضى بذلك منه . قال له هشام : إنّه بلغني أنك تذكر الخلافة وتتمنّاها ، ولست هناك ! لأنك ابن أمة ، فقال زيد : إنّ لك جواباً ، قال : تكلّم ، قال : إنّه ليس أحد أولى بالله ولا أرفع درجة عنده من نبيّ ابتعثه ، وهو إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن أمة ، قد اختاره الله لنبوته ، وأخرج منه خير البشر ، فقال هشام : فما يصنع أخوك البقرة ! فغضب زيد حتى كاد يخرج من إهابه ، ثم قال : سمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : الباقر ، وتسميه أنت البقرة ! لشدّ ما اختلفتما ! لتخالفنه في الآخرة كما خالفته في الدنيا ، فيرد الجنّة ، وترد النار .

فقال هشام : خذوا بيد هذا الأحمق المائق ! فأخرجوه ، فأخذ الغلمان بيده فأقاموه ، فقال هشام : احملوا هذا الخائن الأهوج إلى عامله ، فقال زيد : والله لئن حملتني إليه لا أجتمع أنا وأنت حيّين ، وليموتنّ الأعجل منا . فأخرج زيد واشخص إلى المدينة ، ومعه نفر يسيرونه حتى طردوه عن حدود الشام ، فلمّا فارقوه عدل إلى العراق ، ودخل الكوفة ، وبايع لنفسه ، فأعطاه البيعة أكثر أهلها ، والعامل عليها وعلى العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفي ، فكان بينهما من الحرب ما هو مذكور . . إلى أن قال : عنّف

وهناك أخبار أُخر ربّما تفيد ذمّه ؛

فمنها : ما رواه الكشي[(١)] ، عن حمدويه ، عن أيّوب ، عن حنان بن سدير ، قال : كنت جالساً عند الحسن* بن الحسين ، فجاء سعيد بن منصور ـ وكان من رؤساء الزيدية ـ فقال : ما ترى في النبيذ ؛ فإنّ زيداً كان يشربه عندنا ؟ قلت : ما أصدّق على زيد إنّه كان يشرب مسكراً ، قال : بلى قد يشربه ،

محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب زيداً لما خرج ، وحذره القتل ، وقال له : إنّ أهل العراق خذلوا أباك علياً وحسناً وحسيناً عليهم السلام ، وإنك مقتول ، وإنّهم خاذلوك ، فلم يثن ذلك عزمه . .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج أيضاً ٣٠٦/٢ : وروى محمّد بن فرات الجرمي ، عن زيد بن علي عليه السلام ، قال : قال علي عليه السلام في هذه الخطبة : «أيّها الناس ! إني دعوتكم إلى الحقّ فتولّيتم عنّي ، وضربتكم بالدرة فأعييتموني ، أما إنّه سيليكم بعدي ولاة لا يرضون منكم بذلك حتى يعذّبوكم بالسياط وبالحديد ، فأمّا أنا فلا أعذبكم بهما ، إنّه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة ، وآية ذلك أن يأتيكم صاحب اليمن ، حتى يحلّ بين أظهركم ، فيأخذ العمال وعمال العمال رجل يقال له : يوسف بن عمرو ، ويقوم عند ذلك رجل منّا أهل البيت ، فانصروه فإنّه داع إلى الحق . .» ، قال : وكان الناس يتحدثون أن ذلك الرجل هو زيد [بن علي] عليه السلام .

وذكر ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢١٢/١ : دخل زيد بن علي على هشام ، فقال : ما فعل أخوك البقرة ؟ قال زيد : سمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : باقراً ، وتسمّيه : بقرة ! لقد اختلفتما .

وفي صفحة : ٢٩١ ، قال : وقال زيد بن علي بن الحسين حين خرج من عند هشام مغضباً : ما أحبّ أحد قطّ الحياة إلّا ذلّ ، وتمثلّ :

شـرّدَه الخـوفُ وأزرى بـه	كذاك مَنْ يكـره حَـرّ الجِـلاد
منخرقُ الخُفيّن يشكو الوَجـى	تـنكُبه أطـرافُ مـروٍ حَـداد
قد كان فـي المـوت له راحـة	والموت حتم في رقاب العباد

(١) رجال الكشي : ٢٣٢ حديث ٤٢٠ .

(*) هو الحسن بن أبي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ، أو هو الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام . [منه (قدّس سرّه)] .

قال : فإن كان فعل ، فإنّ زيداً ليس بنبيّ ولا وصّي نبي ، إنّما هو رجل من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم يخطئ ويصيب .

وفيه : إنّ زيداً وإن كان بنفسه ممدوحاً ، لكن لا شبهة في كون الزيديّة فسقة بحكم الصادق والجواد والهادي عليهم السلام ، نصّاباً أو بمنزلتهم[١] ، فلا اعتماد على ما رواه رئيسهم ، وهو سعيد بن منصور . وكيف يعقل بكاء الصادق عليه السلام وحزنه الشديد على من كان يشرب المسكر ؟ ! فالخبر كذب بلا شبهة[٢] .

---

(١) أقول : الزيدية فرقتين ، فرقة توالي الخلفاء وتعتقد لهم الإمامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ، ويرون الخروج مع بطون ولد علي عليه السلام ، ويثبتون من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكلّ من خرج منهم عند خروجه الإمامة ، ويسمّون بـ : البترية ، وهم زيدية العامة ، وهؤلاء نصاب مارقون عن الحق ، والفريق الثاني : هم الذين يعتقدون إمامة أمير المؤمنين والحسن والحسين وزين العابدين عليهم السلام وإمامة زيد ومن يخرج من بعده من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، وهؤلاء لا يسبون الأئمة المعصومين ، ولا يتبرّؤن من أحد من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، بل يتبرؤن من جميع أعداء آل محمّد عليهم السلام ، فتفطن .

(٢) أقول : هذه ليس فيها بيان نوع النبيذ ، وذلك أنّ النبيذ قسم مسكر ، وهو حرام بلا ريب ، وقسم كان أهل المدينة ـ لسوء مائهم ـ كانوا ينبذون في الماء شيئاً من التمر أو الزبيب حتى إذا غيّر طعمه شربوه ، يوضّح ذلك ما في أُصول الكافي ٣٤٨/١ ـ ٣٥١ حديث ٦ ، بسنده : .. عن سماعة بن مهران ، قال : أخبرني الكلبي النسابة ، قال : دخلت المدينة .. إلى أن قال : فقلت [لأبي عبدالله عليه السلام] ما تقول في النبيذ ؟ فقال : «حلال» ، فقلت : إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه ، فقال : «شه شه تلك الخمرة المنتنة» ، فقلت : جعلت فداك فأيّ نبيذ تعني ؟ فقال : «إنّ أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تغير الماء وفساد طبائعهم ، فأمرهم أن ينبذوا ، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له .. فيعمد إلى كف من التمر فيقذف

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] في ترجمة : أبي بكر الحضرمي ، عن علي بن محمّد بن قتيبة القتيبي ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن محمّد بن جمهور[٢] ،

به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره» ، فقلت : وكم كان عدد التمر الذي كان في الكف ؟ فقال : «ما حمل الكفّ» ؟ ، فقلت : واحدة وثنتان فقال : «ربّما كانت واحدة وربّما كانت ثنتين» ، فقلت : وكم كان يسع الشن ؟ فقال : «ما بين الأربعين إلى الثمانين . .» .

ثم إنّ : هذه الرواية توضّح الرواية القائلة بأنّ سيدنا زيد كان يشرب النبيذ ، فتدبر ؟

هذا ؛ من درس التاريخ والأحداث اتّضح له جليّاً أنّ بعد فقد الأمّة نبيها ، وانقطاع الوحي من بينها ، تصدّى بعض المنافقين وحثالة الأحزاب أن يروّجوا وضع الحديث ، ويتوصلوا بالأحاديث المجعولة إلى غاياتهم الخبيثة ، واشتد ذلك من زمن معاوية بن أبي سفيان حتى بلغ بهم الأمر أنّ ولاة السوء كانوا يمنحون جُعْلاً لمن يروي رواية ، أو يفسر آية من كتاب الله على هواهم ، وبذلك راجت وعمّت هذه البدعة ، حتى إذا تملك العباسيون زمام السلطة تصدّى فريق من عبدة الدينار والمتهالكين للتقرّب منهم إلى وضع فضائل لهم ، أو قادحة في مخالفيهم ، فصار جعل الحديث من أهم الأمور التي يرونها ، توطّد ملكهم ، واقتفى أثرهم وسلك سبيلهم من سائر الناس ، ولو لم يكن كذلك لما احتجنا إلى دراسة علم الرجال والدراية ، وتمييز الثقة عن غيره في الرواية ، وهذه الرواية التي رواها الكشي رحمه الله من هذا النمط ، والآفة من راويها سعيد بن منصور الضعيف الساقط حديثه عن درجة الاعتبار ، وإلّا فإنّ زيداً رضوان الله عليه ـ الذي توّج بأوسمة رفيعة من أئمة الدين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، مثل قول صادق آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم : «مضى عمّي شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي والحسن والحسين عليهم السلام» أو قول الإمام الرضا عليه السلام للمأمون : «لا تقس أخي زيد إلى زيد بن علي عليه السلام فإنّه كان من علماء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله» . . ونظرائه ـ كيف يمكن تصديق خبر سعيد بن منصور الضعيف فيه ، اللّهم ثبتنا على القول الثابت ، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب .

(١) أي الكشي في رجاله : ٤١٦ حديث ٧٨٨ .

(٢) لا يخفى أنّ محمّد بن جمهور ، غالٍ ، فاسد المذهب ، ضعيف في الحديث .

عن بكار بن أبي بكر الحضرمي[1]، قال: دخل أبو بكر وعلقمة على زيد بن علي عليه السلام، وكان علقمة أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنّه قال: ليس الإمام منّا من أرخى عليه ستره، إنّما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبو بكر ـ وكان أجرأهما ـ: يا أبا الحسين! أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام كان[2] إماماً وهو مرخى عليه ستره، أو لم يكن إماماً حتى خرج وشهر سيفه؟ قال ـ وكان زيد يبصر الكلام ـ، قال: فسكت فلم يجبه، فردّ عليه الكلام ثلاث مرات، كلّ ذلك لا يجيبه بشيء، فقال له أبو بكر: إن كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام [إماماً]، فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخى عليه ستره، وإن كان علي عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخ عليه ستره، فأنت ما جاء بك هاهنا، قال: فطلب إلى علقمة أن يكفّ عنه، فكفّ.

ويمكن الجواب عن ذلك بعدم مقاومته للأخبار المزبورة الناطقة باعترافه بإمامة أخيه وابن أخيه الباقرين عليهما السلام، فيحمل هذا على نحو من المصلحة.

ويمكن أن يكون إنّما ادّعى الإمامة ليتّبعوه فيستنقذ الحقّ من المتغلّبين ثمّ يسلّمه إلى أهله، والظاهر أنّ هذا هو الضرب من التدبير الذي أشار إليه

---

(١) بكار بن أبي بكر غير معلوم الحال، فهل في مثل هذه الرواية المسندة عن الغالي الفاسد المذهب وآخر غير معلوم الحال... يصح القدح في زيد؟! حاشا وكلّا.

(٢) في المصدر: أكان.

العياشي في كتابه مقتضب الأثر*[١]، إذ قال فيه : إنّ زيد بن علي عليه السلام خرج على سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا على سبيل المخالفة لابن أخيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وإنّما وقع الخلاف من جهة الناس، وذلك أنّ زيد بن علي عليه السلام لما خرج ولم يخرج جعفر بن محمّد عليهما السلام، توهم قوم من الشيعة أنّ امتناع جعفر عليه السلام كان للمخالفة، وإنّما كان لضرب من التدبير، فلمّا رأى الذين صاروا للزيدية سلفاً ذلك ، قالوا : ليس[٢] الإمام من جلس في بيته وأغلق بابه وأرخى ستره، وإنّما الإمام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فهذا سبب وقوع الخلاف بين الشيعة .

وأمّا جعفر عليه السلام وزيد فما كان بينهما خلاف، والدليل على صحة قولنا قول زيد بن علي عليه السلام : من أراد الجهاد فاليّ، ومن أراد العلم فإلى ابن أخي جعفر عليه السلام . ولو ادعى الإمامة لنفسه لم ينف كمال العلم عن نفسه، إذ الإمام أعلم من الرعية .

ومن مشهور قول جعفر عليه السلام : «رحم الله عمي زيداً، لو ظفر لوفّى،

(*) ونقله عنه الفاضل المجلسي في البحار . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : بحار الأنوار ٢٠٣/٤٦ .

(١) صحف الناسخ : كفاية الأثر بـ : مقتضب الأثر، راجع الكفاية : ٣٠١ .

(٢) هذه الرواية رواها المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ١١١/٤ وهي طويلة، وفيها [في صفحة : ١١٤] : فغضب زيد عند ذلك، ثم قال : ليس الإمام منّا من جلس في بيته وأرخى ستره، وثبّط عن الجهاد، ولكن الإمام منّا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده، ودفع عن رعيّته، وذبّ عن حريمه . .

أقول : آفة الحديث حسين بن الجارود المهمل، وموسى بن بكر بن داب المجهول، عمّن حدثه المجهول فمثل هذا الحديث كيف يمكن أن يؤخذ به ؟ !

إنّما دعى إلى الرضا من آل محمّد، وأنا الرضا».

وتصديق ذلك ما حدّثنا به[١] علي بن الحسن، عن عامر بن عيسى بن عامر السيرافي ـ بمكّة في ذي الحجة سنة ثلاثمائة وإحدى وثمانين ـ قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير[٢] بن المتوكل* بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكّل ابن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، وهو متوجّه إلى خراسان، فما رأيت مثله رجلاً في عقله وفضله، فسألته عن أبيه، فقال: إنّه قتل وصلب بالكناسة، ثمّ بكى وبكيت حتّى غشي عليه، فلمّا سكن قلت له: يابن رسول الله! وما الذي أخرجه إلى قتال هذا الطاغي، وقد علم من أهل الكوفة ما علم؟

فقال: نعم، لقد سألته عن ذلك فقال: سمعت أبي عليه السلام يحدّث عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام، قال: «وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يده على صلبي، فقال: يا حسين! يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل شهيداً، فإذا كان يوم القيامة يتخطّى هو وأصحابه رقاب الناس، ويدخل الجنّة»، فأحببت أن أكون كما وصفني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

---

(١) راجع: مرآة العقول ١١٩/٤ ـ ١٢٠، وكفاية الأثر: ٣٠٣ باختلاف يسير.

(٢) خ. ل: عمر.

(*) المتوكل بن هارون هذا هو الذي ينتهي إليه جميع إسناد الصحيفة الكاملة، وقد وصف فيها بـ: الثقفي، وهنا بـ: البجلي، وأحد الوصفين مصحّف قطعاً. [منه (قدّس سرّه)].

قال : رحم الله أبي زيداً ، كان والله أحد المتعبّدين ، قائم ليله ، صائم نهاره ، مجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ حق جهاده ، فقلت : يابن رسول الله (ص) ! هكذا السلام بهذه الصفة ؟

فقال : يا عبدالله ! إنّ أبي لم يكن بإمام ، ولكن من السادة الكرام وزهادهم ، وكان من المجاهدين في سبيل الله ، قلت : يابن رسول الله (ص) ! ، إنّ أباك قد ادّعى الإمامة ، وخرج مجاهداً ، وقد جاء عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيمن ادّعى الإمامة كاذباً .

فقال : مه يا عبدالله ! إنّ أبي كان أعقل من أن يدّعي ما ليس له بحق ، وإنّما قال : أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم .. عنى بذلك عمّي جعفراً ، قلت : فهو اليوم صاحب الأمر ؟

قال : نعم ، هو أفقه بني هاشم .

ثمّ قال : يا عبدالله ! إنيّ أخبرك عن أبي[1] .. إلى آخر ما نقله من زهد أبيه وعبادته ، وإنّما نقلناه بطوله لمتانة أصله وتفريعه وإحاطته بالفوائد المهمّة في هذا الباب ، وإصابته ما هو الحقّ في الجواب .

تذييل :

هذا الخبر قد دلّ على أنّ سبب خروجه هو أن يكون هو المعني بقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأنّه داع إلى الرضا من آل محمّد ، ودلّ غيره من الأخبار بأنّه خرج غضباً لله وأمراً بالمعروف ودعوة إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم .

---

(١) إلى هنا جاء عن كفاية الأثر : ٣٠٣ .

وروي في كشف الغمة[١]، عن دلائل الحميري[٢]، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: «لا يخرج على هشام أحد إلّا قتله»، فقلنا لزيد هذه المقالة.

فقال: إنّي شهدت هشاماً ورسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك ولم يغيّره، فوالله لو لم يكن إلّا أنا وآخر لخرجت عليه.

وأقول: لا تنافي بين جميع الأخبار؛ إذ يجوز أن يكون لخروجه أسباب كثيرة غير متنافية، أهمّها وعمدتها استخلاص الإمامة لأهلها، ويحتمل أن يكون دعواه في الخروج غير الإمامة لا قناع الناس الذين لا يقرّون بإمامة الأئمّة عليهم السلام، والله العالم.

وملخّص المقال: إنّي أعتبر زيداً ثقة، وأخباره صحاحاً اصطلاحاً، بعد كون خروجه بإذن الصادق عليه السلام لمقصد عقلائي عظيم، وهو مطالبة حقّ الإمامة إتماماً للحجّة على الناس، وقطعاً لعذرهم، بعدم مطالب له.

وقول جمع فيه الإمامة بتسويل الشيطان، مع نفيه إيّاها عن نفسه، وإثباته لها لابن أخيه الصادق عليه السلام لا يزري فيه، كعدم إزراء نسبة القائلين بإمامته إليه أحكاماً فقهية مخالفة للحقّ مباهتين إيّاه بها، كما لا يخفى.

---

(١) كشف الغمة ٣٥٠/٢ ـ ٣٥٣.

الروضة من الكافي ٣٩٥/٨ حديث ٥٩٣، وفي شرحه للمولى المازندراني ٥٧٣/١٢، ولاحظ: مدينة المعاجز ٣٠٨/٥ حديث ١٥٧٠، وبحار الأنوار ١٩٢/٤٦، وصفحة: ٢٨١، و٩٨/٥٥.

(٢) لم يرد في كشف الغمة عن دلائل الإمامة، فراجع.

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] في ترجمة : محمّد بن علي بن النعمان الأحول ، عن محمّد بن مسعود ، عن إسحاق بن محمّد البصري ، عن أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري ، عن أبي مالك الأحمسي ، عن مؤمن الطاق [واسمه :][٢] محمّد ابن علي بن النعمان أبي جعفر الأحول ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل زيد بن علي عليه السلام ، فقال لي : يا محمّد بن علي ! أنت الذي تزعم أنّ في آل محمّد إماماً مفترض الطاعة ، معروفاً بعينه ؟ قال : قلت : نعم ، أبوك عليه السلام أحدهم ، قال : ويحك ! وما يمنعه أن يقول لي ، فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ فيقعدني على فخذه ، ويتناول البضغة فيبرّدها ، ثمّ يلقمنيها . أفتراه كان يشفق عليّ من حرّ الطعام ، ولا يشفق عليّ من حرّ النار ؟ ! قال : قلت : كره أن يقول لك فتكفر ، فيجب عليك من الله الوعيد ، ولا يكون له فيك شفاعة ، فتركك مرجئاً لله فيك المسألة[٣] ، وله فيك الشفاعة .

ورواه بطريق آخر ، وزاد فيه قوله : فقال أبو عبدالله عليه السلام : «أخذته من بين يديه ومن خلفه ، فما تركت له مخرجاً» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٤] في ترجمة : أبي الصباح إبراهيم بن نعيم ، عن

---

(١) أي الكشي في رجاله : ١٨٦ حديث ٣٢٩ ، وهذه الرواية ضعيفة السند ساقطة عن الاعتبار بإسحاق بن محمّد البصري المرميّ بالغلو وفساد المذهب ، وأحمد بن صدقة وأبو مالك الأحمسي المجهولان ، ومع هذا السند الساقط كيف يصح التعويل على الرواية والحكم على سيدنا زيد رضوان الله تعالى عليه بالضعف ؟ !

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) في المصدر : المشيّة بدلاً من : المسألة .

(٤) أي الكشي في رجاله : ٣٥٠ حديث ٦٥٦ ، والرواية ضعيفة بإبراهيم بن نعيم الصحاف المجهول .

محمّد بن مسعود ، قال كتب إليّ الشاذاني ، قال : حدثني الفضل ، قال : حدثّني عليّ بن الحكم . . وغيره ، عن أبي الصباح الكناني ، قال : جاءني سدير ، فقال لي : إنّ زيداً تبرّأ منك ، قال : فأخذت عليّ ثيابي ـ قال : وكان أبو الصباح رجلاً ضارياً[١] ـ قال : فأتيته فدخلت عليه ، فسلّمت عليه فقلت له : يا أبا الحسين* ! بلغني أنّك زعمت[٢] أنّ الائمّة أربعة ، ثلاثة مضوا والرابع هو القائم ! قال زيد : هكذا قلت ، قال : فقلت لزيد : هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر عليه السلام ، وأنت تقول : إنّ الله تعالى قضى في كتابه أنّ من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً ، وإنّما الأئمّة ولاة الدّم ، وأهل الباب ، وهذا أبو جعفر الإمام ، فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفاً ، فقال لي : ما أتذكّر هذا القول ، فقلت :

ﮧ أقول : ومن طريف ما يذكرها ما جاء في الفصول المختارة للسيّد المرتضى المعروفة ـ بـ : العيون والمحاسن ـ وهذا الكتاب اختاره السيّد المرتضى من مجالس الشيخ المفيد ونكتاً من كتابه ١٢٦/٢ ، قال وحضر الشيخ أبو عبدالله أيّده الله بمسجد الكوفة ، فاجتمع إليه إنسان ، فانتدب إليه رجل من الزيدية أراد الفتنة والشناعة فقال : بأيّ شيء استجزت إنكار إمامة زيد بن علي ؟ فقال : له الشيخ : إنّك قد ظننت علي ظناً باطلاً ، وقولي في زيد لا يخالفني فيه أحدٌ من الزيدية ، فلا يجب أن يتصور مذهبي في ذلك بالخلاف لهم ، فقال له الرجل : وما مذهبك في إمامة زيد بن علي ؟ فقال له الشيخ : أنا أثبت من إمامة زيد ما تثبته الزيدية ، وأنفي عنه من ذلك ما تنفيه ، فأقول : إنّ زيداً رحمة الله عليه كان إماماً في العلم والزهد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأنفي عنه الإمامة الموجبة لصاحبها العصمة والنصّ والمعجز ، وهذا ما لا يخالفني عليه أحد من الزيديّة حسبما قدّمت . . فلم يتمالك جميع من حضر من الزيدية أن شكروه ودعوا له ، وبطلت حيلة الرجل فيما أراد من التشنيع والفتنة .

(١) الضاري من الحيوان : السبع ، ولها معان أُخر .

لاحظ : مجمع البحرين ٢٧١/١ ، والنهاية ٨٦/٣ ـ ٨٧ . . وغيرهما .

(*) كنية زيد . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في المصدر : قلت .

بلى*، فإنّ منكم من هو كذلك، قال: ثمّ خرجت من عنده، فتهيأت وهيّأت راحلة، ومضيت إلى أبي عبدالله عليه السلام ودخلت عليه، وقصصت ما جرى بيني وبين زيد، فقال: أرأيت لو أنّ الله تعالى ابتلى زيداً فخرج منّا سيفان آخران بأيّ شيء يعرف أيّ السيوف سيف الحقّ؟! والله ما هو كما قال، ولئن خرج ليقتلنّ، قال: فرجعت فانتهيت إلى القادسية، فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

..إلى غير ذلك من الأخبار الدالة على دعواه الإمامة، المحمولة على ما ذكرناه في الجواب عن الأوّل، فيكون معتقداً بإمامة الصادقين عليهما السلام، بحكم الأخبار الأوّلة، مظهراً لإمامة نفسه ليأخذها ويسلّمها إلى الصادق عليه السلام؛ ولأن لا يصيب ضرره الصادق عليه السلام إن صار مغلوباً.

وقال الوحيد رحمه الله: إنّ ما يظهر من بعض الأخبار من الذم لعلّه ورد تقيّة، أو صوناً للشيعة عن الضلال، أو تخطئة الاجتهاد. انتهى.

وأقول: يدلّ على ما ذكرنا من اعتقاده إمامة الأئمّة عليهم السلام وكون خروجه لاستخلاص إمامة إمام الحقّ من يد الغصّاب، بحيث يتعيّن حمل ما يظهر منه الذّم على التقية أو نحوها، زيادة على ما مرّ نقله عدّة أخبار أخر:

فمنها: ما رواه الصدوق رحمه الله في الأمالي[1]، بسنده:.. عن عمرو بن خالد، قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام:

(*) خ. ل: قال: وكان يسمع مني خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول: فلا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم. فقال: ما أتذكر هذا القول. فقلت: بلى، فإن منكم.. إلى آخره.
[منه (قدّس سرّه)].

أقول: الظاهر أنّ هذا قول سدير، فتدبر.

(١) أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله: ٥٤٣ ـ ٥٤٤ حديث ٦.

في كلّ زمان رجل منّا أهل البيت يحتجّ الله به على خلقه ، وحجّة زماننا ابن أخي جعفر بن محمّد عليها السلام ، لا يضلّ من تبعه ، ولا يهتدي من خالفه .

ومنها : ما رواه ابن عيّاش ، في كتاب : مقتضب الأثر [١] ، عن الحسين بن علي ، عن هارون بن موسى ، عن أحمد بن علي بن إبراهيم العلوي المعروف بـ : الحوات ، عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن عبدالله بن محمّد المديني ، عن عمارة بن زيد الأنصاري ، عن عبدالله بن العلاء ، قال : قلت لزيد بن علي عليه السلام : ما تقول في الشيخين ؟ قال : ألعنهما ؛ قلت : فأنت صاحب الأمر ؟ قال : لا ، ولكنّي من العترة ، قلت : من تأمرنا ، قال : عليك بصاحب الشعر ، وأشار إلى الصادق عليه السلام جعفر بن محمّد .

ومنها : ما رواه فيه [٢] عن أبي علي أحمد بن سليمان ، عن عليّ بن همام ، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمي ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن محمّد بن مسلم ، قال : دخلت على زيد بن علي عليه السلام فقلت : إنّ قوماً يزعمون أنّك صاحب هذا الأمر ؟ قال : لا [٣] ، ولكنّي من العترة ، قلت : فمن يلي هذا الأمر بعدكم ؟ قال : سبعة من الخلفاء .. المهدي منهم .

قال ابن مسلم : ثمّ دخلت على الباقر محمّد بن علي عليهما السلام فأخبرته بذلك ، فقال : «صدق أخي زيد ، سيلي هذا الأمر بعدي سبعة من الأوصياء ، والمهدي منهم» . ثم بكى ، وقال : «كأنّي به وقد صلب في الكناسة .

---

(١) كفاية الأثر : ٣٠٦ .

أقول : لم يرد في مقتضب الأثر وهو اشتباه وإنما جاء في كفاية الأثر .

(٢) كفاية الأثر : ٣٠٥ .

(٣) لاتوجد (لا) في المصدر .

يابن مسلم ! حدّثني أبي ، عن أبيه الحسين عليه السلام ، قال : وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يده على كتفي ، وقال : يا حسين ! يخرج من صلبك رجل يقال له : زيد ، يقتل مظلوماً ، فإذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنة» .

ومنها : ما رواه فيه[1] عن محمّد بن جعفر التميمي ، عن محمّد بن القسم بن زكريا ، عن هشام بن يونس ، عن القسم بن خليفة ، عن يحيى بن زيد ، قال : سألت أبي عن الأئمّة عليهم السلام ، فقال : الأئمّة اثنا عشر ، أربعة من الماضين ، وثمانية من الباقين ، قلت : فسمّهم يا أبه ! قال : أمّا الماضين ، فعليّ بن أبي طالب والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين عليهم السلام . ومن الباقين : أخي الباقر ، وبعده جعفر الصادق عليه السلام ابنه ، وبعده موسى ابنه ، وبعده علي ابنه ، وبعده محمّد ابنه ، وبعده علي ابنه ، وبعده الحسن ابنه ،وبعده المهدي ابنه[2] ،

---

(١) في كفاية الأثر : ٣٠٠ .

وجاء في روضة الكافي ٢٦٤/٨ حديث ٣٨١ ـ بسند صحيح على المختار ـ : علي ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له ، وانظروا لأنفسكم ، فو الله إنّ الرجل ..» .. إلى أن قال عليه السلام : «فأنتم أحقّ أن تختاروا لأنفسكم إن أتاكم آت منّا فانظروا على أيّ شيء تخرجون ، ولا تقولوا خرج زيد ، فإن زيداً كان عالماً ، وكان صدوقاً ، ولم يدعكم إلى نفسه إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمّد عليه السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه ، إنمّا خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه ، فالخارج منّا اليوم إلى أيّ شيء يدعوكم ؟ !.. إلى الرضا من آل محمد عليه السلام ، فنحن نشهدكمُ إنّا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد ، وهو إذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا» ..

وهذه الصحيحة أقوى دليل على نزاهة سيدنا المترجم له وجلالته .

(٢) ليس في المصدر : ابنه .

فقلت : يا أبه ! ألست منهم ؟ قال : لا ، ولكنّي من العترة .

قلت : فمن أين عرفت أسماءهم[١] ؟ قال : عهد معهود عهده إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

بقي الإشكال من وجه آخر ، وهو : أنّه إذا كان يعتقد بإمامة الصادقين عليهما السلام فما هذه الفتاوى الغريبة ، بل الموافق أكثرها للعامّة ؟

قال الفاضل المجلسي رحمه الله[٢] : والغالب من أخباره الموافقة للعامة ، فهي إمّا التقية من زيد أو لكذب الحسين بن علوان ، وعمرو بن خالد عليه . انتهى .

وقال المحقق الوحيد رحمه الله[٣] ـ بعد نقله ـ : لعلّ الأظهر الأوّل ، لعدم تمكّن أهل البيت عليهم السلام من إظهار الحق إلى أن اشتغل بنو أميّة ببني العباس ، وزيد وإن كان حين خروجه لا يتّقي ، لكن لعلّه ما كان يرى المصلحة ، أو صدرت الروايات عنه قبله ، لكن يظهر من الأخبار أنّ مثل عبدالله بن الحسن . . وغيره من أهل البيت ما كان مطّلعاً على حقّ حكم الله في جميع المسائل ، وليس ذلك ببعيد أيضاً ، ولعلّه لا بعد في كون زيد أيضاً كذلك .

وأقول : ما ذكره لا يخلو من وجه ، إلّا ما يظهر منه من افتاء زيد بما لا يعلم ، فإنّ ذلك في غاية البعد . كيف لا ، وقد جاء[٤] في حديث المتوكل بن هارون ، عن يحيى بن زيد ، وصفه أباه زيداً بغاية الورع والزهد والعبادة ،

---

(١) في المصدر : أساميهم .

(٢) قال المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٣٢/١٤ : وما كان فيه عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام . . إلى أن قال : ويظهر من الأخبار أنّ الصادق عليه السلام كان راضياً بخروجه باطناً ويظهر عدم رضاه به تقية والله تعالى يعلم . لكنّ الأخبار التي يروى عنه أكثرها موافق للعامّة فهو إمّا من تقية وإمّا كذب رواته الزيدية العامّة عليه .

(٣) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٦٠ ـ ١٦١ من الطبعة الحجرية .

(٤) كما في كفاية الأثر : ٣٠٢ ـ ٣٠٥ .

وأنّ النور* كان يجري في أسارير وجهه ، وقد أثّر السجود في جبهته .. إلى أن قال : قلت : كان يصوم دهره ، قال : لا[١] كان يصوم في السنة ثلاثة أشهر ، ويصوم في الشهر ثلاثة أيّام ، قلت : وكان يفتي الناس في معالم دينهم ، قال : ما أذكر ذلك عنه .

وروى أبو الفرج في المقاتل[٢] عن رجاله ، عن أبي قرّة ، أنّ زيداً قال له : والذي يعلم ما تحت وريدي زيد بن علي ، إنّ زيد بن علي عليه السلام لم يهتك لله محرّماً مذ عرف يمينه من شماله .

وروى أيضاً[٣] عن الحسين[٤] بن علي السلوي[٥] ، قال : حدّثنا أحمد بن راشد ، قال : حدّثني عمّي سعيد بن خيثم ، قال : حدّثني أبو قرّة ، قال : خرجت مع زيد بن علي عليه السلام ليلاً إلى الجبانة[٦] ، وهو مرخى اليدين لا شيء معه ، فقال لي : يا أبا قرة ! أجائع أنت ؟ قلت : نعم ، فناولني كمثراة ملأ الكفّ ،

(*) هذا رواه أبو الفرج في مقاتل الطالبين . **[منه (قدّس سرّه)]** .

انظر : مقاتل الطالبين : ١٢٧ و١٢٩ .

(١) في المصدر : ولكنّه .

(٢) مقاتل الطالبيين : ١٢٨ [وصفحة : ١٢٤ منشورات الشريف الرضي] .

(٣) مقاتل الطالبين : ١٢٩ [وصفحة : ١٢٥ منشورات الشريف الرضي قم] ، ولكن الرواية ضعيفة السند بالحسن بن علي السلوي المهمل ، وأحمد بن راشد المهمل ، وسعيد بن خيثم الضعيف ، وأبو قرة المجهول موضوعاً ، فعليه لا يصح الاعتماد عليها واعتبار صحتها ، ثم إنّ مضمون الرواية دالّة على غلو فاحش ولا يجوز اعتبارها صحيحة ، فإنّ ـ الكمثراة ـ التي أعطاها لأبي قرة من الغيب .. إن كان مروياً بطريق صحيح وجب تأويله ، فكيف والسند ضعيف ، فتدبر .

(٤) في المصدر بطبعتيه : الحسن .

(٥) في المصدر طبعة منشورات الرضي : السلولي ، بدلاً من : السلوي .

(٦) في المصدر : الجبّان .

ما أدري أريحها أطيب أم طعمها ؟ ثمّ قال : يا أبا قرة ! أتدري أين نحن ؟ ، نحن في روضة من رياض الجنّة ، نحن عند قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام ، يا أبا قرة ! والذي يعلم ما تحت وريد زيد بن علي عليه السلام إنّ زيد بن علي لم يهتك لله محرماً منذ عرف يمينه من شماله . يا أبا قرة ! من أطاع الله أطاعه ما خلق .

وروى أبو الفرج[1] ، والشيخ المفيد في الإرشاد[2] ، عن أبي الجارود : أنّه كلّما سئل عن زيد أحداً ، قال : إنّه حليف القرآن .

ولا يخفى أنّ إفتاءه بما لا يعلم من أظهر أفراد هتك المحرّم ، ومن أجلى مصاديق مخالفة القرآن لا مخالفته هذا .

مضافاً إلى ما ورد من شدّة محبّة الإمام السجاد عليه السلام له ، بل ومحبّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم له ، وهما لا يحبّان من يهتك حرمات الله بالإفتاء بغير علم .

وقد روى ابن إدريس ـ في السرائر[3] ـ عن حذيفة بن اليمان ، قال : نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى زيد بن حارثة ، فقال : «المقتول في الله ، والمصلوب في أُمتي المظلوم[4] من أهل بيتي . سمّي هذا» وأشار بيده إلى زيد بن حارثة ، ثمّ قال له : «أدن منّي يا زيد : زادك اسمك عندي حباً ، فأنت سميّ الحبيب من أهل بيتي» .

وروى الناصر الكبير الطبرستاني وأبو الفرج في كتاب المقاتل[5] ، عن رجاله ، عن جرير بن حازم ، قال : رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في

---

(١) في مقاتل الطالبين : ١٣٠ [وصفحة : ١٢٧ منشورات الشريف الرضي] .
(٢) الإرشاد : ٢٥١ ، دار الكتب الإسلامية [١٧٢/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت] .
(٣) السرائر : ٤٩٠ .
(٤) في المصدر : والمظلوم .
(٥) مقاتل الطالبين : ١٤٤ [وصفحة : ١٣٩ من منشورات الشريف الرضي] .

المنام وهو متساند إلى جذع زيد بن علي عليه السلام وهو مصلوب، وهو يقول: أهكذا تفعلون بولدي[١].

وروى السيّد المرتضى في شرح المسائل الناصرية[٢] عن أبي الجارود، زياد ابن المنذر، قال: قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام: «أيّ إخوتك أحبّ إليك وأفضل؟ قال: «أمّا عبدالله فيدي التي أبطش بها[٣]. وأمّا عمر؛ فبصري الذي أبصر به، وأما زيد؛ فلساني الذي أنطق به، وأمّا الحسين؛ فحليم يمشي على الأرض هوناً: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً﴾[٤]»[٥].

---

(١) هذه الرواية في روضات الجنات ٢٥٨/٢ برقم ١٩٢ عن أبي الجارود بن المنذر.

(٢) في الجوامع الفقهية: ٢١٤ [الطبعة المحقّقة: ٦٤] أوّل المسائل الناصريات قبل المسألة الأولى، قال: وروى أبو الجارود زياد بن المنذر، قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام.. وروى في روضات الجنات ٢٥٨/٢ برقم ١٩٢ الرواية.

(٣) في المصدر زيادة: ـ وكان عبدالله أخاه لأبيه وأمه ـ.

(٤) سورة الفرقان (٢٥): ٦٣.

(٥) وروى الشيخ الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣٩، بسنده:.. عن جابر الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام وعنده زيد أخوه عليه السلام، فدخل عليه معروف ابن خرّبوذ المكّي، فقال له أبو جعفر: «يا معروف أنشدني من طرائف ما عندك»، فأنشد:

لعمرك ما إنْ أبو مالك	بوانٍ ولا بضعيف قواه
ولا بالذي لدّفى قوله	يعاد الحكيم إذا ما نهاه
ولكنّه سيّد بارع	كريم الطبايع حلو ثناه
إذا سدته سدت مطواعة	ومهما وكلت إليه كفاه

قال: فوضع أبو جعفر محمّد بن علي عليهما السلام يده على كتفي زيد، وقال: «هذه صفتك يا أبا الحسين»، وذكره الصدوق في أماليه: ٤٠، وروى أيضاً في الأمالي: ٣٣٥ ـ ٣٣٦ حديث ١٢، بسنده:.. عن أبي حمزة الثمالي، قال: حججت فأتيت علي ابن الحسين عليه السلام، فقال لي: «يا أبا حمزة! ألا أحدثك عن رؤيا رأيتها، رأيت كأنّي دخلت الجنة فأتيت بحوراء لم أر أحسن منها، فبينا أنا متكئ على أريكتي إذ ☜

بيان :

عبدالله المذكور هو الأرقط ، وهو أخو الباقر عليه السلام لأبيه وأمّه ، وتأتي ترجمته في محلّه إن شاء الله تعالى .

وأمّا عمر ؛ فهو الملقّب بـ : الأشرف ، كان فخم السيادة ، جليل القدر والمنزلة ، وكان ذا علم ، وقد روي عنه الحديث .

وأمّا الحسين ؛ فقيل : إنّه الحسين الملّقب بـ : ذي الدمعة ، ولعلّه من الوهم ، فإن ذا الدمعة هو الحسين بن زيد ، وقد مر(١) ذكره في باب الحسين من أبواب الحاء المهملة(٢)● .

سمعت قائلاً يقول : يا علي بن الحسين ! ليهنك زيد ، يا علي بن الحسين ! ليهنك زيد . . فيهنك زيد» ، قال أبو حمزة : ثم حججت بعد فأتيت عليّ بن الحسين [عليهما السلام] فقرعت الباب ففتح لي فدخلت ، فإذا هو حامل زيداً على يده ، أو قال : حامل غلاماً على يده ، فقال لي : يا أبا حمزة ! هذه تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً .

وفي مقاتل الطالبين : ١٢٩ [صفحة : ١٢٦ منشورات الشريف الرضي] ، بسنده : . . قال : خرجنا مع زيد بن علي إلى مكة ، فلمّا كان نصف الليل واستوت الثريا ، فقال : يا بابكي ! أما ترى هذه الثريا ، أترى أحداً ينالها ؟ قلت : لا ، قال : والله لوددت أنّ يدي ملصقة بها ، فأقع إلى الأرض أو حيث أقع ، فأتقطّع قطعة قطعة ، وأنّ الله أصلح بين أمّة محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .

(١) في صفحة : ٨٨ من المجلّد الثاني والعشرين .

(٢) ولاحظ ـ أيضاً ـ الاحتجاج للطبرسي ١٣٥/٢ ، ووسائل الشيعة ٣٦/١١ الطبعة الإسلامية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٥٠/١٥] ، وشرح أصول الكافي للمازندراني ١٠٧/٥ ، وكذا في ٣٦٥/١٢ ـ ٣٦٦ ، والغدير ٧٠/٣ ، ومعجم رجال الحديث ٣٥٨/٨ . . وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى على من درس حياة سيدنا الشهيد رضوان الله تعالى عليه ، والظروف التي

. . . .

ﷺ عاشها، وطواغيت الظلم والجور الذي عاصرهم، ثم تأمّل في الشهادات المتكررة من أئمّة الدين وأمناء الله المعصومين عليهم الصلاة والسلام بنزاهته وجلالته، اتـضح له أنّ هذا الشهم في قمة الجلالة والورع والتقوى، وأنّه من المتفانين في سبيل إعـلاء كـلمة الحقّ والذبّ عن حريم النبيّ وأهل بيته الطاهرين، فهو فوق الوثاقة، ورواياته من جهته صحاح، وبعض الروايات التي رويت في الحطّ من مقامه الرفيع إنّما هي إمّا عن غال أو مجهول الحال، وهي مع مقارنتها مع الروايات الأخر يتّضح كذبها ووضعها، فصلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، وحشرنا الله معه في مستقر رحمته إنّه رؤوف رحيم.

[٨٨٠٩]

٢٠٨ ـ زيد بن علي بن هلال

جاء في بحار الأنوار ٢٠٦/٩٢ حديث ٢، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٧٧/٤ باب ٤٥ النوادر حديث ٤٩٨٠، بسنده: .. عن زيد بن علي بن [أبي] هلال، عن محمّد بن محمّد بن عقبة، عن جعفر بن محمّد العنبري.. ولكن في المناقب للخوارزمي: ٨٥ حديث ٧٦: زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي.. وجاء في لسان الميزان ٤٨٠/٢ برقم ١٩٣ في ترجمة زكريا بن صمصامة: رواه الحمامي، عن شيخه زيد بن أبي بلال الكوفي، عن محمّد ابن عقبة الشيباني المعدل، ثنا جعفر بن محمّد العنبري..

حصيلة البحث

المعنون مردّد بين ابن هلال أو ابن أبي بلال مع اتحاد متن الحديث، وعلى التقديرين فهو مهمل.

[٨٨١٠]

٢٠٩ ـ زيد بن عمر

جاء في فهرست الشيخ الطوسي: ١٤٩ برقم ٥٦١: الطبعة الحيدرية ﷺ

[٨٨١١]

٢٧٣ ـ زيد العمي البصري

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف على مدح فيه يدرجه في الحسان .

[الضبط:]

وقد مرّ(٢) ضبط العمّي في : أحمد بن إبراهيم● .

[الطبعة المرتضوية : ١٢٣ برقم (٥٤٩) ، وفي طبعة جامعة المشهد : ٢٥١ برقم (٥٥٢)] : غياث بن إبراهيم . . إلى أن قال : عن علي بن إبراهيم ومعلى ، عن زيد بن عمر ، قال : حدّثنا غياث بن إبراهيم . . وذكر الكتاب . .

وفي طبعة جامعة مشهد من الفهرس نسخة بدل : زيدان بن عمر .

حصيلة البحث

المعاجم الرجالية خالية من ذكره فهو مهمل .

(١) رجال الشيخ : ٩٠ برقم ٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٨٣/٣، وجامع الرواة ٣٤٣/١ . . وغيرهما ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٢٠٢ من المجلّد الخامس .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٨١٢]

٢٧٤ ـ زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة . كان يتعبّد في الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم عليه السلام ، ويوحّد الله تعالى ، ويعيب على قريش ذبائحهم على غير اسم الله ، وكان لا يأكل ما ذبح على النصب ، وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لزيد : «إنّه يبعث يوم القيامة أمّة وحده»[٢] ، ومات قبل مبعثه عليه السلام(●) .

---

(١) في الاستيعاب ٥٣٨/٢ برقم ٢٣١٣ ، في ترجمة ابنه : سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل ، وترجم له في الإصابة ٥٥٢/١ برقم ٢٩٢٣ ، ترجمة مستقلة ، وقال ـ بعد العنوان ـ : ذكره البغوي وابن منده .. وغيرهما في الصحابة ، وفيه نظر ، لأنّه مات قبل البعثة بخمس سنين ، وفي أُسد الغابة ٢٣٦/٢ ، ترجمه مستقلاً وذكر أنّه مات قبل البعثة ، ولذلك لم أهتد لسبب ذكرهم له في الصحابة ، وترجم له ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٠/٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٨٥ .

(٢) لاحظ : من كتب الخاصة ، أُصول الكافي ٤٤٧/١ حديث ٢٢ ، وإكمال الدين : ٢٠٠ حديث ٤٢ ، و٤٣ .. وغيرهما ، وكذا من مجاميع العامة : مجمع الزوائد ٤١٧/٩ ، وفتح الباري ١١٠/٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٥/٣ برقم ٧٧٣ ، والإصابة ٥١٢/٥ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لا وجه لذكر المعنون في زمرة الصحابة ، كما لم يذكر له ما يكشف عن حاله سوى أنّه كان في طلب دين الحق ، وعلى كلّ حال فهو ليس من الرواة ، ولا من الصحابة ، فالعنوان ساقط .

[٨٨١٣]

٢٧٥ ـ زيد بن عياض الكناني الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو كسابقه.

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط عياض في : أسيد بن عياض.

وضبط الكناني في : إبراهيم بن سلمة[٣]●.

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٦ برقم ١٨، وذكره في مجمع الرجال ٨٣/٣، وجامع الرواة ٣٤٣/١، ونقد الرجال : ١٤٤ برقم ٣٤ [المحقّقة ٢٨٩/٢ برقم (٢١٤٦)].. وغيرهم والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٢) في صفحة : ٧٧ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) في صفحة : ٣٤ من المجلّد الرابع.

(●) حصيلة البحث

بعد الفحص في المعاجم الرجالية والحديثية لم أظفر على ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٨٨١٤]

٢١٠ ـ زيد بن عيسى

جاء بهذا العنوان في وسائل الشيعة ٣٦٤/١٩ حديث ٢٤٧٧٠ من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام [وفي الطبعة الإسلامية

☜

. . . .

↩ ١٣/٤٣٠ ـ ٤٣١ حديث ١٠]، بسنده : . . عن عائذ بن حبيب ، عن زيد ابن عيسى ، عن جعفر بن محمد عليهم السلام . .
ولكن في التهذيب ١٨٣/٩ حديث ٧٣٨ ، والكافي ٦٩/٧ حديث ٨ : عيسى بن زيد . . وذكره في هامش وسائل الشيعة .

حصيلة البحث

المعنون اختلف ذكره وضبطه في الأسانيد ، ولم أعثر على مرجّح للعنوانين ، فعليه يعدّ مجهول العنوان ، وقد أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل .

[٨٨١٥]

٢١١ ـ زيد بن عيسى بن موسى

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٢٨١/٣٦ حديث ١٠١ ، بسنده : . . عن بدر ، عن زيد بن عيسى بن موسى ـ وكان رجلاً مهيباً ـ قلت له : من أدركت من التابعين . .
ولكن في غيبة النعماني : ٩٣ حديث ٢٣ : بدر بن عيسى ، عن أبيه عيسى بن موسى .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح في العنوان زيد أو بدر ؛ فإنّه ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو لذلك يعد مهمل ، لكن روايته سديدة عندنا لأنّها مؤيدة بأخبار صحاح .

[٨٨١٦]

٢١٢ ـ زيد القتات

جاء في الكافي ٤٢٧/٢ باب الاعتراف بالذنوب حديث ٨ ، ↲

. . . .

بسنده : . . عن أحمد بن عمر ، عن زيد القتات ، عن أبان بن تغلب ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٨٥/٥ باب كراهية الكسل حديث ٧ ، بسنده : . . عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن زيد القتات ، عن أبان بن تغلب ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الخصال : ١٠٠ حديث ٥٢ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٣٨/٧١ حديث ٣ .

أقول : ذكره الشيخ في رجاله : ١٥٥ برقم ١٧٠٣ ، هكذا : أحمد بن جابر الكوفي أخو زيد القتات .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية سوى رجال الشيخ ، فهو مجهول الحال .

[٨٨١٧]
٢١٣ ـ زيد بن قدامة

جاء في بحار الأنوار ١٤٨/٥١ باب ما ورد عن الصادق عليه السلام : حديث ١٩ ، بسنده : . . عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن زيد بن قدامة ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن في غيبة النعماني : ١٥٤ حديث ١٣ : زائدة بن قدامة . وقد مرت ترجمته .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : زيد بن قدامة ، أو : زائدة بن قدامة ، فهما مهملان ، وقد ذكر الثاني في المتن ، وحكم المؤلف قدّس سرّه عليه بأنّه إمامي مجهول .

. . . .

[٨٨١٨]

٢١٤ ـ زيد بن قميع

كذا جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٤٢ برقم ١٢ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . . إلّا أنّ نسخة المصنف رحمه الله من رجال الشيخ : زيد بن تبيع ، ولذا عنونه ، وكأنّ نسخة القهپائي ـ كما في مجمع الرجال ٣/٧٧ ـ والتفريشي ـ كما في نقد الرجال ٢/٢٨٢ برقم (٢١٢٠) ـ والأردبيلي ـ كما في جامع الرواة ١/١٤١ ـ كذلك ، فراجع .

وفي رجال السيد الخوئي ٧/٣٢٧ [٨/٣٠٧ من طبعة بيروت برقم (٤٨٣٨)] : زيد بن تبيع (قميع) .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم نجد في المجاميع الرجالية والتاريخية ما يستكشف منه حاله .

[٨٨١٩]

٢١٥ ـ زيد بن كامل بن أبي نوفل

جاء بهذا العنوان في مدينة المعاجز ٣/٢٤٢ حديث ٨٦٥ ، بسنده : . . عن سليمان بن إبراهيم الضبي ، عن زيد بن كامل بن أبي نوفل محمد بن نوفل العبدي ، قال : شهدت الحسن بن علي عليهما السلام . .

ولكن في دلائل الإمامة : ١٧١ حديث ٩٠ ، ونوادر المعجزات : ١٠٦ حديث ١٥ : زر بن كامل ، عن أبي نوفل محمد بن نوفل العبدي . . وقد مرّ مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون مردّد الاسم ، ومهمل عند أعلام الجرح والتعديل .

. . . .

[٨٨٢٠]

٢١٦ ـ زيد بن كثير الجمحي

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ٦٥/١٥ باب ٤ حديث ١٧٥٥٠ : الحسين بن حمدان الحضيني ، وفي كتاب الهداية : ١٩٦ ، عن زيد بن عامر ، عن محمّد بن شهاب الأزدي ، عن زيد بن كثير الجمحي ، عن أبي سمينة ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٨٢١]

٢١٧ ـ زيد بن كثير اللخمي

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي : ١١٢ ، بسنده : . . عن زيد بن شهاب الأزدي ، عن زيد بن كثير اللخمي ، عن أبي سمينة محمد ابن علي . .

حصيلة البحث

لم يعنون المعنون فيما لدينا من مصادر رجالية وغيرها ، ولذا نعدّه مهملاً .

[٨٨٢٢]

٢١٨ ـ زيد بن كثير المرادي

جاء في بحار الأنوار ٢٨٢/٣٣ حديث ٥٤٥ : فصاح زيد بن كثير المرادي ، وقال : يا أمير المؤمنين ! [عليه السلام] تقول بالأمس وأنت تجهز إلى معاوية . .

وقد رواه عن الهداية الكبرى للخصيبي : ١٢٦ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٨٢٣]

٢٧٦ ـ زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسني

[الترجمة:]

عنونه كذلك منتجب الدين[١]، وقال: محدّث راوية(●).

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين: ٨٢ برقم ١٧٨، وجاء في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ١١٣، وأمل الآمل ١٢٢/٢ برقم ٣٤٧، ورياض العلماء ٣٦٣/٢.. وغيرها.

ومانكديم: تشبيه له بالقمر في الجمال في اللهجة الطبرية كما حققه جلال الدين الأرومي المحدث.

(●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون من الحسان لا بأس به.

[٨٨٢٤]

٢١٩ ـ زيد المجنون

قال في بحار الأنوار ٤٠١/٤٥ حديث ١١: لما أمر المتوكل بحرث قبر الحسين عليه السلام وأن يجري الماء عليه من العلقمي، أتى زيد المجنون..

وقد أخذه طاب ثراه من المناقب لابن شهرآشوب ٢٢١/٣ الطبعة الأُولى [وفي طبعة قم ٦٤/٤، وفي طبعة أُخرى ٧٢/٤].

أقول: بعد أن حرث المتوكل لعنه الله تعالى قبر ابن بنت

☜

. . . .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسمع بذلك رجل من أهل الخير يقال له : مجنون ، ولكنّه ذو عقل سديد ورأي رشيد ، وإنّما لقّب بـ : المجنون ؛ لأنّه أفحم كلّ لبيب ، وقطع حجّة كل أريب ، وكان لايعيا عن الجواب ولا يملّ من الخطاب . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، بل لانعرف له رواية .

[٨٨٢٥]

٢٢٠ ـ زيد بن محمّد البغدادي أبو محمّد

في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٤٣/١ [وفي طبعة أُخرى ٢٣٤/٢ حديث ١٦] باب ٢٧ : حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الحوري ـ الجوزي ـ حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام . . وفي ٣٤٩/٢ باب ٥٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا علي بن أحمد العسكري ، قال : حدّثنا عبدالله بن داود ابن قبيصة الأنصاري ، عن موسى بن علي القرشي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

وفي الخصال ١٨٨/١ باب الثلاثة حديث ٢٦٠ : حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الجوزي (خ . ل : الحوري) ، قال : حدّثنا زيد ابن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي . . وفي صفحة : ٢٠٨ باب الأربعة حديث ٢٨ : حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر ، قال : حدّثنا أبو محمّد زيد

[٨٨٢٦]

٢٧٧ ـ زيد بن محمّد بن جعفر

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً :

ابن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام . . وفي ٣١٤/٢ باب الخمسة حديث ٩٣ : حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر ، قال حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام . . وفي صفحة : ٣١٥ حديث ٩٥ مثله سنداً . . وفي صفحة : ٣٤٣ باب السبعة حديث ٩ : حدّثنا أبو منصور أحمد ابن إبراهيم بن بكر الخوزي ، قال : حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام . .

وفي بحار الأنوار ٦٨ باب ٢٠ حديث ٢ ، بسنده : . . عن صالح بن شعيب ، عن زيد بن محمّد البغدادي ، عن علي بن أحمد العسكري ، عن عبدالله بن داود بن قبيصة ، عن علي بن موسى القرشي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لكن يظهر من مجموع رواياته كونه إمامياً مستقيماً ولا يبعد حسنه .

(١) رجال الشيخ : ٤٧٤ برقم ٣ .

زيد بن محمّد بن جعفر المعروف بـ: ابن أبي إلياس الكوفي، روى عنه التلعكبري، قال: قدم علينا بغداد، ونزل في نهر البزّازين، سمع منه سنة ثلاثين وثلاثمائة، وله منه إجازة، وكان له كتاب الفضائل، روى عنه الحسين بن علي بن الحسين الدينوري* العلوي[1]، روى عنه علي بن الحسين بن بابويه. انتهى[2].

(*) خ. ل: الحسن بن علي بن الحسن الدينوري. [منه (قدّس سرّه)].

(١) هو من مشايخ الصدوق قدّس سرّه، وفي بشارة المصطفى: ١٦٦، بسنده:.. قال أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أبي حامد بن جعفر، أخبرنا زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك الكوفي، أخبرنا محمّد بن جعفر العباب..

(٢) ذكره النجاشي في رجاله: ٥ برقم ١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٦ برقم (١)، وطبعة بيروت ٦٥/١، وطبعة أوفست الهند: ٥] في ترجمة أبي رافع، قال: وروى هذه النسخة من الكوفيين ـ أيضاً ـ زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك ـ يعرف بـ: ابن أبي إلياس [اليابس] ـ عن الحسين بن الحكم الحبري.. وذكره في صفحة: ١٢٠ برقم ٤٠٩ في ترجمة داود بن يحيى بن بشير الدهقان، قال: له كتاب حديث علي بن الحسين عليهما السلام، قال: أبو محمّد هارون بن موسى: حدّثنا زيد ابن محمّد بن جعفر العامري عنه..

وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٤٩/٨ برقم ٤٥٦٢، فقال: زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار أبو الحسين الكوفي، المعروف بـ: ابن أبي اليابس، قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن عبدالله العبسي القصار وداود ابن يحيى الدهقان.. إلى أن قال: وكان صدوقاً.. إلى أن قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن سفيان الحافظ.. إلى أن قال: سنة ٣٤١، فيها مات أبو الحسين زيد بن محمّد العامري المعروف بـ: ابن أبي اليابس البيع لخمس بقين من ذي القعدة، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً، وأقام ببغداد سنين وحدّث، ثم قدم إلى الكوفة، وكان قد اختلط عقله في آخر عمره ووسوس، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

وله ترجمة في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ١٣٢، ورياض العلماء ٣٦٣/٢، وأمل الآمل ١٢٢/٢، وجامع الرواة ٣٤٣/١، ومجمع الرجال ٨٣/٣، ونقد الرجال:

⇜

وظاهره كونه إماميّاً، ورواية التلعكبري عنه، وكونه شيخ إجازة، توجبان عدّ حديثه في الحسان●.

[٨٨٢٧]

٢٧٨ ـ زيد بن محمّد بن جعفر التيملي أبو الحسن

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في أمالي الشيخ أبي علي(١)، عن والده الشيخ الطوسي، عن الشيخ المفيد، قال: أخبرني أبو الحسن زيد بن محمّد بن جعفر التيملي إجازة. انتهى.

↰ ١٤٤ برقم ٣٥ [المحقّقة ٢٨٩/٢ برقم (٢١٤٧)].. وغيرها، وعدّه في إتقان المقال: ١٩٢ في قسم الحسان.

(●) **حصيلة البحث**

أقلّ ما يوصف به المعنون هو الحسن، وعدّ رواياته حسنة كالصحيحة من جهته.

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ١٥٣/١ الجزء ٦ مطبعة النعمان [صفحة: ١٥٤ حديث 255 تحقيق مؤسسة البعثة]: وبالإسناد، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد [المفيد]، قال: أخبرنا أبو الحسن زيد بن محمّد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو [خ. ل: عمر] كنت جالساً مع محمّد ابن علي الباقر عليهما السلام..

أقول: لا يبعد أنّ ما في نسختنا: السلمي، مصحّف: التيملي، والمعنون من مشايخ الشيخ المفيد قدّس سرّه، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ١٣٢، قال: زيد بن محمّد بن جعفر أبو الحسن التيملي من مشايخ أبو عبدالله المفيد المتوفى سنة ٤١٣.

ولازم كونه شيخ إجازة المفيد وثاقته ، كما هو ظاهر .

[الضبط :]

والتَيْمُلي : نسبة إلى تيم الله ، أو تيم اللات ، وهم بطون كثيرة من العرب . وقد مرّ(١) ذكر ذلك في ترجمة : أحمد بن يوسف التيمي (●) .

---

(١) في صفحة : ٢٦٠ من المجلد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

يـنبغي عـدّ المـعنون حسـناً ؛ وذلك لشـيخوخته للإجـازة لمـثل الشـيخ المـفيد أعلى الله مقامه .

[٨٨٢٨]

٢٢١ ـ زيد بن محمّد بن جعفر السلمي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١٥٣/١ الجزء السادس ، بسنده : . . قال : أخـبرنا الشـيخ السـعيد الوالد أبـو جـعفر مـحمّد بـن الحسن الطـوسي رضـي الله عـنه ، قـال : أخـبرنا مـحمّد بـن مـحمّد ، قال : أخبرنا أبو الحسن زيد بـن مـحمّد بـن جـعفر السـلمي إجـازة ، قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكـري ، قـال : حـدّثنا خـالد بـن العلاء ، عن المنهال بن عمرو ، قال : كنّا جلوساً مع محمّد بن علي الباقر عليهما السلام . .

وفي بشارة المصطفى : ٨٩ ، بسنده : . . قال : أخبرنا الشـيخ المـفيد أبو عبدالله محمّد بن مـحمّد بـن النـعمان الحـارثي رحـمه الله ، قـال : أخبرني أبو الحسن زيد بن محمّد بن جعفر السلمي إجازة ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحكيم الكندي . .

أقول : احتمل بعضهم بأنّ المعنون متّحد مع زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك ـ يعرف بـ : ابن أبي إلياس ـ المذكور في رجال النجاشي : ٥ في ⇐

. . . .

↩ ترجمة ابن أبي رافع ، وهذا ليس بالبعيد .

وعلى كل حال ؛ المعنون من مشايخ الشيخ المفيد قدّس سرّه .

حصيلة البحث

المعنون رواياته سديدة وكونه شيخاً للشيخ المفيد تسبغ عليه نوع حسن أقلاً .

[٨٨٢٩]

٢٢٢ ـ زيد بن محمّد بن جعفر العامري

جاء في رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٩ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ برقم (٤١٥)] في ترجمة داود بن يحيى بن البشير الدهقان ، قال أبو محمّد هارون بن موسى : حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامري عنه ، أخبرني بذلك محمّد بن علي الكاتب القناني . .

وفي بشارة المصطفى : ٤٣ ، بسنده : . . قال : أخبرنا أبو الطيب محمّد ابن الحجاج الجعفي ، قال : حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامري ، قال : حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، عن عمرو بن ثابت ، عن ميسرة بن حبيب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام . .

حصيلة البحث

لم يتضح لي حال المعنون .

[٨٨٣٠]

٢٢٣ ـ زيد بن محمّد بن جعفر الكوفي أبو الحسين

جاء في دلائل الإمامة : ٣ : وأخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن ↩

. . . .

↩ أحمد الطبري ، قال : أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمّد بن جعفر الكوفي قراءةً عليه ، قال : أخبرني أبو عبدالله الحسين بن الحكم الحبري قراءةً عليه ، قال : أخبرنا إسماعيل بن صبيح ، قال : حدّثنا يحيى بن مساور ، عن علي بن حزور ، عن القاسم بن أبي سعيد الخدري رفع الحديث إلى فاطمة عليها السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٨٣١]

٢٢٤ ـ زيد بن محمّد الحسيني الجرجاني القصي

جاء في بشارة المصطفى : ١٣٦ : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه . . إلى أن قال : حدّثنا السيد الزاهد أبو عبدالله الحسن بن الحسين بن زيد الحسيني الجرجاني القصي (القاضي) ، قال : حدّثنا والدي رحمه الله ، عن جدي زيد بن محمد ، قال أبو الطيب الحسن بن أحمد السبعي . .

ولكن في الطبعة المحقّقة : ٢١٧ حديث ٤٣ : الحسين بن الحسن بن زيد . . ومثل هذا في بحار الأنوار ١٦٨/٣٧ حديث ٤٣ .

ولاحظ مستدرك وسائل الشيعة ١٨/ ٢١٠ حديث ٢٢٥٢٣ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ رواياته سديدة معتضدة بروايات أُخر .

[٨٨٣٢]

٢٧٩ ـ زيد بن محمّد الخلقي[(١)]

[الترجمة :]

يظهر من عبارة الفهرست[(٢)] المزبورة في ترجمة : حيدر بن محمّد

---

(١) في الفهرست طبعة النجف الأشرف : الحلقي : ـ بالحاء المهملة واللام والقاف بنقطتين أعلاه ـ، ومثله في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله ، وفي بعض النسخ المصححة من رجال الشيخ ، وكذلك في مجمع الرجال نقلاً عن رجال الشيخ : الخلفي ـ بالخاء واللام ثم الفاء بنقطة واحدة ـ منسوباً إلى بني خلف ، وهم بني خلف بن محارب ، قيل : بنو خلف بطن من ضبّة .

(٢) الفهرست : ٩٠ برقم ٢٦١ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٢٠ برقم (٢٦٢) ، والطبعة المرتضوية : ٦٤ برقم (٢٤٩)] في ترجمة حيدر بن محمّد ، حيث قال : .. وروى عن أبي القاسم العلوي ، وأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، وعن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي ، وعن زيد بن محمّد الحلقي [الخلفي] ... ، وذكره الشيخ رحمه الله في رجاله : ٤٧٣ برقم ٢ ، لقوله : زيد بن أحمد الخلقي يزدكي من أصحاب العياشي ، وفي مجمع الرجال ٨٣/٣ عن رجال الشيخ بعنوان : زيد بن محمّد الحلقي ، والظاهر أنّ أحمد محرّف : محمّد .

وقال النجاشي في رجاله : ٢٠٠ برقم ٦٨٣ الطبعة المصطفوية (قم) [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٦٤ برقم (٦٨٩) ، وأوفست طبعة الهند : ١٨٧ ، وطبعة بيروت ٩٤/٢ برقم (٦٨٧)] في ترجمة علي بن محمّد العدوي الشمشاطي في عدّ كتبه : وتمم كتاب الموصل لأبي زكريا زيد بن محمّد ، وكان فيه إلى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، فعمل فيه من أوّل سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة إلى وقته ، فدخلت فيه زيادة كثيرة ... ، وجزم القهپائي بأنّ الذي ذكره النجاشي صاحب كتاب الموصل والمعنون هنا متحدان

☜

ابن نعيم[1] كونه من الأجلّاء المشهورين ، ومن نظراء ابن قولويه والكشي ، ونحن لا نعرفه ، وهم لم يذكروه في كتب الرجال ، ولا يبعد حسن حاله●.

↵ والعهدة عليه .

أقول : أبو القاسم العلوي الواقع في كلام الفهرست المتوفى سنة ٣٥٢ هـ ، فيكون المعنون في طبقته .

(١) في صفحة : ٤٦٣ ـ ٤٦٥ من المجلّد الرابع والعشرين .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وقوع المعنون في عداد ابن قولويه والكشي في الرواية عنه يوجب الاطمئنان بحسنه ، فهو عندي حسن ، وروايته أعدها حسنة ، والله العالم .

[٨٨٣٣]

٢٢٥ ـ زيد بن محمّد الرهاوي
أبو فروة

جاء بهذا العنوان في مقتضب الأثر : ١٨ ، بسنده : . . عن أبي صالح سهل بن محمد الطرطوسي القاضي ، عن أبي فروة زيد بن محمد الرهاوي ، عن عمار بن مطر ، عن أبي عوانة . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٥/١٨٥ حديث ٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ورواياته سديدة .

[٨٨٣٤]

٢٨٠ ـ زيد بن محمّد بن عطاء ابن السائب الثقفي

أسند عنه .

[الترجمة :]

نُسِبَ عدّه كذلك من أصحاب الصادق عليه السلام إلى رجال الشيخ رحمه الله[١] . ولم أقف فيه إلّا على ما مرّ[٢] من عدّه زيد بن عطاء بن السائب الثقفي من أصحابه عليهم السلام . ولعلّ نسختنا سقطت منها كلمة (ابن محمّد) ، أو زيدت في نسخة الميرزا .

وعلى كلّ حال ؛ فالظاهر كونه إماميّاً ، إلّا أنّه مجهول الحال● .

---

(١) في رجال الشيخ رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٦ ، قال : زيد بن عطاء بن السائب الثقفي كوفي ، وبعد ثمانية أسماء في صفحة : ١٩٧ برقم ٢٥ ، قال : زيد بن محمّد بن عطاء بن السايب الثقفي أسند عنه ، وفي مجمع الرجال ٨٤/٣ : (ق) ، زيد بن محمّد بن عطاء بن السائب الثقفي أسند عنه ، ومثله نقلاً عن رجال الشيخ في جامع الرواة ٣٤٣/١ ، ونقد الرجال : ١٤٤ برقم ٣٦ [المحقّقة ٢٨٩/٢ برقم (٢١٤٨)] .

أقول : لعل نسخة المؤلف قدّس سرّه من رجال الشيخ رحمه الله سقط منها (ابن محمّد) أبو المعنون هنا .

(٢) في صفحة : ٢٣١ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٨٣٥]

٢٢٦ ـ زيد بن محمّد بن قابوس

جاء في كفاية الأثر : ٢١٩ باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام ، بسنده : . . عن عبدالله بن محمّد الطيالسي ، عن زيد بن محمّد ، عن النظر ابن السهمي (السري) ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة البصري ، عن الأصبغ بن نباتة . .

وفي إكمال الدين ١/٢٨٩ باب ٢٦ حديث ١ ، بسنده : . . عن عبدالله ابن محمّد الطيالسي ، عن منذر بن محمّد بن قابوس [وهو الصحيح ، وزيد مصحّف] ، عن النصر (النضر) بن أبي السري ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون . .

أقول : منذر بن محمّد بن المنذر أبو الجهم القابوس ، ترجم له النجاشي في رجاله : ٣٢٨ برقم ١١١٤ ، وقال : ثقة من أصحابنا ، ومما يطمأن به أنّ زيداً في العنوان محرّف : منذر ، وعلى فرض وجود زيد بن محمّد بن قابوس فهو لم يذكره علماء الرجال ويعد مهملاً .

حصيلة البحث

من المطمأن به أنّ العنوان مصحّف ولذا يعدّ العنوان ساقطاً .

[٨٨٣٦]

٢٢٧ ـ زيد بن محمّد بن المبارك الكوفي

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٥/٣٥٩ حديث ١١ ، بسنده : . . عن محمد بن المظفر ، عن زيد بن محمد بن المبارك الكوفي ، عن أحمد ابن موسى بن إسحاق . .

أقول : الرواية أوردها فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : ٢٤٨ ـ ٢٤٩ حديث ٣٣٦ بهذا السند .

[٨٨٣٧]

٢٨١ ـ زيد بن محمّد بن يونس
أبو أسامة الشحّام

قد مرّ[١] في : زيد الشحام ، فراجع .

[٨٨٣٨]

٢٨٢ ـ زيد بن المستهل بن الكميت
الأسدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

(١) في صفحة : ١٩٩ من هذا المجلّد .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٦ برقم ١٧ ، والمتأخرون من الرجاليين نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله بهذا العنوان ، إلّا أنا لم نظفر عليه في مصدر آخر ، ويحتمل أن يكون الكميت الشاعر المعروف المعنون (الكميت بن زيد أبو المستهل) والنساخ قدّموا وأخّروا في العنوان ، وعلى كلّ حال ؛ فإن لم يكن الشاعر المعروف فهو مجهول الحال ، وسوف تأتي ترجمة الكميت إن شاء الله .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

. . . .

[٨٨٣٩]

٢٢٨ ـ زيد بن مطرف

جاء بهذا العنوان في بشارة المصطفى : ٩٤ حديث ٢٨ [في الطبعة الحيدرية : ٥٢ ـ ٥٣] ، بسنده : . . عن أبي إسحاق ، عن زيد بن مطرف ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٦/٢٧ حديث ٧٦ مثله . وقد سلف ترجمة ابن مطرف في محلها .

أقول : ولكن في بصائر الدرجات : ٧١ حديث ١٣ : زياد بن مطرف ، وكذا في أمالي الشيخ : ٤٩٢ حديث ١٠٧٩ : زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، ويحتمل أنّه الصحيح ، فقد ذكر السند ابن حجر في لسان الميزان ٤٦٦/٤ ولكن متن الحديث في المقامين مختلف .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[٨٨٤٠]

٢٢٩ ـ زيد بن المعدّل

جاء في الأمالي للشيخ المفيد : ١٤ المجلس الثاني حديث ٢ ، بسنده : . . قال : حدّثني إسحاق بن محمّد ، قال : حدّثنا زيد بن المعدّل ، عن سيف بن عمر . . ، وفي صفحة : ١٤٦ المجلس الثامن عشر حديث ٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، عن زيد بن المعدّل ، عن يحيى بن صالح . . ، وفي صفحة : ٢١٢ المجلس الرابع والعشرين حديث ٢ ، بسنده : . . قال : حدّثنا زيد بن المعدّل ، عن أبان بن عثمان الأجلح . .

. . . .

﴿ وفي الأمالي للشيخ الطوسي ١/١٧٧ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١٧٣ حديث ٢٩٣] الجزء السادس ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، عن زيد بن المعدّل ، عن يحيى بن صالح الطيالسي . .

وفي توحيد الصدوق : ١٣٨ باب ١٠ حديث ١٥ ، وبصائر الدرجات ٢/١١٢ [وفي طبعة أُخرى : ١٣٢] باب ٢١ حديث ١٥ ، فيهما : زيد بن معدل النميري ، وفي مختصر بصائر الدرجات : ١٢٧ ، والظاهر اتحاده مع المعنون .

وجاء في كتاب اليقين لابن طاوس : ٢٨٤ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦/١٢٢ ، وفي رجال الكشي : ٢٠ [وطبعة أُخرى ١/٧٥] حديث ٤٧ ، وتأويل الآيات ١/١٨١ حديث ٢١ بعنوان : زيد ابن المعدل .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل ورواياته سديدة .

[٨٨٤١]
٢٣٠ ـ زيد بن المعدّل النميري

جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق : ١٣٨ باب ١٠ حديث ١٥ ، بسنده : . . عن الحسين بن يزيد ، عن زيد بن المعدّل النميري وعبدالله بن سنان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليهما السلام . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ١/١٧٧ الجزء السادس ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، عن زيد بن المعدل ، عن يحيى بن صالح الطيالسي ، عن إسماعيل بن زياد ، عن ربيعة بن ناجذ . .

وفي الأمالي للشيخ المفيد : ١٤ المجلس الثاني حديث ٢ . . ﴾

[٨٨٤٢]

٢٨٣ ـ زيد بن معقل

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الحسين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

↵ وموارد سلفت .

أقول : لعلّه متحد مع الذي استدركناه بدون لقب ، فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة .

(١) رجال الشيخ : ٧٣ برقم ٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٨٤/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٣/١ ، ونقد الرجال : ١٤٤ برقم ٣٨ [المحقّقة ٢٩١/٢ برقم (٢١٥٢)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر التاريخية والرجالية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٨٤٣]

٢٣١ ـ زيد بن معقل الجعفي

جاء في بحار الأنوار ٧٢/٤٥ باب ٣٧ قوله في الزيارة : . . «السلام على زيد بن معقل الجعفي . .» إلّا أنّ في بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١ جاء ↵

[٨٨٤٤]

٢٨٤ ـ زيد بن موسى الجعفي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] تارة: من أصحاب الصادق عليه السلام بالعنوان المذكور.

وأُخرى[2] من أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلاً: زيد بن موسى واقفي.

وفي القسم الثاني من الخلاصة[3]: زيد بن موسى من رجال الكاظم عليه السلام، واقفي●.

بعنوان: بدر بن معقل، ولا يبعد أنّ أحدهما محرّف عن الآخر كما سلف في: بدر، والله العالم.

حصيلة البحث

المعنون غني عن التوثيق لاستشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لو ثبت، ولم يذكر في المصادر الأُخر، فراجع.

(١) رجال الشيخ: ١٩٥ برقم ٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٥٠ برقم ٨.

(٣) الخلاصة: ٢٢٢ برقم ٣، وذكره في مجمع الرجال ٨٤/٣، وجامع الرواة ٣٤٣/١، ونقد الرجال: ١٤٤ برقم ٤٠ [المحقّقة ٢٩١/٢ برقم (٢١٥٢)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون أكثر من قولهم إنّه واقفياً، وعليه يعدّ ضعيفاً عندنا.

[٨٨٤٥]

٢٨٥ ـ زيد بن موسى الكاظم عليه السلام (◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الكليني رحمه الله في باب : ما يفصل به بين الحقّ والباطل ، من باب إمامة الكافي[١] ، عن موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبدالله ابن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : حدّثني جعفر ابن زيد بن موسى ، عن أبيه عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام .

وزيد هذا هو المعروف بـ : زيد النار ، خرج بالمدينة . فأحرق وقتل ، ثمّ مضى إلى البصرة سنة ستّ وتسعين ومائة .

وقال أبو الفرج[٢] : لمّا مات محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا بن إبراهيم

(◙) **مصادر الترجمة**

مقاتل الطالبيين : ٥٣٣ و٥٣٤ ، وتاريخ الطبري ٥٣٥/٨ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٣٠٥/٦ و٣١٦ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٤٧ باب ٥٨ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٣ في ترجمة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٤٢٣ ، وعمدة الطالب : ٢٢١ .. وغيرها .

(١) أصول الكافي ٣٥٥/١ حديث ١٥ ، بسنده : .. قال : حدّثني جعفر بن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ..

(٢) في مقاتل الطالبيين : ٥٣٣ [صفحة : ٤٣٥ ـ ٤٣٦ من منشورات الشريف الرضي] ، قال : فجذبوا يد محمّد بن محمّد فبايعوه ، وفرق عمّاله .. إلى أن قال : وولي زيد بن موسى بن جعفر الأهواز ، وفي صفحة : ٥٣٤ ، قال : وحرّق زيد بن موسى دور بني العباس بالبصرة ، فلقّب بذلك ، وسمّي : زيد النار .

ابن الحسن بن الحسن مع أبي السرايا بالكوفة ، وكان محمّد هذا إمام الزيديّة ، وصاحب الدعوة ، ولي الناس بعده محمّد بن زيد بن علي عليه السلام ، وبايعه الزيدية ، وفرّق في الآفاق عمّاله ، فولى زيد بن موسى بن جعفر عليهما السلام الأهواز فمرّ بالبصرة وعليها علي بن جعفر بن محمّد فأحرق دور العباسيين فلقّب بذلك ، وسمّي : زيد النار . انتهى .

وفي تاريخ الطبري ٥٣٥/٨ ، قال : وكان علي بن أبي سعيد حين عبر أبو السرايا توجه إليه ، فلمّا فاته توجه إلى البصرة فافتتحها ، والذي كان بالبصرة من الطالبيين زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليه السلام] ومعه جماعة من أهل بيته ، وهو الذي يقال له : زيد النار ـ وإنّما سمّي : زيد النار لكثرة ما حرّق من الدور بالبصرة من دور بني العباس وأتباعهم ، وكان إذا أتي برجل من المسوّدة كانت عقوبته عنده أن يحرقه بالنار ! وانتهبوا بالبصرة أموالاً . . ، وفي صفحة : ٥٤٤ ـ في دخول الحسن بن سهل بغداد ـ قال : وجعل يعطي فلم يتمّ لهم إعطاءهم حتى خرج زيد [في المصدر : زين ، ولكنّ الصحيح ما أثبتناه] بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، الخارج بالبصرة المعروف بـ : زيد النار ، كان أفلت من الحبس عند علي بن أبي سعيد ، فخرج في ناحية الأنبار ومعه أخو أبي السرايا في ذي القعدة سنة مائتين .

وقال في تاريخ الكامل ٣٠٥/٦ : لمّا استولى أبو السرايا على الكوفة وفرق الولاة ، قال : وولى الأهواز زيد بن موسى بن جعفر [عليهما السلام] ، فسار إلى البصرة ، وغلب عليها ، وفي صفحة : ٣١٠ ، قال : وسار علي بن سعيد إلى البصرة ، فأخذها من العلويّين ، وكان بها زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين [في متن المصدر : الحسن] بن علي عليه السلام وهو الذي يسمى : زيد النار ، وإنّما سمي بها لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتي برجل من المسوّدة أحرقه ، وأخذ أموالاً كثيرة من أموال التجار سوى أموال بني العباس ، فلمّا وصل علي إلى البصرة استأمنه منه زيد فأمنه ، وأخذه . .

وفي صفحة : ٣١٦ ، قال : فلم يتم العطاء حتى أتاهم خبر زيد بن موسى من البصرة المعروف بـ : زيد النار ، وكان هرب من الحبس ، وكان عند علي بن سعيد . .

ويظهر من بعض أهل السير ما ينافي ذلك ، حيث قال : لمّا ظهر أمر أبي السرايا بالكوفة ، قدم عليه فولّاه عليها ، فلمّا كان من أمر أبي السرايا ما كان ، وتفرّق أصحابه ، استتر زيد هذا فطلبه الحسن بن سهل ، فدلّ عليه فحبسه ، فلم يزل في الحبس ببغداد حتى ظهر إبراهيم المهدي المعروف بـ : ابن شكلة[1] فجسر أهل بغداد بالحسن ، فأخرجوا زيداً من حبسه ، فمضى إلى المدينة فأحرق وقتل ، ودعا لبيعة محمّد ؛ بن جعفر بن محمّد ؛ فبعث إليه المأمون فأسر وحمل إليه ، فقال له : يا زيد ! خرجت بالبصرة ، وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من أميّة ، وثقيف ، وغنيّ ، وباهلة ، وآل زياد ، وقصدت دور بني عمّك ؟ ! فقال ـ وكان مزّاحاً ـ : أخطأت يا أمير المؤمنين ! من كلّ جهة ، وإن عدت للخروج ، بدأت بأعدائنا . . ! فضحك المأمون ، وبعثه إلى أخيه الرضا عليه السلام ، وقال : قد وهبت لك جرمه ، فأحسن أدبه .

فلمّا جاؤا به عنّفه وخلّى سبيله ، وحلف أن لا يكلّمه أبداً ما عاش[2] .

وقد أورد الصدوق رحمه الله في العيون[3] أخباراً كثيرة تدلّ على ذمّه

---

(١) ابن شكلة ، هو : إبراهيم بن المهدي الذي تولّى الخلافة في أوّل زمن خلافة المأمون ، وكان خليعاً يسمى بـ : اسم أمّه شكلة .

(٢) وقريب منه في عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام : ٣٤٦ ـ ٣٤٧ باب ٥٩ حديث ٢ ، فراجع .

(٣) في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٤٧ باب ٥٩ ، بسنده : . . إنّ زيد بن موسى كان ينادم المستنصر ، وكان في لسانه فضل ، وكان زيّدياً ، وكان زيد هذا ينزل بغداد على نهر كرخايا ، وهو الذي كان بالكوفة أيام أبي السرايا ، فولّاه ، فلمّا قتل أبو السرايا تفرّق الطالبيّون ، فتوارى بعضهم ببغداد ، وبعضهم بالكوفة ، وصار بعضهم إلى المدينة ، ⇐

. . . .

وكان ممّن توارى زيد بن موسى هذا، فطلبه الحسن بن سهل حتى دلّ عليه، فأُتي به فحبسه، ثم أحضره على أن يضرب عنقه، وجرّد السيّاف السيف ليضرب عنقه، وكان حضر هناك الحجاج بن خيثمة، فقال: أيّها الأمير! إن رأيت أن لا تعجل وتدعوني إليك، فإنّ عندي نصيحة، ففعل وأمسك السيّاف.. فلمّا دنى منه، قال: أيّها الأمير! أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين؟ قال: لا، قال: فعلام تقتل ابن عمّ أمير المؤمنين من غير إذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه؟! ثم حدّثه بحديث أبي عبدالله بن أفطس، وأنّ الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمره، وبعث برأسه إليه في طبق مع هدايا النيروز، وأنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له: إذا سألك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به، فقل له: إنّما أقتلك يابن عمّي بابن الأفطس الذي قتلته من غير أمري، ثم قال الحجاج بن خيثمة للحسن بن سهل. أفتأمن أيّها الأمير حادثة تحدث بينك وبين أمير المؤمنين وقد قتلت هذا الرجل فيحتجّ عليك بمثل ما احتج به الرشيد على جعفر بن يحيى؟ فقال الحسن للحجاج: جزاك الله خيراً، ثم أمر برفع زيد، وأن يردّ إلى محبسه، فلم يزل محبوساً إلى أن ظهر أمر إبراهيم المهدي، فخيّر أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها، فلم يزل محبوساً حتى حمل إلى المأمون، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام فاطلقه، وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكل، ومات بسرّ من رأى.

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٤٦ باب ٥٩، بسنده:.. قال: حدّثنا صالح ابن أبي حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن علي الوشّاء البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم، ويقول: نحن، ونحن نقول.. وأبو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدّثهم فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه فقال: «يا زيد! أغرّك قول ناقلي الكوفة: إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار.. فوالله ما ذاك إلّا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فأمّا أن يكون موسى بن جعفر [عليهما السلام] يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت.. ثم تجيئان يوم القيامة سواء! لأنت أعزّ على الله عزّ وجلّ منه، إنّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب».

قال الحسن الوشاء: ثم التفت إليّ فقال لي: «يا حسن! كيف تقرؤون هذه الآية:

وسوء حاله .

لكن المفيد رحمه الله في الإرشاد[1] لم يستثنه . من قوله فيه : لكلّ واحد من

☜ ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ » فقلت : من الناس من يقرأ : إنّه عَمَلٌ غير صالح ، ومنهم من يقرأ : إنّه عَمِلَ غيرَ صالح . . فمن قرأ إنّه عملٌ غير صالح فقد نفاه عن أبيه ، فقال عليه السلام : «كلا ! لقد كان ابنه ، ولكن لمّا عصى الله عزّ وجلّ نفاه عن أبيه ، كذا من كان منّا لم يطع الله عزّ وجلّ فليس منا وأنت إذا أطعت الله عزّ وجلّ فأنت منّا أهل البيت» .

وفي صفحة : ٣٤٧ ـ ٣٤٨ باب ٥٩ حديث ٤ أيضاً ، بسنده : . . قال حدّثني ياسر أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبي الحسن عليه السلام بالمدينة ، وأحرق ، وقتل ، وكان يسمى : زيد النار ، فبعث إليه المأمون فأسر وحمل إلى المأمون ، فقال المأمون : اذهبوا به إلى أبي الحسن ، قال ياسر : فلمّا أدخل إليه ، قال له أبو الحسن عليه السلام : يا زيد ! أغرّك قول سفلة أهل الكوفة : إنّ فاطمة [عليها السلام] أُحصنت فرجها فحرّم الله ذريّتها على النار ، ذلك للحسن والحسين خاصّة ، إن كنت ترى أنّك تعصي الله عزّ وجلّ وتدخل الجنّة ، وموسى بن جعفر عليه السلام أطاع الله ودخل الجنة ، فأنت إذاً أكرم على الله عزّ وجلّ من موسى بن جعفر عليه السلام ، والله ما ينال أحد ما عند الله عزّ وجلّ إلّا بطاعته ، وزعمت أنك تناله بمعصيته ، فبئس ما زعمت» ، فقال له زيد : أنا أخوك وابن أبيك ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : «أنت أخي ما أطعت الله عزّ وجلّ . إنّ نوحاً عليه السلام ، قال : ﴿رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَاكِمِينَ﴾ فقال الله عزّ وجلّ : ﴿يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ [سورة هود (١١) : ٤٥ و٤٦] ، فأخرجه الله عزّ وجلّ من أن يكون من أهله بمعصيته» .

(١) الإرشاد : ٢٨٤ دار الكتب الإسلامية [٢٤٦/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت] .

أقول : ذكر مدحاً لأحمد بن موسى ، ومحمّد بن موسى ، وإبراهيم بن موسى عليه السلام ولم يتعرّض لزيد بن موسى بمدح أصلاً ، وعدم ذكر المفيد رحمه الله ربّما يشير إلى عدم ارتضائه له . لكن قال في آخر ذكر أولاده عليه السلام : ولكلّ واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة ، وكان الرضا عليه السلام المقدّم عليهم في الفضل على حسب ما ذكرناه وظن بعض أنّ هذا الكلام يشمل زيد ، ☜

ولد أبي الحسن عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة ، وكان الرضا عليه السلام المقدّم عليهم في الفضل .

وعاش زيد هذا إلى آخر خلافة المتوكّل ، وكان ينادم المنتصر ، وكان في لسانه فضل .

قال الصدوق رحمه الله في العيون[1] : وكان زيد بن موسى هذا زيديّاً ، وكان ينزل بغداد على نهر كرخايا* ، وهو الذي خرج بالكوفة أيّام أبي السرايا فولّوه عليها .

قلت : أشار بقوله : في لسانه فضل . . إلى كونه مزاحاً بلسانه .

ومراده من كونه زيّدياً أنّه يذهب مذهب الزيديّة في الخروج ، لا أنّه يعتقد

وفي ذلك تأمّل .

وفي العيون ـ أيضاً ـ : ٣٤٨ باب ٥٩ حديث ٦ ، بسنده : . . عن الحسن بن الجهم ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ـ وعنده زيد بن موسى أخوه ـ وهو يقول : «يا زيد ! اتقّ الله ، فإنّه بلغنا ما بلغنا بالتقوى ، فمن لم يتق الله ولم يراقبه فليس منا ولسنا منه ، يا زيد ! إيّاك أن تُهين من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك ، يا زيد ! إنّ شيعتنا إنّما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلّوا دمائهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا ، فإن أسأت إليهم ظلمت نفسك وبطلت حقّك» ، قال الحسن بن الجهم : ثم التفت عليه السلام إليّ فقال لي : «يابن جهم ! من خالف دين الله فابرء منه كائناً من كان ، من أي قبيلة كان ، ومن عادى الله فلا تواله كائناً من كان من أيّ قبيلة كان» ، فقلت له : يابن رسول الله ومن الذي يعادي الله تعالى ؟ ! قال : «من يعصيه» .

(١) عيون أخبار الرضا : ٣٤٧ باب ٥٩ حديث ٣ .

(*) قال في القاموس : كرخايا شرب يفيض الماء إليه من عمود نهر عيسى . انتهى . **[منه (قدّس سرّه)] .**

انظر : القاموس المحيط ٢٦٨/١ ، ولاحظ : مراصد الاطلاع ١١٥٥/٣ ، ومعجم البلدان ٥٠٧/٤ برقم ١٠١٨٣ .

إمامة الخارج ، كما هو مذهبهم . ولكن كفى بخروجه وقتله وحرقه مسقطاً له ، فضلاً عن منادمته للخلفاء ، وحضوره معهم في مجالسهم المشهورة ، فلا اعتماد على خبره .

نعم ؛ قد أمرنا بعدم التعرّض لذرّيتهم ، وعدم الانتقاص لأحد منهم[١] .

وورد عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا : «إنّا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقرّ لكلّ ذي فضل بفضله[٢]»[٣]● .

---

(١) أقول : في إطلاقه ما لا يخفى ، فتدبر .

(٢) في المصادر : فضله ـ بدون باء ـ .

(٣) كما جاء في الخرائج والجرائح ٢٨١/١ حديث ١٣ ، وعنه في كشف الغمة ١٤٤/٢ ، وإثبات الهداة ٢٩٤/٥ حديث ٤٣ ، وبحار الأنوار ١٨٥/٤٦ حديث ٥١ ، وأورده في الفصول المهمة : ٢٠٠ مرسلاً ، وينابيع المودة : ٤٢٠ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون لمّا لم يكن محلّ اعتماد الإمام الرضا عليه السلام لكونه جنّاه وتعهد أن لا يكلّمه مدى الحياة ، ثم التأمل في سيرته وحوادث حياته تسلب الوثوق به ، فعدم الاعتماد عليه وطرح رواياته في محلّه ظاهراً ، والله العالم .

[٨٨٤٦]

٢٣٢ ـ زيد مولى ابن هبيرة

جاء في كامل الزيارات : ٥٢ باب ١٤ ذيل حديث ١٠ ، بسنده : .. عن ابن مسكان ، عن زيد مولى ابن هبيرة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام ..

ولاحظ : بحار الأنوار ٢٥٨/٣٦ باب ٤١ حديث ٧٦ بعينه سنداً ومتناً .

. . . .

حصيلة البحث

لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل ، والراوون عنه ثقات ولا يبعد حسنه ، والله العالم .

ولعلّه هو وزيد مولى هبيرة الفزاري ـ الآتي ـ واحد .

[٨٨٤٧]

٢٣٣ ـ زيد مولى زينب بنت جحش

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٣٢٣/١ الجزء الحادي عشر ، بسنده : . . عن جذير أو جدمر بن عبدالله المازني ، عن زيد مولى زينب بنت جحش ، عن زينب بنت جحش ، قالت : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذات يوم عندي . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٨٤٨]

٢٣٤ ـ زيد مولى هبيرة الفزاري

جاء في كامل الزيارات : ٥٢ باب ١٤ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن زيد مولى ابن هبيرة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام . .

وأورده في رجال البرقي : ٤٦ في أصحاب الصادق عليه السلام ، فقال : زيد مولى هبيرة الفزاري ، ولعلّه متّحد مع زيد مولى ابن هبيرة .

حصيلة البحث

سواء اتّحد المعنون مع من في رجال البرقي أم تعدّد يعدّ مهملاً إلّا أنّ متن رواية كامل الزيارات سديدة جدّاً .

[٨٨٤٩]

٢٣٥ ـ زيد بن ناصر العلوي

جاء في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٨٤ ـ ٨٥ : زيد ابن ناصر العلوي الشريف النقيب أبو الحسن [خ . ل : أبو الحسين] الحسيني ، من مشايخ أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن تلميذ الطوسي وصهره على بنته ، ويروي صاحب الترجمة عن الشريف أبي عبدالله محمّد بن علي بن عبدالرحمن العلوي ، صاحب كتاب (التعازي) ، كما يظهر من أسانيد (بشارة المصطفى) لعماد الدين محمّد بن علي الطبري ، وفي صدر نسخة من (التعازي) إنّه يرويه ابن شهريار الخازن عن صاحب الترجمة قراءةً عليه بمشهد أمير المؤمنين وأنّه يروي صاحب الترجمة كتاب (التعازي) عن مؤلّفه الشريف أبي عبدالله العلوي في شوّال سنة ٤٤٣ ، يعني قبل وفاة مؤلفه بسنين ، فإنّ مؤلّف «التعازي» توفّي في سنة ٤٤٥ كما في (شذرات الذهب ٣/٢٧٤) ، ويظهر من بعض المواضع أنّ الخازن يروي كتاب (التعازي) عن مؤلّفه بغير واسطة أيضاً ، كما ذكرناه في ترجمته .

وفي بشارة المصطفى : ١٧ ، بسنده : . . قال : أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن شهريار الخازن ، قال : أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي ، قال : أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد ابن عبدالرحمن العلوي ، قال : حدّثنا عمر بن إبراهيم الكتاني المقري ومحمّد بن عبدالرحمن المخلص . .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل إصطلاحاً ، وعندي الجزم بحسنه متعيّن وعدّ الحديث من جهته حسناً متيقن .

[٨٨٥٠]

٢٨٦ ـ زيد النرسي

الضبط :

النَرْسي : نسبة إلى نرس ، بفتح النون ، وسكون الراء المهملة ، والسين غير المعجمة ، نهر حفره نرس[1] بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات ، وعليه عدّة قرى ، نسب إليها جماعة من المحدثين بالكوفة ، وقيل : هي قرية من قرى الكوفة تنسب إليها الثياب النرسيّة ، ويمكن كون تسمية القرية بذلك باعتبار وقوعها على النهر المذكور[2] .

الترجمة :

قال النجاشي[3] : زيد النرسي ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن

---

(١) في معجم البلدان : نرسى ـ بالألف المقصورة ـ .

(٢) قال في معجم البلدان ٢٨٠/٥ : نَرْس : نهر حفره نَرْس بن بَهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات ، عليه عدّة قرى قد نسب إليه قوم والثياب النرسية منه . وقيل : نرس قرية كان ينزلها الضحّاك بيوراسب ببابل ، وهذا النهر منسوب إليها ويسمّى بها .

أقول : هنا احتمال ثالث ذكره في توضيح المشتبه ٥٨/٩ وهو أن بعض المسمّين بالنَّرْسي منسوبون إلى جدهم نَصْر ، وكانت الفرس يقولونه : نَرْس ، فلا يفصحون به ، فغلب عليه .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٤ برقم (٤٦٠) ، وطبعة بيروت ٣٩٥/١ برقم (٤٥٨) ، وطبعة أوفست الهند : ١٢٤] ، وكذلك ذكره الشيخ في الفهرست : ٩٧ برقم ٣٠١ .

أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، بكتابه . انتهى .

وقال العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه[١] : إنّه من أصحاب الأُصول ، صحيح المذهب .

وقد مرّ[٢] ما قيل أو ينبغي أن يقال فيه في ترجمة : زيد الزراد ، فلاحظ● .

---

(١) في رجاله المسمى بـ : الفوائد والمعروف بـ : رجال السيّد بحر العلوم ٣٦٠/٢ ، وفي رياض العلماء ٤٠٠/٢ بحث مبسط عن الزيدين .

(٢) في صفحة : ١٧٥ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

تقدم البحث عن المعنون في ترجمة : زيد الزرّاد ، فلا نعيد .

[٨٨٥١]

٢٣٦ ـ زيد بن نفيع

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي : ٢٦٠ الجزء ٩ ، بسنده : . . عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، وسعيد بن وهب ، وعن زيد بن نفيع ، قالوا : سمعنا عليّاً عليه السلام . .

وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ١٠٦/٢ برقم ٣٠٢٨ بقوله : زيد ابن نفيع تابعيّ أرسل ، روى عنه أسيد بن أبي أسيد ، مجهول .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مهمل أو مجهول عندنا ، ولعلّه من رواة العامّة ، ويمكن عدّ روايته سديدة .

[٨٨٥٢]

٢٣٧ ـ زيد بن الوليد الخثعمي

هكذا جاء في روضة الكافي ٢٤٨/٨ حديث ٣٤٩ : عن عبدالله بن

↩

[٨٨٥٣]

٢٨٧ ـ زيد بن وهب الجهني

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط وهب في : أحمد بن وهب .

وضبط الجهني في : أسيد بن حبيب[٢] .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٣] الرجل بهذا العنوان ، بزيادة قوله : كوفي ، في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وقال في الفهرست[٤] : زيد بن وهب ، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجُمَع والأعياد . . وغيرها ، أخبرنا به أحمد بن محمّد ابن موسى ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ، عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي ، عن نصر بن مزاحم المنقري ، عن عمرو[٥] بن ثابت ، عن عطيّة بن

مسكان ، عن زيد بن الوليد الخثعمي ، عن أبي الربيع الشامي . . ، والعنوان مصحّف من الناسخ ، والصحيح : بدر بن الوليد الخثعمي ، وتقدّمت ترجمته في صفحة : ٥٠ من المجلّد الثاني عشر برقم (٢٩٠٦) ، فراجع .

(١) في صفحة : ١٩٩ من المجلّد الثامن .

(٢) في صفحة : ٥٨ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) الشيخ في رجاله : ٤٢ برقم ٦ .

(٤) الفهرست : ٩٧ برقم ٣٠٣ من الطبعة الحيدرية في النجف [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٨ برقم (٣١١) ، والطبعة المرتضوية : ٧٢ برقم (٢٩١)] .

(٥) في الطبعة المرتضوية من الفهرست : عمر .

الحارث ، عن عمر بن سعد ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن أبي منصور الجهني ، عن زيد بن وهب ، قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام .. وذكر الكتاب* . انتهى .

وفي أُسد الغابة[١] : إنّه كان في جيش علي عليه السلام عند مسيره إلى النهروان .

وأقول : قد مرّ[٢] في الفائدة الثانية عشرة نقل العلّامة[٣] ، عن البرقي[٤] كونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من ربيعة[٥] .

(*) خ . ل : الخطب جميعها . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) أُسد الغابة ٢٤٢/٢ ، قال : زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهاجر إليه فبلغته وفاته في الطريق ، يكنّى : أبا سليمان ، وهو معدود في كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب علي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وبسنده : .. حدّثني زيد بن وهب الجهني ، أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج ..

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ١٩٨/١ من الطبعة الحجرية .

(٣) في الخلاصة باب الكنى من القسم الأوّل : ١٩٤ ، وذكره في إتقان المقال : ١٩٢ في الحسان ، وفي ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح .

(٤) رجال البرقي : ٦ عدّه من أصحابه عليه السلام ، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله : ١٦٤ برقم ٦٥٦ ، فقال : من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(٥) وجاء في الاستيعاب ١٩٣/١ برقم ٨٢٨ : زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية ، يكنّى : أبا سليمان ، وكان مسلماً على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ورحل إليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق ، وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة .

وأورده في الإصابة ٥٦٧/١ برقم ٣٠٠١ ، قال : واتفقوا على توثيقه ، إلّا أنّ يعقوب ↙

. . . .

ابن سفيان أشار إلى أنّه كبر وتغيّر ضبطه . مات سنة ست وتسعين ، كما وقد ذكره في تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٤ .

وفي تاريخ بغداد ٤٤٠/٨ ـ ٤٤٢ برقم ٤٥٥٠ ، قال : زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني ، ثم الجهني ، جاهلي ، ذكر أنّه رحل إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقبض وهو في الطريق ، وأسلم ، سمع عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وعبدالله بن مسعود ، وأبا ذر الغفاري ، وعمّار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبا موسى الأشعري ، وجرير بن عبدالله ، والبراء بن عازب ، وعبدالله بن حسنة . روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتبة ، ومنصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، وسلمة بن كهيل . . إلى أن قال : وكان قد نزل الكوفة ، وحضر مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] الحرب بالنهروان ، ثم ذكر توثيقه عن جماعة . . إلى أن قال : زيد بن وهب الجهني يكنّى : أبا سليمان ، توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم .

وفي الجرح والتعديل ٥٧٤/٣ برقم ٢٦٠٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٠٧/٣ برقم ١٣٥٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ برقم ٧٨١ .

وقال في تقريب التهذيب ٢٧٧/١ برقم ٢١٠ : زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين .

وقال في ميزان الاعتدال ١٠٧/٢ برقم ٣٠٣١ : زيد بن وهب من أجلّة التابعين وثقاتهم ، متّفق على الاحتجاج به . . إلى أن قال ـ بعد توثيقه ـ : مات سنة تسعين أو بعدها ، وانظر : الكاشف ٣٤٢/١ برقم ١٧٧٥ ، وحلية الأولياء ١٧١/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٥/١ برقم ١٩٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٠١/١ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٥ .

وانظر : تهذيب الكمال ١١١/١ برقم ٢١٣١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٦/٤ برقم ٧٨ ، وطبقات ابن سعد ١٠٢/٦ . . وغيرها .

المترجم في كتب التاريخ والسير

روى الطبري في تاريخه ١٣/٥ عن زيد بن وهب الجهني ، روى خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام في صفّين . وفي صفحة : ١٤ ، وصفحة : ١٦

وظاهر مقابلة هؤلاء بالجماعة المجهولين من أصحابه عليهم السلام كون من سمّاهم أوّلاً معلوم الثقة والديانة ، ولعلّ ذلك بضميمة كونه ذا كتاب يقتضي عدّه من الحسان●.

ﬞ روى خطبة أُخرى له عليه السلام عن ابن بديل ، وصفحة : ١٨ ، و٢٥ ، و٣٩، و٤٥ ، ففي هذه الموارد روى المترجم وقائع صفّين ، وفي صفحة : ٨٤، وصفحة : ٩٠ روى خطب أمير المؤمنين عليه السلام في حرب النهروان . وفي كتاب صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٣٢ ، و٢٣٤ ، و٢٤٢ ، و٢٤٩ ، و٢٥٦ ، و٣٢٦، و٣٩١، و٤٥٠ روى حوادث صفّين عن المترجم . وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٧٦/٢ : روى عن زيد بن وهب قول أمير المؤمنين عليه السلام : «اطلبوا ذا الثدية» ، وفي ٥٣/٣ ، و٧٦/٤، و١٧٧/٥ ، و١٨٢ ، و١٨٦ ، و١٩٨ ، و٢٠٤ ، و١٠/٨، و٥٤ ، و٨٨، و٢٦١ ، و٢٢٥/١٣ .. ففي هذه الموارد روى عن المترجم حوادث صفّين .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

ثبت أنّ المترجم كان مواكباً لركب أمير المؤمنين عليه السلام في صفين والنهروان ، ولكن لم أقف له على خطبة يستحث القوم ، أو موقف مشرّف في الحرب ، ولم يذكر له بعد أمير المؤمنين عليه السلام موقف واحد مع السبطين عليهما السلام ، ولذلك كلّه فإنّي في ريب من أمره ، ومتوقف في الحكم عليه بشيء .

[٨٨٥٤]
٢٣٨ ـ زيد بن هاشم المري

ذكره ابن مزاحم في كتابه وقعة صفّين : ٥٥٨ في أنّه أحد الذين أُصيبوا في المبارزة يوم صفّين من أصحاب الإمام علي عليه السلام ..

حصيلة البحث

المعنون حسن لموقفه المذكور ، فتدبر .

[٨٨٥٥]

٢٨٨ ـ زيد الهاشمي مولاهم المدني أبو محمّد مولى أبي جعفر عليه السلام

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان(●).

[٨٨٥٦]

٢٨٩ ـ زيد بن هاني السبيعي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ برقم ١٤، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وكذا في مجمع الرجال ٨٥/٣، وجامع الرواة ٣٤٤/١.. وغيرهما عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢ برقم ١٣، وذكره في مجمع الرجال ٨٥/٣، ونقد الرجال: ١٤٥ برقم ٤٣ [المحقّقة ٢٩٢/٢ برقم (٢١٥٥)]، وجامع الرواة ٣٤٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط السبيعي في : أحمد بن محمّد السبيعي● .

---

(١) في صفحة : ٣٢٥ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر في طي المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٨٥٧]

٢٣٩ ـ زيد الهروي

جاء بهذا العنوان في دلائل الإمامة : ٩٢ حديث ٢٦ [والطبعة الحيدرية : ١٨] ، بسنده : . . عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي ، عن زيد الهروي ، عن الحسن بن مسكان . .

وعنه في مدينة المعاجز ٢/٣٣٧ حديث ٥٨٩ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٥/٦٣ حديث ١٧٥٤٣ ، و١٧/٢٥ حديث ٢٠٦٤٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[٨٨٥٨]

٢٤٠ ـ زيد اليمامي

جاء في أُصول الكافي ١/٢٨٩ باب الإشارة والنصّ على الحسن بن عليه السلام

[٨٨٥٩]

٢٩٠ ـ زيد بن يونس الشحّام

قد مرّ[١] شرح الحال فيه في: زيد الشحّام.

↵ علي عليهما السلام حديث ٣، بسنده:.. قال: حدّثني الأجلح وسلمة بن كهيلٍ وداود بن أبي زيد وزيد اليمامي، قالوا: حدّثنا شهر بن حوشب أنّ علياً عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون مهمل لكن رواية الثقات عنه ومضمون روايته تستوجب عدّ حديثه قويّاً أو حسناً، والله العالم.

(١) في صفحة: ١٩٩ من هذا المجلّد.

تذييل

قد عدّ المتصدّون لتعداد الصحابة جماعة مسمّين بـ: زيد، كلّهم عندنا مجاهيل، وهم:

[٨٨٦٠]

٢٩١ ـ زيد بن الأخنس[1]●

و

[٨٨٦١]

٢٩٢ ـ زيد بن أبي أرطاة

من بني عامر بن لؤي[2]●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٩/٢ ، فقال: زيد بن الأخنس ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا: هو وهم ، والصواب يزيد .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون أحد سوى الجزري ، وصرّح بأنّه وهم ، فالعنوان لا مصداق له .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٩/٢ ، وفي الإصابة ٥٦٩/١ برقم ٣٠١٨ ، قال: زيد بن أرطاة العامري . . ، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ برقم ٢٠٤٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية للمعنون على ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٨٦٢]

٢٩٣ ـ زيد بن إسحاق الأنصاري[١]●

و

[٨٨٦٣]

٢٩٤ ـ زيد بن أسلم البلوي العجلاني

حليف الأنصار ، شهد بدراً[٢]●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/ ٢٢٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧ برقم ٢٠٤٦ ، وقال : وهو تابعي . والإصابة ١/ ٥٧٠ برقم ٣٠١٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/ ٢٢٠ ، والإصابة ١/ ٥٤٢ برقم ٢٨٧٦ ، والاستيعاب ١/ ١٨٨ برقم ٨٠٧ بقوله : زيد بن أسلم .. إلى أن قال : العجلاني ، ثم البلوي ، ثم الأنصاري ، حليف لبني عمرو بن عوف ، شهد بدراً في ما ذكره موسى بن عقبة ، وشهد أُحداً .

أقول : قيل إنّه ممّن شهد مع علي عليه السلام حربه ، قاله عبيدالله بن أبي رافع وخالفه هشام الكلبي ، فقال : قتله طليحة بن خويلد الأسدي يوم بزاحة أوّل خلافة أبي بكر وقتل معه عكاشة بن محصن .

(●●) **حصيلة البحث**

لم اهتد إلى ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٨٦٤]

٢٩٥ ـ زيد بن أبي أوفى الأسلمي(١)●

و

[٨٨٦٥]

٢٩٦ ـ زيد بن بولا

مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم(٢)●● .

و

[٨٨٦٦]

٢٩٧ ـ زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢٠ ، والإصابة ١/٥٤٢ برقم ٢٨٧٨ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ برقم ٢٠٤٩ ، والإصابة ١/٥٤٣ برقم ٢٨٧٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الرجال والحديث للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال . ونقل في أُسد الغابة أنّه قيل : هلال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢٣ ، والإصابة ١/٥٤٤ برقم ٢٨٨٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ برقم ٢٠٥١ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٨٦٧]

٢٩٨ ـ زيد بن جارية الأوسي العمري[١]●

و

[٨٨٦٨]

٢٩٩ ـ زيد بن الجلاس[٢]●●

و

[٨٨٦٩]

٣٠٠ ـ زيد بن الحارث الأنصاري[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢٣، والإصابة ١/٥٤٤، برقم ٢٨٨٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ برقم ٢٠٥٢

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال، بل إلى الضعف أقرب.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ برقم ٢٠٥٣، والاستيعاب ١/١٩٣ برقم ٨٢٧.

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون ضعيف كذاب.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٢٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ برقم ٢٠٥٤.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات أرباب الجرح والتعديل على تحقيق اسمه وبيان حاله، فهو غير معلوم موضوعاً وحكماً.

و

[٨٨٧٠]

٣٠١-زيد أبو حسن الأنصاري(١)●

و

[٨٨٧١]

٣٠٢-زيد بن خارجة الخزرجي الحارثي(٢)●●

و

[٨٨٧٢]

٣٠٣-زيد بن خريم(٣)●●●

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٢٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨ برقم ٢٠٥٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٢٧، والإصابة ١/٥٤٧ برقم ٢٨٩٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨ برقم ٢٠٥٧.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٢٨، والإصابة ١/٥٤٧ برقم ٢٨٩٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨ برقم ٢٠٥٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

و

[٨٨٧٣]

٣٠٤ ـ زيد بن [أبي] خزامة[(١)](●)

و

[٨٨٧٤]

٣٠٥ ـ زيد بن الخطاب القرشي العدوي

أخو عمر بن الخطاب لأبيه، وكان أسنّ من عمر، وهو من المهاجرين الأوّلين، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبيّة.. والمشاهد كلّها، وقتل باليمامة في خلافة أبي بكر[(٢)](●●).

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢٢٨/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١، والإصابة ٥٧٠/١ برقم ٣٠٢١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

(٢) أسد الغابة ٢٢٨/٢، والاستيعاب ١٨٤/١ برقم ٨٠٣، والإصابة ٥٤٧/١ برقم ٢٨٩٧، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ برقم ٣٠٦١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي والظاهر ضعفه، بل ضعفه متيقن.

و

[٨٨٧٥]

٣٠٦ـ زيد بن الدثنة الخزرجي البياضي

الذي شهد بدراً وأُحداً(١)● .

و

[٨٨٧٦]

٣٠٧ـ زيد الديلمي

مولى سهم بن مازن(٢)●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٢٩/٢ ، والإصابة ٥٤٨/١ برقم ٢٨٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ ، والاستيعاب ١٨٩/١ برقم ٨١٠ ، حيث قال في أُسد الغابة ٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠ : إنّ نفراً من أصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤوننا القرآن فبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله معهم خبيب بن عدي وزيد بن دثنة . . إلى أن قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه فأمر به مولى له يقال : نسطاس فخرج به إلى التنعيم فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قدم ليقتل : نشدتك الله يا زيد ! أتحبّ أنّ محمّداً عندنا الآن مكانك فنضرب عنقه وإنك في أهلك فقال : والله ما أحب أنّ محمّداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تأذيه وأنّي جالس في أهلي ، فقال أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمّد محمداً ، وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة . .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من المصادر المذكورة أنّ المعنون مع خبيب بن عدي أرسلهما النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى بني القارة ليعلمونهم معالم دينهم ، فقتلهما المشركون ، فهما ممّن استشهدا في السنة الثالثة من الهجرة ، فعليه يعدّ المعنون حسناً لشهادته في سبيل الله ، بل في أعلى مراتب الحسن .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٠/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ برقم ٢٠٦٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية عمّا يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٨٧٧]

٣٠٨ـزيد مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله (١)●

و

[٨٨٧٨]

٣٠٩ـزيد بن رقيش

حليف بني أُميّة ، قتل يوم اليمامة(٢)●● .

و

[٨٨٧٩]

٣١٠ـزيد بن سراقة الخزرجي

الشاهد قتال الفرس ، المقتول يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، سنة خمس عشرة ، وقيل : قتل يوم جسر أبي عبيد بـ : القادسية(٣)●●● .

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٣٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ برقم ٢٠٦٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض أحد من أرباب الرجال والحديث عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٣٠ ، والإصابة ١/٥٤٨ برقم ٢٩٠٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ برقم ٢٠٦٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي قناعة في الحكم على المعنون بشيء ، فهو غير معلوم الحال عندي ، وربّما كونه حليف بني أُمية تشير إلى ضعفه .

(٣) ذكره في أسد الغابة ٢/٢٣٠ ، والإصابة ١/٥٤٨ برقم ٢٩٠٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ برقم ٢٠٦٧ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من أصحاب الرجال والحديث لحال المعنون ، فهو غير مبيّن الحال .

و

[٨٨٨٠]

٣١١ـ زيد بن سفنة الحبر

أحد أحبار اليهود، ومن أكثرهم مالاً، أسلم وحسن إسلامه، شهد مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة[1]●.

و

[٨٨٨١]

٣١٢ـ زيد بن سلمة[2]●●

و

[٨٨٨٢]

٣١٣ـ زيد بن شراحيل[3]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣١، والإصابة ١/٥٤٨ برقم ٢٩٠٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ برقم ٢٠٦٨.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة المعنون في غزوة تبوك دليل حسنه ظاهراً، فهو من الحسان.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٢، وقال: زيد بن سلمة، ثمّ قال: والصحيح: يزيد بن سلمة، فالعنوان ساقط إذاً.

(●●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ المعنون لا وجود له.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٣، والإصابة ١/٥٥٠ برقم ٢٩٠٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ برقم ٢٠٧٠.

(●●●) **حصيلة البحث**

أقول: المعنون هو الذي روى حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وآل من

⇐

و

[٨٨٨٣]

٣١٤ـ زيد بن أبي شيبة[١]●

و

[٨٨٨٤]

٣١٥ـ زيد بن الصامت الأنصاري[٢]●●

و

[٨٨٨٥]

٣١٦ـ زيد بن صحار العبدي[٣]●●●

↲ والاه وعاد من عاداه» : ولروايته هذه الفضيلة ضعّفوا إسناد الحديث الثابت بطرق عديدة صحيحة ، ولم يتعرّض أحد من أرباب المعاجم الرجالية والحديثية لبيان حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٣/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ برقم ٢٠٧١ ، والإصابة ٥٥٠/١ برقم ٢٩٠٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٣/٢ ، والإصابة ١٤٣/٤ برقم ٨٢٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ برقم ٢٠٧٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٣/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ برقم ٢٠٧٣ ، والإصابة ٥٥٠/١ برقم ٢٩٠٩ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر للمعنون أرباب المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو غـير معلوم الحال .

و

[٨٨٨٦]

٣١٧ـ زيد بن عاصم الخزرجي النجّاري

الذي شهد العقبة، وبدراً وأُحداً[١]● .

و

[٨٨٨٧]

٣١٨ـ زيد بن عامر الثقفي[٢]●●

و

[٨٨٨٨]

٣١٩ـ زيد بن عايش المزني[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٤/٢، والإصابة ٥٥٠/١ برقم ٢٩١١، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٧٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٥/١، والإصابة ٥٥٠/١ برقم ٢٩١٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٧٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كتب الرجال والحديث ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٥/٢، والإصابة ٥٥٠/١ برقم ٢٩١٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٧٧.

(●●●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

و

[٨٨٨٩]

٣٢٠ـ زيد بن عبدالله الأنصاري[١]●

و

[٨٨٩٠]

٣٢١ـ زيد أبو عبدالله[٢]●●

و

[٨٨٩١]

٣٢٢ـ زيد أبو العجلان[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٥/١ ، والإصابة ٥٥١/١ برقم ٢٩١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٧٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المصادر الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٦/١ ، وفي تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٨٠ ، قال : زيد والد عبدالله . .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٦/٢ .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

و

[٨٨٩٢]

٣٢٣ـ زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري(١)●

و

[٨٨٩٣]

٣٢٤ـ زيد بن عمير(٢)

شاهد كتاب العلاء●● .

و

[٨٨٩٤]

٣٢٥ـ زيد بن عمير العبدي(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٦/٢ ، والإصابة ٥٥١/١ برقم ٢٩٢٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٨٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المصادر الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ برقم ٢٠٨٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب المعاجم الرجالية والحديثية ما يكشف عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٣٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ برقم ٢٠٨٨ ، والإصابة ٥٥٣/١ برقم ٢٩٢٥ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٨٩٥]

٣٢٦ـ زيد بن عمير الكندي[١]●

و

[٨٨٩٦]

٣٢٧ـ زيد بن قيس

حليف بني أُميّة[٢]●● .

و

[٨٨٩٧]

٣٢٨ـ زيد بن كعابة[٣]●●●

---

(١) أُسد الغابة ١/١٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ برقم ٢٠٨٨ ، والإصابة ١/٥٥٣ برقم ٢٩٢٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو غير مبيّن الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٨ ، والإصابة ١/٥٥٣ برقم ٢٩٢٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ برقم ٢٠٨٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مردّد بين (زيد بن قيس) وبين (زيد بن رقيش) فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ برقم ٢٠٩٠ ، وقالا : وصوابه : يزيد بن كعابة .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

و

[٨٨٩٨]

٣٢٩ـ زيد بن كعب السلمي(١)●

و

[٨٨٩٩]

٣٣٠ـ زيد بن لبيد الأنصاري البياضي

ممّن شهد العقبة(٢)●● .

و

[٨٩٠٠]

٣٣١ـ زيد بن لصيت القينقاعي(٣)

[الضبط :]

[القينقاعي :] نسبة إلى بني قينقاع ـ بفتح القاف ، وتثليث النون ، والمشهور

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٨ ، والإصابة ١/٥٥٤ برقم ٢٩٣٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ برقم ٢٠٩١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ذكراً لحاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٩ وناقش في أنّه (زيد) أو (زياد) ، وجاء في الإصابة ١/٥٥٤ برقم ٢٩٣١ .

(●●) **حصيلة البحث**

إن كان المعنون هو زيد البياضي فقد تقدمت ترجمته ، وإن كان غيره فهو مجهول الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٣٩ ، والإصابة ١/٥٥٤ برقم ٢٩٣٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ برقم ٢٠٩٥ .

ضمّها ـ وهم شعب ـ كما في القاموس[١]، وحيّ ـ كما في المحيط والتكملة[٢] ـ من اليهود كانوا بالمدينة[●].

و

[٨٩٠١]

٣٣٢ ـ زيد بن مالك[٣][●●]

و

[٨٩٠٢]

٣٣٣ ـ زيد بن مريع بن قيظي الأنصاري

من بلحارث[٤][●●●].

---

(١) القاموس المحيط ٧٦/٣.

(٢) نقله عنهما في تاج العروس ٤٨٩/٥.

وهذا نصه: بنو قينقاع: بفتح القاف وتثليث النون، ذكر الفتح مستدرك، والمشهور في النون الضم. أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في تركيب (قنع) وهم شعبٌ، وفي المحيط والتكملة: حيّ من اليهود كانوا بالمدينة.

(●) **حصيلة البحث**

ذكروا في المصادر المذكورة أنّه كان منافقاً، وقيل إنّه تاب، وعليه فهو إمّا ملعون، أو مجهول الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٠/٢، والإصابة ٥٦٦/١ برقم ٣٠٠٠.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

(٤) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٠/٢، وكذا في الإصابة ٥٥٤/١ برقم ٢٩٣٤، وقال: ويقال: عبدالله بن مريع، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ برقم ٢٠٩٧.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول عنواناً وحكماً.

و

[٨٩٠٣]

٣٣٤ـ زيد بن المرس الأنصاري

الشاهد بدراً[١]● .

و

[٨٩٠٤]

٣٣٥ـ زيد بن المزين الخزرجي الحارثي[٢]●●

و

[٨٩٠٥]

٣٣٦ـ زيد بن معاوية النميري[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/ ٢٤٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١ برقم ٢٠٩٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/ ٢٤١ ، والإصابة ١/ ٥٥٤ برقم ٢٩٣٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١ برقم ٢٠٩٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الرجال والحديث عن حاله شيئاً ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/ ٢٤١ ، والإصابة ١/ ٥٥٥ برقم ٢٩٣٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١ برقم ٢١٠٠ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٩٠٦]

٣٣٧ ـ زيد بن ملحان النجاري

الشاهد أُحداً[١]● .

و

[٨٩٠٧]

٣٣٨ ـ زيد بن مهلهل الطائي النبهاني[٢]●●

و

[٨٩٠٨]

٣٣٩ ـ زيد بن وديعة الخزرجي

الشاهد بدراً وأُحداً[٣]●●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤١/١ ، والإصابة ٥٥٥/١ برقم ٢٩٣٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤١/١ ، والإصابة ٥٥٥/١ برقم ٢٩٤١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٢ ، وقالوا : هو زيد الخيل ، وكان من المؤلّفة قلوبهم ، وقيل : تاب وحسن إسلامه .

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون على ما أشارت له المصادر المذكورة ، إمّا ملعون أو مجهول .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٢/٢ ، والإصابة ٥٥٦/١ برقم ٢٩٤٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٣ ، وقال : قتل يوم أُحد .

(●●●) **حصيلة البحث**

شهادة المعنون يوم أُحد دليل حسنه ، فهو من الحسان .

و

[٨٩٠٩]

٣٤٠ـ زيد أبو يسار

مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم(١)● .

و

[٨٩١٠]

٣٤١ـ زيد بن يساف بن غزية

الشاهد أُحداً(٢)●● .

.. وغيرهم .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٢/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٥ ، وفي الإصابة ٥٥٧/١ برقم ٢٩٥٣ ، قال : هو ابن بولا المتقدم بعنوان : زيد ابن بولا .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٣/١ ، والإصابة ٥٥٦/١ برقم ٢٩٤٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية عمّا يستكشف به عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩١١]

٣٤٢ ـ زيدان بن أبي دلف الكليني

ساكن بخانقاه قوهدة العليا

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين [كذلك][١]، ولقّبه بـ : الشيخ نجيب الدين، وقال : إنّه عالم عارف●.

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين رحمه الله : ٨٣ برقم ١٨٢ الطبعة المرتضوية (طهران) [وفي الطبعة المرعشية : ٦٧]، قال : الشيخ نجيب الدين زيدان بن أبي دلف الكليني، الساكن بخانقاه قوهدة العليا، عالم عارف، وفي نسخة : عالم ليس عارف، وفي أمل الآمل ١٢٣/٢ برقم ٣٤٩، ومثله في رياض العلماء ٣٦٣/٢.

أقول : قوهد العليا ذكرها، في معجم البلدان ٤١٦/٤، قال : قوهذ ـ بالضم ثم السكون، والهاء مفتوحة، وذال معجمة ـ والعامة تقول : قوهه ـ بالهاء ـ وهو اسم لقريتين كبيرتين، بينهما وبين الري مرحلة، قوهذ العليا، وهي قوهذ الماء ؛ لأنّ عندها تنقسم مياه الأنهار التي تتفرق في نواحي الري، وعهدي بها كبيرة ذات أسواق، وأربطة، وخانقاه حسن للصوفية في سنة ٦١٧ قبل ورود التتر إليها، وقوهذ السفلى..

والظاهر أنّ النسخة التي فيها (ليس بعارف) هي الصحيحة، حيث إنّ الذي يظهر من معجم البلدان أنّه كان فيها خانقاه والخانقاه مركز للصوفية، فكأنّه يريد الشيخ منتجب الدين أن يقول ليس المترجم منهم، والله العالم.

وذكره الشيخ الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١٢، واكتفى بنقل ما في فهرست منتجب الدين.

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد عدّه من الحسان.

[٨٩١٢]

٣٤٣ ـ زيدان بن الحسن بن سعيد

[الترجمة :]

عدّه ابن النديم في فهرسته[١] من فقهاء الشيعة ، وقال : له من الكتب كتاب : الاحتجاجات .

وأقول : كونه فقيهاً ، مدح يدرجه في الحسان ، كما لا يخفى● .

---

(١) فهرست ابن النديم : ٢٧٧ .

واستظهر بعض المعاصرين في قاموسه أنّ زيدان مصحّف دندان ، فقال في قاموس الرجال ٢٨٢/٤ : الظاهر أنّه محرّف : دندان بن حسين بن سعيد ، فمر عن (ست) و(جش) في : أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي أنّه ملقب بـ : دندان ، وعدّا له كتاب الاحتجاج ، ولو لم يكن محرّفاً لنقله عنه (ست) ، فإنّه يعنون عمّن من صرّح بتشيّعه .

أقول : بناءً على هذا الاستظهار يكون هكذا : دندان بن الحسين بن سعيد مع أنّه ليس في المعاجم الرجالية والحديثية بهذا العنوان أحد ، وأحمد بن الحسين له كتاب الاحتجاج ، ثم لم يعهد أن يعنون الراوي بلقبه ، بل يذكر اسمه ثم لقبه ، وعلى كل حال ما استظهره المعاصر بعيد جداً بل خطأ .

(●) **حصيلة البحث**

ربّما يصحّ عدّه حسناً لتوصيفه بالفقيه : إلّا أنّ عدّ ابن النديم له ليس بتلك المتانة عندي ، والله العالم .

[٨٩١٣]

٢٤١ ـ زيدان بن عبد الغفار

روى في وسائل الشيعة ١٦/٣٣٣ ـ ٣٣٤ حديث ٢١٦٩٣

↩

. . . .

↩ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، عن أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ، بإسناده : . . قال : حدّثنا إسحاق بن عبدالله ابن مسلمة [سلمة] ، قال : حدّثنا زيدان بن عبد الغفار ، عن حسين بن موسى بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام . .

ومثله في بحار الأنوار ٢٢٥/٩٦ حديث ٢٣ ، إلّا أنّ في الأمالي ٣٦٥/١ جزء ١٦ طبعة النعمان [وطبعة مؤسسة البعثة : ٣٥٥ حديث ٧٣٦ ، وفي طبعة أُخرى : ٢٢٧] : زيد بن عبد الغفار الطيالسي ، وقد سلف .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم يذكره علماء الخاصة والعامة ، ولعلّه من العامة .

[٨٩١٤]

٢٤٢ ـ زيدان بن عمر

جاء في فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٥١ برقم ٥٥٢ (من طبعة مشهد) على إسناد فيه : علي بن إبراهيم ومعلى ، عن زيد ابن عمر . .

وعليه نسخة بدل : زيدان بن عمر ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لخلو المعاجم الرجالية عن ترجمته .

[٨٩١٥]

٣٤٤ ـ الزيرقان البصري

يكنّى : أبا محمّد

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

والظاهر أنّه : بالباء الموحدة ، ولذا ذكرناه في أوائل الباب● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١٠٣ ، الزبرقان في نسختنا ، وذكره في مجمع الرجال ٢٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠١٨)] ، وجامع الرواة ٣٢٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وفي ميزان الاعتدال ٦٦/٢ برقم ٢٨٢٧ .. وغيره من المصادر العاميّة عنوانين : الزبرقان بن عبدالله الضمري ، والزبرقان بن عبدالله العبدي أبو الورقاء الكوفي ، ويظن أنّ المعنون أحد هذين الراويين ، فإن كان أحدهما فهو من رواة العامة ؛ لأنّي لم أظفر على قرينة ترجّح العنوانين .

(●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ المعنون غير معلوم موضوعاً وحكماً .

[٨٩١٦]

٣٤٥ـ زين الدين بن[١] جعفر بن الحسام العاملي العيناثي[٢]

تقدّم[٣] بعنوان اسمه●.

[٨٩١٧]

٣٤٦ـ زين بن الداعي الحسيني

[الترجمة:]

عنونه الشيخ الحرّ رحمه الله في أمل الآمل[٤] كذلك، وقال: عالم زاهد

---

(١) كذا، والظاهر أنّ كلمة (بن) زائدة من النساخ.

لاحظ: أمل الآمل ٤٥/١ برقم ٣٧، خاتمة مستدرك الوسائل ٢ (٢٠)/٢٧٥، و٣ (٢١)/٣٤٦.. وغيرها.

(٢) تقدم ذكره في باب الجيم بعنوان: جعفر بن الحسام العاملي العيناثي. وقد ذكره بهذا العنوان في أمل الآمل ٤٥/١ برقم ٣٧، وقال: الشيخ زين‌الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي...، ومثله في رياض العلماء ٣٦٥/٢، وقال: تقدّم بعنوان: الشيخ زين الدين جعفر (في باب الجيم).

(٣) في صفحة: ٩٢ من المجلّد الخامس عشر.

(●) **حصيلة البحث**

ممّا يطمأن به من القرائن أنّه ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، وإن أبيت عن ذلك فأقلّ ما يوصف به كونه في أعلى مراتب الحسن، وحديثه حسناً.

(٤) أمل الآمل ١٢٣/٢ برقم ٣٥٠، وذكره في رياض العلماء ٣٦٥/٢.

فاضل ، يروي عن الشيخ والمرتضى .. ومن عاصرهما(●) .

[٨٩١٨]

٣٤٧ـ زين الدين [بن] علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح

تلميذ العلّامة ابن شرف الدين العاملي الجبعي الشهيد الثاني قدّس الله روحه ونوّر ضريحه .

[الترجمة :]

أمره في الثقة والعلم ، والفضل والزهد ، والعبادة والورع ، والتحقيق والتبحّر ، وجلالة القدر ، وعظم الشأن ، وجمع الفضائل والكمالات ، أشهر من أن يذكر ، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصى وتحصر ، وكان كثير الحفظ ، نقي الكلام ، ووضع كتابنا وإن لم يكن لشرح تراجم العلماء بل تراجم الرجال خاصّة ، إلّا أنّ أمثال هذا الشيخ نذكر شطراً من حالهم تيمناً ، ملتقطاً من أمل الآمل وتكملته(١) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف العلّامة الثقة للمعنون بالعلم والفضل والزهادة تجعله في عداد أعلى الحسان ، إن لم يعدّ ثقة ، وتعدّ روايته حسنة كالصحيح .

(١) أمل الآمل ٩٢/١ برقم ٨٤ ، وترجمه في الذريعة ٢٦٧/٢ ، وشهداء الفضيلة : ١٣٢ ، ونقد الرجال : ١٤٥ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٩٢/٢ برقم (٢١٥٧)] ، والوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٦ برقم (٧٩١)] ، ورياض العلماء ٣٦٥/٢ ، ⇐

فنقول : ولد ـ على ما نقل عن رسالته التي ترجم فيها نفسه ـ ثالث عشر شوال ، سنة تسعمائة وإحدى عشرة ، وختم القرآن وعمره تسع سنين ، وقرأ على والده في فنون العربية والفقه إلى أن توفّي والده سنة تسعمائة وخمس وعشرين ، فارتحل في تلك السنة مهاجراً إلى ميس* ، فاشتغل على الشيخ علي بن عبدالعالي إلى أواخر سنة تسعمائة وثلاث وثلاثين ، ثمّ ارتحل إلى كرك نوح ، وقرأ بها على السيّد حسن بن جعفر جملة من الفنون ، ثمّ انتقل إلى وطنه ، ثمّ رحل إلى مصر سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة لتحصيل ما أمكن من العلوم ، وقرأ على جماعة من علماء العامّة ، وذكر في رسالته المزبورة أسماءهم ، وما قرأ عليه من كتبهم في الحديث والفقه . . وغيرهما ، وإنّه قرأ بمصر على ستّة عشر رجلاً من أكابر علمائهم . . وذكرهم مفصّلاً ، وأنّه ارتحل سنة أربع وأربعين وتسعمائة إلى الحجاز فحجّ ورجع إلى جبع ، ثمّ سافر إلى العراق لزيارة الأئمّة عليهم السلام سنة ست وأربعين وتسعمائة ، ورجع تلك السنة ، ثمّ سافر إلى بلاد الروم سنة إحدى وخمسين وتسعمائة ، وأقام بقسطنطينية ثلاثة أشهر ، وأعطوه المدرسة النوريّة ببعلبك ورجع وأقام بها ، ودرّس في المذاهب الخمسة مدّة طويلة ، ويظهر من الرسالة ومن إجازة الشيخ حسن وإجازات والده أنّه قرأ على

والأعلام للزركلي ١٠٥/٣ ، وروضات الجنات ٣٥٢/٣ برقم ٣٠٦ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن العاشر : ٩٠ .

(*) [ميس] بكسر الميم ، وسكون الياء المثناة ، ثم السين ، قرية من قرى جبل عامل ، وكرك نوح أيضاً قرية من قراه . **[منه (قدّس سرّه)] .**

انظر : مراصد الاطلاع ١١٥٩/٣ ، قال : كرك ـ بسكون الراء وآخره كاف ـ : قرية في أصل جبل لبنان ، ومثله في معجم البلدان ٤٥٢/٤ ، ولم نجد (ميس) لا في معجم البلدان ولا في مراصد الاطلاع ، نعم ؛ كون ميس من قرى جبل عامل مشهور .

كثيرين جداً من علماء العامّة ، وقرأ عندهم كثيراً من كتبهم في الفقه والحديث والأُصولين . . وغير ذلك ، وروى جميع كتبهم ، وكذلك فعل الشهيد والعلّامة ، ولا شكّ أنّ غرضهم كان صحيحاً ، ولكن ترتب على ذلك ما ترتّب من المضارّ الدنيويّة ، وقتل بقسطينية سنة ست وستين وتسعمائة ، ولازم الجمع بين تاريخ ولادته ووفاته أنّ عمره الشريف خمس وخمسون سنة .

ونقل عن بعض الأدباء سنة تاريخ وفاته بقوله :

تاريخ وفاة ذلك الأوّاه (الجنّة مستقرّه والله)

وسبب شهادته أنّه ترافع إليه رجلان فحكم لأحدهما على الآخر ، فغضب المحكوم عليه وذهب إلى قاضي صيدا واسمه : معروف ، فأرسل القاضي إلى جبع من يطلبه ، وكان مقيماً في كرم له مدّة منفرداً عن البلد للتأليف ، فقال له بعض أهل البلد : قد سافر عنّا ، فخطر ببال الشيخ أن يسافر إلى الحج ، وكان قد حجّ مراراً ، لكنّه قصد الاختفاء ، فسافر في محمل مغطّى ، وكتب قاضي صيدا إلى سلطان الروم أنّه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة ، فأرسل السلطان رجلاً في طلب الشيخ ، وقال له : ايتيني به حيّاً حتّى أجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ، ويطّلعوا على مذهبه ، فيخبروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي ، فجاء الرجل فأخبر أنّ الشيخ رحمه الله توجّه إلى مكّة ، فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكّة ، فقال له : تكون معي حتى نحجّ بيت الله ثم افعل ما تريد . فرضي بذلك ، فلمّا فرغ من الحجّ سافر معه إلى بلاد الروم ، فلمّا وصل إليها رآه رجل فسأله عن الشيخ ، فقال : رجل من علماء الشيعة الإمامية أريد أن أوصله إلى السلطان ، فقال : أفلا تخاف أن يخبر

السلطان بأنّك قد قصرت في خدمته وآذيته ، وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاكك ، بل الرأي أن تقتله وتأخذ رأسه إلى السلطان . فقتله في مكان من ساحل البحر ، وكان هناك جماعة من التركمان ، فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل من السماء وتصعد ، فدفنوه هناك ، وبنوا عليه قبّة ، وأخذ الرجل رأسه إلى السلطان فأنكر عليه ، وقال : أمرتك أن تأتيني به حيّاً فقتلته . وسعى السيد عبدالرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان .

ومصنفاته كثيرة مذكورة في أمل الآمل .. وغيره .

فمنها : شرح الإرشاد في الفقه للعلّامة ؛ يسمّى بـ : روض الجنان ، خرج منه الطهارة والصلاة ولم يتمّ ، وهو أوّل ما ألّفه . وكتاب : شرح الألفية ـ مختصر ـ ، وشرح متوسط ، وشرح مطوّل ، وشرح : النفلية ، وشرح : الشرائع ، مسمى بـ : مسالك الأفهام ، ثلاث مجلدات ، وحاشية فتوى خلافيّات الشرائع ، وحاشية الشرائع وتسمى بـ : فوائد الشرائع ، وحاشية القواعد ، وحاشية الإرشاد* ، ومنية المريد في آداب المفيد والمستفيد ، وحاشية المختصر النافع ، ورسالة في أسرار الصلاة ، ورسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها ، ورسالة في تيقن الطهارة والحدث والشك في السابق ، ورسالة فيمن أحدث في أثناء غسل الجنابة ، ورسالة في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها ، ورسالة في طلاق الغائب ، ورسالة صلاة الجمعة ، ورسالة في الحث على صلاة الجمعة ، ورسالة في آداب الجمعة ، ورسالة في حكم المقيمين في الأسفار ، ومنسك الحج الكبير ، ومنسك الحج الصغير ، ورسالة في إثبات الحجّ والعمرة ، ورسالة في

(*) هذه غير محققة النسبة للشهيد رحمه الله . [منه (قدّس سرّه)] .

أحكام الحبوة ، ورسالة في ميراث الزوجة ، ورسالة في جواب ثلاث مسائل ، ورسالة في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم ، وكتاب مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد ، وكتاب كشف الريبة في أحكام الغيبة ، ورسالة في عدم جواز تقليد الميّت ، ورسالة في الاجتهاد ، والبداية في الدراية ، وشرح الدراية للشهيد الأوّل سمّاه : الرعاية في شرح الدراية ، وكتاب غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين ، وكتاب : منار القاصدين في أسرار معالم الدين ، ورسالة في تحقيق النيّة ، ورسالة في أنّ الصلاة لا تقبل إلّا بالولاية ، ورسالة في فتوى الخلاف من اللمعة ، ورسالة في تحقيق الإجماع ، وكتاب الإجازات ، وحاشية على عقود الإرشاد ، ومنظومة في النحو وشرحها ، ورسالة في شرح البسملة ، وسؤالات الشيخ زين الدين وأجوبتها ، وسؤالات الشيخ أحمد وأجوبتها ، وفتاوى الشرائع ، وفتاوى الإرشاد ، ومختصر منية المريد ، ومختصر مسكّن الفؤاد ، ومختصر الخلاصة ، وفتاوى المختصر ، ورسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ . .﴾[1] ، ورسالة في تحقيق العدالة ، وجواب المسائل الخراسانيّة ، وجواب المباحث النجفيّة ، وجواب المسائل الهنديّة ، وجواب المسائل الشاميّة ، ورسالة المسائل الإسلامبوليّة في الواجبات العينيّة ، والبداية في سبيل الهداية ، وإجازة الشيخ حسين بن عبدالصمد ، وفوائد خلاصة الرجال ، ورسالة دعوى الإجماع في مسائل من الشيخ رحمه الله مخالفة نفسه ، ورسالة في ذكر أحواله .

.. إلى غير ذلك من الرسائل والإجازات والحواشي ، وآخر ما صنّف

---

(١) سورة التوبة (٩) : ١٠٠ .

شرح اللمعة الدمشقية .

قال الشيخ الحرّ رحمه الله : إنّه كان يكتب منه غالباً كراساً ، ثمّ قال : ويظهر من نسخة الأصل أنّه ألّفه في ستة أشهر وستّة أيّام ؛ لأنّه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التأليف وعلى آخره انتهاءه(●) .

[٨٩١٩]

٣٤٨ـ زين الدين علي الخونساري

[الترجمة :]

عنونه العلّامة الطباطبائي(١) كذلك في باب الزاي ، وقال : له رسالة في تحقيق

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم ، وشهرة ورعه وتقواه ، وعظيم جلالته بين الطائفة ، ومصنفاته الجليلة . . تغنينا عن التصريح بمقامه ، فهو أجل من توثيق الموثّقين وتعديل المعدلين ، وقد استشهد سنة ست وستين وتسعمائة ، وكانت ولادته في سنة أحدى عشر وتسعمائة ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مثواه ، وضاعف عذاب ظالميه بمحمّد وآله عليهم السلام .

(١) في فوائده المعروف بـ : رجال السيّد بحر العلوم ٣٨٠/٢ .

وفي تتميم أمل الآمل للشيخ عبدالنبي القزويني المخطوط ترجمه ، وقال فيها : الفقيه العارف بالحديث والرجال ، وطرق الاستدلال ، له همة عالية في إعلاء الدين ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر . . إلى أن قال : كان عالماً ربانيّاً .

وللمعنون إجازة كبيرة من العلّامة السيّد الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح ابن عبدالواسع الحسيني الخواتون آبادي الأصفهاني المتوفى سنة ١١٥١ سمّاها بـ : مناقب الفضلاء ؛ وتاريخ الإجازة في خاتون آباد شهر جمادى الثانية سنة ١١٣٨ إجازة بها بعد أن حلّ بها المترجم ، فقال في إجازته : ثم إنّه كان من جملة الراحلين إلى

معنى الناصب ، ردّ ملا حيدر علي رحمهما الله ، وفي آخر الرسالة : كتب مؤلّفه المعترف بيمناه الخاطئة في شعبان سنة ١١٣٣ ، [و] رسالة فيما لا تتمّ الصلاة فيه [من الحرير] ، ردّ فيها على المولى محمّد شفيع التبريزي ، ذكر أنّه حرّرها في سنة خمسين ومائة بعد الألف[1] . انتهى● .

تلك القرية من لم يسمع الزمان بمثله في عدله وفضله ، وهو المولى الأولي ، التقي النقيّ ، الزكيّ الذكيّ ، المتوقّد المتفرّد ، الفاضل الكامل ، العالم العامل ، الثقة الثقة ، العدل البدل ، الآخذ بحائط الدين ، في زمرة المتقين ، الحاوي لمنقبتي العلم والعمل ، النائي عن رذيلتي الخطأ والزلل ، صاحب المناقب الجليلة ، جامع المراتب النبيلة ، المعتلى من الكمال ذروة سنامه ، الفائق في العلم والورع أبناء أيامه ، وحيد أهل العصر ، وفريد أبناء الدهر ، صاعد مصاعد الخير والتقى ، عارج معارج الأدب والنهى ، حاوي فنون العلم وأصناف الكمالات ، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات ، خلاصة الفضلاء ، وزبدة الأزكياء . . أعني الأخ في الله ، والخليل لوجه الله ، المخصوص من الله بالذهن الثاقب ، والفهم الداري ، المولى زين الدين الخوانساري لا زالت سماء فطنته النقادة مزينة بالدراري ، ولما تفرست فيه آثار المنقبة والكرامة وتوسّمت منه أنوار المحمدة والسعادة ، سررت برؤيته ، وانتفعت بصحبته ، ولم أقصر سعياً في مرافقته ومجالسته ، ولم آلي جهداً في مصاحبته ومحادثته ، حتى حصلت بيني وبينه مودّة إيمانية ، وخلّة روحانية ، فوجدته بحراً مشحوناً بلألئ الورع والتقوى ، وكنزاً مملوءاً من فرائد الفضل والنهى ، وألفيته ممّن نال إلى ذرى المعالي بكدّ الأيام وسهر الليالي ، وبلغ جهده في تشييد معاقد العلوم العقلية والنقلية ، ورقى مراقي المعارف الدينية والمسائل الشرعية مع رفض الأغراض الفاسدة ، وترك الأهواء الكاسدة ، من غير جدال ولا مراء ، ولا سمعة ولا رياء ، أعاذنا الله وسائر المؤمنين عنها ، ورزقنا الوصول إلى ما يوجب السعادة في الأولى والأُخرى .

(١) وقال بعض المعاصرين إنّه توفي في حدود سنة ١١٤٨ مع أنّه في سنة ١١٥٠ كان على قيد الحياة ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جمل الثناء التي أرخصها العلّامة الخاتون آبادي قدّس سرّه للمترجم ، ترفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة ، فهو ثقة جليل ، وروايته صحيحة من جهته ، فتدبر .

[٨٩٢٠]

٣٤٩ ـ زين الدين بن علي الفقعاني[١] العاملي

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ[٢] : إنّه من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي كان فاضلاً صالحاً ورعاً(●) .

---

(١) الفقيعة : ـ بفتح الفاء ، وسكون القاف ، وفتح العين المهملة ، والياء المنقوطة بنقطتين من تحت ، وهاء ـ قرية في ساحل بلدة صور من بلاد لبنان ، وفي الأصل : النقعاني .

(٢) في أمل الآمل ٩١/١ برقم ٨٢، قال : الشيخ زين الدين بن علي الفقعاني العاملي وهو الصحيح ، ولكن في روضات الجنات ٣٨٧/٣ برقم ٣٠٦ في آخر ترجمة الشهيد الثاني ، قال : وقد عرفت من موضعين من أوائل الترجمة إشارة إلى الشيخ زين الدين بن علي البقعاني الذي هو أيضاً من الفضلاء الصالحين ، وفي أمل الآمل الطبعة الحجرية المطبوعة ذيل منهج المقال في صفحة : ٤٣٨ ، وقال في منتهى المقال : ١٦ [ولم يرد في الطبعة المحقّقة !] : الشيخ زين الدين بن علي النقعاني . . ، وفي رياض العلماء ٣٨٦/٢ : الشيخ زين الدين بن علي الفقعاني العاملي . . ثم نقل عبارة أمل الآمل ، ثم قال : وأقول : قد يقال إنّ كلمة (بن) بين (زين الدين) و(علي) من غلط النساخ ، وأن اسمه : علي ، ولقبه : زين الدين ، فلاحظ أمل الآمل . . وغيره .

أقول : الذي يظهر من التتبع أنّ البقعاني والنقعاني تصحيف من النساخ ، والصحيح : الفقعاني ، وأما قول رياض العلماء بأنّه : قد يقال أن (بن) زائدة فهو ممّا لم أقف له على مستند ، وكل من ذكره فقد صرّح بأنّ اسمه : زين الدين وأنّ اسم أبيه : علي ، وفقعاني نسبة إلى فقيعة ـ بفاء مفتوحة ، وقاف ساكنة ، وعين مهملة مفتوحة ، وياء ساكنة وهاء ـ قرية في ساحل صور .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف المعنون بالفضل والورع يوجب عدّه في أعلى مراتب الحسن ، وعدّ حديثه حسناً كالصحيح .

[٨٩٢١]

٣٥٠ ـ زين الدين بن علي بن محمّد بن الحسن ابن زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله

[الترجمة :]

عنونه كذلك في أمل الآمل[١] ، وقال : فاضل عالم ، صالح معاصر ، ولد في أصفهان لمّا سكن والده بها ، وقرأ عند والده وغيره● . انتهى .

[٨٩٢٢]

٣٥١ ـ زين الدين بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

[الترجمة :]

عنونه في أمل الآمل[٢] ، وقال : شيخنا الأوحد ، كان عالماً فاضلاً ، كاملاً

---

(١) أمل الآمل ٩٢/١ برقم ٨٣ ، وفي رياض العلماء ٣٨٧/٢ ـ بعد أن عنونه وذكر عبارة أمل الآمل ـ ، قال : وأقول : إن كان مراده هو الشيخ زين الدين ولده الموجود الآن في أصفهان ، فهو يعدّ من أهل التحصيل ، وليس في درجة فحول العلماء .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف الشيخ الحرّ رحمه الله للمترجم بالفضل والعلم والصلاح يقتضي عدّه حسناً ، وعدّ رواياته حسنة ، فلا تغفل .

(٢) أمل الآمل ٩٢/١ برقم ٨٤ ، وفي رياض العلماء ٣٨٧/٢ ـ ٣٨٨ ـ بعد أن عنونه ـ ⇙

متبحّراً ، محقّقاً ثقةً ، صالحاً عابداً ، ورعاً شاعراً ، منشياً أديباً ، حافظاً جامعاً لفنون العلم ـ العقليات والنقليّات ـ ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، لا نظير له في زمانه ، قرأ على أبيه ، وعلى الشيخ الأجلّ بهاء الدين العاملي ، وعلى مولانا محمّد أمين الأسترآبادي . . وجماعة من علماء العرب والعجم ، وجاور بمكّة مدّة وتوفّي بها ، ودفن عند خديجة الكبرى ، قرأت عليه جملة من كتب العربيّة والرياضي والحديث ، والفقه . . وغيرها ، وكان له شعر رائق ، وفوائد وحواش كثيرة ، وديوان شعر صغير رأيته بخطّه ، ولم يؤلّف كتاباً مدوّناً لشدّة احتياطه ولخوف الشهرة ، وكان يقول : قد أكثر المتأخّرون التأليف ، وفي مؤلّفاتهم سقطات كثيرة عفى الله عنا وعنهم ، وقد أدّى ذلك إلى قتل جماعة منهم ، وكان يتعجّب من جدّه الشهيد الثاني ، ومن الشهيد الأوّل ، ومن العلّامة في كثرة قرائتهم على علماء العامّة ، وكثرة تتبع كتبهم في الفقه والحديث والأصولين ، وقرائتها عندهم ، وكان ينكر عليهم ، وكان يقول : قد ترتّب على ذلك ما ترتّب ، عفى الله عنهم . انتهى ما أهمّنا من كلام الشيخ الحرّ .

وأقول : إنّ عدم ارتضائه لما صدر من هؤلاء الأعلام اشتباه منه ، وهم

✍ قال : وهو قدّس سرّه سبط الشيخ حسن صاحب المعالم ، وحافد الشهيد الثاني ، وهذا الشيخ هوالأخ الأكبر للشيخ علي بن الشيخ محمّد المعاصر الذي كان يسكن بأصبهان ، وكان رضي الله عنه علّامة عصره في أنحاء العلوم ، وفهّامة دهره في أقسام الفنون . . ثم ذكر عبارة أمل الآمل وهي : وذكره أخوه الشيخ علي بن محمّد العاملي في كتاب الدر المنثور . . ، وترجمه في سلافة العصر : ٣٠٨ ـ بعد العنوان ـ قال : زين الأئمة وفاضل الأمة . . ثم ذكر جملاً في التعريف به ومدحه . . إلى أن قال : فتوفّي سنة اثنين وستين وألف رحمه الله تعالى .

مصيبون فيما فعلوا، كما لا يخفى على ذوي الأفكار السليمة.

ثمّ إنّ الشيخ الحرّ قال[1]: وذكره أخوه الشيخ علي بن محمّد العاملي في كتاب الدرّ المنثور، فقال فيه: كان فاضلاً زكيّاً، وعالماً لوذعيّاً، وكاملاً رضيّاً، وعابداً تقيّاً، اشتغل في أوّل أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وجدّه، ثمّ سافر إلى العراق في أوقات إقامة والده بها، ثمّ سافر إلى بلاد العجم، فأنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين في منزله، وأكرمه إكراماً تامّاً، وبقي عنده مدة طويلة مشتغلاً عنده قراءة وسماعاً لمصنّفاته.. وغيرها. وكان يقرأ عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية.. وغيرها، ثمّ سافر إلى مكّة في السنة التي انتقل فيها الشيخ بهاء الدين فأقام بها، ثمّ رجع إلى بلادنا، وكان مولده سنة ١٠٠٩، وتوفي سنة ألف وأربع وسبعين. انتهى.

ونقل في أمل الآمل جملة من أشعاره، ثمّ قال: وشعره كلّه جيّد، ما رأيت له بيتاً واحداً رديّاً، كما قالوه في شعر الرضيّ، وكان حسن التقرير جدّاً، عظيم الاستحضار، حاضر الجواب، دقيق الفكر، أخبرني قدّس سرّه بأنّ بعض أمراء الملاحدة قال له: قد سألت علماء هذه البلاد عن مسألتين فلم يقدروا على الجواب عنهما.

إحداهما: إنّ ما ذكر في القرآن في نوح: ﴿فَلَبِثَ فِيهم ألفَ سَنَةٍ إلّا خَمْسِينَ عَاماً﴾[2] لا يقبله العقل، لأنّا رأينا كثيراً من القلاع والعمارات المحكمة المبنيّة

---

(١) أمل الآمل ١/٩٣.

(٢) العنكبوت (٢٩): ١٤.

بالصخر المنحوت قد خربت وتكسّرت أحجارها، وتفرّقت أجزاء صخورها في مدّة يسيرة أقل من ثلاث مائة سنة..، فكيف يبقى البدن المؤلف من لحم ودم ألف سنة؟!

قال: فقلت له في الحال: ليس هذا عجيباً ولا بعيداً؛ لأنّ الحجر ليس فيه نمو وزيادة، فإذا تحلّل منه جزء ولم يخلفه في مكانه جزء آخر تحلّل في عشر سنين، وبدن الحيوان إذا تحلّل منه جزء حصل مكانه جزء بسبب الغذاء والنمو كما هو مشاهد فيمن جرح أو قطع منه لحم أو شعر أو ظفر؛ فإنّه يخلف مكانه في وقت يسير.. فاستحسن الجواب.

قال الثانية: إنّ عندنا تفسيراً صنّفه بعض المتأخرين، وذكر أنّه ألّفه لرجل من الأكابر، وأثنى عليه ثناءً بليغاً جدّاً بما يليق بالملوك، ولم يذكر اسمه وإنّما قال اسمه مذكور في سورة الرحمن، فقال الأمير: أحبّ أن تعرّفوني اسم هذا الرجل، ولم يذكر المؤلف اسمه مع هذا الثناء البليغ؟

قال: فقلت له في الحال: اسمه مرجان؛ لأنّي سمعت أنّ في بغداد مدرسة تسمى المرجانيّة، وإنّما لم يذكر اسمه؛ لأنّه من أسماء العبيد.

فاستحسن منه الجوابين، وتعجب منه، وكان يكثر الثناء عليه(●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق الثقة الخبير الشيخ الحرّ رحمه الله تعالى للمترجم، وتوثيق صاحب السلافة.. وغيرهما يلزمنا توثيقه، وعدّ رواياته صحيحة من جهته.

[٨٩٢٣]

٣٥٢ ـ زين العابدين بن الحسن بن علي ابن محمّد الحرّ العاملي المشغري

أخو الشيخ الحرّ.

[الترجمة:]

قال رحمه الله في أمل الآمل[1]: كان فاضلاً عالماً، محقّقاً صالحاً، أديباً شاعراً، منشئاً عارفاً بالعربية والفقه والحديث والرياضي.. وسائر الفنون، له شرح الرسالة الحجيّة لشيخنا البهائي، سمّاها: المناسك المرويّة في شرح الاثني عشرية الحجيّة، ورسالة في الهيئة، سمّاها: متوسّط الفتوح بين المتون والشروح، ورسالة في التقيّة، وتاريخ بالفارسيّة، وديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت، توفّي بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ سنة ألف وثمان وسبعين●.

[٨٩٢٤]

٣٥٣ ـ زين العابدين بن محمّد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي

[الترجمة:]

قال الشيخ الحر[2]: إنّه كان فاضلاً صالحاً، عابداً زاهداً، ورعاً فقيهاً، محقّقاً

---

(١) أمل الآمل ٩٨/١ برقم ٨٥، وانظر: رياض العلماء ٣٩٢/٢.

(●) **حصيلة البحث**

الجزم بحسن المعنون وعدّ الحديث من جهته حسناً هو المتعيّن.

(٢) أمل الآمل ١٠٠/١ برقم ٨٧، وذكره في رياض العلماء ٣٩٩/٢، ونجوم السماء في تراجم العلماء: ٩٥.

جليل القدر ، قرأ عند عمي الشيخ محمّد الحرّ العاملي الجبعي ، وروى عنه ، وكان من تلامذة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني● .

[٨٩٢٥]

٣٥٤ ـ زين العابدين بن السيّد نورالدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ(١) : كان عالماً فاضلاً ، عابداً ، عظيم الشأن ، جليل القدر ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، من المعاصرين ، قرأ على والده وعلى جملة من مشايخنا . . وغيرهم .

ثمّ نقل رثاء أخيه إيّاه بقصيدة آخرها :

وقـــد أتى تـــاريخه ســـيّداً (قد ألبس الدّهر ثياب الحداد)●●

(●) **حصيلة البحث**

الأوصاف التي وصف بها توجب عدّه في أعلى مراتب الحسن إن لم نعده ثقة .

(١) أمل الآمل ١/١٠٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون من الحسان في محلّه .

وقد بلغ الحال بي إلى هنا في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثمائة وثمان وأربعين هجرية .

* * *

ويأتي الكلام في المجلّد الرابع في باب السين إن شاء الله تعالى[1] .

* * *

وقد تشرف بكتابة هذا الكتاب المستطاب الحقير الفقير الراجي رحمة ربه الغني :

أحمد بن الشيخ محمّد حسين الزنجاني .

---

(١) هذا على ما كان قد قرره قدس سره في تبويب الكتاب أولاً ، ثم عدل عن ذلك وأخرجه في أجزاء ثلاثة ، كان الجزء الأول منها يحوي مجلدات ثلاث ، كما مرّ الكلام فيه في ماسطرناه في (ج . .) ، فراجع .

ثم جاء مانصه :

قد كتب المصنّف مدّ ظله العالي [منه (قدّس سرّه)]، في ظهر المجلّد ما نصّه :

فائدة :

ربّما وقع في أثناء التراجم من الفوائد الشريفة ما كان ينبغي ثبته في فوائد المقدمة فينبغي الالتفات إلى ذلك .

فمنها : تفرقتنا في استصحاب العدالة بين الصحابي وغيره بإجرائه في غير الصحابي إذا ثبتت عدالته في زمان وشك في عدالته إلى آخر عمره وكذا الصحابيّ الذي لم يبق إلى فوت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعدم جريانه في الصحابيّ الذي ثبتت عدالته في زمان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وبقي بعده وأدرك زمان الفتنة ولم يعلم أنّه نجى منها أو غمسته الفتنة وأغرقته البلية ؛ فإنّه لا مجرى لاستصحاب عدالته ؛ ضرورة أنّ الاستصحاب إنّما يجري حيث لا يكون هناك علم تفصيلي ولا إجمالي محصور أو ما بحكمه وهو العلم الإجمالي في غير المحصور الذي تكون الشبهة في مورده من الكثير في الكثير حيث إنّه ملحق بالمحصور حكماً يلزم فيه الاحتياط وما نحن فيه من هذا القبيل ؛ لأنّا نعلم إجمالاً بارتداد جمع كثير من الصحابة مشتبهين في جميع الصحابة سعوا في غصب حقّ علي أمير المؤمنين عليه السلام وارتدّوا أو فسقوا بذلك على اختلافهم في إقداماتهم وهذا العلم الإجمالي يمنع من جريان الإستصحاب المذكور كما لا يخفى على من أحاط خبراً بالمسائل الأصولية .

ومنها : قال الشيخ البهائي قدّس سرّه في بعض فوائده : إنّ جرح غير الإمامي لا عبرة به وإن كان الجارح ثقة ، أما تعديل غير الإمامي إذا كان ثقة لمن هو إمامي المذهب ، فحقيق بالاعتماد والاعتبار ؛ لأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء .

وأقول : قد نبّهنا في طيّ التراجم مراراً عديدة على أنّ توثيق غير الإماميّ ـ عاميّاً كان أو فطحيّاً أو زيديّاً . . أو نحوهم ـ يعتمد عليه إن كان صادراً من ثقة منهم لكن لا بما أنّه توثيق يوجب درج حديث من وثّقوه في الصحاح ، بل بما أنّه مدح مدرج للرجل في الحسان للشك في مراد غير الإمامي بلفظ الثقة وعدم العلم بإرادته بذلك العدل الإمامي الضابط كما عليه اصطلاح أصحابنا وعدم العلم بما يوصف به الرجل عندهم بالعدالة ، فلابدّ من الأخذ فيه بالقدر المتيقّن وهو المدح المدرج له في الحسان .

فائدة :

قد نقحنا في مقباس الهداية[١] أنّ كون الرجل ذا كتاب أو أصل بمجرّده لا يدلّ على الوثاقة ، وذكرنا في طيّ التراجم أنّ رواية ابن أبي عمير وصفوان . . ونحوهما من أصحاب الإجماع من شخص بنفسها لا تدل على وثاقته .

---

(١) مقباس الهداية ٣/ ٢٠ الطبعة المحقّقة الأُولى .

وحينئذٍ نقول : إنّ ذلك كلّه بمنزلة الأصل يرجع إليه عند عدم الظن الخاص ، فإذا وجدتَ في كتابنا هذا جعل كون رجل ذا كتاب أو أصل مدرجاً في الحسان وكذا جعل رواية أحد المذكورين عنه بمنزلة المدح المدرج له في الحسان ؛ فاعلم أنّ في خصوص ذلك الرجل حصل لنا الظنّ بحسنه فلا تعترض بالتنافي بين بعض فقرات الكتاب وبعض آخر(١) .

---

(١) حيث تم تحقيق هذه الفوائد وما فيها في ما حققناه [محمّد رضا المامقاني] في مجلد (. .) الذي هو مسرد للموسوعة ، فلا نعيد هنا ، فراجع .

وجاء في خاتمة المجلّد الأول من الكتاب ما يلي :

لا يقدّر هذا الكتاب حق التقدير إلّا من راجع تمام كتب الرجال حتى يقف على ما تضمّنه هذا الكتاب من التحقيقات الرشيقة والتدقيقات الأنيقة ونفائس الأفكار المبتكرة العميقة ،كثر الله تعالى في العلماء أمثال مصنّفه ، وأدام لخدمة الدين وجوده ، وقد قدّم الأدباء تقريظات لهذا الكتاب ، وحيث إنّ كل مدح في حقّه وإن بلغ ما بلغ يسير ، والوجه الجميل لا يحتاج إلى زينة ، نعتذر إلى أربابها في ترك ثبتها إلّا آخر بيت من تقريظ بعض الأفاضل الأدباء المتضمن للتاريخ وهو قوله :

وشيخ الكل (عبدالله) أرّخ   له : (قد تمّ تنقيح المقال)

١٣٤٩ هـ

عدد أبيات هذا المجلّد ست وستون ألف بيت ومائتان وست وستون بيتاً وربعاً تقريباً .

* * *

طبع بمباشرة الأُستاذ محمد رضا [1]

---

(١) المراد منه محمد رضا المطبعي ، العامل المباشر في المطبعة الحيدرية آنذاك ، رحمة الله عليه وعلى كل العاملين لخدمة شريعة سيد المرسلين وآله الميامين صلوات الله عليهم أجمعين.. محمّد رضا.



٤٧٤ — ٣٢٥٢ **زين العابدين** بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي قال الشيخ الحر انه كان فاضلا صالحا عابدا زاهدا ورعا فقيها محققا جليل القدر قرء عند عمي الشيخ محمد الحر العاملي الجبعي وتوفي عنده وكان من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني توفي بصنعاء بعد رجوعه من الحج سنة الف وثمان وسبعين

٣٢٥٣ **زين الدين** ابن السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي قال الشيخ الحر كان عالما فاضلا عابدا عظيم الشأن جليل القدر حسن العشرة كريم الاخلاق من المعاصرين قرء على والده وعلى جماعة من مشايخنا وغيرهم ثم نقل ثنا الخبر اياه بقصيدة اخرها ونقلتني نار بحر سبيله فذالبس الدهر ثيابا الحداد

وقد بلغ الحال بي الى هنا في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام من سنة الف وثلثمائة وثمان واربعين هجرية وبقي الكلام في المجلد الرابع في باب السين انشاء الله تعالى وقد تشرف بكتابة هذا الكتاب الخط الحقير الفقير الراجي رحمة ربه الغني احمد ابن الشيخ محمد حسين الزنجاني

تم كتب المصنف مد ظله العالي في ظهر المجلد ما نصه **فائدة** ربما وقع في اثناء التراجم من الفوائد الشريفة ما كان ينبغي ثبته في فوائد المقدمة فينبغي الالتفات الى ذلك **فمنها** انا قد بينا في استصحاب العدالة بين الصحابي وغيره باجرائه في غير الصحابي اذا ثبتت عدالته في زمان وشك في عدالته الى آخر عمره وكذا الصحابي الذي لم يبق الى فوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدم جريانه في الصحابي الذي ثبتت عدالته في زمان النبوة وبقي بعده وادرك زمان الفتنة ولم يعلم انه نجى منها او عثر في الفتنة واغرقته فانه لا يجري في استصحاب عدالته لتبدل الموضوع وتبدل زمان الاستصحاب تماما بحيث لا يكون هناك علم تفصيلي ولا اجمالي محصور او ما بحكمه وهو العلم الاجمالي في غير المحصور الذي تكون الشبهة في مورد من الكثير حيث انه ملحق بالمحصور حكما بلزوم فيه الاحتياط وما نحن فيه من هذا القبيل لانا نعلم اجمالا بارتداد جمع كثير من الصحابة مشتبهين في جميع الصحابة بسبب غصب حق علي امير المؤمنين عليه السلام وارتدوا او نسقوا ابتلاء على خلافتهم في اقدامهم وهذا العلم الاجمالي يمنع من جريان الاستصحاب المذكور كما لا يخفى على من احاط خبرا بالمسائل الاصولية **ومنها** ان الشيخ البهائي قدس سره في بعض فوائده ان جرح غير الامامي لا عبرة به وان كان الجارح ثقة اما تعديل غير الامامي اذا كان ثقة لمن هو امامي المذهب فحقيق بالاعتماد والاعتبار لان الفضل ما شهدت به الاعداء **واقول** انا قد نبهنا في طي التراجم مرارا عديدة على ان توثيق غير الامامي عاميا كان او فطحيا او زيديا او نحوهم يعتمد عليه ان كان صادرا من ثقة منهم لكن لا بما انه توثيق يوجب درج حديث من يوثق في الصحاح بل بما انه مدح مدرج للرجل في الحسان للشك في مراد غير الامامي بلفظ الثقة وعدم العلم بارادته بذلك العدل الامامي الضابط كما عليه اصطلاح اصحابنا وعدم العلم بما يوصف به الرجل عندهم بالعدل انه لا بد من الاخذ فيه بالقدر المتيقن وهو المدح المدرج له في الحسان **فائدة** قد نبهنا في مقباس الهداية انه كون الرجل ذا كتاب واصل بمجرده لا يدل على الوثاقة فمن ذكر في كتب التراجم ان رواية ابن ابي عمير وصفوان ونحوهما من اصحاب الاجماع من نص بنفسها لا تدل على وثاقته ودرج نقول ان ذلك بمنزلة الاصل يرجع اليه عند عدم الظن الحاصل فاذا وجدت في كتابنا هذا جعل كون رجل ذا كتاب واصل مدرجا له في الحسان وكذا جعل روايات احد المذكورين عنه بمنزلة المدح المدرج له في الحسان فاعلم ان في خصوص ذلك الرجل حصل لنا الظن بحسنه فلا تعترض بالتنافي بين بعض فقرات الكتاب وبعض اخر

لا يقدر هذا الكتاب حق التقدير الا من راجع تمام كتب الرجال حتى يقف على ما تضمنه هذا الكتاب من التحقيقات الرشيقة والتدقيقات المبتكرة التي لم يسبق بها الافكار العميقة كثر الله تعالى في العلماء امثال مصنفه وادام لحفظ الدين وجوده وقد قدم الادباء تقريظات لهذا الكتاب وحيث ان كل مدح في حقه وان بلغ ما بلغ يسير لان الجميل لا يحتاج الى زينة نعتذر الى اربابها في ترك ثبتها الا آخر بيت من تقريظ بعض الافاضل الادباء المتضمن للتاريخ وهو قوله

وشيخ الكل عبد الله ارّخ لقد تم تنقيح المقال

١٣٤٩

عدد ابيات هذا المجلد ست وستون الف وثمانمائة وستون بيتا

آخر حرف الزاي وبه يتم المجلد الأوّل من الكتاب في طبعته الأوفست دون الحجرية

بيت نزلي بعد تمامه بعد رجوعه من الحج سنة الف وثمان وسبعين زين العابدين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي قال الشيخ الحر كان فاضلا
صالحا عابدا زاهدا ورعا فقيها محققا جليل القدر قرء عند عمي الشيخ محمد الحر العاملي الجبعي وذكر عنه وكان من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني زين الدين
ابن السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي قال الشيخ الحر كان عالما فاضلا عابدا عظيم الشأن
جليل القدر حسن العشرة كريم الاخلاق من المعاصرين قرء على والده وعلى جماعة من مشايخنا وغيرهم ثم
نقل في الخبر اياه بقصيدة اخرها ونلتقي وبحر سيلا نذالبرالله مرتبا الحداد

وقد بلغ الحال الى ههنا في اليوم الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة
الحرام من سنة الف وثلاثمائة وثمان واربعين هجرية ويأتي
الكلام في المجلد الرابع في باب السين ان شاء الله
وقد فرغ بكتابة هذا الكتاب الخطاط
الحقير الفقير الراجي رحمة ربه
ابو عبد الله الشيخ محمد حسين
الزنجاني

بقيه ما يتضمن غير الخطا — والصواب وثبت ما سقط

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٦٠	٢٤	فكان معه	فكانا معه			بعد ما ذكرنا هنا انتهى		٣١٠	٠٥	عرا	عراء
٢٦١	٠٩	لم نسلم	لم نسلم	٢٧٧	٣٢	الطفاوي	الطفاوي	٣١٠	١٤	فلا احله	فيما لا احله
٢٦٣	٢٣	ابن المرزن	ابن حزن	٢٨٠	٣٦	نخشنام	تخشنام	٣١١	٢٢	قدم الخشاب	قد مر ضبط الخشاب
٢٦٤	٢٢	انتهى قد سقط بعد		٢٨٢	٣٤	يروى عن	يروى	٣١١	٢٤	اتر	اثر
قولنا وتوضيحه ما في التاج وغيره من ان طهية قبيلة				٢٨٤	٣٩	لم يحصل فيه	لم يجعل الله فيه	٣١٣	٠٧	بنانر	بناتا
من تميم نسبوا الى طهية بنت عبشمس بن سعد بن زيد				٢٨٤	٣٩	براه	براءه	٣١٩	٢٩	[illegible] سقط	
مناة بن تميم وهي ام عوف وابي سود ربيعة وحنش				٢٨٧	٣٠	نقيد	بقيد	بعد قولي وجعل كونه الاسناني بالسين نسبة الى الاسنان			
خنبس بني مالك بن تميم والنسبة طهوي بالضم ساكنة				٢٨٧	٢٣	نخعنا مكبرا	في نخعنا الحمكبرا	بالكسر وفتح بلدة بصعيد مصر منها عبد الرحيم بن الحسين			
الخا نقل الجوهري وهو قول سيبويه وبالفتح نقل الكلنا				٢٨٧	٢٣	وذكر	وذكره	الاسناني الى القاموس ولعل الاشناني بالشين المعجمة			
كان جعل الاصل طهوي وبفتح هاؤها اي مع ضم الطا				٢٩٠	٠١	وهو الشاب	لم يقف عليه	في بعض كتب الرجال مصحف والله العالم			
وفتحها نحو ربعي وجرى الموافق للقياس منها ضم الطا				٢٩٠	١٤	امثلات	ملات	٣٢٣	٢٩	النبخ	الشيخ
وفتح الهاء تم				٢٩٢	١٧	بناج	بناح	٣٢٥	١٣	الكيكي	الكبكي
٢٦٤	٢٦	مصيفا	مضيفا	٢٩٢	١٩	بناج	بناح	٣٢٥	٢٠	فهتيتر	فهتيتة
٢٦٧	٢٢		بلبدة قد سقط من	٢٩٢	[illegible]	الحكم والفضا	الحكم والنصايح	٣٢٥	٣٩	الامان	الايمان
هنا حاشية وهي قولي وفي القاموس بن ابه بلد قرب				٢٩٣	٣٠	سبعر	سبعتر	٣٢٦	١٣	الاول	الاقول
ساوة وبلد بافريقية انتهى			منه	٢٩٥	[illegible]	بل عقائده	بل اعتقاده	٣٢٦	٢٧	ولا يقاوم	ولا تقاوم
٢٦٧	٣٣	المعاضلة	المعاضلة به	٢٩٥	٣٤	الصعد	الصعيد	٣٢٧	٠١	بذيار	بديار
٢٦٨	٤٠	وفيروذم	وفيرذم	٢٩٦	٢٤	الافطس	الافطس فقال له	٣٢٨	٠٧	الزبرقان	الزبرقان ابو الحرج
٢٦٩	١٣	الاحارة	الاجازة	٢٩٧	٠٩	ابو جيد	ابي جيد	٣٢٨	٢٣	شعلق	يتعلق
٢٧٠	٠٤	ربنب	زينب	٢٩٧	١٥	رجل	وجل	٣٢٨	٣٨	لحذر رجال	فحذر من رجال
٢٧٢	١٢	المتاحرين	المتأخرين	٢٩٧	٣٦	ويقال له	ويقال لها	٣٢٩	٠٩	اخبريا	اخبرنا
٢٧٦	١٢	والشخ	والشيخ	٢٩٨	١٢	على الغاره	على الغارة	٣٣١	٠٣	مظنة	مظنة
								٣٣٣	٢٤	الحسين عبد الصمد	الحسين بن عبد الصمد
٢٧٦	٣١	بنغدادي	بغدادي	٣٠٠	٢٨	بناج	بناح	٣٣٤	١٧	شبت	شبث
٢٧٦	٣٢		وغيرها قد سقط	٣٠٣	٢٠	فلامتر	[illegible]	٣٣٥	١٣	غشان	عثمان
بعد قولي وقال صاحب المعالم في حاشية الخلاصة الخ				٣٠٦	١٣	محمد بن بندار	محمد بن اورمة	٣٣٥	٢٢	شرولنا	شهرولنا
ما لفظه ذكر الكشي في اصحاب الجعفر في كتاب الرجال ما				٣٠٧	٢٩	عتر	عبر	٣٣٦	٠٥	يوبو البد	نو بو البد
هذا لفظه الحسن بن راشد يكنى ابا علي مولى لآل المهلب				٣٠٩	٣٨	ابو علي	ابو محمد	٣٣٦	٢٢	من اصحابنا	بين اصحابنا

آخر حرف الزاي من تنقيح المقال من الطبعة الحجرية دون الأوفست

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٣٧	٢٩	جعدد	[illegible]	٣٨٩	٢٨	عدة الثلثر	عدة الثلثر	٤٢٨	١٧	أكثم	اكثم بالمثناة
٣٣٨	١٥	البختري	البحتري	٣٩٢	٣٥	بالمعين	بالمعين المطلق	٤٢٩	٠٨	ابو الحسن ع	ابو الحسن الرضا ع
٣٣٨	١٥	التبقى	التقى	٣٩٤	٢٩	بابى	يابى	٤٣٣	٢٠	اوأثنين	اواثنين
٣٣٩	١٥	والده	والده ظ	٣٩٥	١٤	الرواجنى	الرواجني عنه	٤٣٣	٢٨	ان ادريس	ابن ادريس
٣٣٩	٢٥	لراقب	لراقف	٣٩٧	٢٧	والباء	والتاء	٤٣٥	٠٩	دعاه	دعاه
٣٤٠	١٠	غلطا	قطعا	٣٩٧	٢٨	سلاحر	بلاحر	٤٣٥	[illegible]	الانصاري ع	الانماري صحابي
٣٤٧	٠٣	فابنت	فانبت	٣٩٨	١٠	فهد	فشهد			ومضى الانماري	دون الانصاري ع
٣٥٠	١٤	دكون	دكوز	٣٩٩	١٣	الكاظم ع	الكاظم ع ايضا	٤٣٦	٢٣	فال	فاله
٣٥٠	١٥	جمرة	جمرة	٤٠٠	٢٦	الاثنى عشرى	الاثنا عشرى	٤٣٦	٣١	حدثنا امير المؤمنين	حدثني امير المؤمنين
٣٥٦	٢٣	بفاج	بفاح	٤٠٠	٢٦		لايستلزم	٤٣٨	١٠	اياه	بخط طير
٣٥٦	٣٧	الزبيرين	الزبير				خبران	٤٣٩	٣٠	واموات	وامواتا
٣٥٨	٣٧	عينه	عينه عن	٤٠٣	٠٩	فكتبتها	نكتبها	٤٣٩	٣٢	ناظرة	ناظره
٣٦٠	٢٦	بان	ان	٤٠٣	٢١	ابها	بها	٤٤٠	٠٨	الحسين ابو الخطاب	الحسين بن ابي الخطاب
٣٦٠	٢٧	كنين	كيسان	٤٠٧	٢٢	ابو الاخوص	ابو الاحوص	٤٤٠	١١	ينفقى	ينتفى
٣٦٠	٢٥	بالجسان	بالحسان	٤٠٧	٢٤	والبلغر	والبلغر ايضا	٤٤٠	٢٣	ومنها خبر هشام	بخط طيبه [illegible]
٣٦١	٢٥	يقطيان	يسلبان	~~٤٠٧~~	~~٢٤~~	~~والبلغر~~	~~والبلغر ايضا~~	٤٤١	١٩	السابق	الناظم التابل
٣٦٤	١١	شريف سابق	شريف بن سابق	٤٠٧	٢٥	لغتيه	لتغيير	٤٤١	٣٢	معلقا	معلقا
٣٦٣	١٤	ذو	ذكر	٤٠٨	٠١		علم [illegible]	٤٤٣	٣٣	بفاج	بفاح
٣٦٤	٠٦	حزدم	حزيم			حاشية متن وهي قوله الذي على الشاة [illegible]		٤٤٤	٣١	نزهة الاخبار	بخط طير
٣٦٦	٢٩	التلبية سقطت	هي [illegible] منه					٤٤٥	٠٥	حيبنر	حيبه
هنا حاشية مختصرة وهي [illegible]				٤٠٨	١٤	الشيخ	الشيخ والنجاشي	٤٤٥	٢٥	طيه	عليه
[illegible] منه				٤٠٨	٢٧	ابن نصر	ابن نصر عنه	٤٤٦	٢٥	ذرهم	درهم
٣٦٦	٣٩	الشيان	شبان	٤١١	حاشيه ٢٥	ابن السود	ابن المهنود	٤٤٦	٣٥	مارد	مارد
٣٦٩	٠٩	الصادق	الصادق ع	٤١١ / ٤١٥	٣٣ / ١٠	والمعدل	وكون المعدل	٤٤٧	٣٩	ابجزة	حمزة
٣٧٠	١٥	حران بنت الما	حران بنت الماء	٤١٥	١٤	مذهب	مذهبه	٤٥١	١٠	خالد	خالد عنه
٣٧٣	٣٤	عن جعفر عن حمزة	عن جعفر حمزا	٤١٥	١٩	ابتتر	ابتتر	٤٥١	١٧	الاه	اباه
٣٧٣	٣٦	ان في بقاء	ان بقاء	٤١٥	٢٢	لا رالته	لا ازالته	٤٥٢	٠٩	ثم قلت كم	ثم قلت لم
٣٧٤	٣٦	صورة من	صورة عنها عن	٤١٦	١٨	ابو الحزا	ابو المعزا	٤٥٢	٢٨	ان عبد البر	ابن عبد البر
٣٧٦	٢٧	ضندولى	[illegible]	٤١٦	حاشيه ٧	ندر	ندر	٤٥٣	٣١		ماخوذ من [illegible]
٣٧٦	٢٥	ومحمد بن احمد	ومحمد بن احمد عنه	٤١٧	١٨	واسطى	واسطى ثقة	سقطت هنا حاشية وهي قوله [illegible]			
٣٧٨	٢٦	الشيخ ره	الشيخ ره والنجاشي	٤١٧	٢١	كابر	كابر	[illegible] في اسم الاب منه			
٣٨٠	٠٦	ابو المعزا	ابو المعزا	٤١٨	٣٠	ان هذا	اطلاق هذا	٤٥٤	١٠	دغس	دعش
٣٨٢	١٣	سعد الشامى	اسعد الشبامى	٤٢١	١٨	لواختق	لواختق عالم	٤٥٤	١٢	خالد الحاط	خالد الحاطب
٣٨٢	١٧	الى مالك	والى مالك	٤٢١	٢٣		كما هو ظاهر [illegible]	٤٥٥	٠٢	من امير المؤمنين ع	من اصحاب امير المؤمنين ع
٣٨٣	٢٧	اباالعلا	اباالعلا			[illegible]		٤٥٦	٢٧	من الاسنين	في الاسنين
٣٨٧	٠٣	معاير	معافر			[illegible] منه		٤٦٠	٣٠	النضر	النظر
٣٨٩	٠٦		الموزونة سقطت	٤٢٣	٢٥	بهض	بعض	٤٦١	٠٧	اب	ابي
من الهامش [illegible]				٤٢٥	٢٨		[illegible]	٤٦١	١٨	سبعة عشر	سبع عشرة
في [illegible] منه						[illegible]		٤٦٢	٠١	بالنول	بالنول
٣٨٩	١٢	بالحاء	بالخاء			ان [illegible]		٤٦٢	٠٥	ترد	ترد
								٤٦٢	١٤	هذه	هذا الشيخ
								٤٦٣ / ايضا	١٣ / ايضا	[illegible]	زيد / فلنه

الصفحة ما قبل الأخيرة من المجلّد الأوّل من الكتاب في طبعته الحجرية (تصويب الخطأ والصواب) وقد حذفت من طبعة الأُوفست هي والتي تليها حيث صحّح الكتاب عليها ، اُدرجت حفظاً لإطار الكتاب .

عدد صفحات هذا الكتاب بعد ختم عدد الفهرست المقدمة وهو (٢٢٤) الى العدد الذي في صدر الصفحة (٧٠٠) صحيفة

الرجاء ممن طالع هذا الكتاب ان يتصحح اولا على صفحة الخطأ والصواب ويثبت الحواشي الساقطة منه في الطبع او يعلم لها علامة في هامش الكتاب ثم يطالع حتى لا يفوته ما تضمنه الحواشي الساقطة

ثم كتب المصنف مد ظله العالي في ظهر المجلد ما نصه **فائدة** ربما وقع في اثناء التراجم من الفوائد الشريفة ما كان ينبغي ثبته في فوائد المقدمة فينبغي الالتفات الى ذلك **فمنها** ما ذكرنا في استصحاب العدالة من التفصيل بين الصحابي وغيره باجرائه في غير الصحابي اذا ثبتت عدالته في زمان وشك في عدالته الى آخر عمره وكذا الصحابي الذي لم يبق الى فوت النبي صلى الله عليه وآله وعدم جريانه في الصحابي الذي ثبتت عدالته في زمان النبوة وبقي بعده وادرك زمان الفتنة ولم يعلم انه نجى منها او غمسته الفتنة واغرقته فانه لا يجري استصحاب عدالته وذلك لان الاستصحاب انما يجري حيث لا يكون هناك علم تفصيلي ولا اجمالي محصور او ما بحكمه وهو العلم الاجمالي في غير المحصور الذي تكون الشبهة فيه موردا من الكثير حيث انه ملحق بالمحصور حكما يلزم فيه الاحتياط وما نحن فيه من هذا القبيل لانا نعلم اجمالا بارتداد جمع كثير من الصحابة مشتبهين في جميع الصحابة بعد غصب حق علي امير المؤمنين وارتدوا او فسقوا ابدا للعدول عن الحق فانه امامهم وهذا العلم الاجمالي يمنع من جريان الاستصحاب المذكور كما لا يخفى على من له ادنى خبرة بالمسائل الاصولية **ومنها** ما قال الشيخ البهائي قدس سره في بعض فوائده ان جرح غير الامامي لا عبرة به وان كان الجارح ثقة انما نقبل خبر الامامي اذا كان ثقة هو امامي المذهب فحقيق بالاعتماد والاعتبار لان الفضل ما شهدت به الاعداء **واقول** قد نبهنا في طي التراجم مرارا عديدة على ان توثيق غير الامامي اماميا كان او فطحيا او زيديا او نحوهم يعتمد عليه ان كان صادرا من ثقة منهم لكن لا بما انه توثيق يوجب صحة حديث من يشمله وثوق الصحاح بل بما انه مدح مدرج للرجل في الحسان للشك في مراد غير الامامي بلفظ الثقة وعدم العلم بارادته به العدل الامامي الضابط كما عليه اصطلاح اصحابنا وعدم العلم بما يوصف به الرجل عندهم بالعدالة فلابد من الاخذ فيه بالقدر المتيقن وهو المدح المدرج له في الحسان **فائدة** قد نبهنا في مقباس الهداية ان كون الرجل ذا كتاب واصل بمجرده لا يدل على الوثاقة نعم ذكروا في التراجم ان رواية ابن ابي عمير وصفوان ونحوهما من اصحاب الاجماع من شخص يقتضي الاعتماد على وثاقته [illegible] ويقولون ان ذلك الكتاب بمنزلة الاصل يرجع اليه عند عدم الظن بالحال فاذا وجدت في كتابنا هذا جعل كون رجل ذا كتاب واصل مدحا له مدرجا في الحسان وكذا جعل رواية احد المذكورين عنه بمنزلة المدح المدرج له في الحسان فاعلم ان في خصوص ذلك الرجل حصل لنا الظن بحسن حاله فلا تغتر بالتنافي بين بعض فقرات الكتاب وبعض آخر

لا يقدر هذا الكتاب حق قدره الا من راجع تمام كتب الرجال حتى يقف على ما تضمنه هذا الكتاب من التحقيقات الرشيقة والتدقيقات الانيقة ونتائج الافكار المبتكرة العميقة كثر الله تعالى في العلماء امثال مصنفه وادام لخدمة الدين وجوده وقد قدم الادباء تقريضات لهذا الكتاب وحيث ان كل مدح في حقه دون ما يبلغ [illegible] الجميل لا يحتاج الى زينة نقتصر [illegible] الا خاتمة من تقريض بعض الافاضل الادباء المتضمن للتاريخ وهو قوله

وشيخ الكل عبد الله ارخ   لقد تمم تنقيح المقال

١٣٤٩

عدد ابيات هذا المجلد ست وستون الف وثمانمائة وستون بيتا

ودوبانزده بيتا

طبع بباشي الاستاد محمد رضا

آخر المجلّد الأوّل من المجلّدات الثلاث من الموسوعة الرجالية : تنقيح المقال في طبعته الحجرية دون الأوفست

الفهرس

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	باب الزاي			
٨٦٣٨	**زياد بن عبيد**	١٧٧	–	٥
٨٦٣٩	زياد بن عبيد الكناسي الكوفي	–	١٣٣	٨
٨٦٤٠	زياد بن عبيدالله الحارثي	–	١٣٤	٩
٨٦٤١	**زياد بن عريب الهمداني الصائدي أبو عمرة**	١٧٨	–	١٠
٨٦٤٢	زياد بن علاقة	–	١٣٥	١٠
٨٦٤٣	زياد بن عمارة الطائي	–	١٣٦	١٢
٨٦٤٤	زياد بن عمر الجعفي	–	١٣٧	١٢
٨٦٤٥	زياد بن عمرو الجعفي	–	١٣٨	١٢
٨٦٤٦	**زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء**	١٧٩	–	١٣
٨٦٤٧	**زياد بن عيسى الكوفي بياع السابري**	١٨٠	–	٢٢
٨٦٤٨	**زياد بن كعب بن مرحب**	١٨١	–	٢٣
٨٦٤٩	زياد الكناسي	–	١٣٩	٢٤

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٦٥٠	**زياد الكوفي الحنّاط**	١٨٢	ـ	٢٥
٨٦٥١	**زياد بن لبيد الخزرجي البياضي أبو عبدالله**	١٨٣	ـ	٢٦
٨٦٥٢	**زياد المحاربي الكوفي**	١٨٤	ـ	٢٦
٨٦٥٣	زياد بن محمد	ـ	١٤٠	٢٧
٨٦٥٤	زياد بن محمد بن زياد الحنفي أبو الفضل	ـ	١٤١	٢٨
٨٦٥٥	زياد بن محمد بن سوقة	ـ	١٤٢	٢٨
٨٦٥٦	زياد بن محمد الملطي	ـ	١٤٣	٢٩
٨٦٥٧	زياد بن مخراق	ـ	١٤٤	٢٩
٨٦٥٨	زياد بن مروان العبدي	ـ	١٤٥	٣٠
٨٦٥٩	**زياد بن مروان القندي الأنباري**	١٨٥	ـ	٣١
٨٦٦٠	**زياد بن مروان المخزومي**	١٨٦	ـ	٥٠
٨٦٦١	**زياد بن مسلم أبو عتاب الكوفي**	١٨٧	ـ	٥٢
٨٦٦٢	**زياد بن مطرف**	١٨٨	ـ	٥٣
٨٦٦٣	زياد المكفوف	ـ	١٤٦	٥٤
٨٦٦٤	**زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الخراساني**	١٨٩	ـ	٥٥
٨٦٦٥	**زياد بن المنذر أبو رجاء**	١٩٠	ـ	٦٧
٨٦٦٦	زياد بن المنذر النهدي	ـ	١٤٧	٦٧
٨٦٦٧	**زياد بن موسى الأسدي**	١٩١	ـ	٦٨

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٦٦٨	زياد (يزيد) بن مهاجر الكندي	ـ	١٤٨	٦٩
٨٦٦٩	**زياد مولى (أبي) جعفر (عليه السلام)**	١٩٢	ـ	٧٠
٨٦٧٠	**زياد بن النصر الحارثي**	١٩٣	ـ	٧٠
٨٦٧١	زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان	ـ	١٤٩	٧٤
٨٦٧٢	زياد بن النعمان	ـ	١٥٠	٧٥
٨٦٧٣	زياد بن النوار	ـ	١٥١	٧٥
٨٦٧٤	زياد بن وهب	ـ	١٥٢	٧٦
٨٦٧٥	زياد بن هارون العبدي	ـ	١٥٣	٧٦
٨٦٧٦	**زياد الهاشمي مولاهم كوفي**	١٩٤	ـ	٧٧
٨٦٧٧	**زياد بن الهيثم الوشاء**	١٩٥	ـ	٧٧
٨٦٧٨	**زياد بن يحيى التميمي الحنظلي**	١٩٦	ـ	٧٨
٨٦٧٩	زياد بن يحيى الحنظلي	ـ	١٥٤	٧٨
٨٦٨٠	**زياد بن يحيى الكوفي**	١٩٧	ـ	٧٩
٨٦٨١	زياد بن يزيد بن فروة الظفاري	ـ	١٥٥	٧٩
٨٦٨٢	زياد بن يزيد بن المظاهر بن النعمان	ـ	١٥٦	٨٠

تذييل

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٦٨٣	**زياد الأخرس الجهني**	١٩٨	ـ	٨١

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٦٨٤	زياد أبو الأغر النهشلي	١٩٩	ـ	٨١
٨٦٨٥	زياد بن جارية التميمي	٢٠٠	ـ	٨٢
٨٦٨٦	زياد بن الجلاس	٢٠١	ـ	٨٢
٨٦٨٧	زياد بن جهور	٢٠٢	ـ	٨٢
٨٦٨٨	زياد بن الحارث الصدائي	٢٠٣	ـ	٨٣
٨٦٨٩	زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي	٢٠٤	ـ	٨٣
٨٦٩٠	زياد بن سبرة اليعمري	٢٠٥	ـ	٨٣
٨٦٩١	زياد مولى سعد	٢٠٦	ـ	٨٤
٨٦٩٢	زياد بن سعد السلمي	٢٠٧	ـ	٨٤
٨٦٩٣	زياد بن طارق	٢٠٨	ـ	٨٤
٨٦٩٤	زياد بن عبدالله الأنصاري	٢٠٩	ـ	٨٥
٨٦٩٥	زياد بن عبدالله الغطفاني	٢١٠	ـ	٨٥
٨٦٩٦	زياد بن عمرو	٢١١	ـ	٨٥
٨٦٩٧	زياد بن عياض الأشعري	٢١٢	ـ	٨٦
٨٦٩٨	زياد الغفاري	٢١٣	ـ	٨٦
٨٦٩٩	زياد القرد أو ابن أبي القرد	٢١٤	ـ	٨٦
٨٧٠٠	زياد بن كعب الجهني	٢١٥	ـ	٨٧
٨٧٠١	زياد بن نعيم الحضرمي	٢١٦	ـ	٨٧

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧٠٢	**زياد بن نعيم الفهري**	٢١٧	ـ	٨٧
٨٧٠٣	**زياد النهشلي أبو الأغر**	٢١٨	ـ	٨٨
٨٧٠٤	**زياد أبو هرماس الباهلي**	٢١٩	ـ	٨٨
٨٧٠٥	**زياد بن أبي هند**	٢٢٠	ـ	٨٨
٨٧٠٦	**زيادة بن جمهور اللخمي**	٢٢١	ـ	٨٩
٨٧٠٧	**زيادة بن فضالة الكلبي**	٢٢٢	ـ	٨٩
٨٧٠٨	**زيتون أبا محمد قمي**	٢٢٣	ـ	٩٠
	باب زيد			
٨٧٠٩	**زيد الآجري**	٢٢٤	ـ	٩٥
٨٧١٠	زيد بن أبان بن عثمان	ـ	١٥٧	٩٦
٨٧١١	زيد أبو الحسن	ـ	١٥٨	٩٦
٨٧١٢	زيد بن أبي أُسامة	ـ	١٥٩	٩٧
٨٧١٣	**زيد أبو أُسامة الشحام**	٢٢٥	ـ	٩٨
٨٧١٤	زيد بن أبي أنيسة	ـ	١٦٠	٩٨
٨٧١٥	زيد بن أبي بلال الكوفي	ـ	١٦١	٩٩
٨٧١٦	زيد بن أبي حبيب	ـ	١٦٢	٩٩
٨٧١٧	**زيد بن أبي الحلال المزني الكوفي**	٢٢٦	ـ	١٠٠

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧١٨	زيد بن أبي زيد الهروي	-	١٦٣	١٠٠
٨٧١٩	زيد بن أبي شيبة الزهري	-	١٦٤	١٠١
٨٧٢٠	زيد بن أحزم أبو طالب الطائي	-	١٦٥	١٠١
٨٧٢١	**زيد بن أحمد الخلقي [الخلفي] يزدكي**	**٢٢٧**	-	**١٠٢**
٨٧٢٢	**زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي**	**٢٢٨**	-	**١٠٣**
٨٧٢٣	زيد بن أُسامة	-	١٦٦	١١٥
٨٧٢٤	زيد بن إسحاق	-	١٦٧	١١٦
٨٧٢٥	**زيد بن إسحاق الجعفري**	**٢٢٩**	-	**١١٧**
٨٧٢٦	زيد بن إسحاق بن عيسى بن موسى	-	١٦٨	١١٧
٨٧٢٧	**زيد الأسدي الكوفي**	**٢٣٠**	-	**١١٨**
٨٧٢٨	زيد بن أسلم	-	١٦٩	١١٩
٨٧٢٩	**زيد بن أسلم المدني العدوي**	**٢٣١**	-	**١٢٠**
٨٧٣٠	زيد بن إسماعيل الصائغ	-	١٧٠	١٢٤
٨٧٣١	**زيد بن إسماعيل بن محمد الحسني**	**٢٣٢**	-	**١٢٥**
٨٧٣٢	زيد البرسي	-	١٧١	١٢٥
٨٧٣٣	**زيد بن بكر بن حسن الكوفي**	**٢٣٣**	-	**١٢٦**
٨٧٣٤	**زيد بن بكير السلمي**	**٢٣٤**	-	**١٢٧**
٨٧٣٥	زيد بن بكير بن حسن (حبيس) الكوفي	-	١٧٢	١٢٨

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧٣٦	زيد بن بكير السلمي	ـ	١٧٣	١٢٨
٨٧٣٧	**زيد بن بنان (بيان) التغلبي**	٢٣٥	ـ	١٢٩
٨٧٣٨	**زيد بن تبيع**	٢٣٦	ـ	١٣٠
٨٧٣٩	**زيد بن ثابت بن الضحاك الأشعري**	٢٣٧	ـ	١٣١
٨٧٤٠	زيد بن ثبيت القيسي	ـ	١٧٤	١٣٦
٨٧٤١	زيد بن جبلة	ـ	١٧٥	١٣٦
٨٧٤٢	زيد بن جبير	ـ	١٧٦	١٣٧
٨٧٤٣	زيد بن جعفر العلوي المحمدي	ـ	١٧٧	١٣٧
٨٧٤٤	زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب	ـ	١٧٨	١٣٩
٨٧٤٥	زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز	ـ	١٧٩	١٤١
٨٧٤٦	**زيد بن جهيم [جهم] الهلالي الكوفي**	٢٣٨	ـ	١٤٢
٨٧٤٧	زيد بن الحارث	ـ	١٨٠	١٤٣
٨٧٤٨	**زيد بن حباب الطائي الكوفي**	٢٣٩	ـ	١٤٤
٨٧٤٩	**زيد بن حارثة الكلبي**	٢٤٠	ـ	١٤٥
٨٧٥٠	زيد بن حجية بن عامر بن حجيّة	ـ	١٨١	١٥٠
٨٧٥١	زيد بن حسان	ـ	١٨٢	١٥٠
٨٧٥٢	**زيد بن الحسن الأنماطي**	٢٤١	ـ	١٥١
٨٧٥٣	**زيد بن الحسن بن الحسن بن علي الهاشمي**	٢٤٢	ـ	١٥٣

التسلسل العام	الاســــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧٥٤	زيد بن الحسن بن عيسى	ـ	١٨٣	١٦٢
٨٧٥٥	زيد بن الحسن الكوفي	ـ	١٨٤	١٦٢
٨٧٥٦	**زيد بن الحسن بن محمد البيهقي**	٢٤٣	ـ	١٦٣
٨٧٥٧	زيد بن الحسين الكوفي	ـ	١٨٥	١٦٥
٨٧٥٨	**زيد بن الحصين الأسلمي**	٢٤٤	ـ	١٦٦
٨٧٥٩	زيد بن حمزة بن محمد بن علي القصار	ـ	١٨٦	١٦٨
٨٧٦٠	زيد الحناط	ـ	١٨٧	١٦٨
٨٧٦١	**زيد بن خالد الجهني**	٢٤٥	ـ	١٦٩
٨٧٦٢	**زيد الخباز**	٢٤٦	ـ	١٧٠
٨٧٦٣	زيد الخياط (الحنّاط)	ـ	١٨٨	١٧١
٨٧٦٤	زيد بن خيثمة	ـ	١٨٩	١٧١
٨٧٦٥	زيد بن دثنة	ـ	١٩٠	١٧٢
٨٧٦٦	زيد بن ربيع	ـ	١٩١	١٧٢
٨٧٦٧	**زيد بن ربيعة أبا سعيد**	٢٤٧	ـ	١٧٣
٨٧٦٨	زيد بن رفيع	ـ	١٩٢	١٧٤
٨٧٦٩	زيد بن رقيش	ـ	١٩٣	١٧٤
٨٧٧٠	**زيد الزرّاد**	٢٤٨	ـ	١٧٥
٨٧٧١	زيد بن (أبي) زياد	ـ	١٩٤	١٨٨

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧٧٢	**زيد السراج الكوفي**........................	٢٤٩	-	١٨٩
٨٧٧٣	زيد بن سعد الأنصاري أبو طلحة........................	-	١٩٥	١٨٩
٨٧٧٤	**زيد بن سعيد الأسدي**........................	٢٥٠	-	١٩٠
٨٧٧٥	زيد بن سعيد الهاشمي........................	-	١٩٦	١٩١
٨٧٧٦	زيد بن سلام الجعفي........................	-	١٩٧	١٩١
٨٧٧٧	**زيد بن سليط**........................	٢٥١	-	١٩٢
٨٧٧٨	زيد بن سنان البجلي........................	-	١٩٨	١٩٢
٨٧٧٩	**زيد بن سوقة البجلي**........................	٢٥٢	-	١٩٣
٨٧٨٠	**زيد بن سويد الأنصاري الحارثي**........................	٢٥٣	-	١٩٤
٨٧٨١	**زيد بن سهل أبو طلحة**........................	٢٥٤	-	١٩٥
٨٧٨٢	**زيد بن سيف القيسي [العبسي] البكري الكوفي**....	٢٥٥	-	١٩٨
٨٧٨٣	**زيد الشحام أبو أُسامة الأزدي**........................	٢٥٦	-	١٩٩
٨٧٨٤	زيد بن شراحيل الأنصاري........................	-	١٩٩	٢٠٧
٨٧٨٥	**زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوي العباسي**......	٢٥٧	-	٢٠٨
٨٧٨٦	زيد بن شهاب الأزدي........................	-	٢٠٠	٢٠٨
٨٧٨٧	**زيد بن صالح الأسدي**........................	٢٥٨	-	٢٠٩
٨٧٨٨	**زيد الصائغ**........................	٢٥٩	-	٢٠٩
٨٧٨٩	زيد بن صعصعة التميمي........................	-	٢٠١	٢٠٩

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٧٩٠	**زيد بن صوحان العبدي**	٢٦٠	–	٢١٠
٨٧٩١	زيد بن عاصم الخياط	–	٢٠٢	٢٢١
٨٧٩٢	**زيد بن عاصم بن المهاجر الناعظي الكوفي**	٢٦١	–	٢٢٢
٨٧٩٣	زيد بن عامر الطاطري	–	٢٠٣	٢٢٣
٨٧٩٤	**زيد بن عبدالرحمن الأسدي الكوفي**	٢٦٢	–	٢٢٤
٨٧٩٥	**زيد بن عبدالرحمن بن عبد يغوث**	٢٦٣	–	٢٢٤
٨٧٩٦	زيد بن عبد الغفار الطيالسي	–	٢٠٤	٢٢٦
٨٧٩٧	زيد بن عبدالله	–	٢٠٥	٢٢٧
٨٧٩٨	زيد بن عبدالله البغدادي	–	٢٠٦	٢٢٧
٨٧٩٩	**زيد بن عبدالله الخياط [الحناط] أبو حكيم الجمحي**	٢٦٤	–	٢٢٨
٨٨٠٠	**زيد بن عبيد الأزدي الغامدي**	٢٦٥	–	٢٢٩
٨٨٠١	**زيد بن عبيد الكناسي**	٢٦٦	–	٢٣٠
٨٨٠٢	**زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان**	٢٦٧	–	٢٣٠
٨٨٠٣	**زيد بن عطاء بن السائب الثقفي**	٢٦٨	–	٢٣١
٨٨٠٤	**زيد بن عطية السلمي الكوفي**	٢٦٩	–	٢٣٢
٨٨٠٥	زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي	–	٢٠٧	٢٣٢
٨٨٠٦	**زيد بن علي بن الحسين الحسني**	٢٧٠	–	٢٣٣
٨٨٠٧	**زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد**	٢٧١	–	٢٣٤

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٨٠٨	**زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام**	**٢٧٢**	**ـ**	**٢٣٥**
٨٨٠٩	زيد بن علي بن هلال	ـ	٢٠٨	٢٧٢
٨٨١٠	زيد بن عمر	ـ	٢٠٩	٢٧٢
٨٨١١	**زيد العمي البصري**	**٢٧٣**	**ـ**	**٢٧٣**
٨٨١٢	**زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي**	**٢٧٤**	**ـ**	**٢٧٤**
٨٨١٣	**زيد بن عياض الكناني الكوفي**	**٢٧٥**	**ـ**	**٢٧٥**
٨٨١٤	زيد بن عيسى	ـ	٢١٠	٢٧٥
٨٨١٥	زيد بن عيسى بن موسى	ـ	٢١١	٢٧٦
٨٨١٦	زيد القتات	ـ	٢١٢	٢٧٦
٨٨١٧	زيد بن قدامة	ـ	٢١٣	٢٧٧
٨٨١٨	زيد بن قميع	ـ	٢١٤	٢٧٨
٨٨١٩	زيد بن كامل بن أبي نوفل	ـ	٢١٥	٢٧٨
٨٨٢٠	زيد بن كثير الجمحي	ـ	٢١٦	٢٧٩
٨٨٢١	زيد بن كثير اللخمي	ـ	٢١٧	٢٧٩
٨٨٢٢	زيد بن كثير المرادي	ـ	٢١٨	٢٧٩
٨٨٢٣	**زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسني**	**٢٧٦**	**ـ**	**٢٨٠**
٨٨٢٤	زيد المجنون	ـ	٢١٩	٢٨٠
٨٨٢٥	زيد بن محمد البغدادي أبو محمد	ـ	٢٢٠	٢٨١

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٨٢٦	**زيد بن محمد بن جعفر**	٢٧٧	—	٢٨٢
٨٨٢٧	**زيد بن محمد بن جعفر التيملي أبو الحسن**	٢٧٨	—	٢٨٤
٨٨٢٨	زيد بن محمد بن جعفر السلمي	—	٢٢١	٢٨٥
٨٨٢٩	زيد بن محمد بن جعفر العامري	—	٢٢٢	٢٨٦
٨٨٣٠	زيد بن محمد بن جعفر الكوفي أبو الحسين	—	٢٢٣	٢٨٦
٨٨٣١	زيد بن محمد الحسيني الجرجاني القصي	—	٢٢٤	٢٨٧
٨٨٣٢	**زيد بن محمد الخلقي**	٢٧٩	—	٢٨٨
٨٨٣٣	زيد بن محمد الرهاوي أبو فروة	—	٢٢٥	٢٨٩
٨٨٣٤	**زيد بن محمد بن عطاء بن السائب الثقفي**	٢٨٠	—	٢٩٠
٨٨٣٥	زيد بن محمد بن قابوس	—	٢٢٦	٢٩١
٨٨٣٦	زيد بن محمد بن المبارك الكوفي	—	٢٢٧	٢٩١
٨٨٣٧	**زيد بن محمد بن يونس أبو أُسامة الشحام**	٢٨١	—	٢٩٢
٨٨٣٨	**زيد بن المستهل بن الكميت الأسدي الكوفي**	٢٨٢	—	٢٩٢
٨٨٣٩	زيد بن مطرف	—	٢٢٨	٢٩٣
٨٨٤٠	زيد بن المعدّل	—	٢٢٩	٢٩٣
٨٨٤١	زيد بن المعدّل النميري	—	٢٣٠	٢٩٤
٨٨٤٢	**زيد بن معقل**	٢٨٣	—	٢٩٥

الصفحة	تسلسل المستدرك	التسلسل الخاص	الاســـم	التسلسل العام
٢٩٥	٢٣١	–	زيد بن معقل الجعفي	٨٨٤٣
٢٩٦	–	٢٨٤	**زيد بن موسى الجعفي الكوفي**	٨٨٤٤
٢٩٧	–	٢٨٥	**زيد بن موسى الكاظم عليه السلام**	٨٨٤٥
٣٠٣	٢٣٢	–	زيد مولى ابن هبيرة	٨٨٤٦
٣٠٤	٢٣٣	–	زيد مولى زينب بنت جحش	٨٨٤٧
٣٠٤	٢٣٤	–	زيد مولى هبيرة الفزاري	٨٨٤٨
٣٠٥	٢٣٥	–	زيد بن ناصر العلوي	٨٨٤٩
٣٠٦	–	٢٨٦	**زيد النرسي**	٨٨٥٠
٣٠٧	٢٣٦	–	زيد بن نفيع	٨٨٥١
٣٠٧	٢٣٧	–	زيد بن الوليد الخثعمي	٨٨٥٢
٣٠٨	–	٢٨٧	**زيد بن وهب الجهني**	٨٨٥٣
٣١١	٢٣٨	–	زيد بن هاشم المري	٨٨٥٤
٣١٢	–	٢٨٨	**زيد الهاشمي مولاهم المدني أبو محمد**	٨٨٥٥
٣١٢	–	٢٨٩	**زيد بن هاني السبيعي**	٨٨٥٦
٣١٣	٢٣٩	–	زيد الهروي	٨٨٥٧
٣١٣	٢٤٠	–	زيد اليمامي	٨٨٥٨
٣١٤	–	٢٩٠	**زيد بن يونس الشحّام**	٨٨٥٩

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	تذييل			
٨٨٦٠	زيد بن الأخنس	٢٩١	–	٣١٥
٨٨٦١	زيد بن أبي أرطاة	٢٩٢	–	٣١٥
٨٨٦٢	زيد بن إسحاق الأنصاري	٢٩٣	–	٣١٦
٨٨٦٣	زيد بن أسلم البلوي العجلاني	٢٩٤	–	٣١٦
٨٨٦٤	زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٢٩٥	–	٣١٧
٨٨٦٥	زيد بن بولا	٢٩٦	–	٣١٧
٨٨٦٦	زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي	٢٩٧	–	٣١٧
٨٨٦٧	زيد بن جارية الأوسي العمري	٢٩٨	–	٣١٨
٨٨٦٨	زيد بن الجلاس	٢٩٩	–	٣١٨
٨٨٦٩	زيد بن الحارث الأنصاري	٣٠٠	–	٣١٨
٨٨٧٠	زيد أبو حسن الأنصاري	٣٠١	–	٣١٩
٨٨٧١	زيد بن خارجة الخزرجي الحارثي	٣٠٢	–	٣١٩
٨٨٧٢	زيد بن خريم	٣٠٣	–	٣١٩
٨٨٧٣	زيد بن [أبي] خزامة	٣٠٤	–	٣٢٠
٨٨٧٤	زيد بن الخطاب القرشي العدوي	٣٠٥	–	٣٢٠
٨٨٧٥	زيد بن الدثنة الخزرجي البياضي	٣٠٦	–	٣٢١
٨٨٧٦	زيد الديلمي	٣٠٧	–	٣٢١

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٨٧٧	زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٠٨	ـ	٣٢٢
٨٨٧٨	زيد بن رقيش	٣٠٩	ـ	٣٢٢
٨٨٧٩	زيد بن سراقة الخزرجي	٣١٠	ـ	٣٢٢
٨٨٨٠	زيد بن سفنة الحبر	٣١١	ـ	٣٢٣
٨٨٨١	زيد بن سلمة	٣١٢	ـ	٣٢٣
٨٨٨٢	زيد بن شراحيل	٣١٣	ـ	٣٢٣
٨٨٨٣	زيد بن أبي شيبة	٣١٤	ـ	٣٢٤
٨٨٨٤	زيد بن الصامت الأنصاري	٣١٥	ـ	٣٢٤
٨٨٨٥	زيد بن صحار العبدي	٣١٦	ـ	٣٢٤
٨٨٨٦	زيد بن عاصم الخزرجي النجاري	٣١٧	ـ	٣٢٥
٨٨٨٧	زيد بن عامر الثقفي	٣١٨	ـ	٣٢٥
٨٨٨٨	زيد بن عايش المزني	٣١٩	ـ	٣٢٥
٨٨٨٩	زيد بن عبدالله الأنصاري	٣٢٠	ـ	٣٢٦
٨٨٩٠	زيد أبو عبدالله	٣٢١	ـ	٣٢٦
٨٨٩١	زيد أبو العجلان	٣٢٢	ـ	٣٢٦
٨٨٩٢	زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري	٣٢٣	ـ	٣٢٧
٨٨٩٣	زيد بن عمير	٣٢٤	ـ	٣٢٧
٨٨٩٤	زيد بن عمير العبدي	٣٢٥	ـ	٣٢٧

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٨٩٥	زيد بن عمير الكندي	٣٢٦	ـ	٣٢٨
٨٨٩٦	زيد بن قيس	٣٢٧	ـ	٣٢٨
٨٨٩٧	زيد بن كعابة	٣٢٨	ـ	٣٢٨
٨٨٩٨	زيد بن كعب السلمي	٣٢٩	ـ	٣٢٩
٨٨٩٩	زيد بن لبيد الأنصاري البياضي	٣٣٠	ـ	٣٢٩
٨٩٠٠	زيد بن لصيت القينقاعي	٣٣١	ـ	٣٢٩
٨٩٠١	زيد بن مالك	٣٣٢	ـ	٣٣٠
٨٩٠٢	زيد بن مريع بن قيظي الأنصاري	٣٣٣	ـ	٣٣٠
٨٩٠٣	زيد بن المرس الأنصاري	٣٣٤	ـ	٣٣١
٨٩٠٤	زيد بن المزين الخزرجي الحارثي	٣٣٥	ـ	٣٣١
٨٩٠٥	زيد بن معاوية النميري	٣٣٦	ـ	٣٣١
٨٩٠٦	زيد بن ملحان النجاري	٣٣٧	ـ	٣٣٢
٨٩٠٧	زيد بن مهلهل الطائي النبهاني	٣٣٨	ـ	٣٣٢
٨٩٠٨	زيد بن وديعة الخزرجي	٣٣٩	ـ	٣٣٢
٨٩٠٩	زيد أبو يسار	٣٤٠	ـ	٣٣٣
٨٩١٠	زيد بن يساف بن غزية	٣٤١	ـ	٣٣٣
٨٩١١	زيدان بن أبي دلف الكليني	٣٤٢	ـ	٣٣٤
٨٩١٢	زيدان بن الحسن بن سعيد	٣٤٣	ـ	٣٣٥

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٩١٣	زيدان بن عبد الغفار	ـ	٢٤١	٣٣٥
٨٩١٤	زيدان بن عمر	ـ	٢٤٢	٣٣٦
٨٩١٥	الزيرقان البصري أبو محمد	٣٤٤	ـ	٣٣٧
٨٩١٦	زين الدين بن جعفر بن الحسام العاملي العيناثي	٣٤٥	ـ	٣٣٨
٨٩١٧	زين بن الداعي الحسيني	٣٤٦	ـ	٣٣٨
٨٩١٨	زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين	٣٤٧	ـ	٣٣٩
٨٩١٩	زين الدين علي الخونساري	٣٤٨	ـ	٣٤٤
٨٩٢٠	زين الدين بن علي الفقعاني العاملي	٣٤٩	ـ	٣٤٦
٨٩٢١	زين الدين بن علي بن محمد بن الحسن	٣٥٠	ـ	٣٤٧
٨٩٢٢	زين الدين بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني	٣٥١	ـ	٣٤٧
٨٩٢٣	زين العابدين بن الحسن بن علي الحر العاملي	٣٥٢	ـ	٣٥١
٨٩٢٤	زين العابدين بن محمد بن أحمد العاملي النباطي	٣٥٣	ـ	٣٥١
٨٩٢٥	زين العابدين بن السيد نور الدين علي . . الموسوي	٣٥٤	ـ	٣٥٢
	الفهرس	ـ	ـ	٣٦٣
	مجموع التسلسل الخاص (المتن) هو :			
	٤٢٩٧ + ٣٥٤ = ٤٦٥١			
	مجموع ماستدركناه حتى الآن هو :			
	٤٠٣٢ + ٢٤٢ = ٤٢٧٤			